

سلسلة الأعمال المحكمة (١٠٧)

محمد بن ناصر العبودي

معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة أو

ما فعلته القرون بالعربية في مهدها

الجزء الحادي عشر

ك ا ر - ل ي ن

ح) مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العبودي ، محمد بن ناصر

معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة أو ما فعلته القرون بالعربية في مهبها . /

محمد بن ناصر العبودي . - الرياض ، ١٤٣٠هـ

١٣ مج . - (سلسلة الأعمال المحكمة: ١٠٧)

ردمك : ٩-١٣-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٥-٢٤-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ١١)

١- اللغة العربية- معاجم أ. العنوان ب. السلسلة

١٤٣٠ / ٤٣٤٣

ديوي ٤١٣

رقم الإيداع : ١٤٣٠ / ٤٣٤٣

ردمك : ٩-١٣-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٥-٢٤-٨٠١٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ١١)

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م

ص.ب : ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢

هاتف : ٤٩١١٣٠٠ - ٠٠٩٦٦١ فاكس : ٤٩١١٩٤٩ - ٠٠٩٦٦١

www.kapl.org.sa

باب الكاف

ك ا ر

(الكارة): ما يُحْمَل على الظهر من الثياب والخطب الدقيق والعلف ونحو ذلك .

وغالباً ما يجمع ذلك ويربط ثم يحمل على الظهر دون أن يوضع في وعاء .
ومنه المثل : «تسمين (كاره) كَرَب ما عَمَّرَتْ غليون» ، والكَرَبُ هو أصول الجريد في النخل وهو معروف برداءة ناره ، وأنه لا يكون له جمر يظل متقدماً كغيره من أنواع الخطب ، وعمرت غليون : أشعلت النار فيه ، والغليون هو الأنبوب الذي يجعل فيه الدخان .

قال ابن منظور : (الكارة) : الحال الذي يحمله الرجل على ظهره ، و(الكارة) عَكْمُ الثياب وهو منه ، و(كاره) القَصَّار من ذلك ، سميت به لأنه يُكْوَر ثيابه في ثوب واحد ويحملها ، فيكون بعضها على بعض .

وقال الجوهري : (الكارة) : ما يُحْمَل على الظهر من الثياب^(١) .
ومن الشعر العباسي قول ابن الحجاج الماجن من أهل القرن الرابع^(٢) :
قَدْ وَقَعَ الصُّلْحُ عَلَيَّ غَلَّتِي
واقْتَسَمُوهَا (كاره) (كاره)

ك ا ن

من أمثالهم في عدم المبالاة بشخص أو عدم الاهتمام بكلامه أو بوعيده : «ما كنت منه» وفي حالة الحكاية «فلان ما (كان) من فلان» ، أي لم يبال به .
ويقولون فيه أيضاً : «ما اکتان من فلان» .
وهكذا يأتي هذا المثل وأمثاله بصيغة الفعل الماضي .

(١) اللسان : «ك و ر» .

(٢) معجم الأدباء ، ج ٩ ، ص ٢٢٥-٢٢٦ .

أما بالنسبة للفعل المضارع فإنهم يقولون في حالة الاستقبال: «فلان ما (يكون) من فلان»، أي لا يبالي بما قد يصدر عنه من قول أو تهديد.
قال الصغاني: (إكْتَان) بمعنى كان^(١).

كـ بـ ي

(تَكَبَّى) بفتح الباء وتشديدها، وتنطق مفخمة (تَكَبَّى) بالدواء: تَبَخَّرَ يَتَبَخَّرُ به .
وكان من عادتهم أن يتبخر المرء بالدواء السيء الرائحة، ويعضه كرية الرائحة، كالمر والحلتيت، وهذب الأثل يعتقدون أن ذلك يطرد الشمم عن الجروح أو يمنعها، وتقدم ذكر الشمم في حرف الشين .

وكان ذا أثر عظيم وأهمية كبيرة عندهم في زيادة المرض في القروح والجروح يزعمون أنها إذا شم المريض بها طيباً أو رائحة طيبة فإن جرحه يزيد وجعه، ويصعب برؤه .

فيزيلون ذلك بأن يَتَكَبَّى المريض بأدوية معينة خبيثة الرائحة، يقولون إنها تزيل الشمم، وتذهب من الجروح .

واسم ذلك الذي يتبخر به (الكَبُّو) بضم الكاف والباء .

ويستعمل (كبا) أيضاً في البخور ذي الرائحة الطيبة، ولكن على قلة مثل قولهم: العود الأزرق يَكَبَّى - بتخفيف الباء - في منزل فلان، بمعنى أنه قد اصطبغ برائحة عود البخور .

ويقولون: كَبَّا الرجل طفله أو مريضه الكبير بمعنى بخره بهذا الدواء .

وعزمتنا فلان فكَبَّانَا من الدخان، إذا كان الخطب الذي أوقد به رطباً أو نوعاً رديئاً من الخطب ذي الدخان المؤذي .

قال الأزهري: أما (الكِبَاءُ)، ممدود فهو البخور، يقال: (كَبَّى) ثوبه تَكْبِيَةً، إذا بَخَّرَهُ^(٢).

(١) التكملة، ج ٦، ص ٣٠٤.

(٢) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٩٨.

ويقال: إكْتَبَى: إذا تَبَخَّرَ بالعود.

وفال أبو دُواد:

(تَكْتَبِين) اليتَجُرَجُ فِي كُتَبَةِ الْمَشْ

حَتَّى وَيُلْهُ أَحْلَامَهُنَّ وَسَام^(١)

قال ابن منظور: (الكِبَاءُ) ممدود: البُخُور.

ويقال: كَبَّى ثَوْبَهُ تَكْيَةً، إِذَا بَخَّرَهُ.

والكِبَاءُ ممدود: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ وَالذُّخْنَةِ.

قال امرؤ القيس:

وَبَانَا وَالْوَيْأَ مِنَ الْهَنْدِ ذَاكِيَا

وَرْتَدَا رُلْبُنِي وَالْكَبَاءُ الْمُقْتَرَا

وقد (كَبَّى) ثَوْبَهُ، بِالتَّشْدِيدِ، أَيِ بَخَّرَهُ.

وَنَكَبَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَجْمَرِ: أَكَبَّتْ عَلَيْهِ بِثَوْبِهَا^(٢).

و(اَكْبَى) لَوْنُ الْقِمَاشِ الْمَصْبُوغِ: تَغَيَّرَ، وَحَالَ إِلَى لَوْنٍ كَاسِفٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ،

وَالشَّمْسُ السَّاطِعَةُ فِي الصَّيْفِ تَجْعَلُ الثِّيَابَ لَوْنَهَا (يَكْبِي) بِاسْكَانِ الْكَافِ وَكَسْرِ الْبَاءِ - أَيِ يَتَغَيَّرُ.

مصدره: الإكباء: بمعنى ذهاب رونق الصباغ فيه.

قال محمد بن هويدي من أهل الجمعة في المدح:

حَيْثُ أَنْهَمَ لِي جَتَ سَنِينَ الْمَعَاسِيرِ

مَثَلُ الْفَرَاتِ أَلِيٍّ وَرُودِهِ رَوَايَا

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٤٠١، قال قوله: بله أحلامهن وسام، أراد أنهن غافلات عن الحزن والخيب.

(٢) اللسان: «ك ب ي».

لِي شَلَهَبَتْ وَ (اَكْبَتْ) وَجِيهَ الشَّائِيرِ
يَا مَا أَفْعَدُوا سِرَّةَ جِياعِ خَوَايَا^(١)

قال ابن منظور: (كَبَا) لَوْنُ الصَّبْحِ وَالشَّمْسِ: أَظْلَمَ.

و (كَبَا) لَوْنُهُ: كَمَدَ، وَكَبَا وَجْهَهُ: تَغَيَّرَ.

وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْكَبُوءُ.

وَأَكْبَى وَجْهَهُ: غَيَّرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

لَا يَغْلِبُ الْجَهْلُ حِلْمِي عِنْدَ مَقْدَرَةٍ

وَلَا الْعَظِيمَةُ مِنْ ذِي الظُّغْنِ تَكْبِينِي

وَرَجُلٌ (كَابِي) اللَّوْنُ: عَلَيْهِ غَبَرَةٌ^(٢).

(كَبِي) الشَّخْصُ الرَّدِي بِكُسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ بَعْدَهَا أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ: نَكَصَ

عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ، أَوْ مَا يَقْتَضِي الْكِرْمَ وَالشُّجَاعَةَ.

كَبِي يَكْبِي فَهُوَ (كَابِي) - عِنْدَهُمْ.

قال حرفان بن خميس السهلي:

لِي (كَبَا) وَلَدَ الرَّدِيِّ مِنْ شَيْنِ طَبْعِهِ

كُنْ فِي عَيْنِهِ مِنَ الطَّرْقِيِّ قِلْدَاةً^(٣)

يَبْهَجُونَ الضَّيْفَ وَالْخَاطِرَ بِشَبْعِهِ

رَبْعِي اللَّيْلِ يَنْطَحُونَ الْمَوْجِبَاتِ^(٤)

(١) شَلَهَبَتْ وَجِيهَ الشَّائِيرِ: هُمُ الْبُؤْسَاءُ بِسَبَبِ الْجَدْبِ وَنَقْصِ الْغِذَاءِ: تَغَيَّرَتْ إِلَى اللَّوْنِ الْأَشْهَبِ الَّذِي يَقْرُبُ مِنَ السَّوَادِ، وَأَفْعَدُوا سِرَّةَ الْجِياعِ: أَطْعَمُوهُمْ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ.

(٢) اللَّسَانُ: «لُذْبِي».

(٣) كَبِي وَلَدَ الرَّدِيِّ: ابْنُ الرَّجُلِ الرَّدِيِّ الَّذِي يَكُونُ رَدِيثًا كَأَبِيهِ، وَشَيْنِ طَبْعِهِ: رَدَاءَةُ طَبْعِهِ، وَالطَّرْقِيُّ: عَابِرُ السَّبِيلِ الَّذِي يَطْلُبُ الضِّيَافَةَ عَلَى طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ.

(٤) يَبْهَجُونَ الضَّيْفَ: أَيِ يَعْطُونَهُ مَا أَرَادَ حَتَّى يَبْهَجَ.

قال اس منطور روي عن النبي ﷺ أنه قال «ما أحد عرصت عنيه الإسلام إلا كنت له عندي كموة غير أبي بكر، فإنه لم يتلعتهم»

قال أبو عبيد: (الكُوة) مثل الوقفة، تكون عند الشيء يكرهه الإنسان يدعى إليه، أو يراد منه، كوقفة العاثر

إلى أن قال: والكبوة في غير هذا السقوط للوجه، (كَبَا) لوجهه يكبو كَبْرًا. سقط فهو كَابٍ.

قال اس سيده. كَمَا كُؤَا وكُؤَا. انكَب على وجهه.
وكبا يكبو كبوة إذا عثر^(١)

ك ب ب

(كَب) ما في الكيس: نثره وأخرجه منه

ويقولون في السهي لا (تَكِب) الكيس، أي لا تنثر ما فيه، وأتركه فيه.

و(كُب) ما في الماعون: انثره وافرغ منه، وهذا أمر، وخل العامل (يكب) لـ
رمل في المكان الفلاني، أي يرميه فيه

مصدره: (الكَب) بفتح الكاف وتشديد الباء.

قال محسن الهرازي في الرثاء:

يا السيفر (كُن) الحلبي والعشارق

وابكن اخو نَوْصِي مَرَوِي المطارق^(٢)

خيلها وان حللوه المعارق

لحق الوسيق، ورداً الأول على التال^(٣)

(١) نساك كَب ي

(٢) البصر النساء، والعشارق حلية من حبي النساء، واخو نَوْصِي هو الذي يرثيه، ونَوْصِي من أسماء النساء، وهي

من ناض يوض إذا نهض، ولم يكسل، والمطارق الرماح

(٣) خيالها أي خيَّان الخيل، ومعناه فارس لأهواس، والمعارق وقايه كالماء تكون على ظهر الخيل

وررد كثيرأ في مجاز كلامهم .

فان عام العلم من أهل الزلفي .

وان كان جاك مسير لا (تكتّه)

يا مَرَحاً باللي نصي اليوم ناي^(١)

وان كن جاك الصيف عاني فطه

عندك، وكل له اسلوم تنابي^(٢)

وقال أحد الشعراء الشمرين^(٣) :

عز لا بوحالد بلياً مشائه

أورد على العيلم (وَكُبَّ) الثمايل

وليا عرص وجهه تدير الاله

بروح ما عنده عريب او مايل

(كُبَّ) الثمايل ارم بها واتركها، والثمايل . الأبار قليلة المياه

قال ابن منظور: (كَبَوْتُ) الكَوْزَ وغيره صَسَّتْ ما فيه

و(كبا) الإناء كَبُوا: صَبَّ ما فيه^(٤)

وقال ابن منظور أيضاً: (نَكَبَ) الإناء بَنَكُهُ نَكْأً هراق ما فيه، ولا يكون إلا

من شيء غير سيال كالتراب ونحوه .

ونك كئنته يَكُئُّها نَكْأً . نَثَر ما فيها .

وقيل إذا كئها ليحرج ما فيها من السُّهم^(٥) .

(١) نصي ناي قصده من أجل الحصول على مهوه أو طعام

(٢) طبه علاجه وغير سبه ما يريد من طعام أو شراب، ونسوم جمع سلم، وهو العادة الخارية أو المعروف المتبع

(٣) بصغوه، أي قبل في القهوة، ح ٣، ص ٢٦٦

(٤) نكبا نكبا

(٥) نكبا نكبا

و(انْكَبَ) الطفل بتشديد الـاء : جعل وجهه إلى الأرض وهو على هيئة الساحد، يفعل ذلك من العصب، أو من الشعور بالتعب

وهذه من ألماط النساء، تقول إحداهن : ولدي (مكب) بالحجرة رعل أو تعبان أو مصخن، وجاء رجلي تعبان وانكب في منامه.

انكب ينكب فهو مكب : والاسم . الانكباب كالانقلاب.

قال الليث : تقول . (كَبَيْتُ) فلاناً لوجهه فانكب.

وكَسَتُ القَصعة قَلْبَها على وجهها^(١).

وفال الأصمعي : كَبَّ الرجلُ إناءَهُ يَكْهُه كِباً، وأكب الرجلُ يَكِبُّ كِباً، إذا ما نَكَسَ^(٢).

و(الكباب) الشواء وبخاصة منه ما شوي على قضبان من الحديد، بمعنى أنه قطع قطعاً صغيراً فظلمت في قصيب صغير من الحديد أو المعدن، ووضعت على النار.

وهذا هو الذي صار يعرف في المطاعم لتركبة في بلادنا وفي بلاد تركيا بـ(شيش كباب) لأن شيش هو (صيح) بمعنى قصيب من الحديد

واللفظ دخل في العربية قديماً، وليس في الوقت الحاضر، وعرف صانعه بالكبابي بمعنى صانع الكباب.

قال الخفاجي : طاهج : (الكَبَاب) كما في تاج الأسماء : مُعَرَّبٌ تاهه، والعرب تسميه الضميف، وطاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن (الكباب) مُؤَكَّد، ويشهد له أبا لم يره في كلام فصيح، وقوله في القاموس : (الكباب) بالفتح - للحم المُشْرِح، والتكيب - عَمَلُهُ لا يعبأ به^(٣).

(١) النهدي، ج ٩، ص ٤٦١

(٢) لصبر بعه، ص ٤٦٢

(٣) شفاء العليل، ص ١٧٦

ونال الخفاحي أيضاً (كَبَّابٌ) هو الطبايح، أي اللحم المشوي، وما أظنه إلا
فارسياً قاله ياقوت

وهو كما ذكر، لكن عربيه المولودون، واشتهر بينهم^(١)

قال ابن الحاج المذنب من شعراء القرن الرابع^(٢)

الصَّفْعُ بالنَّفْطِ فِي الشَّيْبِ

مَا لَمْ يَكُنْ قَطُّ فِي حَسْبِي

يَا رَبُّ مَنْ كَانَ سَرَّ هَذَا

فَزِدْهُ صِعْفًا مِنَ الْعَذَابِ

فِي قَفْرِ حَمْرَاءَ، لَيْسَ فِيهَا

غَيْرُ سِي النَّصْرِ وَلَقَحَبِ

تَعْمَلُ فِي حَمَمِهِ الْمُهَرَّى

مَا يَفْعَلُ الْحَمْرُ (بِالْكَبَابِ)

كُذِّبَ

(الكَبَّاثُ): بكسر الكاف ثم باء مشددة مفتوحة: هو ثمر شجر الأراك الذي

يسمونه (راك) بدون ألف كما سبق في حرف الراء

وهو الذي يأخذون منه أعواد السواك التي يستاك بها

في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه، قال «ك مع النبي ﷺ نجبي

(الكَبَاثُ) فقال: عليكم بالأسود منه فإنه أحليه»

قال ابن مفلح (الكَبَاثُ) يفتح الكاف والباء الموحدة والشاء المثناة: ثمر

الأراك، ثم ذكر ما يعرفه الأقدمون من خواصه الطيبة حسب قولهم^(٣)

(١) لصبره، ص ٢٣١

(٢) يشمة الدهر، ج ٢، ص ٢٥٤ (طبعة دمشق)

(٣) لأدب الشرعية، ج ٣، ص ٤٥

قال ابن البيطار: كَبَاثٌ: قِيلَ: إنها ثمر الأراك إذا نصح واسودَّ، وقيل الكَبَاثُ منه ما لم ينصح، وقيل الكَبَاثُ من ثمر الأراك صنف منه ليس له عجم كبير العفود صغير الحب فويق حب الكربرة^(١).

قال الرسدي: (الكَبَاثُ) - كَسَحَاب - : النضج من شجر الأراك، قاله ابن الأعرابي، وفي المحكم: قِيلَ: هو حملة إذا كان مفرقاً واحده (كَبَاثُهُ)^(٢).

لُكْبَاد

(الكَبِدُ): البطن عامة، يقولون: طعام ثقيل على (الكَبِد) أي على المعدة، وقلان يحوم الكَبِد أي يسبب العثيان، لقبحه.

قال أحدهم يذكر حل حامر وهضبتين أحدهم تدعى العد والأخرى العدة:
عَدَيْتُ بِالْعَدِ وَالْعَبْدِ واطالع الذي ورا حامر
قُرُونٍ حَلِيٍّ عَلَى (كَبْدِهِ) مثل السمايف على الصامر
يريد أن قرون خله وهو محبوبته على كبده ويريد بذلك أنها تصل لطولها إلى أن تكون على بطنها

وحامر جبل في عالية القصيم، ذكرته في (معجم بلاد القصيم)
قال ابن منظور: وربما سُمِّيَ الجوف كماله (كَبِدًا) حكاه ابن سيده عن كُرَاع أنه ذكره في المَجْد، وأشد

إذا شَاءَ مِنْهُمْ شَيْءٌ مَسَدٌ كَسَفُهُ
إِلَى كَبِدٍ مَسَاءً، أَوْ كَفَلٍ نَهْدٍ^(٣)

(١) الجامع لفردات الأدرية والأعدية، ج ٢، ص ٣٠٦

(٢) التاج: كَبَاثٌ

(٣) معجم: كَبَادٌ

قال الربيدي ورى سُميَّ الخوف بكمله (كَبَدًا)، حكاه ابن سيده عن كراع أنه ذكره في المُجَدِّ وأشد.

إد شاء منهم ناشيءٌ مَدَّ كَفَّهُ

إلى كَسِيدٍ مَلَسَاءٍ، أو كَقَلٍ تَهْدٍ^(١)

وفلان (كَبَد) فلان، أي ضربه على كده ضرباً أخق به صراً

(كَبَدَه يَكْبِدُه): ضربه على كبده، مثل طَحَلَه: ضربه على طحال

وهذا معدهما في الأصل، والا فإنهم قد يقولون: كده بمعنى ضربه على بطنه

وطحله بمعنى ضربه على جنبه، وإن لم يصب بذلك الكبد خاصة أو

الطحال عينه

وذلك مثل قولهم: كلاه يَكْلَاه: إذا ضربه على كُليته.

قال ابن منظور: (كَبَدَه يَكْبِدُه) وَيَكْدُهُ كَبْدًا: ضرب كَبَدَه.

قال أبو زيد: كَدَدْتُهُ أَكْدُهُ، وَكَلَيْتُهُ أَكْلِيهِ: إذا أضمت كده وَكَلَيْتُهُ

وإذا أصر الماء بالكبد قيل: كَدَدَهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ^(٢).

والماء (كَبَد) فلان، أي أكثر منه حتى أضرَّ بكده.

كثيراً ما كانوا ينهون العطشان أو من أكثر من شرب الماء دفعة واحدة قائلين «لا

تكثر من الماء (يَكْدُكَ) يا فلان»، ولا يعنون بذلك عضو الكبد خاصة وإنما يعنون الخوف

قال أبو زيد: (كَبَدْتُهُ) أَكْدُهُ، وَكَلَيْتُهُ أَكْلِيهِ، إذا أضمت كده وَكَلَيْتُهُ

وقال الليث: إذا أصر الماء بالكبد قيل: (كَدَدَهُ)^(٣).

وصارت الشمس في (كَبَد) السماء بمعنى ارتفعت إلى أعلى السماء.

(١) الناح «ك ب د»

(٢) بسان «ك ب د»

(٣) التهذيب، ج ١٠، ص ١٢٦

يقولون من ذلك: «قال فلان إنه يبي يحيي الصبح ولا جا الأ الشمس في
(كبد) السماء».

ويقولون في المتأخر في النهوص من الفراش «ما قما من الصفرة، وهي الصحة
أي نومة الصبح إلا الشمس في كبد السماء»، أي: «إلا عندما صار الوقت ضحي».
أنشد الزوزني لأحد الشعراء^(١):

والشمس في (كبد) السماء كأها
أعمى تحبب ما لديه قائد
وأنشد ابن عريشاه^(٢):

كالشمس في (كبد) السماء محلها
وشعاعها في سائر الأفق
قال الليث: (كَبَدُ السَّمَاءِ): ما استقبلك من وسطها، يقال: حَلَّقَ الطائر حتى
صار في كَبَدِ السَّمَاءِ وَكَبَّدَ السَّمَاءَ، إذا صَعُرُوا جعلوها كالبعث
قال: وَكَبَدُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ^(٣).
ونقل الأزهري عن بعض اللعويين أنه قال: حَلَّقَ الطائر في (كَبَدِ) السماء،
وفي كَبَدِ السماء^(٤).

قال الصغاني: كَبَدُ السَّمَاءِ - بالمد - ما استقبلك من وسطها، يقال: حَلَّقَ
الطائر حتى صار في كَبَدِ السماء، إذا صَعُرُوا جعلوها كالبعث، وكذلك يقولون في
سويداء القلب، وهما بادرثان، حفظنا عن العرب^(٥).

(١) حماسة الصرفة، ص ٤٣٧

(٢) دواكه خلد، ص ١١٥

(٣) سديد، ج ١٠، ص ١٢٦

(٤) سديد، ج ١٠، ص ٣٣

(٥) نكمة، ج ٢، ص ٣٢٧

قال ابن منظور: وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ: صَارَتْ فِي كِبْدِهَا، وَكَبَّدُ السَّمَاءِ: وَسْطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الرُّوَالِ، فَيُقَالُ عِنْدَ احْطَاطِهَا: رَأَيْتُ وَمَأَلْتُ. وقال الليث: كَبَّدُ السَّمَاءِ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسْطِهَا، يُقَالُ: حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبْدِ السَّمَاءِ^(١).

و(كَبَّدُ) السَّاحَةِ الْفَلَانِيَةِ الْبَعِيدَةُ: وَسْطُهَا.

يقولون: أَنَا حَيْثُ مِنْ كَبْدِ الشَّمَالِ، أَيُّ مِنَ الْجِهَةِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الشَّمَالِ.

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة:

قلت: دَارَكَ وَيْسُ؟ يَا رِيْمَ السَّفُودِ

عَنْ سِوَالِكَ خُثْرِي، وَشِ تَقْصِدِينَ؟^(٢)

قلت: إِنِّي حَيْثُ مِنْ (كَبْدِ الشَّمَالِ)

مَقْصِدِي بِرِصَالِكُمْ يَا الصَّامِدِينَ

قال عبدالله بن شويش من قصيدة ألفتها:

اللام، لَوْ لَا اللُّومُ لَا شَقَّ جِييِي

لَا وَأَعْذَابِي مِنْ فِرَاقِ الْحَبِيبِ

أَرْحَى عَسَى خَلِي يَجِييِي قَرِيبِ

وإِلَى عَشِيرِي نَازِلٍ حَوْلَ سَنَجَرِ^(٣)

سَحَارِ مِرَالِهِ نَكَبْدِ الشَّمَالِ

لَوْ كَانَ هُوَ يَدْرِي عَمَّا قَدْ جَرَى لِي

جَانِي عَلَى الْبَلَى فِي وَصِيفِ الْغَزَالِ

عَمَلِيَّةُ تَطْوِي الْفِيَايِي وَالْأَقْفَارِ^(٤)

(١) السَّاحَةُ الْفَلَانِيَّةُ

(٢) رِيْمَ السَّفُودِ: الْعَرَاةُ الَّتِي تَعْبَثُ فِي الرَّمْلِ تَرَعِي مِنَ شَجَرَةٍ وَتَتَرَدَّدُ فِيهِ وَيَصْرُخُونَ، مِثْلُهَا فِي الرُّشْدَةِ وَالْحِمَارِ لِأَنَّ السَّفُودَ يَمَسُّ فِيهِ عَدَاةٌ وَلَا تَكُورُ

(٣) سَنَجَرٌ: حَبْلٌ يُعْدَمُ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ النِّسْبَةِ

(٤) الْبَلَى هُوَ وَصِيفُ الْعَرَاةِ أَيُّ كَالْعَرَاةِ وَذَكَرَهَا بِأَنَّهَا نَامَةٌ عَلَيْهِ أَيُّ مُتَعَوِّدَةٍ عَلَى الْخُرْبِ وَالسَّيْرِ وَأَنَّهَا تَطْوِي الْفِيَايِي وَالْأَقْفَارَ، أَيُّ تَصْفِيهَا وَتَتَعَدَّاهَا بِرَعَاهَا

قال الزبيدي: (الْكَبْدُ): وسط الشيء ومعظمه، وفي الحديث: في كَبِدِ حَلٍّ، أي في خوفه من كهف أو شعْب، وفي حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام، «فوجدته على كَبِدِ الْحَرِّ»، أي على أوسط موضع من شاطئه^(١).

لُكْبَر

(أكبر الضحى): هو بهاية الضحى، تقول: ما طلعتنا من بيتنا الا (أكبر) ضحى وحتا بلعادة مطلع الصبح

ويقولون فيمن يتأخر في يوم الصبحة: فلان ما قام إلا أكبر ضحى.

وعندهم في الضحى ثلاث حالات، الأولى: ضحى بلفظ تصغير ضحى وهو أول الضحى، والثاني: الضحى مطلقا، والثالث أكبر الضحى، ويسمونه أيضاً الضحى لصاحي

قال شمر يقال أتاني فلان (أكبر) النهار، وشاب النهار، أي حين ارتفع النهار، قال الأعشى:

ساعة أكر النهار، كما شد

مُحِيلُ لُيُوبِهِ غَتَمَ

يقول: قتلناهم أول النهار في ساعة قد مرَّ بِشُدِّ مُحِيلٍ، أخلاف إليه نثلا يرصعها لفُصْلان^(٢).

والفصلان: جمع فصيل وهو ولد الناقة

ومن أمثالهم «(الكبر) لله»، يقال في النهي عن التكبر، كما يقال عند رؤية شخص يتكبر على الناس، يهوبه بذلك عن الكبر، وأنه لا يحور له

(١) ساج «كبد»

(٢) ساج «كبد»

روى الحافظ الأصبهاني الجوزي عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ، قال: «ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل يُنازعُ الله رداءه فينَّ رداءه (الكبرياء) وإزاره العزة، ورجلٌ في شكٍّ من أمر الله، والقنوط من رحمة الله»^(١)

وقال الحافظ الأصبهاني الجوزي أيضاً: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «قال الله تعالى: (الكبرياء) ردائي، ولعظمة إزاري فمن نازعي شيئاً منهما ألقته في النار»^(٢)

وأكثر - بفتح الهمزة فكاف مكسورة ماء ساكنة، فراء مفتوحة فألف: هجرة لقوم من المصابرة نبي رشيد، واقعة في سفح جبل أبان الأسمر (الأسود قديماً) من جهة العرب.

قال الكوري: أكثر: بفتح أوله وكسره معاً، وإسكان ثانيه، وكسر الاء المعجمة بواحدة، بعدها راء مهملة، على وزن أفعلة وإفعلة: موضع في ديار بني أسد، مذكور في رسم «ناطرة» وأورد في رسم، «ناطرة» قول أبي عمرو الشيباني: ناطرة لبني أسد، وأنشد للمرار

فما شهدت كنوايس إد رَحَلنا ولا عَشَبُ بأكسيرة الموعُسون
أُتِبح لها بناطرتين عُوذُ من الأرم مطرها جميل^(٣)

ك ب ر ت

(كبريت العور) بالإضافة إلى الغور، بفتح الغين الذي هو المكان المنخفض. صد المرتفع وهو ها مكان بعينه هو الكبريت الأبيض

يضاف إلى الغور تميزاً له عن الكبريت الأحمر الأكثر شهرة وهو الكبريت الأصفر ولا يستعمل (كبريت) العور، أو الأبيض هذا في صناعة البارود، وإنما يستعمل دواء لدجرب الذي يصيب الإبل

(١) سرعيب والترهيب، ج ٢، ص ٩٥٧

(٢) سرعيب والترهيب، ج ٢، ص ٩٥٨

(٣) معجم ما استعجم رسم (أكبر)

وفد يستعمل الكبريت الأبيض (سعوطن) للإبل الجربى، أي يدخل إلى أجوفها من أنوفها.

قال عبدالله بن هويشل من أهل القويعة.

إِنْ جِيتَ اسْلَمْ عَدَاتِي عَنْهُ نَارُهُ

يَا جَعَلَ تَكْتَفُ مُصِيبَ عَقِبِهَا حَانَ^(١)

يَضْرِبُ بِهَا كُلَّ طَارُوقٍ وَدَوِيهِ

حُفُوفٍ يَصْعَقُ (كِبْرَيْت) وَحُفَانِ^(٢)

قال الليث: (الكبريت). عَيْنُ تَجْرِي فَإِذَا جَمَدَ مَاؤُهَا صَارَ كِبْرَيْتاً أَيْضُ، وَأَصْفَرَّ وَأَكْدَرُ.

وقال الأزهري: سمعتُ أعرابياً يقول (كُتِرَتْ) فلانٌ بغيره، إذا طلاه بالكبريت والخصحاض^(٣)

قل الصعاني (كُتِرَتْ) فلانٌ بغيره: إذا طلاه بالكبريت مخلوطاً بالدَسَمِ، والخصحاض، وهو ضرب من القط الأسود دقيق لا خثورة فيه، وليس بالقطران، لأنه عصره شجر أسود حائر^(٤)

قال ابن السبطار: كبريت: قال ابن سميحون: قال الخليل بن أحمد: الكبريت عين تجري فإذا جمد ماؤها صار كبريتاً أصفر وأبيض وأكدر ويقال إن الكبريت الأحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف ثنية في وادي النمل الذي مر به سليمان بن داود وأن تلك النمل أمثال الدواب تحفر أسراباً فيأتيها الكبريت الأحمر. قال أرسطو

(١) عداتي عنه، أي معي منه، ودفعني عنه، نارية وهي امرأة شديدة لا يستطيع التعبد عليها، لذلك دعا عليها بأن تكتف ي ب يكتفها الناس من حول يضيها، والمرد أن حبت دونهما تلك حر.

(٢) ذكر ما يفعل بها النحل وهو أن يضرب بها أي يذهب بها إلى طريق قبيح وهو الطاروق، وكل دوية وهي لفارة النعيسة الخالية من العصرة، وذكر أنه يذهب بعيداً بها ثلاثاً يصعق بكبريت، وكانوا يذبحون علف من يملون به إلى فيه جيباً بالكبريت، لأجل أن يهرج منه

(٣) انهديت، ح ١٠، ص ٤٣٦ والخصحاض القطران، أو القطر الحام

(٤) النكسة، ح ١، ص ٣٣٢

طاليس * الكبريت ألوان كثيرة فمنه الأحمر الحيد الحمراء الصامي اللون، ومنه الأبيض القليل البياض الحاد الريح، ومنه المختلط بالوان كثيرة^(١)

كدب من

(كبسوا) فلاناً و(كبسوا) عليه في بيته اقتحموا بيته، فقتلوا عليه فيه
والشيوخ (كبسوا) على خصومهم، أي الحاكم قبض على مخالفه من بيوتهم
أو من مكان الذي كانوا لحاؤا إليه
قال ابن منظور: (التكبس) التكبس: الإقتحام على الشيء، وقد تكبسوا عليه
ويقال: (كبسوا) عليهم، ثم قال: و(كسوا) دار فلان^(٢)

كدبش

(الكبش): ذكر الضأن: جمعه كباش في الأكثر
وفد يقول بعضهم: (كوش)، وليس من شرط كتابتنا هذا أن يذكر مثله، لأنه
معروف، ولكسي ذكرته لأنه صار يدل على معنى لم يصرح به مثل قولهم: (تلقى عبد
فلان كش)، و(حط فلان لجماعته كش)، فلما زاد من ذلك أنه ذبح كشاً صيغة لهم
قال حنف الخويعان

البدو لو شان الدهر وقتهم ريف
عسى لهم من وابل الغيث مرهاش^(٣)
أهل الشرف وأهل المروات والكيف
ألا وفيهم ذارب دح (الأكبش)^(٤)

قال ابن منظور (الكبش) واحد لكاش والأكش، قال ابن سيده: (الكش)
فحل الضأن في أي مس كان، وقال الليث: إذا أثنى الحمل فقد صار (كشاً)^(٥)

(١) جامع نفردات الأدوية والأعذية، ج ٢، ص ٣٠٤

(٢) المسان «كدب من»

(٣) شان الدهر أمحلت لأرض، قل مطر، و مرهاش واحد مرهاش وهي السحب المطره

(٤) ذارب دح: أعاده ملتجعه التي لا يتركها

(٥) المسان «كدبش»

أقول : القول في لغتنا ما قال الليث ، وهو أن الكبش لا يكون كذلك إلا بعد أن يكبر ويتعدى سنه السنة

(كِبْشَات) بإسكان الكاف وكسر الباء فشين مفتوحة ، فألف ثم تاء : حال سود عددها ثمانية تقع في أقصى حدود الحبوب العربي لمطقة القصيم .

قال ياقوت : (كشات) بالتحريك وشين معجمة ، وآخره تاء : جمع كبشة ، ولا أدري ما كبشة إلا أن الكبش الحَمَلُ الشَّي وما علاه في السن ، وكبش بكسبة قائدها و(كشش) يفتح الكاف ثم باء ساكنة فشين مفتوحة ، فألف ثم نون على صيغة النسبة عند العمة إلى كبشة أو كبشات .

والأمر كذلك فكِبْشان ماء واقع في كشات الساق ذكرها قبله .

ك ب ع

(كَبْع) عاءته ، لُسهَا على رأسه بمعنى وضع أعلاها على رأسه ، خلاف المعتاد في أن يصع الرجل أعلاها على كتفيه ، أما المرأة فإنها تلبس عباءتها قد (كَبَعْتها) على رأسها في كل الحالات .

(كَبعت) المرأة عباؤها تكبعها (كَبْع)

وفي المثل : «هَلَاة كَمعة كَدَا» لملدة مشهورة بقامات نسبها وقبح وجوهها ، فإذا رؤيت في العراءات ظن من لا يعرفهن أنهم حميلات ، فإذا سفرن تبين أنهم على خلاف ذلك .

روي عن الرِّبْرِقان بن بدر السعدي أنه قال : «أفص كنائني اليَّ الطَّلَعَةُ والقُبْعَةُ» وهي التي تطلع رأسها ثم تحنؤه كأنها قُبْعَةٌ تنقع رأسها

وقال أبو عمرو : القُبْعُ . أن يدخل الإنسان رأسه في قميصه أو ثوبه ، وقد قَبَعَ يَقَعُ قُبوعاً ، وأنشد

ولا اطرُق الحارات بالليل قَبْعاً

قُبوع القُرْنَى أخطأته مَحَا حَرَهُ

رواهما الأزهري وقال . القَنْعُ: تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ بِالذِّلِيلِ، عَرَبِيَّةٌ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِلْقَنْعِ قَنَاعٌ لِأَنَّهُ يَقَعُ أَيُّ يَخُأُ رَأْسَهُ^(١).
قال أبو عمرو والشيباني: (القَبُوعُ) تقول (قَنَعَ) في ثوبه، و(قَنَعَ) في بيته، إذا دخل^(٢)

ك د ب ن

(الكابون): مَرَرِيَّةٌ مِنَ الْخَشَبِ يَعْدُونَهَا لِمَا لَا يَرِيدُونَهُ أَنْ يَنْكَسِرَ عِنْدَ ضَرْبِهِ مِثْلَ إِحْرَاحِ الْقَمِيحِ مِنْ سِلْسِلَةٍ.

حممه كوابين

ومن الكناية قولهم: «فلان كابون ما خرق» يصرب للثفيل الذي لا يتففع منه بشيء ويحاصة إذا كان ثفيل الجسم قصيراً، وذلك أن الكابون وهو كالمرزبة من الخشب إذا لم يكن فيه خرق تدخل فيه يده لم يزد على كونه خشبة شبه مستديرة لا يتففع منها شيء.

قال ابن منظور: رجل كَسَّ وكَسَّه، منقَضٌ يحيل كَزْلَتِيمَ

فانت الخساء

فذلك الرُّءُءُ عَمَرَكَ لَا كُتِبُ

ثقبيل الرأس، يحلم بالعقيق^(٣)

و(كَبِن) الخياطُ مشلحَ فلان: قَصَّرَهُ أَوْ شَيَّ مِنْ إِحْدَى شَقِيهِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا جُزْءاً وَحَاطَهُ.

(كَبَنه يَكْبَنه) فهو مشلح مكُون

وهي مثل (حببه) التي تقدمت في حرف الخاء

(١) سديد، ج ١، ص ٢٨٣ ٢٨٤

(٢) كتاب حجم، ج ٣، ص ٩٨

(٣) مسال، ك د ب ن

وهذه التي بالكاف هي لغة بعضهم ومنهم بعض الأعراب، والذي يقصر المشلح اسمه عندهم الكَبَن والحَيَّان، ومثله كنت المرأة الثوب أي قَصْرَتْه.

قال الأصمعي: كل (كَن) 'كَف'، يقال: كَبْتُ عِثَ لِسَابِي، أي: كَفَفْتُه^(١).

وقال أيضاً: (الكَبَن) ما تُثَيَّ من الجند عند شَمَةِ الدُّكُو^(٢).

قال ابن منظور: (كَن) الثوب يَكْنُهُ ويَكْنُهُ كَنًا: ثابه إلى داخل ثم خاطه

وفي الحديث: «مر بفلان وهو ساجد وقد كَنَ صُفِيرَتَيْهِ وشدهما بصاح»، أي ثابهما ولواهما^(٣).

فإن أبو عمرو: يُقال (أَكْبَن) سقاءك إذا ثابه إلى داخل^(٤).

ك ت ب

يقولون في أمثالهم: «القلب ماحوب كتاب» يعتذرون بذلك عن نسيان الشيء، أو السهو عنه

قال فهد الصيحي من أهل بريدة:

زين وملفوظ زها عدل الحواب

حاضر عندي وعد غيري يغاب^(٥)

ما كتب بالحر، قلبي له كتاب

والقلم بين الطواحن والسنون^(٦)

ك ت ت

الأعرابي (كَتَّ) الشَّعِيب وهو الوادي، أي: ذهب معه مولىً وتقول لمن تريد أن

يفارقك (كَتَّ الطريق) أي اذهب مع الطريق وأبعد عني

(١) نهديب، ج ١٠، ص ٢٨٣

(٢) لصبره، ص ٢٨٤

(٣) كتاب «ك ت ب»

(٤) كتاب جسم، ج ٣، ص ١٤١

(٥) نرين وملفوظ الكلام الذي يريد به الشعر لذلك قال حاضر عندي وعد غيري يغاب

(٦) يذكر قوة حفظه وأنه يحفظ ما في فيه حتى كأنه مكتوب فيه، والطواحن لأحراس، والسنن الأسنان جمع سن

كت الطريق يكته ، أي يذهب فيه مصدره (الكَتُّ).

قال ابن جعيثن في ريال يزعم أنه خرج من عنده ذاهباً إلى ثري عنده
كثير من الريالات

حَوَّلَ عَجَلٍ مع المشعب

وهو يدري وين امراحه^(١)

(كب) السطح وهو حايض

والى التاجر في تيفحه^(٢)

حبت شهودانه في الجرة

رده لي واعطيك طراحه^(٣)

فان محمد الدسم من عنرة في إبل :

مدن من (البشري) حيل وسمك

وكتش على (النقرة) ملم النجوع^(٤)

ديرة صا مسلم معاريب حوران

مقايض تسوى انبكا والدموع

قال الصعالي (الكثكثة) والتكتكت تقارب الخطو ، يُقال : مرَّ

يكتكت ، ويتكتكت^(٥).

قال الصغاني : يُقال . (كتت) الكلام في أدنه ، وأكتته ، مثل قرنته^(٦)

(١) لشعب الجراد ومراده مكانه في الليل ، وهذا مجاز

(٢) ساحة مواجته مر قولهم تافحي فلان بمعنى فاسي وجه لوجه

(٣) حرة مكان بمودعده ، والفرجة الخجل من حصر شياً صناعاً

(٤) بشري موضع ، حيل جمع خائل وهي التي يس في بطنها ولد ، والنقرة يد يد مره الشام وضعها في البيت

الناسي بأنها ملاد صا مسلم مر عره ، وأنها من حوراء وهو مكان مدي يقضي فيه لا عرأ فصل

القط مع مواشيهم

(٥) بكمة ، ح ١ ، ص ٣٣٢

(٦) نكمة ، ح ١ ، ص ٣٣٢

ك ت د

(الكتّاده)، بكاف مكسورة تنطق كبطق الكاف في كلمة (كم) و(كيف)
الاستفهامية شجرة ذات شوك قوي يصعب الإقتراب منه لأن شوكته في رأسه
إنحناء بحيث تنتزع شيئاً من الخلد عند إخراجها منه، وهي (لقتادة) في الفصحى
المسجلة في المعاجم

جمعها: (كتاد)

ويصرب المثل بشوك الكتاد لشدته وعدم الصبر عليه
حتي إنهم إذا أرادوا أن يعلفوا به الإبل عرضوه تعريضاً للبار من أحل أن تاكل
أطراف شوكة، فلا تؤذي أنواء الإبل.
ويقولون: «فلان (كتاده)» لمن يؤدي الإقتراب منه

قال ابن جعيش

من نساته شيع وعرفح والحشجائه والقيصومه
والكتّادة والعمراده والمرشز في روس حزومه
وهذه أنواع من الشجر البري ذكرت كل واحد منها في موضعه من هذا الكتاب
في المثل لما يصعب الوصول إليه، والحصول عليه: «جرادة في كتاده»، وذلك
أن الجرادة إذا دخلت في شجرة القتاد صعب إخراجها منها لأن الشوك يمنع من ذلك

قال ابن حويعد من أهل القويعة

اطرّش المرسول، وتقول ما جاك
ولا شفت في كشر المراسيل فاده
ان ما تحبي مرضاك، يا وين ابي القناك
حررة مطوية في (كتاده)

قال الشاعر المصري ابن السيه من أهل القرن السادس^(١)

يا نائماً في غمرت الردى
كحلت أحفاني بميل السهاد
وباضجيع التُّرْبِ أَفْلَقْتَنِي
كأنا فرشي شوكُ (القتاد)

قال أبو حنيفة: القتادة: ذات شوك، قال: ولا يُعَدُّ من العضاء، وقال مرة.
القتاد: شجر له شوك أمثال الإبر، وله رقيقة غبراء، وثمره تبت معها غبراء كأنها
عجمة البوي

وقال عن الأعراب لقدم: القتاد ليس بالطويلة تكون مثل قاعدة الرجل، لها
ثمرة مثل التفاح^(٢)

ثم قال ابن منظور: والتقتيد: أن تقطع القتاد، ثم تحرق شوكه، ثم تُعَمِّمُه
الإبل، فتسمر عليه، وذلك عند الحذب، قال.

يا ربِّ سلِّمني من (التقتيد)^(٣)

قال الصعالي (قتد) الرجل تقتيد، إذا لوح أطرافه - أي القتاد - بالنار يحيى
الرجل في عدم جذب فيصرم فيه النار، حتى يحرق شوكه، ثم يرعيه إبله^(٤).

أقول: ظاهر كلامه أنه يحرق أطراف القتاد وهو أي اقتاد لا يزال ثابتاً في
الأرض، والذي نعرفه أنهم يقلعون من الأرض ثم يشوون أطرافه بالنار، ويصنعونه
للإبل وقد يحملون ما راد منه معهم للإبل في يوم قادم، وذلك من أجل ألا يكون فيه
شوك حاد يؤذي أفواه الإبل

(١) ديوانه، ص ١٠٧

(٢) النسا، ق ت د

(٣) النسا، ق ت د

(٤) التكملة، ج ٢، ص ٣١٤

قان أبو تمام الطائي^(١):

أتاني عائر لأنيء تسري

عقاربها بدهية نأد^(٢)

شاحبر كأن القلب مه

يُجرُّه على شوك (القتاد)^(٣)

لكت ر

(الكتار): هو رائحة الشواء، والصوف الذي على رأس الذبيحة حين يوضع

على النار خاصة وهو رائحة اللحم عند طهجه عامة.

ومنه المثل: «اليوم يوم (كتار) ونهار»

كثيراً ما سمعت والدي رحمه الله يضرب هذا المثل ليوم الغيم إذا صاحبه برد

ومطر، معناه أن أفضل ما يعمله الإنسان في هذا اليوم هو أكل اللحم وشرب القهوة

التي أكثر فيها النهار.

و(الكتاره): أيضاً: الكتار.

قان حميدان الشويعر

وبلعُندان من هودون عمه وداشرهم فلا يسوى حماره^(٤)

يموق الى شبع ون جاع يسرق

وكيفاته الى شم (الكتاره)

قان صاهود بن طواله من شمر

باطراف جالك مطح القدر و(كتار)

وصحون ثقلط به اسمان خلال^(٥)

(١) المسنن، ص ٩٨

(٢) بدهية الساد والدي عظمة

(٣) ت اتسرو داع

(٤) العندان بكسر العين وإسكان الداء جمع عبد، ودون عمه أي يدافع عن عمه وهو سيده وهذه صفة مدح تنتقل بعدها إلى صفة المدح في المدد الدائر الذي لا يطلع مؤنبه لذلك ذكر أنه لا يسوى حماره ندي يركبه

(٥) السمان من الغنم، والجلال الكبيرة الحجم، كناية عن السمن، واكتنارها بدمع

وشرروا نَظَلَّتْ دَلَّةُ الْبِنِّ وَنَهَارَ
 الَّلِي قَدِيمٍ يَتَمَعَمُونَ الدَّلَالَ
 قَان دِيَّانَ بْنِ عَصْمَانَ السَّهْلِي
 تَلْقَى الشَّحْمَ وَالْبِنَّ لِاشْفَرٍ وَرِيحٍ (كَنَارِ)
 مَعَ الْعُودِ الْأَرْقِ فِي الْمَجَالِسِ يَمَعُ بِهَا^(١)
 عَشَا الضَّيْفَ حَيْلَ دِيمٍ وَالصَّحُونَ كِبَارَ
 وَتَفْرَحُ بِهَا لِي حَتَّ تَوَامِي مُحَاقِبَهَا^(٢)
 قَالَ أَحَدُ اللَّعُوبِينَ : (الْفُتَارُ) : رِيحُ الْقَدْرِ
 وَقَالَ الْبَلِيثُ : الْفُتَارُ رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ وَنَحْوُ ذَلِكَ .
 قَان : وَالْفُتَارُ : أَيْضاً : رِيحُ الْعُودِ الَّذِي يُحْرَقُ فَيَذْكُى بِهِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا التَّفْسِيرُ لِلْفُتَارِ مِنْ أَبَا طِيلِ الْبَلِيثِ ، وَالْفُتَارُ عِدَّةُ الْعَرَبِ : رِيحُ
 الشَّوَاءِ إِذَا صُهِبَ عَلَى الْجَمْرِ
 وَأَمَّا رَائِحَةُ الْعُودِ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى النَّارِ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ لَهُ قُتَارٌ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَصِفُ
 اسْتِطَانَةَ الْقُرْمِينَ إِلَى اللَّحْمِ وَرَائِحَةَ شَوَائِهِ ، فَشَبَّهَتْهَا بِرَائِحَةِ الْعُودِ إِذَا أُحْرِقَ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ طَرَفَةَ .
 أَقْسَمْتُ بِرَّ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطُورٍ
 وَالْقُطُورُ : الْعُودُ الَّذِي يَتَبَخَّرُ بِهِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُ لُبِيدٍ فِي مِثْلِهِ :
 وَلَا أَصْنُ بِمَعْمُوطِ السَّنَمِ إِذَا
 كَانَ الْقُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوَحُ الْقُطُورُ

(١) عود الأرق عود النحر

(٢) الخيل التي ليس في بطنها أولاد لها بدا يدعونها بالأضياف وتوأمي توأمي بمعنى تسمى، محاقبها جمع حقب وهو جبل عريض يوضع على حقب البعير ، نعلم ذكره في حرف الخاء

أحر أنه يجود بإطعم الطعام إذا عَزَّ اللحم، وكان ريح قُتار اللحم عند القَرَمِينِ
إليه كرائحة العُود الذي يُشَحَّرُ به .

ويقال : لحم قاتر، إذا كن له قُتار لدسمه، وقد قتر اللحم يَقْتَرُ، وري جعلت
العرب الشحمَ والدَّسَمَ قُتَاراً^(١)

أنشد أبو عمرو قول أبي ذؤاد الإيادي

فَمِصْرِيْقٌ يُفْلِحُ السَّحْمَ بِيَسْناً

وفريق لطاحيه (قُتَارُ)

وقال : التفلجُ: القسمة للحم وما أشبهه^(٢) .

وقال أحد شعراء القرن السادس من أبيات^(٣)

لَنَا مِنْكَ تَكْثُّهُ مُشْنَرٌ

وعند علاما جنب مُنَرَّرٌ

وفروجان قد رعيًا جميعا

لباب المرفي بلدان كسكر

وقدَرُ كُلِّمَا قَارَتْ أَثَارَتْ

(قُتَاراً) عَرَفَهُ مَسْكٌ وَعَتِيرُ

و(كُتِر) الإنسان أصله

تقول عامتهم في الدعاء على الشخص : «الله يلعن كُتْرَه»

وبعضهم يقول في خبيث القول والفعل من الناس : «ملعون (كُتِر)» أي هو ذو

أصل خبيث يحكمون عليه بذلك، بسبب سوء أفعاله .

قال الصغاني : (الكُتِر) بالفتح الحَسَبُ والقَدَرُ

(١) نهديب، ج ٩، ص ٥٠ - ٥١

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٥٧

(٣) حكاية أبي القاسم البغدادى، ص ١١٦

و(الكثُرُ) أيضاً: وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ^(١).

قال الليث: الكَثُرُ: حَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَي أوسطه، وأصل السندم كَثُرٌ

ويقال للرجل: إنه لرهيع الكَثُرِ في الحسب ونحوه^(٢)

ك ت ف

(الكِفَان) هو الدبى، أي: صغار الجراد في طور من أطوار حياته

ومنه القول المشهور «حَايِرٌ لَا طَايِرٌ، دَغْمَانٌ لَا (كِفَان) فِيهِ»

يذكرون في أصله أن أناساً من أهل نجد كانوا يأكلون الدبى في المجاعات

والمساغب، وذلك بخلاف الجراد الذي كانوا يأكلونه في كل الأحوال

إلا أن الدبى لا يؤكل في كل أطواره وإنما يصلح إذا كان دغماناً وهو الذي

يتطور إلى الكتمان.

فكانوا يشترطون أن يكون (حَايِر) لَا طَايِرٌ أَي في الطور الذي يكون فيه يسير

على الأرض قبل أن يصل إلى استطاعة الطيران، دغماناً لَا (كِفَان) فِيهِ

و(الدغمان) هو الدبى في أحد أطوار حياته.

قال مبارك البدرى من أهل الرس يصف جيش إبراهيم باشا عندما حاصر الرس:

سَاعَةً لَقَوْنَا حَضْبًا مِنْ دِيَارِنَا

يشادون (كِفَان) الدبى مع مسيله^(٣)

جاء من مغيب الشمس نو كسا الوطا

تهامية للترك ما ينحكي له^(٤)

(١) بكمة، ج ٣، ص ١٨٣

(٢) التهذيب، ج ١٠، ص ١٣٣

(٣) لقوا وصلوا، حصو من ديارنا أحاطوا بها، يشادون يشبهون

(٤) الوطا السحاب، وهذا مجاز يقصد به جنود المصريين الذين مع إبراهيم باشا قبل وقعة المصرة، وكسا الوطا ملاء الأرض بكثرة، وتهامية تشبه الجراد النهامي الذي يصعب وصف كثرتة

قال محمد الرحس من أهل الرلقي :
 يقول من قلبه بالأصان مفتون
 دُبَّ الليالي خارب الكيف مشتان
 ينظم ثبوت تحلف اللي يعدون
 تهيف من زود لعنا ثقل (كتفان)

قال حمد بن إسماعيل من أهل الوشم
 خيل كما (الكتفان) وسنان وعنان
 وحد كما حس الرعود دويانه^(١)
 وسيوف هدد شلعوهن بالأيان
 ورعات يقطع حدهن من ليانه^(٢)

قال عبدالله بن محمد الصبي من أهل شقراء
 سمعت الرد في الصبيهد وحيث اعدي لكم وانقر^(٣)
 كما الكتفان وقت الصيف تعجني نقاقيره^(٤)
 قال أبو عبيد : يكون الحراد بعد الغوغاء (كُتْفَانَا)، واحدته كُتْمَانَةٌ
 قال الأزهري : سماعي من العرب في الكُتْفَان أنه الحراد التي ظهرت أجنحتها،
 ولما تطرَّ بعدُ، فهي تَنْقُرُ من الأرض نَقْرًا مثل المكتوف الذي يستعين بيديه إذا مشى
 ويقال لدشيء إذا كثر : مثل الدُّبَا والكَتْفَان
 والعوغاء من الحراد ما قد طار وتبَّت أجنحته^(٥).

(١) الدويان : الصوت يقوي للحيف من فوهه دوى الصوت أي سمع على البعد.

(٢) شعوهن بالأيان : رفعوهن بأيديهم اليمن.

(٣) الرد : المسحقة شعرية تكن محضرة مستمعين، والصبيهد الأرض المستوية، وانقر : أقر.

(٤) نقاقيره : قفزه، لأنه لم يستطع الطيران.

(٥) التهذيب، ج ١٠، ص ١٤٥.

قال الأصمعي: إذا استبان حجم أحصنة الجراد فهي كُتْفان، وإذا احمرَّ الجراد فاسلخ من الألوان كلها فهي الغوغاء^(١).

أقول: يقصدون بالغوغاء الخيفان. و(الكتفان) هو الطور الذي يسبق الخيفان من أطوار حياة الجراد حيث تسلب (الكتفان) فتصير خيفانها وإسلاها أن ترع عنها قشرة رقيقة تسمى السلب (سلب الجراد) فتصير بذلك جراداً كاملة هي الخيفانة.

قال ابن منظور (الكُتْمَان والكُتْفَان) الجراد بعد العوَاء وقيل: هو كُتْفَان وكُتْمَان: إذا بدا حجم أجنته، ورأيت موضعه شاحصاً، وبن منسسته وجدت حجمه، واحده (كُتْمَانَة)

وقيل: واحده: كاتِف، والأنثى: كاتِفَة

قال أبو عبيدة: يكون الجراد بعد الغوغاء كُتْمَاناً

ويقال لدشيء إذا كثر: مثل الدبى والكُتْفَان.

قال الجوهري: الكُتْفَان الجراد أول ما يطير منه، ويقال: هي الجراد بعد العوَاء، أولها: السُرُّ ثم الدبى، ثم العوَاء، ثم الكُتْفَان

قال ابن بري: وقد يثقل في الشعر، قال صخر أحو الحساء

وحى حريد قد صبح بعبارة

كرحل حراد أو دى كُتْمَان^(٢)

قال أبو زياد: يسلخ البرقان (كُتْمَاناً) قال: وإنما سُمِّيَ كُتْمَاناً من أنه قد حرحت أو ثل أجنته فكثفته

قل: وحيد يمن ويصطاده الناس، فيملأون منه الأوعية، ولا يكون من أصناف الدب صنف أقل صبراً على الأرض من الكُتْمَان

(١) الهدى، ج ١٠، ص ١٤٦

(٢) معجم الكنت

ونال الأصمعي : إذا حجم أجنحته مرأيت موضعها شاخصاً ، وإن مسست
وحدت حجمه تحت يدك قبل أن يتمتق فذلك (الكثمان) وأطه سُمِّي كثماناً لأنه يكتف
المشي ، إذا مشى حرك كتفيه .

قال : الواحدة كثمانة .

وقال الراجز :

ومشي كثمان إذا سرب^١

أقول : في هذه العبارة مما يستحق التعليق قوله في الكثمان : إنه يسمن ويصعاده
الناس خلاف ما يعرفه عن الدبا والجراد ، فلا يزال أهل نجد يقولون في وصف ادب
الصالح للأكل : حابر لا سير دغمان لا كثمان فيه .

وذلك أنه إذا كان دغمان وغير سائر في الأرض فإنه يكون أرق له ، وأكثر سمّاً ،
وأما الكتمان فإنه يكون صلباً لا عناء فيه مثله في ذلك مثل الخيفان الذي هو الطور الذي
يكون عليه الدبا بعد أن تنست أجنحته ، فإنه لا يأكله أحد لكونه لا شيء فيه يؤكل

مع العلم بأننا في المنطقة التي نشأت فيها كنا نأكل الجراد الذي يأتي من البحر ، وهو
البحري والتهامي ، ثم إذا عزل بأن صار أحمر أو أصفر . وأم الدبا فلا نعرف أكله في
مناطقنا ، وإنما كان يؤكل في مناطق أخرى من البلاد ، وفي أوقات المجاعات والمساغب .

ك ت ل

يدلون القاف كافاً على غير قياس مطرد ، بل هو قليل من ذلك قول المرأة
لطفلها تهدده بأنها سوف تعاقبه : والله لا أكلك ، أصدها ، والله لأقتلك ، وليس المراد
بذلك التهديد بالقتل ، وإنما التهديد بالصرب الشديد .

إذا في كلامهن وكلام الأطفال : (كُتِل) فلان فلاناً . صر به صرباً شديداً ،
وهذا هو الكتيل .

(١) كتاب النبات لأبي حنيفة ، ج ٣-٥ ، ص ٥٤-٥٥

أما الرجال البالغون فمما يستعملون هذا للقتل، وإنما يقولون فيه: والله لأدبحك ولا يريدون أيضاً بالدبح أن يميتة وإنما أن يصريه ضرباً مبرحاً
قال الصغاني: من العرب من يقول: (كاتله) الله، بمعنى قتله الله^(١)

ك ت م

(الكتم) بفتح الكاف والتاء مادة كالحناء يأتي إليهم من خارج بلادهم مطحوناً، ويعرفون أصله بأنه من ورق شجر لا يعرفون بانه في بلادهم، ويستعملونه لما يستعمل له الحناء من صبغ الشعر الأشيب، إذ هو يصبغ الشعر بسواد خفيف، ويكون رمادياً، بخلاف الحناء الذي يصنع الشعر بلون أحمر يميل إلى الصفرة ويستعمله كبار السن منهم من رجال وساء.

قال ابن البيطار: (كتم) قال أبو حنيفة: الكتم هو من شجر الحبال وهو يعد شيئاً بالحناء يحفف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخصب به الشعر فيسود لونه ويقويه^(٢).

ك ت ث

(الكثان) بكسر الكاف وتشديد التاء، حجر رخو سريع التفتت، ربي كان نوعاً غير صلب مما يسمى الآن بالحجر الجيري.
واحدته: (كثانة).

قال الليث: (الكذآن) حجارة كأهب المذر فيها رخاوة، وربما كانت نخرة، والواحدة (كذآبة).

قال أبو عمرو: (الكذآن) الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره: أكذ القوم إكذاباً: إذا صاروا في كذآن من الأرض^(٣)

(١) النكمة، ج ٥، ص ٤٩٨

(٢) الخاص لفردات الألفية والأعدي، ج ٢، ص ٣١٧

(٣) التهذيب، ج ٩، ص ٤٤٠

قال الرازي

وأترك الأرض رقا ذرمك
(كذأنها) والحقار المذمكاً^(١)

قال ابن منظور: (الكذآن) - بالفتح - حجارة كأنها المذر فيها رحاوة، وري
كانت نخرة، الواحدة: (كذنة)

وفي المحكم: الكذآن، الحجارة الرخوة النخرة^(٢)

و(كث) الدراهم أو لتمر، ونحوهما إذا رمى به فوق متفرقا يصعب جمعه
(كث يكتث) والمصدر، الكث.

قال ابن شميل (الكاث): ما ينبت مما يتأثر من الحصيد، فيبت عاماً قابلاً
قال الصغاني: (كث) يخثره رمى به^(٣).

ك ت ح

(كثح) التراب على وجه فلان، أي حشه في وجهه بمعنى رمى به عليه

(كثح يكتح) فهو كائح، والتراب: (مكتوح) والاسم: الكثح بفتح الكاف.

ومنه المثل «فلان كثح بالما تراب» أي رمى في الماء تراباً فكدره بعد أن كان
صافياً يضرب لتكدير العلاقة الصافية

والمثل الآخر: «كثح يا ثور وعلى عيونك» أي ان التراب الذي تثيره قرنيك،
وحافريك يقع على عيبك

بصرف لمن جلب على نفسه الضرر بنفسه

ويقولون: «فلان (بكتح) التراب» إذ مشى بقوة وبشاط على أرض رخوة،
وصار يثير التراب منها برجليه.

(١) كتاب الخيم، ج ١، ص ٢٥٧

(٢) النسخة «كذنة»

(٣) النسخة، ج ١، ص ٣٨٠

قال حمد بن حارث من أهل عميرة في العزل
 يا ونيّة للاحجوع عجم باثر عام ما طاب^(١)
 أو ونيّة اللي صفق مفحجوع (بكثج) على الرأس بتراب
 يريد بذلك أنه كمن أصيب عصية عظيمة فصار يحثو التراب على رأسه
 وقال محمد بن هويدي من أهل المجمعة في حرب:
 سحابة هلّت على رأس بوقاد
 (كثج) البرد فيها شواة النجوم^(٢)
 ترعد وتبرق كهذا المزن عصا
 والموت بأطراف الكتائب يحوم
 قال سرور بن عودة الأطرش من أهل الرس
 إلى صار ما تنفع على حصره
 لي ذلك نه هجر الرمان مصيب
 تميك نفسك أو ترحي بك عقب ذا
 تموت و(يكثج) عليك ككثيب
 قال رميح الحمشي العنزي في مدح الشيخ جزاع بن مجلاد:
 إلى اشهب وجيههم والكرم عاب
 في ساعة ينصى بها الشيخ جزاع^(٣)
 غريبة (تكثج) على البيت بتراب
 يفرح إلى جواله محاويل وجياع^(٤)

(١) للاحجوع لمصر

(٢) بوقاد الخاش بعه، والبرد صبح البراء وهو ندي يرب مع انظر في بعض الأحيان

(٣) شهب وجيههم صارت وجوههم شهباً ينصى بالنساء بمعنى يفتقد أي يذهب إليه للاحج

(٤) الغريبة بريح أي يهب من جهة الغرب، ومحاول محاويل عدأحو من مكان بعيد أي جاءه من مكان بعيد ليس فيه طعام أو شراب

المحاويل : الذي قطعوا المحالة وهي المنفرة البعيدة في الصحراء
ودكروا (كائح الجوزاء) وهو التراب الذي تثيره ريح حارة تأتي مع طموع
الجوزاء، فجراً أي في شدة الحر.

قال عبدالكريم السلطان من أهل حوطة سدير :
والا كما يصبر على القيط عساس
أفلس رزلت حريرته عن مقيله^(١)
في (كائح) الجوزاء، واشافيه يأس
وما شاف في المظمة مومي شيله^(٢)

قال الليث، (الكثح) : كشف الريح الشيء عن الشيء.
قال : ويكثح بالتراب وبالخصي أي : يصرب به^(٣).
قال الصغاني : كَفَحْتُ الشيء، و(كثحته)، إذا كَشَفَ عنه غطاءه^(٤).

لذات ح ك ح ت

(كَحَّته) : طَرَدَه طرْداً شديداً (يَكْحَت) كَحْتاً.
والرحل هنا : مكحوت، أي مطرود.
و(كَحَّته) أيضاً : أذهب ما عنده من مال أو ماشية، تقول : هالسة كَحَّتْ
النس، أي : أذهبت ماشيتهم بسبب جديدها
والحاكم (كَحَّت) القوم : أخذ جميع أموالهم
قال ابن الفرخ : كان ذلك في إقحاط الزمن و(إقحاط) الزمن
أي في شدته^(٥).

(١) العساس الذي يبحث عما يريد في صحراء، مثل موارد الماء أو قوم مارلين في مكان يأوي إليهم
(٢) أشافيه شفاء، والمظمة المكان الذي لا ماء فيه، ومومي مثليه أحد، وأصله في الذي يتحرك شديداً وهو جانب نوبه
(٣) نهديت، ج ٤ ص ٩٦
(٤) يكحه، ج ٢ ص ٩٥
(٥) يمار إقح طه

قال الدكتور أبيس مريخة : كَحَّتْ (ربما من نفس عائلة الفعل العبراني الممت من الثلاثي فقط) كَحَّتَ الفقيرَ والسائل : رَدَّه وطرده أو زجره بعُنْفٍ فهو مكحوت، وانكَحَّتَ الرجل طُرْدًا^(١).

وذكر اليسوعي من الكلمات الآرامية في اللهجة اللبنانية (كَحَّت) المتسول على الأحص. طرده^(٢).

ك ح ح

(الكَّحَّة) السُّعال (كَحَّ يَكْحُ) فهو شخص (كَحَّاح)، إذا كان كثير السعال والمصدر : الكَّحُّ، والاسم : الكَّحَّة.

والأمر منه : كَحِّ

ومنه المثل : «كَحِّ في مخباتك» يقال في النهي عن الجهر بالرأي والمعتقد، خوفاً من الأذى

وقولهم في الشخص الهرم المريض : يَكْحُ وَيَضْرطُ، أي يسعل ويضطر.

قال حميدان الشويعر

الرعد مثل من قال (كَحِّي) و(أكح)

في قيم العشر، وان ظهرت اظْهَرِي

واقعدي عدن لين ما يظهرون

واظْهَرِي والمطوَّع بهم يُوتِر

ويذكر لفظ (الكَّحَّة) ها وهو السعال وكونه إشارة بين الرجل الفاسد والمرأة الفاسدة بما ذكره علماء اللغة القدامى من أن (القحبة) بمعنى المرأة الفاجرة مأخوذة من الأصل من اسم السعلة فهي القحبة سموا بها المرأة العاهر، لأنها كانت تسعل كي يشعر بها من يريد بها من الرجال

(١) معجم الألفاظ العامة، ص ١٤٩

(٢) عم الث اللهجة اللبنانية انسوده ص ٩٧

فإن مسفر المعصبي في دم التدخين
 يا ما سلب صحة غلام وسئل
 غذا مثل مشقص المتيل القديمة^(١)
 واصبح علي عفت ماهوب صاحي
 يكح ليله ونادم من نديمه
 حليسه اللي رين الترقعده
 حيث السجايا والفعول الذميمة

و (كح) من أح في الفصحى
 قال الجوهرى . (أح) الرجل يؤح أحاً، أي سعل
 في اللسان قال رؤية بن الحجاج يصف رجلاً بخيلاً إذا سئل تنحج وسعل
 يكاد مر تنحنج و(أح) يحكي سعال النزق الأبح
 قال الجاحظ : يقال للصب والحية والورل : قَحَّ يَفْحُ فحياً .
 أشد لرؤية بن المعجاج الراجز يحاطب حية :
 فِحي ، فلا أفرق أن تفحي
 وأن ترَحِّي كـ رَحَّى المُرَحِّي
 أصح من نحنحة و(أح)
 يحكي سعال الشَّير الأبح^(٢)
 أفرق : أخاف . وترَحَّى أي استديري على هيئة الرَّحَى ، والنَّشَرَ المسنُّ القوي
 والأح : السعال ، ولذلك قل : مثل سعال القوي الأبح .
 وفلان بُدُوِيّ (كح) بكسر الكاف وتشديد الحاء : وبعضهم يقول فيه قح بدناف

(١) الفصحى نوع قديم جداً من النبدى يعمل بالرناد والصبيحة ، ومشق منها الذي يضرب القبلة بها فتعرج شرارة تطرد
 منها الندى

(٢) خيو، ج ٤ ، ص ٢٣٢

أي خالص للبداوة ليس فيه من صفات الحضري شيء
وفلان عبْد (كح)، إذا لم يكن فيه من صفات الأحرار شيء
كما يقولون منه عبْد (كح) إذا كان أسود فاحم السواد.
وتقول الجماعة القلاية عبْد (كح) مثلما يقول. فلانة عبْدَة (كح) يستوي فيه
المذكر والمؤنث والمفرد والجمع
قال الأزهري. يقال. عربي (فُح) وعربي مُحَضٌّ، وقَلْبٌ، إذا كان خالصاً لا
هُنَّةَ فيه، وفلان من (فُح) العرب، وكُحَّهم، أي من صميمهم
وحكى عن ابن الأعرابي: عبْد كُح وكُح، وعبْد قُح إذا كان خالص العبودة
وكذلك، لنسيم فُح إذا كان معروفاً له في اللؤم^(١).
وقال غيره: عربي كُح، وأعراب أكحاح، إذا كانوا خُلصاً^(٢).
قال ابن منظور: (الكُح) الخالص من كل شيء كالقُح.
و(عبْد كُح): خالص العبودة وعربي كُح، وأعراب أكحاح: إذا كانوا
خُلصاء، ورغم يعقوب أن الكف في كل ذلك بدل من القاف^(٣)
قال ابن منظور: (الفُح): الخالص من اللؤم والكرم، ومن كل شيء، يقال:
لنسيم فُح: إذا كان معروفاً في اللؤم.
وأعرابي فُح وفُحاح أي: محض خالص.
وعبْد فُح: مُحَضٌّ خالص، بَيِّنُ الفُحاحَةِ والفُحوحَةِ، خالص العبودة
وقلوا. عربي (كُح) وعربية (كُحَّة) الكف في (كُح) بدل من القاف في فُح
لقولهم أفحاح، ولم يقولوا أكحاح
يقال فلان من فُح العرب و(كُحَّهم) أي من صميمهم. قال ذلك ابن
السكيت وغيره^(٤).

(١) التهذيب، ج ٣، ص ٣٨٤

(٢) المصدر نفسه، ص ٣٦٨

(٣) اللسان، ك ح ج ١

(٤) لسان، ق ح ج ١

ك ح ل

يقولون لشديد السواد هو (كَحِل) على لفظ الذي يكتحل به، مبالغة لبيان شدة سواده.

رجُل (كحل) ورجلان (كحل) ورجال (كحل) وقوم (كحل) وامرأة (كحل)، يستوي في الوصف المفرد وجمع والمذكر والمؤنث إلا أنهم خصوا المرأة ذات العين السوداء الواسعة بأنها كحلا، أي كأن عينها قد كحلت مع أنه لم يصحها كحل.

وقالوا في المثل «من اثم الكحلي، حلى» واثم: فم، يقال في إعادة الحديث نقل ابن منظور^(١) عن أبي عمرو الشيباني أنه قال: يُقال للرجل يسهر ليله سارياً أو عاملاً «فلان يحعل الليل إثمداً أي يسهر، فجعل سواد الليل لعييه كالإثمداً، لأنه يسير الليل كله في طلب المعالي، وأشد أبو عمرو كَمِيش الإرار يجعل الليل إثمداً

ويعَدو عليت مُشْرِقاً غير واحم^(٢)

والإثمداً: هو (الكحل) أو نوع جيد منه تقدم ذكره في «ث م د».

وملان (مَكْحَل): إذا كان في منبت الأهداب من عينيهِ سواد خفيفة، والمرأة (كَحَلَا)، إذا كانت كذلك.

وبعير مَكْحَل أيضاً، إذا كان كثير الأهداب في أشفاره بحيث يبدو ذلك مظلاً كأنه أسود

قال سليمان بن حاذور من أهل الرياض:

الفرال اللي لحظني بالعيون (كَحَلَه) ربي ولا يبغي كحل
من حمال من كمال، ومن قنون الحيين اللي به النور اشتعل

(١) لسيد العرب مادة «ث م د»

(٢) كَمِيش: لا ير يعني أن ثوبه وهو برده مرتفع عن قدمه فلا يعوقه عن العمل، ومشرقاً: في وقت شروق الشمس، واحم: تعب

قال صالح بن عبدالله السكيني من أهل شقراء :

والبكرة الوصحي الفتاة (المكحلة)

تبعث عليها يا عضيدي ضمانها^(١)

وغمر الضمان حراش وحرارة بها

طمع حدث فيها بتالي زمانها^(٢)

قال الليث (الكحلاء) من الرجال والنساء، وهو الذي يعلو منبت أشقاره

سواد، خلقة من غير كحل، وأشد.

كأن بها كحلاء، وإن لم تكحل^(٣)

قال أبو الطيب المتشبي^(٤) :

لعل عتبك محمود عواقبه

فربما صحت الأحسام بالعدل

لأن حلمك حلم لا تكلفه

ليس التكلل في المعين كالكحل

وبعد قال كشاجم من أهل القرن الرابع في الغزل^(٥)

ثم قالت وهي هازلة.

حساء هذا الشيب بالعجلة!

قلت من حبيبك لا كبر

شاب رأسي فأنثت خجلة

(١) البكرة من الإبل وصفها أنها فتاة أي عبر كيرة النس، والوصحي البيضاء، تبعث عتبك حبها مرة بعد أخرى

(٢) حراش بلاين يخبو للناس، وحرارة لروم الأرض وعدم انطلاقة الدابة للسير

(٣) نهديب، ج ٤ ص ٩٩

(٤) نظرائه الأدبية، ص ٢٢٢

(٥) ديوانه، ص ٣٢١

وئننتُ جفناً على كحل
هي منه الدهر مكتحلته
وقال أبو نصر أحمد بن علي الورني^(١)
فلا أقبل الدنيا جمعة
ولا أبتغي عز الوهب بالذل
وأعشق كحلاء المدام خلقه
لئلا يرى في عيها مئة الكحل
و(كحل باكيه) مثل يصرب لما يذهب هباء.
أصنه في المرأة التي تكتحل ثم بكى فيمحو الدمع ما في عسيها من (الكحل)
قد جرير^(٢).
ووائله، والدمع يحذر (كحلها)
أبعد جرير تكرمون الموالي؟
قردّي جمال الحي، ثم تجملني
فمالك فيهم من مقام ولا لب
قالت رينب أم حسان الضبية^(٣).
أقول لأدنى صاحبي أسرّه
وللعين دمع يعسل الكحل ساكبّه
وقال بشار بن برد^(٤):
بأبي والله ما أحسنه
دمع عين غسل الكحل قطر

(١) حماسة انظره، ص ٢٥

(٢) المناقص، ج ١، ص ١٧٧

(٣) محاضرات الراعي، ج ٢، ص ٢٧٧

(٤) ديوانه، ص ١٣٦ والمختار من شعر بشار، ص ١٠٧

وقال المعافي بن زكريا أشد الخليفة المأمون متمثلاً قول الشاعر .

فيا حُسْنَهَا إِذْ يَعْسَلُ الدَّمْعُ كَحْلَهَا
وإِذْ هِيَ تَذْرِي الدَّمْعَ مَهَا الْأَمَلِ
صبيحة قالت في العتاب قتلتني
وقتلى بما قالت هياك تحاول^(١)

و(الكحل) يفتح الكاف والحاء ثم لام عشب بري، واحدته (كحله). ذو عرق أحمر إذا فرك صبع أصابع من يفرقه، ولذلك يسمح به الإطلاق لحدودهم من باب اللعب، وتحمربه البنات أكفهن، وإن كان لونه لا يثبت مدة طويلة. وله زهرة حمراء، وورقه له زغب شائث.

وهو من نبات الربيع الذي يموت في القيظ، ومبته الأراضي السهلة وهو عدة أنواع

قال ابن منظور (الكحلأ): عشبة روضية، سوداء اللون، ذات ورق وقُصْب، ولها بطون حمراء، وعرق أحمر، ينت نحد في أحوية الرمل وقال أبو حيفة الكحلأ عَشَّةٌ سُهْلِيَّةٌ، تنبت على ساق، ولها أفنان قليلة لينة، وورق كورق الريحان اللطاف، حُضْرٌ، ووردة ناضرة، لا يرعاها شيء، ولكنها حسنة المنظر^(٢).

قال أبو حيفة الدينوري: أحبرني بعض أعراب السراة أن (الكحلأ) عشبة سهلية تنبت على ساق، ولها أفنان قليلة لينة، وورق كورق الريحان اللطاف خصرأ، ووردة كحلأ ناضرة، لا يرعاها شيء، ولكنها حسنة المنظر قال و(الكحلأ) من مراعي الحبل تجرُسها

(١) خليل الصانع، ص ٣٤٦

(٢) معجم الصحاح، ص ٤٠٠

فان الباعة الجمدي

سود لرؤس لصوتها زح
في النع و(الكحلاء) والسندر
وهي من الذكور، وقد تنبت في العلط.

قال الريدي قال ابن بري والصفاني: نت مرعى للحل تجرسها عن أبي
حنيفة، أو عشة روضية سوداء اللون، ذات ورق وقصْب، ولها بطون حمراء، وعرق
أحمر، تست تنجد في أحوبة الرمل.

وفال أبو حنيفة: (كحلاء) عشة سهلية، تست على ساق، ولها أذن قليلة،
ليسة، وورق كورق الريحان اللطيف، لها وردة باصرة، لا يرعاها شيء، ولكنها
حسنة المنظر^(١).

و(الكحيله) بإسكان الكف، على لفظ التصغير. اسم فرس من الأصائل عدهم.

وفي المثل للرجل الذي يعيش ليومه فقط. «يبع الكحيله، نَعْشا ليله»

فان مشعان بن معيث من شيوخ عرة

مِرْجان، وأخْبَ (للكحيله) مريه

قَمَ نَدَها بالحلب قبل العيال^(٢)
باغ عليها ماطحات الدليله

لِي حَنَ مثل مَخَوَزمات الجمال^(٣)
وقال عبدالكريم الجرياء من شيوخ شمر:

البيع والله ما أبيع (الكحيله)

إلا ولا نصخي بها، ربح ليله

(١) ناح العروس

(٢) مِرْجان اسم رجل، والأقرب أنه اسم عبده والبرير. ما تربه الدابة أي تعطاه دون غيرها، ويدنق قال هم يدي
أي أبدأها بالحلب أي بأخشب من العيال

(٣) الدببة الدمكة الحربية، ماطحاتها مواجعتها، ومخوزمات الجمال التي في أنوفها خروام

أني إلى ما سَدَّوْا مع طويله
 أثني عليها عند تأتي الردايا^(١)
 والحصان الأصيل منها . (كحيلان)
 قال ابن شريم
 والعلم هدا خابره يا (كَحَيْلَانُ)
 من عب غابت حجته وأنت مافور
 مافور : موفور
 قن عبدالله اللويحان الشاعر
 يا ليثي مثل السديري سليمان
 لو كان ما والله تفيد المنوي^(٢)
 حال لسمعه من سلايل (كحيلان)
 عبدالعزيز آللي يفك الجلاوي^(٣)
 قن صالح المقفور من أهل سدير:
 هذا ولد حر تسلسل من احرار
 من علي الأول صاحب الجود والخصيت
 عساه يظهر مثل حده (كحيلان)
 إلى ذكرته عرقلة الوم فزيت^(٤)

(١) الطويله المكان المرتفع، وصعدوا مع صعدوا إليه، أثني عليها أعوذ لخصائله بالأعداء، وافرداين جمع رديه وهي الدانه التي لم تستطع السير بقوة ولانها من الدفاع عنها، ولحقا طره بذلك، وهذا ما ذكر أنه يريد

(٢) انما ي المني

(٣) كحيلان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - ووصفه بكحيلان من باب الاستعارة بخصان لأصيل، وخلاوي الذي ترك بلاده خوفا من أعدائه، ويذكره يحمله على يكره

٤٠ عرقه الوم شده نرم أي عندما يكون مسعرا في الوم، فزيت مشتق من محلا وبهصب

وقال عبّاد الخشمي من أهل عيرة
 لني معه من يسمى (كحيلان)
 وأللي فقير لو قر بالبخاري^(١)
 وديـاك ذا راحل وهاك سكا
 وارواحننا يا هل المعرفة عواري
 قال نفل البصلي^(٢):

وأنا ما أدمك يا سلايل (كحيلان)
 لا شك حـوّل بك زبون الرديه^(٣)
 بيبي يتحدى بك فلان وفلتان
 ويبي يسوي بك سواة الصحيه
 وقال حمد العيها من المرأة:

قال الشيمي ومن له قصير الطهر
 من طبيبات صم الحوافر حصان^(٤)
 من (كحيليات) مجد ملاح الصدر
 أو قطامي هوى من طويل القنان
 وصفه في البيت الثاني بأنه من كحيلات مجد: مليحات الصدر. والقطمي:
 الصقر الجارح، والقنان: جمع قنة، وهي قمة الحبل
 قال الزبيدي بعد أن ذكر بي مدلح: قبيلة من كنة، قلت. و(كحيلات) بي
 مدلح من أعرق الخيول^(٥).

أقول: (كحيلات) جمع كحيلة هذه التي ذكرناها

(١) لم يـم بالبخاري محذوف جويبه، وهي لم يـم يـم به، أو نحو من ذلك

(٢) شعراء من مطير، ص ١٥٥

(٣) مـو رديه وهي الرديئة الدسة التي يدافع عنها

(٤) طلبات الأحصنة التي يطرب عندها بهار من الناس، وانشارد من لإبل

(٥) التاج قدح

ك ح ي

فلان (كَحْيَان) بمعنى أنه أصابه الإعياء الشديد من مرض أو عمل شاق
وجل كحيان وامرأة (كَحْيَانَه) وقوم (كحيانين)
ولا أعرف مصدره ولا تصريح فعله ، لأن استعمال الكلمة بدأ في كلامهم منذ
عهد غير بعيد .

قال ابن سَعِيد من أهل ملهم :

حتى النساء قامت تشخذ لوهي عجوز (كحيانه)^(١)
تبي تجمع مثل الحمله تبيها دحر وميانه^(٢)
قال ابن الأعرابي : (كَحَا) ، إذا فسد
قال الأزهري : وهو غريب^(٣) .

وكذا نقله عنه الصغاني ، فقال : قال ابن الأعرابي : (كَحَا) . إذا فسد^(٤) ولم
يعلق عليه .

ك خ خ

إذا أدخل الطفل في فمه شيئاً يصره ، أو لا يفيدته قالوا له . (كَخْ) ومعناها
أخرج ما في فمك ، وتصع المرأة أو من يكون حوله يده حول فم الصبي مع التلطف
بلفظ (كَخْ ، كَخْ) حتى يقول الطفل كدلت فيسقط من فمه ذلك الشيء الذي فيه
وفد يقولون له (كَخْ)

قال الصغاني (كَخْ) بالكسر كلمة نقل للصبي ، إذا رُحِرَ عن تناول شيء ،
وعند التقدير من الشيء أيضاً^(٥)

(١) فم تشخذ أي جعل تشخذ و صارت قد يدها بأسفل

(٢) الميانه المؤنة ، ويريد بها ما حصل عليه بالأسفل والاستجداء

(٣) نهديت ، ج ٥ ص ١٣٠

(٤) اسمكته ، ج ٦ ص ٤٩٩

(٥) النكمله ، ج ٢ ص ١٧١

قوله : إذا زجر عن تناول شيء ليس بالمعنى الدقيق لفظ ، لأنه يقال له : إذا كن في فمه شيء يراد منه أن يخرجه ، وليس إذا زجر عن تناول شيء ، وربما كن الاستعمال للفظ يختلف ما بين ما ذكره الصغاني ، وبين ما صار أهلنا يقولونه ويعدلونه عبر القرون

ك د د

(الكَدَّ) والكَدَّة : العمل الكثير الشاق .

فلان يكد عند فلان أي يعمل عنده في عمل شاق كلفلاحة والسبايا

و(الكَدَّة) أي هي عمل فيه مشقة عظيمة

و(ما يصبر على المكده إلا رجال قوي).

واسمها أيضاً : (المَكْدَة) على وزن المشقة .

ولذلك قالوا في الرجل القوي الجسم غير الذكي العقل «فلان حمار مكده» ،

أي هو كالحمار القوي الذي يصبر على الكد والتعب مثلما قالوا : «فلان حمار شغل» .

قال ابن جعثن في المدح :

(كَدَّاهُمْ) كنه على ساحل النيل

تسمن معاويده ويكثر رياله^(١)

يرجع سدير وتكثر المحاصيل

تلقى بها التاجر يسمى حلاله^(٢)

قال محمد العربي .

ان قصير الحال ما عاد معي ايش

(كَدَّاد) واهل (الكَدَّ) ما عندهم حيش^(٣)

(١) الكداد الملاح الذي يعمل في فلاحة تعبيرة مقابل جرة من ثمرتها ، والمعاويده الأبل التي يسه عبيها ، وريانه

اسم جس ، يراد به أريكته جمع ريال

(٢) يرجع سدير ، أي يحصب بعد حداث فكثر الماء في اثاره ، وتكثر المحاصيل الرز عنه به

(٣) معي ايش ما معي شيء

وان رحمت الدين يب اغخذ الحيش

وانا قصير الحال ما في نوهات^(١)

وفي مثل من أمثالهم: (كَدَّ وَمَدَّ) الكَدُّ العمل الشديد، والمدُّ التسير والمراد به كثرة السير والسفر.

يقال في قوة احتمال الشيء أو الآلة، مثل العساء القديمة السميكة، أي: أنك تستطيع أن تستعملها في كافة الأعراض فتحمل ذلك، ولا تتلف عند الاستعمال ذكر الحافظ مثلاً في الكد والمد لفظه: «(الكَدُّ) قبل المد»^(٢).

قال ابن قتيبة في تفسيره، يراد الطلب قبل الحاجة والعجز، قال مصححه. لعلها الحاجة^(٣).

قال الزبيدي: (الكَدُّ): الشدة في العمل، ومنه المثل: «بجدك لا بكذك»، و(الكَدُّ) الطلب أي طلب الرزق^(٤).

و(كَدَّ شعره) إذا مشطه بالمشط (يَكْدُهُ كَدًّا) فهو شعر مكدود

ومنه المثل «يكَدُّ قذنته» إذا كان في مبدأ أمره، وعمود صولته

ومدينته تصغير (قذنته) بمعنى حمة رأسه وتقدمت في «و دل»

قال أبو عماد الخشقي من أهل عيرة

يا ريس يا سمح الذوايب مارل يوم مـ (يكده)^(٥)

ظفر رهاليس السلايب نور القمر من نور خده^(٦)

(١) الديان الدائن الذي يدين الفلاح وهو الكداد، وحيش محل والمراد بها الفلاح ههـ، والبوهات البهائم حتى انهوس، وتغير الحان

(٢) المحلاء، ص ١٦٨

(٣) عيون الأحياء، ج ١، ص ٢٤٤

(٤) ناسخ الكدوة

(٥) الذوايب حصص الشعر وجدائل

(٦) السلايب اللباس، والمراد باللباس الحبرة

قال الصعاني: (كَدُّ) رأسه بالكَدِّ، إذا سَرَّحَه بالمِسْرَحِ^(١)

أقول: المِسْرَحُ هنا، المَشْطُ

قال الزبيدي: (الكَدُّ): مَشَطُ الرَّأْسِ، ويقال: قد كَدَدْتُ رَأْسِي. والمَكْدُ بالكسر المَشْطُ^(٢)

ك د ر

(الكَدْرِي) على صيغة النسبة إلى الكدر: ضد الصفو، نوع من القطا، ويكن تسميته في الأصل من كونه أكدر اللون، أي غير صافي اللون.

والقطا (الكَدْرِي) مشهور عندهم بسرعة طيرانه، وهدايته لمكانه أو لمشرع لمياه، ولو أعد عنها بعداً شديداً.

ولذلك كان العشاق والمحبون المفارقة يسمون أن لهم أجحة القطا الكدري حتى يطيروا بها إلى من يحبون.

قال القاضي في إبل سريعة.

لِي أَقْفَنَ خَرَامَ كَمَا الْحَوْلَ مَرْهُوبَ

أو (كَدْرِي) ساقه هجير اللواهي

والجول جماعة الخداری، خرام يقطن الخرايم وهي المقارات والكدري الذي ساقه الحر يسرع في طيرانه ليشرب الماء، والمراد بذلك أبعر أرادها بالذكر

قال محسن الهراي في وصف جمل نخب

يسق (الكدري) إلى جَنِّ قاصدات

مَنْهَلٍ بِحَلِي الصَّيْدِي سَلْسَلِ مَاه

في ضحى يوم من الشعري المخيف

لفح بارح كاثح الجوزا شَوَاهِ^(٣)

(١) الكمنة، ج ٢، ص ٣٢٩

(٢) نأج العروس، ك د د

(٣) الشعرى نجم الشعرى وهو طلوعه فجرًا، وذلك بيان اشتداد الحر، وبارح الريح، وكاثح الجوزاء أندي هو نجم يضيء من نجم الشعرى مشددة ذلك في شدة الحر في العهد أيها

قال العوني في ركاب مجائب:

وساع مقاميها، إعراص جنوبها

فحّ الحور، أرقاهن كالسمايف^(١)
شبهتهن باللال، وإن صرّمن بكم

تواثيب (كُدري) القطا بالوصايف^(٢)

وقال العوني أيضاً في جمل فجيئ:

يسبق نعم ذيره زایل زال

أو (كُدري) حسّ النوس بالمحاييل^(٣)

قال أحد الشعراء القدماء في صفة القط:

سَقَّتْ بوزوده قُرْاطَ شَرَب

شَرَّاحَ بَيْن (كُدري) وجُوني^(٤)

قال ابن السكيت: القَطَا صرّبان، فالجوني و(الكُدري) ما كان أكدر الظهر أسود
باطل الخناح، مُصَفَّرُ الخلق، قصير الرجلين، في ذنبه ريشتان أطول من سائر الذنوب^(٥).

ونقل ابن منظور عن ابن السكيت: القَطَا، صرّبان. فَضْرَبُ جُونِيَّةٌ، وَضْرَبُ
مِهَب الغَطَاط و(الكُدري) والجوني. ما كان أكدر الظهر، أسود باطن الخناح، مُصَفَّرُ
الخلق، قصير الرجلين.

قال ابن سيده: (الكُدري): ضرب من القطا، قصار الأدباب، فصيحة تنادي
باسمها وهي الطف من الجوني

(١) السمايف جمع سعة وهي سعة الحجلة الجديدة أي السعة، والمراد بذلك أنها خامة قد بعد عهدها بالري من
الدم والرائحة من السير

(٢) اللال السراب وصرّمن بكم انصرفت بهم بمعنى أسرع في السير

(٣) ذيره أفرعه، النوس جمع حناء ويريد بها التي تنصب لصيد الفصا

(٤) شَرَّاحَ «ش ر ح»

(٥) التهذيب، ج ١٠، ص ١٠٧

أشد ابن الأعرابي

تَلْقَى بِهِ بَيْضَ الْقَطَا الْكُذَارِي
قَوَائِمًا، كَالْحَدَقِ الصُّعَارِ

واحدته كُذْرِيَّةٌ، وكُذَارِيَّةٌ، وقيل: إنما أراد الكُذْرِيَّ قَحْرَك، وزاد ألماً للضرورة.

ورواه غيره: (الكُذَارِي) وفسره بأنه جمع كُذْرِيَّة.

وقال الجوهري: القطا. ثلاثة أضرب (كُذْرِي) وحوْني وعَطَاط. فالكُذْرِيُّ ما وصفته، وهو اللطف من الجُونِي، كأنه نسب إلى معظم القطا، وهي كُذْرٌ^(١).

قال أبو الشيص الخزاعي من شعراء العصر العباسي^(٢)

وليل تَرْكِبُ الرُّكْبَانِ فِي أَجْوَافِ الحُصُورِ
بَارِضٌ تَقْطَعُ الحَبِيرَ فِيهَا بِالْقَطَا (الكُذْرِي)
تَمَسَّكَتْ عَلَى أَمْرٍ لَهَا بِاللَّهِ وَالصَّنْوَ

كدس

(الكُدْس) بكسر الكاف وإسكان الدال: الكومة من القمح أو الشعير بعد

حصاده، وقيل دياسها

جمعه (كُدُوس)

ومنه المثل «راعى السُّدُس، ما يرد الحمار عن (الكُدُس)»، يقال في ضياع

المال المشترك.

أصله في أن الشخص الذي لا يملك إلا سدس القمح الذي حصده وكونه أكديساً

لا يرد الحمار عنه إذا أراد الأكل منه.

(١) النسان «كدر»

(٢) ديوانه، ص ٦٢

قال سعد بن زامل من أهل سدير:
 إن كان وكاد اللي غشا عودك (صَقَار)
 يلحق ولو بالكُدس عقب حصاده^(١)
 وإن دريت أن الله السافع الصَّار
 والبر في بطن الحراده قراده^(٢)

قال عبدالله بن حسن من أهل عبيرة
 وررور تحصد وتكدس
 شفه بالحرين (كُدوس)
 لو كانت هالديا حيه
 شرفتها برق الطاووس

قوله: برق الطاووس، أي تتلون، وتتعير كما يتلون ريش الطاووس.
 قال الليث: (الكُدس): جماعة طعام. وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه
 يقال: كُدسٌ مُكُدسٌ^(٣).

أقول: إذا كان ما يجمع من الدراهم كثيراً جداً، بحيث يؤلف كومة موصوعة
 على الأرض فإنه يسمى كُدساً، وأما إذا كان قليلاً أو كان يجمع في أكياس معتدة،
 فإنه لا يسمى (كُدساً) فيما يعرفه من لغة قومنا.
 قال ابن منظور (الكُدس والكُدس). العَرَمَةُ من الطعام والتمر والدراهم ونحو
 ذلك والجمع أكُداس.

وهو الكُديس، يمانية، قال:
 لم تَدْرِ بِصَرَى بِأَلَيْتُ مِنْ قَسَمٍ
 ولا دَمَشَقٍ إذا ديس الكُدديس^(٤)

(١) وكاد: مؤنث، يلحق أي يصير برع الصبح، ولو كان قد وضع كُدساً بعد حصاده، وهذا مبالغة في ذكر سوء أثر
 (الصقار) على الرزع.

(٢) نبر: إعدام الحراده من الرزع، حراده: شعاع وحمران.

(٣) سديد، ج ١٠، ص ٤٥.

(٤) نيسابان: كُدس.

ك د ش

(الكديش) بكسر الكاف والذال من الخيل : غير الأصيل منها

حصان (كديش) ورمكة كديش بدون هاء وكذلك فرس كديش الذي يصدق على الذكر والأنثى عندهم

جمعه ' (كدش) بكسر الكاف وإسكان الذال يصفون به الرجل إذا لم يكن حصيفاً أو كان سيء التمييز بين الأشياء التي تجوز والتي لا تجوز في تعامله مع الناس، لاسيما إذا كان ديناً رخواً

ومن المحاز : كدش فلان : إذا ثقل جسمه ولحقه السمن مع عدم الحركة، كأن أصله في العرس غير الأصيلة يركبها اللحم من قلة الطراد
قال محمد بن ناصر السيارى من أهل ضرماء :

خطو (الكديش) الذي من الهم سالى

مثل حروف العيد يتنى ربوه^(١)

لا مـجلس نين، ولا له دلال

وان جـا لروم يقصر العلم دونه

والكديش هـ : الحصان الرديء .

قال محمد الدوخى من كبار عنزة^(٢) :

دونك سوق المال والخيل والحيش

وإن لزموا يا شلاش برهن حدينا^(٣)

إحوان عذرا ما بهم ما كر كديش

يرجع معيف خاسر من بيننا^(٤)

(١) خطو الكديش أحد الأكدشه، وخروج العيد عيد لأصحب يتنن ربوه الذي يديحه، ويتنى يتنن

(٢) موجز تاريخ أسرة بطيار، ص ١٨٢

(٣) شلاش اسم رجل، وحدينا أحد

(٤) الماكر الوكر، وهو يصغر واستعاره لهؤلاء الجماعة

وقد وردت لمط (كديش) في كتاب (دول الإسلام) لحافظ الذهبي ولكن بلمط (إكديش) أي بزيادة: همزة في أوله عما تقوله العامة عندنا

قل الحفظ الذهبي في حوادث سنة ٤٢٤ ثم ثارت الجند بحلال الدولة - ابن بويه - وقضوا عليه، وأهين وشتموه واركوه (إكديشاً).

وقد علق عليه محشيه بقوله: الإكديش هو الحصان المولود من نوعين محتلمين كعربي وغيره^(١).

قال الدكتور أحمد السعيد سليمان: (الإكديش) في الفارسية أكديش بفتح الهمزة وكسرهما وكسر الدالين في الحالتين، ومعناه: الهجين، وقد عُرِّتْ (الأكاديش) بأنها العجديات في مقابل العرب، وفي صح الأعشى أنها البرادين والهماليح، وأنها كانت تُجَلَّبُ من بلاد الترك، ومن بلاد الروم

دحت التركية بصيغة إيكيديش بالكاف اليائية ومعناها في التركية الفرس الهجين، وفي كتاب الروضتين.

أو مامات في الشتاء من البر

د، ومن فرط جوعه (إكديشي)^(٢)

ك د ب

من أَلْط النساء والصبيان ومن في حكمهم قولهم للكذب الواضح: (كَدَّوْه) أي هو كذب طاهر.

قال الصغاني: (الكُذْبُذْبَان): الكذَّابُ، وورنه: فُعْلُعْلَانُ، بالضمت الثلاثة، ولم يذكره سيويه فيما ذكر من الأمثلة^(٣).

(١) دول لإسلام، ج ١، ص ٢٥٣

(٢) تاصير، في تاريخ الخيري من الدخيل، ص ٢٣ - ٢٤

(٣) سكه، ج ١، ص ٢٥٤

أشد الإمام اللغوي أبو زيد الأنصاري لحرية من الأشيم من شعراء الجاهلية:
لقد طال إيصاعي المخدم، لا أرى
في الناس مثلي من معدٍ يخطب^(١)
حتى تأوتت البيوت عشيّة
فوصعت عنه كوره يتشاءن
فإذا سمعت بأبي قد بعثه
نوصال غابية فقل: (كُذِّبُ)

روى الريشي، المخدم مرة من الناس مثلي في معدٍ، قال أبو حاتم: اللام في
لقد زائدة، والوزن قد طال، و(الكُذِّبُ): الكاذب^(٢).

ذكر الريدي في شرح القاموس من أسماء الكذب

(كُذِّبُ) - بالصم - مُحَقَّف. وقال: قال الشيخ أبو حيان في الارتشاف: لم
نجد في كلام العرب كلمة على (فُعْلُعَل) إلا قولهم: (كُذِّبُ) قال شيخنا: وقد
صرح به ابن عصفور وابن القطّاع وغيرهما.

قلت: ولم يذكره سبويه فيما ذكر من الأمثلة، كما نقله الصنعاني

ثم قال: وقد يُشدد فيقال: (كُذِّبُ) حكاه ابن عديس وغيره، ونقله شراح
الفصيح، وأنشد الجوهري لأبي زيد

وإذا أتاك بأنني قد بعثتها

نوصال غابية فقل: (كُذِّبُ)^(٣)

وفي أمثالهم فيمن قصد شيئاً بدون تردد قولهم: «ما أكذب حَرَّ» كأن أصله أنه
لم يكذب من أحمره بما سمعه عن ذلك الشيء

(١) إيصاعي ركوبي المخدم، وفوه لا أرى في الناس إلح أن أفوهه قد مضى،

(٢) سوادري اندعه، ص ٧٢

(٣) ساج «كذب»

قال ابن مسطور: (كذَّب) عنه ردٌّ، وأراد أمراً ثم (كذَّب) عنه، أي . أحجم .
وكذَّبَ الوحشي (كذَّب): حرى شوطاً، ثم وقف لينظر ما وراءه
و(ما كذَّب) أن فعل ذلك تكدياً، أي ما كَعَّ^(١) ولا لبث^(٢) .
وحَمَلَ عليه (هما كذَّب) بالتشديد أي ما أتى، وما جئ، وما رجع^(٣)

لكدرى

(الكروة): أجرة العقار والمركوب ونحوهما

(أَكْرَى) فلان بيته لفلان بمعنى أحرَّه فهو (مَكْرِي) البيت (يكريه) والمستأجر
(مَكْرِي)، و(الكروة) هي الدراهم التي يؤجر بها العقار، جمعها: كراوي .
ومن أمثال الرعاع والسَّقَاط: «اللي يكري طيزه ما يقعد عليه»
والبيت المستأجر يسمى أيضاً كروه: يقول أحدهم لصاحبه . بيتك هو ملك لك
والأ (كَرَّوه)

وساكن البيت كروي أي كراء، كأنهم سبوه إلى الكراء قد يسأل أحدهم عن
ساكن البيت، هل هو مالك أو كُرُوي أي مستأجر .

ومنه المثل: «الحمل كُرُوي والمحجان من الشجرة» قاله رجل رؤي وهو يضرب
جمالاً ضرباً شديداً يريد أن الجمل كراء والمحجان الذي هو عصا معقوفة الطرف هو
من الشجرة البرية بدون ثمر .

فالكروة أيضاً هي أجرة حمل الشيء من الأشخاص والصنائع ونحوها من بلد
إلى بلد أو من مكان إلى آخر

قال الأزهرى: يُقال لك أعطِ الكَرِيَّ (كَرْوَتَه) حكاه أبو زيد^(٤) .

(١) كَعَّ تَوَقَّفَ أو تَوَدَّدَ

(٢) لَبِثَ سَارَ كَذَّبَ

(٣) انجس كَذَّبَ

(٤) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٤٢

أقول : نحن لا نسمي من يحمل الشيء من بلد إلى بلد بأجرٍ (كَرْبًا) وإنما سميهِ (كروبي) : سسة إلى الكراء.

يقال : اكربتُ منه دبةً واستكربتُها فأكرانيها إكراءً^(١).

لُكْرِب

(الكربة) بإسكان الكاف وصم الراء : أصل العسيب في النخلة جمعها : كَرْب . ومن المجاز : «فلان كربه» إذا كان لا يشيره ما يشير غيره، أو قل إذا كان متلذذ بالإحساس ، تشبيهاً له بعشونة الكربة ، وعدم إحساسها ، وبخاصة أن الكرب مشهور بعدم إتقاده وحده وبأن ناره لا تحف جمرًا يظل مدة طويلة ، بل يطميء بسرعة .

كما في المثل : «تسعين كارة كرب ما عمّرت عليون»

والكاراة ما يحمل على الظهر من الكرب وهذا مبالغ في مؤثر نار الكرب وعمّرت غليون أشعلت النار في (العليون) الذي يُدَحَّن به .

ومن المجاز العامي «فلان يُفَرِّخ في الكَرْب» يقال للمفترط بجلده ، أصله في الطائر لذي يضع فراجه في كَرْب النخل حيث يسهل أخذها على من يصعد إلى النخلة .

و (كَرْب) الملاحح الحلة بالشدديد : أخذ منها (الكَرْب) وأزاله عنها

يُكْرَب الحلة فهي بحلة مكرّنه

مصدره التَّكْرِيب

قال مبارك بن أميم من الدواسر :

ترسى يا صمعر (الكَرْب) والعراجين

ونصبُ خاطر نهار المحبـه^(٢)

ندخر نقاوى تمرها بالمواعين

ما اريس باطف دبسها باتباعه^(٣)

(١) انهديب، ج ١٠، ص ٣٤٤

(٢) صمعر الكرب والعراجين : النحل، فالكرب أصوات العسلان عسلان الحنة، والعراجين القنوان جمع عرجون بمعنى نوا الحلة

(٣) تدخر : تدخر للحاجة وتدوي تمرها : أطيبت تمرها ، ما اريس : ما أحسن مناطق الدبس ، وهو كثرته فيها

قال الأصمعي: أصول السَّعَفِ العِلاطُ هي الكرايف واحدتها كِرْتَاةٌ،
والعريضة التي تيس فتصير مثل الكتف (كَرْبَةٌ)
وقال ابن الأعرابي: سُمِّيَ كَرْبُ الحبل كَرْبًا، لأنه استعني عنه، وكَرْبٌ أن
يُقَطَّعُ ودما من ذلك

وقال الأصمعي: الكَرَاةُ التمر يُلْقَطُ من الكَرْبِ بعد الصَّرَامِ
وقال غيره: يُقال: تَكَرَّتُ الكَرَاةُ إذا تَلَقَّطَتْها من (الكَرْبِ) ^(١).
قال ابن منظور: و(كَرْبُ) النخل أصول السَّعَفِ، وفي المحكم: الكَرْبُ
أصول السَّعَفِ العِلاطُ العَرَضُ التي تَيْسُ فتصير مثل الكتف، واحدتها (كَرْبَةٌ)
وفي صفة بحلة لحنه (كَرْبُهَا) ذَهَبٌ هو بالتحريك. أصل السَّعَفِ وقيل: ما
يبقى من أصوله في البحلة بعد القطع كالمراقبي

ثم قال بعد ذلك: (الكَرْبُ): القَتْلُ، يَفَرُ (كَرْبُهُ كَرْبًا) أي قَتَلَهُ، قد
في مَوْقِعِ اللّهُو لَمْ (يُكَرْبُ) إِلَى الطُّولِ ^(٢)
(كَرْبُ) عقدة الحبل يكرِبها. والحبل الذي يكون كذلك هو (مكروب).
مصدره: (الكَرْبُ) بإسكان الراء
يقول أحدهم: «يا فلان لا تكرب الحبل بالحبل ما يقوى بمكة بعدين».
قال الأصمعي: (الكَرْبُ): أن يُشَدَّ الحبل في العراقي، ثم يُثْنَى ثم يثَلث، يقال
منه اكربت الدلو فهي مُكْرَبَةٌ.

فإن الخطيئة

قوم إذا عَقَدُوا عَقْدًا لجارهم
شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فوقه (الكَرْبَا)

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٢٠٦

(٢) مصدر «كرب»

ونال ابن بُزْرَح: دَلُوْ مُكْرَتَةٌ دَات كَرَب، وَقَيْدُ مَكْرُوب، اِدْ صَيِّقْ، وَأَنْشُدْ خَيْرَهُ.

اِذْ يُرْدُّ وَقَيْدُ لَعِيْرٍ مَكْرُوبٍ^(١)

قل أبو عمرو: يقال: (كَرَبْتُ) له: إذا دانيت بين يديه في القيد يَكْرُبُ (كَرَبًا) وهو مثل قَصَرْتُ له تقصر قَصْرًا^(٢)

أقول: إذا صحب المداباة بين يدي العير شد قوي حداً في عقدة الحبل صح أن يقال كربت له، والا فان ذلك لا يسمى عندنا (كَرَبًا).

وبما الصواب الذي لا يزال نستعمله في اللغة في هذا الصدد هو ما ذكره ابن منظور في قوله

قَيْدٌ (مَكْرُوبٌ). إِذَا ضُيِّقَ

و(كَرَبْتُ) القيدَ إِذَا ضَيَّقْتَهُ عَلَى لِقْيِهِ قال عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ:

أَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتَا

إِذَا يُرْدُّ، وَقَيْدُ الْعِيْرِ (مَكْرُوبٌ)

ضرب الحمار ورتعه في روضتهم مثلاً، أي لا تُعَرَّضْ لَشَتْمِنَا، فإنما قادرون على تقيد هذا العير ومعه من التصرف

. و(كَرَبَ) وظيفي الحمار والجمل دانى بينهما بحبل أو قيد^(٣).

ك ر ت

(الْكُرْتَةُ) في ملابس النساء: ثوب صيق الأعلى واسع الأسفل، ليس له أكمام عرفت الساء لسه في الأرملة الأخيرة، ولم يكن معروفاً في بلادهم قبل ذلك، م جعله كن موضع انتقاد من المحافظات، وتحدير من المتدينين، لأنه يعرض المرأة التي

(١) النهديب، ج ١٠، ص ٢٠٧

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٤٤

(٣) معجم العرب

تلبسه إلى أن تقع عليها عيون الأجاسب وهي فيه، فيرون جزءاً من أطرافها التي لا ترى من ثيابهن القديمة، وإذا لم يروا جلدها فإن هذا الثوب يصف أجزاء من جسمها عن طريق رؤية حجمها

جمعه: كُرْتُ ولفظ المفرد (كرته) بكسر الكاف وإسكان الراء ثم تاء مفتوحة.

قال عبدالعزيز الهاشل في العزل:

إن حيت محدوله وإلى خمسة أشرار

غاط ظهرها لين صدر الشطيطه

والثوب تفصيل العرب زر برزاز

يسهى عن (الكرته) حرام وخطيئة

في حديث منصور: «جاء الغلام وعليه قُرْطُقُ أبيض»، أي قُبَاءٌ، وهو تعريب (كُرْتَه) ^(١)

وهذا يدل على أن أصل هذه الكلمة غير عربي، وإما هي معربة، إلا أنها وصلت إلينا رغم كونها قد مصت ألف سنة أو تزيد على تعريبها

وقال الخماجي: قُرْطُق: لباس شبيه بالقباء، جمعه قراطق، وأصله بالفارسية (كُرْتَه) وهو لباس قصير تقول له العوام شايه، والمولدون صرفوه في أشعارهم كقول ابن المعتز:

و(مقرطق) يسعى إلى الندم

عقبيقة في دُرّة بيضاء ^(٢)

كُرْتُ

(الكُرَات) على لفظ الكراث، الذي هو السفل الذي يرعه الفلاحون، ويبيعونه: عَشْبَةٌ بَرِّيَّةٌ يسمونها الكراث، وقد يسمونها (كِرَات البر) أي البرية تميزاً لها عن كراث الفلاحين

(١) نفسان «قرطاق»

(٢) شعبه النبل، ص ٢٠٨

تست في الربيع ، ومسايتها الأراضى الرملية
ولها رائحة غير محببة وهي تشبه الكراث المعتاد في الطعم والرائحة ما
دامت غصة

قال أبو حنيفة من العشب . (الكراث^(١)) . تطول قصته الوسطى حتى تكون
أطول من الرجل

وفي التهذيب (الكراث) قَلَّةٌ، و(الكراث) يفتح الكاف، وتخفيف الراء : قلة
أخرى، والواحدة : كَرَاثَةٌ^(٢) .

أقول : ما ذكره أبو حنيفة من كون قصبة (الكراث) تطول حتى تكون أطول من
الرجل فيه مبالغة ظاهرة ونحن لا نعرفه كذلك ، وربما كان يوجد في بلدان لا نعرفها
ينمو طويلاً

قال أبو حنيفة الدينوري : من العشب (الكراث) واحدته كَرَاثَه تطول قصبته
الوسطى حتى تكون أطول من الرجل وهو من الدكور .

وبلاحظ هنا أن المصباح هو يفتح الكاف وتخفيف الراء بخلاف العامي فهو
يلمط باسمه كما يلفظ باسم الكراث البستاني أي بتشديد الراء وربما كان هذا من غلط
اللغويين الباقين وإن كان هذا مجرد احتمال والله أعلم .

قال ابن البيطار : كراث : يفتح الكاف ، وتخفيف الراء . قال أبو حنيفة : هي
شجرة حليلة لها ورق طوال دقاق وأعصاب ناعمة إذا فرغت^(٣) اهراقاً لساً والناس
يستمشون نلها ، قال ويؤتى بالمجدوم حتى يتوسط به منت الكراث فيقيم به ويخلط
به طعامه وشرابه ولا يلت إلى أن يبرأ من جدامه^(٤) .

(١) يعني بتخفيف الراء

(٢) النسخة لكراث

(٣) هكذا، فيه ويعله إذا فرغت

(٤) جامع لفردات الأدبية والأعدي، ج ٢، ص ٣٢

الكروج

(الكُرْجِيَّة) - بفتح الكاف وإسكان الراء، على صيغة النسبة إلى الكُرْج.

هي واحدة (الكراجي) بكسر الحيم، وهن جوار بيض كن يجلبن إلى بلادهم، ويعن ثمن غال يشتريهن الأمراء والأغنياء من أجل بياصهن، وجمال أحسامهن، بالنسبة إلى الجوّاري الأخرى اللاتي كن يعن عندهم من السوداءات وذلك قبل تحريم الرق في البلاد في عام ١٣٨٢هـ

والفرق بينهن وبين الجوّاري من العبدات السوداءات عدا اللون وجمال الشكل أنه لا يحلب معهن عبيد من الرجال البيض، على حين أن السود كان يكثر فيهم العبيد السود الذين كانوا يباعون بيع الهائم

والخارية الكرجية غالباً ما يتسررها مالكةا أي يتخذها سرية وهي المملوكة التي بصاحبها سيدها، فإذا حملت منه صارت حرة عما في بطنها، ولم يحز له بيعها، بل صارت بمثابة الزوجة له

والحكم هذا ينطبق على الخارية السوداء كذلك غير أن تسرر السيد بجاريته السوداء ليس كثيراً كثرته في تسرره للكرجية

قال ابن جعثن

مالها فوق الوطا جنس يدوج

من بلد هرقل الى باب الحريق^(١)

كل زين الحور فيها و(الكروج)

والجمال اليوسفي فيها وميق^(٢)

والكروج: جمع كرجية

قال ياقوت الرومي: (الكُرْج) - بالصم ثم السكون، وآخره حيم - وهو جيل من الدس نصاري، كانوا يسكنون في حال القُبُوق وبلد السريز، فقويت شوكتهم،

(١) يدوج يسير، وحاد يظهر، وابل بين ديار هرقل في شرق تركيا وبلد حريق في جنوب نجد

(٢) وميق موسوي، أي مربوط صوف عنقه، وهذه شعاة

حتى ملكوا مدينة تفليس، ولهم ولاية تُنسب إليهم ومُلْكٌ ولُعة برأسها، وشوكة وقوة وكثرة عدد^(١).

أقول: حبال قبق هي التي تسمى الآن حبال القوقاز أو القفقاس، تلك مساكن الكرخ الذين تجلب من بلادهم الجواري الكرجيات.

ولذلك نقل ياقوت عن المسعودي قوله: قال المسعودي وقد وصف سكن حبال القُتُق وكورها، فقال: ويلى مملكة حيران بم يلى باب القُتُق ملك يقال له ريزيد ويعرف بلاده هذا (بالكرُج) وهم أصحاب الأعمدة.

أقول مراد المسعودي بباب القبق الموضع المسمى في كتبنا العربية القديمة بالباب (وساب الأنواب) ويسمى الآن (دريند) وقد وصفته وصف مشاهدة في كتابي: (بلاد الداغستان).

لُكْرُجْ

(كُرْد) الخلد والخشنة. حكها بالمكردة، وهي التي تزيل الخشونة في الخلد والكراد: ما يطير من الخلد من نهايت عدد كُرْدِه و(كرد) الرجل رأسه حكه حكاً شديداً

وفي المحاز من أمثالهم، «(كرد) الرجل عليها صاحبه» إذا ماعه سعر غالي جداً، أو عليه في دين.

والكُرْد في العمل، الشاق المتواصل منه

وقد تسمى المكردة بالمكرادة كما قال حميد بن الشوير:

عنده لراعى الصاع موس جيد واللى بلا صبح له (المكرادة)
فاحذر حذاع الحارين المتعبد لو دام ليله والنهار عاده

(١) معجم البلدان رسم «الكرُج»

وقال حميدان أيضاً

يُغْنِيْنا له ربيعٌ ونوره
و(مِكرادٍ) مــــا وافق راح
إما يعطى وهو المطلب
والأ يطلع حلد صاحبي

قال سليمان بن مشاري

راد حيثه جاهل به ما بعد
ميزه هو عامري والأ كراد^(١)
اخلود اللي (كردهن) (منكرد)
وطاح منهم لا قلع ولا رماد^(٢)
قال الإمام اللعوي كُراعٌ: يقال للعتق: (الكُردُ) وهو بالمارسية كُردُن^(٣).

أقول هذا قوله الذي قاله قبل ألف ومائة سنة، ولكن الكرد في لغتنا لا
يقال للعتق، وإنما لشيء يعتق العنق مثل الخنك والضرب، وأكثر ما يستعمل في
المحار كما سبق

قال الخفاجي، (كُرد): عُنُق، مُعَرَّب كردان.

ورد في قول الفرزدق حيث قال

صسرباه دون الأشسبين على (الكرد)

قال أبو منصور: الاثيان هنا - الأذن

والكرد: العنق^(٤).

(١) ان كلمة يقال بالانتباه لا تصرف فلا يعاد فيها يزيد مثلاً وبعامري نسبة إلى العمارة، والكرداء بدوئته،
وأصنه ما يسقط من الخند من غير وجهه حين يكرد بالكثرة.

(٢) أي، سقط من تلك اخلود شيء كثير من الوسخ وبعده كالسبح والرماد

(٣) المستعجب، ج ١، ص ٤٩

(٤) شعده النبيل، ص ٢٢٤

لُردس

(الكردوس) من الخيل : الجماعة منها .

ولا تسمى (كردوساً) إلا إذا كان عليها فرسانها .

تقول جانا الخيالة من القوم كردوس ماهوب كثير ، أي جماعة مهم عددهم غير كبير .

حممه (كراديس) بفتح الكاف والراء

فان تركي بن حميد في الخيل

قُبْ تاري بالشامي (كراديس)

والطير في روح تهته يحسوم^(١)

الى توافق مشور السور وأبليس

تبرمه وعز ربي يدوم

وقال مقبول الشلاوي

جاءا من الروقي جواب هجان

بحيت مروي مرهفات العباس^(٢)

من لابة يروون حرد الساب

اليا التفت خيل وخيل (كراديس)^(٣)

قال الزبيدي : (الكردوسة) بالضم : قطعة عظيمة من الخيل ، والجمع

(الكراديس) وهي كتائب الخيل ، شَبَّهَتْ برؤس العظام الكثيرة

ويقال : كَرْدَسَ القائدُ الخَيْلَ : جعلها كنية كنية^(٤)

(١) القُبْ جمع فاء وهي الفرس الصامء ، تاري تسمير فيه عدو واحصاء ، رواج الطير بالحيم برده في البحر فوق الخيل عند المعركة تنتظر فتبلاً من الأعداء تأكل لحمه

(٢) الروقي نسبة إلى الروقة من عبية ، جواب هو في الأكثر عندهم الشعر ، وبحيت هذا اسمه والعباس السيوف جمع عباس وهو السيف

(٣) لابة الجماعة المحاربة ، الساب الرماح ، وحدها ساب

(٤) تاج الكردس

كدر

(الكُرُّ) بفتح الكاف وتشديد الراء: هو الذي يصعد به إلى النحلة وهو على شكل حبل قوي مفتول يضعه الرجل خلف ظهره مستديراً به وبالنحلة التي يصعد بها لحي الرطب منها، أو لاصلاح ثمرها، وغالباً ما يكون لدى بني النضر من عربنا، وقد يكون عليه وقاية من ليف أو حلد أو نحوهما

قال عبد المحسن الصالح من شعراء عميرة.

ورر وعه تنعب حرأصه

وحيله ما ريعه هيس^(١)

ولى قسيظ علق (كسرة)

من يبدد المربع (يعين)^(٢)

قال الأزهري: يُقال (للكُرُّ) الذي يُصعد به إلى النخل الطوق وهو التروند الفارسية.

فان الشاعر يصف نخلة

ومئالة في رأسها الشحم والبدى

وسائرها خال من الخير ياسر

تهيت الفتيان حتى انسرى لها

قصير الخطل في طوقه مسبق

يعنى التروند^(٣)

قال الليث: (الكُرُّ): الحبل العليظ.

(١) حرص الرروع الذي يظن انبها بقدر مقدار انقمح فيه، وأم الحيل من ريعها من النمر ليس هيباً واحد معه أنه كثير

(٢) قيط حل وقت القيط والرطب فيه، والمربع النحلة التي ترطب قبل عيرها، يعين يأكل العينة وهي أوائل الرطب

(٣) التهذيب، ج ٩، ص ٢٤٣

وقال أبو عبيدة: (الْكُرُّ) من الليف ومن قشر العراجين، ومن العسيب
وقال أبو زيد: الكُرُّ الذي يُصْعَد به على النخل، وجمعه كُرُور، ولا يسمى به
غيره من الخيال.

قال الأزهري: وهكذا سماعي من العرب في (الْكُرُّ): وَيُسَوَّى من حُرِّ
الليف الحيد.

وقال الراجر:

كَالْكُرِّ لَا شَحَتْ وَلَا فِيهِ لَوَى^(١)

قال لبيد

فَرَوْحُهَا تَعْلُو لُجَادَ غَشَبَةٍ

أَقْبُ (كَكُرِّ) الْأَنْدَرِيِّ شَتِيمِ^(٢)

قال ابن مطور: (الْكُرُّ) - بالفتح - الخبل الذي يُصْعَد به على النخل، وجمعه
كُرُورٌ، وقال أبو عبيد: لا يسمى بذلك غيره من الخيال

وقال أبو عبيدة: (الْكُرُّ) من الليف ومن قشر العراجين، ومن العسيب^(٣).

قال الليث: يقال (لِلْكُرِّ) الذي يُصْعَد به إلى السحرة الطُّوق وهو الْبَرُودُ
بالمصرية، قال الشاعر يصف نخلة:

وَمَيَّالَةٌ فِي رَأْسِهَا الشَّحْمُ وَالنَّدَى

وَسَانِرُهَا خَالٌ مِنَ الْخَيْرِ يَأْسُ

تَهَيَّأَ الْفَتَيَانُ حَتَّى انْبَهَرَا لَهَا

قَصِيرُ الْخَطَى، فِي طَوْنِهِ مُتَقَاعِسُ^(٤)

يعني لَبَرُودُ^(٤)

(١) بهدیت، ج ٩، ص ٤٤٢

(٢) کتاب الحکم، ج ٣، ص ١٦٨

(٣) انیسان، ص ٢٢٢

(٤) انیسان، ص ٢٢٢

و(كُرْ) بكسر الكاف وإسكان الراء مع تشديدها ، يقال في زجر الدجاج عند طرده كأن يريد الأكل من شيء لا يحسن أن يقربه .

وهي في نهى الدجاج وطرده مثل كلمة (خَزْ) وعلى وزنها التي يخصصونها لطرده الهر وزجره .

ولذلك يسمون الأردباء من الصيادين والسقاط من الدس (كُرْ) تشبيهاً بهم بالدجاج الذي تقل هذه الكلمة في زجره .

وفي المثل في تساوي الأردباء : «كله كُرْ ، أخذ ساكت وأخذ مقر» .

أي أن المقر بذنبه ، وما فعله كالمساكت عن الإقرار بذلك في الفعل الرديء .

وعصمهم يقول فيه «كله كر بكر» ، مثل تعبير «كله كذب في كذب»

قال الصغاني : في زجر الديك (كُرْ) يا ديك ، وقد تقرأ (كُرْياً ، ديك) ^(١)

وقال ابن منظور . (كُرْكَر) بالدجاجة : صاح بها ^(٢)

لُدرِ ع

في المثل للمعقل الذي لا يميز بين الأمور . «ما يعرف كوعه من (كُرْموه)» .

نقل الأزهري عن بعضهم : الكر سوع طَرَف الرُّند الذي يلي الخنصر .

وقال البيهقي : الكر سوع : طرف الزُّند الذي يلي الإبهام وهو أخفاهما والكاع

طَرَف الرُّند الذي يلي الخنصر وهو (الكر سوع) ^(٣) .

قال عدائله بن محمد الصبي من أهل شقراء ^(٤)

يا حَيْسِفَا يا دَا رِيا اللِّي غَدَت قَوْع

تلاوَحَوها بالعِتل والفوا رِيع

(١) النكح ، ج ٦ ، ص ٥٠٠

(٢) النصار ، ك ٢٢٠

(٣) تهذيب اللغة ، ج ٣ ، ص ٤١

(٤) تقدم شرحها في ١٩ و ٢٠

أَطُولُ خَشَبِهَا قَائِمُهُ مَا يَجِي نَوْعٌ
 واقصّارها كنه اعظام (الكّرّاسيع)
 قال الليث: (الكُرْسُوع): حرف الراء الذي يلي الخنصر النائيء عند الرسع
 وامرأة مكرسعة: نائنة الكُرْسُوع
 وقال غيره: كُرْسَعَت الرجل: ضربت كُرْسُوعه^(١).
 أقول: الكوع عند بني قومنا هو رأس المرقع، أما الكرسوع فكأية الذراع كله
 عند بعضهم وهو الجزء الخلفي من مفصل الكعب عند الآخرين
 جمعه . كراسيع

كثيراً ما كنا نسمعهم يقولون للحنيف الأطراف: إبعده عنا كراسيعك

ك ر س ف

(تَكْرُسَف) الرجل في الحفرة أو في الموضع المنخفض: وقع فيه وقوعاً غير
 منتظم، بحيث انثنت أطرافه عند وقوعه.
 يتكرسف: يقع في الحفرة ويحوها.
 ومصدره. الكرسة
 قال أبو عمرو: (المَكْرُسَفُ)، الحَمَلُ المَعْرَقُ.
 وقال ابن دريد: (تَكْرُسَف) الرجل: إذا تداخل بعصه في بعض^(٢).
 قال ابن منظور: (تَكْرُسَف) الرجل: دَخَلَ بعصه في بعض.
 قال أبو عمرو: المَكْرُسَفُ: الحَمَلُ المَعْرَقُ^(٣)

(١) تهذيب، ج ٢، ص ٣١٣

(٢) تكملة، ج ٤، ص ٥٥٥

(٣) نساخ ك ر س ف

كروش

(كُروش) يسكن الكف فرس من الخيل الأصائل عندهم
هكذا اسمها بصيغة جمع الكرش وهو مفرد، ولا تدخله الألف واللام.
بجلاف (كحيله) للفرس وكحيلان للحصان فإنه يمكن أن تدخل عليه
الألف واللام.

فان عبيد العلي الرشيد في فرسه (كروش).
حانا جوابك يا الشجاع ابن هادي
تقول لي (بكروش) عندك مثالي^(١)
و(كُروش) جيتني من نهاز المعادي
عر العرب عند اختلاف الزمان^(٢)
قال ناصر البرازي المطيري في وصف فتاة:
لراس راس (كروش) وألاً أم عرقوب
صفراً نهار الكون فوقه نصوب
يصف شعر فتاته بأنه مثل شعر الفرس الأصيلة (كروش) التابت على رقبتها
وحلف رأسها أي الفرس
ومذكر (كروش) وهو الحصان يقولون له: (كرشان) على لفظ الجمع وإن كان
يراد به الحصان الواحد.

قال أحمد بن ناصر السكران في العزل:
الراس ذيل (كُروش) في يوم هيبه
شقرا عليها قاطع القلب مصطور^(٣)

(١) مثالي أحد ورد أو مثاله

(٢) من نهاز معادي أي من فاس المعادي، والمراد أنها أحدهما في الحرب والقتال

(٣) الهبة الوقعة الحربية، وقطع القلب الشجاع الحري من الرجال، ومصطور مولع بالحرب إلى درجة فقدان السيطرة على رعيه

وباق الرصائف - يا عميلي - خفيه

من شافها يقول : هدي من الحور^(١)

وجمع (كروش) كرش بكسر الكاف وإسكان الراء

قال عبيد بن رشيد

يا بيه ، انا (الكرش) ما أعطى ولا أبيع

قلت طلبها فيصل وابن هادي

يا بيه ، لو كئرت بالقول ما أطيع

يا حيم ! تعيي أسلم حوادي

قال الربيدي (الكرشاء) : فرس سظام بن قيس الشيباني ، نقله الصغاني ،
وفيها يقول العوام الشيباني :

وأفلت سظام حريضا بنفسه

وعادر في (الكرشاء) لئلا مقوما^(٢)

حريص مصاب إصابة شديدة ولئلا مقوما يعني رمحارمي أهداؤه به فرسه

(الكرش) وهي التي تسمى الآن (كروش)

و(الكرش) بفتح الكف وإسكان الراء : عشب قريب في المنظر من السدس

وهي من العشب الشتوي ، زهره أصفر ، وتجه الماشية .

قال ابن جعثن

أرى الناس مثل الدقرايح ومالح

فيه النبت (كرش) وغلقه وعراد

قال الصغاني : (الكرش) بالكسر من نبات الرياض والقيعان ، من أجمع

المراعي وأمرئها ، تسمن عليه الإبل ، وتغرر ، وكذلك الخيل تسمن عليه ، ينت في

الشتاء ، ويهيج في الصيف^(٣)

(١) الرصائف : نصفا ، وعيلي : صاحي

(٢) ساج «كروش»

(٣) بكمة ، ح ٣ ، ص ٥٠٧

قال ابن مطور: (الكَرْشُ) من نبات الرياض والقيعان، من أجمع المراتع للجمال، تسمن عليه الإبل والحيل ينبت في الشتاء، ويهيج في الصيف
قال ابن سيده الكرش ولُكْرَشَةُ من عُشْب الربيع، وهي نبتة لاصقة بالأرض، بطحاء الورق، مُعْرَصَة غبراء، لا تكاد تنبت إلا في السهْل

وقال أبو حنيفة: الكَرْشُ: شجرة من الجنة تنبت في أروم، وترتفع نحو الذراع، ولها ورقة مدوّرة حرشاء، شديدة الخضرة، وهي مرعى من الخلّة^(١)

قال الأزهري: و(الكَرْشُ) من نبات الرياض والقيعان أجمع مرّيع وأمرؤه، تسمن عليه الإبل، وتُعْرَرُ وكذلك الحيل تسمن عليه وينبت في الشتاء، ويهيج في الصيف^(٢)

قال ابن سيده، (الكَرْشُ): شجيرة من الجنة، تنبت في أروم، وترتفع نحو الذراع، ولها ورقة مدوّرة حرشاء، شديدة الخضرة، وهي مرعى من الخلّة، سميت بذلك، لأن ورقها يشبه حمل الكرش، فيها نعين، كأنها منقوشة وهي من الذكور.

قال ابن السكيت: (الكَرْشَةُ) من عُشْب الربيع، وهي نبتة لاصقة بالأرض، فطحا الورق، مُعْرَصَة، غبراء، ولا تنفع في شيء، ولا تُعَدُّ إلا أنه يعرف رسمها^(٣)

قال الزبيدي: (كرش وكرش). من نبات الأرض والقيعان، من أجمع المراتع للجمال، تسمن عليه الإبل والحيل، ينبت في الشتاء، ويهيج في الصيف

وقال أبو حنيفة رحمه الله: أخبرني بعض أعراب بني ربيعة قال الكرش شجرة من الجنة، ينبت في أروم، وترتفع نحو ذراع، ولها ورقة مدوّرة حرشاء خضراء، شديدة الخضرة، وهي مرعى من الخلّة، وإنما قيل لها (الكرش) لأن ورقها يشبه حمل الكرش، وفيها نعين كأنها منقوشة^(٤)

(١) بيان ك ر ش

(٢) التهذيب، ج ١٠، ص ١١

(٣) المحقق، ج ١١، ص ١٥٤

(٤) نوح العروس

لكرع

(كَرْع) في الماء . شرب منه بغمه دون إناء ، أو واسطة أخرى .

كثيراً ما يشكو أحدهم من أنه يريد أن يشرب ولكنه لا يجد إناء يشرب به ، فيقولون له : (إِكرْع) بالقرب فيفتح فم القربة ويشرب منه ، وينتهون من يشرب بغمه من الماء مع وجود الإناء فيقولون له : لا تكَرع في الماء

وكرعت الماشية في الماء : شربت منه ، إذا كان كثيراً مجتمعاً

ومن أمثل «كَرْعَة قِطَاة» يصرب لـ يسقضي بسرعة ، وذلك أن القطاة إذا وردت الماء فإنها تعب منه بسرعة ثم لا تلبث أن تطير

قال محمد بن عمار من أهل ثاقب من ألفية

الطاء الحطيظ الذي (كَرْع كَرْعَة) الحوض

من مبسم كنه من الجوخ مقروض^(١)

يشفي العليل اللي من العام ممروض

واللي حظى بالخور معطى اوراه^(٢)

قال أبو زيد الأنصاري : (الكَرْع) : أن يشرب الرجل بفيه من النهر من غير أن

يشرب بكفيه أو بينه

وكل شيء شربت منه بفمك من إناء أو غيره فقد كَرعْت فيه ، وقل الأخطل

يُرْوَى الْعَطَاشُ لَهُمْ عَذْبٌ مُقْتَنٌ

إذا العطاشُ على أمثاله (كَرعوا)

والكارع الذي رمى فمه في الماء^(٣)

(١) كنه كفه ، والمراد مسحه أي مكان الإلتصاق وهو الفم ، فراصة من قماش لجوخ

(٢) وراه أربه ما يرب

(٣) بهيبت ، ج ١ ص ٣٠٩

وقال الليث: كِرْع الإنسان في الماء يَكِرْعُ كِرْعاً وكِرْوَعاً، إذا تناوله بفيه من موضعه^(١).

قال ابن منظور (كِرْع) في الماء يَكِرْعُ كِرْوَعاً وكِرْعاً: تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب مكفيه ولا يبله.

وفي الحديث: أنه دخل على رجل من الأصبار في حائطه فقل: «إن كان عندك ماء بات في شدة والآن كِرْعْنَا»

كِرْع إذا تناول الماء بفيه من موضعه كما تفعل الهائم، لأنها تدخل أكارعها وهو الكِرْعُ

وقال الأخطل:

يروى العطاش لها عَذْبٌ مُقْبِلُهُ

إذا العطاش على أمثاله (كِرْعُوا)^(٢)

قال ذو الرمة^(٣)

وَنَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَازَعَتْ صَحْبَتِي

على شُعْبِ الْأَكْوَارِ بَوقَ الْحَوَارِكِ

تَمْطَوْنَ عَلَى أَكْوَارِهَا كُلِّ طَلْمَةِ

وَيَهْمَاءٍ تَطْمِي بِالسُّفُوسِ الْمَوَاتِكِ

وقال أيضاً^(٤):

وَنَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ قَدِ نَاتِ صَحْبَتِي

يَالُوبَهُ فَوْقَ الْقَلَاصِ الْعَبَاهِلِ

وحسو الطير: هو (كرعته) في الماء الذي جاء فيه المثل «كرعة قطاة» لا

ينقصي سرعة

(١) المصدر نفسه

(٢) اللسان «كِرْع»

(٣) ديوان ذي الرمة، ص ٥١٠ (نشر المكتب الإسلامي)

(٤) المصدر نفسه، ص ٥٨١

لُكَرْفَس

(تُكَرْفَس). لغة في (تُكَرْمَف) التي سبق ذكرها قريباً

ومعناها سقط في حمرة أو مكان منخفض

قال الأزهري: (الكَرْفَسَةُ). مَشْيَةُ الْمُقْبِدِ.

وقال غيره: تُكَرْفَسُ الرجل، إذا دخل بعضه في بعض^(١)

قال ابن منظور: (الكَرْفَسَةُ) مَشْيُ الْمُقْبِدِ

و (تُكَرْفَسُ) الرجل: إذا دخل بعضه في بعض^(٢).

لُكَرَكَر

(الكَرْكَرَةُ): الضحك الكثير المتواصل

فلان كركر من الضحك: ضحك ضحكاً استمر فترة من الوقت.

يكركر، مصدره: الكركرة.

تقول: «فلان ماله إلا الكركرة»، يقال فيمن لا يهتم بما يهتم به غيره.

قال ابن الأعرابي: (كَرْكَرَ) في الضحك كَرْكَرَةً، إذا أَعْرَبَ.

وقال الأزهري: (كَرْكَرَ) الضاحك، شَبَّهَ بِكَرْكَرَةِ الْعَبِيرِ، إذا ردد صوته^(٣).

قال ابن الأعرابي: رَهَقَ بِالضَّحِكِ وَأَبْزَقَ، و (كَرْكَرَ) إذا أكثر منه^(٤)

قال ابن منظور (الكَرْكَرَةُ) صَرَبٌ مِنَ الضَّحِكِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْتَدَّ

الضَّحِكُ، وَفُلَانٌ (يُكَرْكَرُ) فِي صَوْتِهِ كَيْفَ يَقْهَقُهُ

قال ابن الأعرابي: (كَرْكَرَ) فِي الضَّحِكِ كَرْكَرَةً إِذَا أَعْرَبَ

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٤٢٤

(٢) معجم لُكَرْفَس

(٣) التهذيب، ج ٩، ص ٤٤٣

(٤) سديد، ج ٥، ص ٣٩١

وفي حديث جابر: «من ضحكك حتى (يَكْرُكِر) في الصلاة، فليُعد الوضوء والصلاة»، الكركرة: شبه القهقهة- فوق القرقرة

قال ابن الأثير: ولعل الكاف مُدَلَّةٌ من القاف لقرب المخرج^(١)

لَكَرْكَمُ

(الْكُرْكُمُ) يضم الكافين: نبات يأتي إليهم ياساً من الهند. أصغر اللون، يصع به الثياب فيجعلها صفراء اللون، وتدهن به المرأة تضعه مع السمن وتطلي به وجهها وكميها، فيكسبه صفرة غير محبونة لا تلتئ أن تزول بالغسل أو بمضي الوقت فيصبح الخلد بعدها لين الملمس طرياً

وكثيراً ما تفعل النساء ذلك في الشتاء حيث يحف الخلد من البرد، وقلة الندي طالما سمعت النساء يقلن (تكركمي) يا فلانة حتى يصير جلدك أملس واليوم فلانة مكركمة يدها ووجهها، بمعنى قد طنتها بالكركم ممزوجاً بالدهن. ويستعملون الكركم أيضاً في الأنازير حيث يخلط مع الكمون والكربرة وغيرهما. كما يوضع مع اللحم فيكسبه لوناً أصفر محبباً بدلاً من أن يترك لونه طبيعياً فيبدو شحمه أبيض.

كما يضعونه مع الأرز فيصفّره.

قال أبو عمرو: الْكُرْكُبُ وَالْكَرْكُمُ نَت، وقد ثوب مكرْكُمُ مصوع بالكركُم وهو شبيه بالورس، قال: وَالْكَرْكُمُ تسميه العرب الرعفران، وأنشد

قام على المَرْكُوسِاقِ يُقْعِمُهُ
يَرُدُّ فِيهِ سُؤْرَهُ وَيُثْلِمُهُ
مُحْتَلِطاً عَشْرَ قَهْ وَ(كُرْكُمُهُ)
فَرِيحُهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ يَظْلِمُهُ

يصف عروساً ضعفاً عن القبي فاستعان بعمره^(١)

وفي الحديث: «عقاد لونه كأبه كركمة»^(٢).

نقل ابن البيطار عن جالينوس: في الكركم قوله: وليس هي عروق الصباغين قل
ابن حسان: يسمى بالعارسية الهرد وأهل البصرة يسمونها الكركم هو الزعفران شبهوه
بالزعفران لأنه صغ أصفر كما يصغ الزعفران يؤتى به من جزائر الهند واليمن^(٣)

قال ابن منظور: ثوب مكرّم: مصبوع بالكركم، وهو شبيه بالورس
قال ابن سيده: والكركم: الزعفران، القطعة منه: كركمة بالصم وبه سمي
دواء الكركم، وقيل: هو فرسي.

أنشد أبو حنيفة للعبث يصف قطا

سماوية كذر، كأن عيوبها

يذاف به ورّس حديث و(كركم)

قال ابن بري: وقال ابن حمزة: الكركم عروق صفر معروفة، وليس من
أسماء الزعفران^(٤).

أقول: صدق ابن حمزة رحمه الله فالكركم غير الزعفران إذ هو قرون
كالرغجيل على حين أن الزعفران شبه بالشعر الأصفر كالخيوط الدقيقة

ولا يستعمل (الكركم) لما يستعمل له الزعفران

وطالما اجتمع في بيتاء الكركم والزعفران، فهما شيئان لا شيء واحد كما هو
معروف عندنا.

قال الرندي: (كركم): الزعفران، نقله الجوهري، وهكذا تسميه العرب،
وأيضاً العلك، قل الأزهرى هكذا رأيت في نسخة، وأيضاً العصفّر، وقيل ثبت

(١) عمره زوجته

(٢) التهذيب، ج ١٠، ص ٤٤١

(٣) الخاص لفردات الألفية والأعدي، ج ٢، ص ٣٢٥

(٤) معجم لكر كم

يشبه الورس، وقيل: هو فرسي، وقال ابن بري: قال ابن حمزة: الكركم عروق صفر معروفة، وليس من أسماء الزعفران^(١)

أقول: كل ما ورد لها غير صحيح في لغتنا إلا قول ابن حمزة

لكرم ع

(الكرنم) بكسر الكاف وإسكان الراء: ثمر الأثل، ويستعملونه في دمع الخلود، وهو جيد للدبع إلا أنه ليس كثيراً عندهم لأنه لا يوجد في كل الأثل، وإنما يوجد في بعضه الذي يكون منه ريان قوي الشجرة في بلاد خفيفة الحر والكلمة من الفارسية فهو فيها (كرمازك).

قال ابن البيطار: أثل: قل إسحاق بن عمران هو شجر عظيم متدوح، وله حب وقصائد خضر ملمع بحمرة، وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء في طعمه عضوثة^(٢) وليس له زهر، ويثمر على عقد على أغصانه حبات الحمص أصغر إلى الصمرة وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه إلى بعض ويسمى حب الأثل العذبة، ويجمع في حريران^(٣).

قوله: يجمع في حريران: ليس دقيقاً إلا إذا كانت أشجار الأثل التي ذكرها تجمع في ذلك الوقت، فهو شتوي عندما قل ذلك بقليل، وأما قوله: أغصانه ملمعة بحمرة فإن هذا صحيح بالنسبة للحمرة القانية.

بعض أطباء العرب. حب الأثل اليوم في زماننا هو ناكوت الدباءين لأنه يستعمل في دباغة الخلود وهو حب يشبه الحمص وبعضه أجل من الحمص ويجلب إلى من جهتي سجلماصة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطرفاء^(٤)

(١) ح العرو س

(٢) سم عرف العوصه، ولعل اللفظ مخرف عن عوصه من طعم الحمص، فذلك صحيح

(٣) الجامع لفردات الأدوية والأغذية، ج ١، ص ١٥

(٤) الجامع لفردات الأدوية والأغذية، ج ١، ص ١٦

وقد ابن البيطار أيضاً: بجم: هو ثم الأثل بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الأثل في حرف الألف^(١).

لُزْنَف

(الكرائيف): أصول كرب النخل، أي: أصول العُصْب فيها وهي فروعها التي تخرج منها. مفرداً كَرْنَفَة، و(كرنافه)

من الأمثال فيها: «الليف، من الكرائيف»، أي: أن الرديء يأتي منه الرديء، أو يأتي إليه الرديء، ودلت أن ليف النخلة يكون مُلتَفّاً على الكرائيف فيها.

ومن الكنايات قولهم «فلان كَرْنَفَة» بكسر الكاف وإسكان الراء ثم بون مصمومة فهاء مشددة

قال الأصمعي: (الكَرَائِف): أصول السَّعَف العَلاظ، الواحدة: كَرْنَفَة.

وقال غيره: المَكْرَيْف: الذي يَلْقُط التَّمْرَ من أصول كرائيف النخل.

وقال الرازي.

قَدْ تَخَذَتْ لَيْلَى بَقَرْنَ حَائِظَ

وَسَتَّاحَرَّتْ (مُكْرَنْفًا) وَلَا قُطَا^(٢)

قال الإمام كُرَاعُ الهنائي: أصول السَّعَف العَلاظ هي (الكرائيف) واحدها

(كَرْنَفَة) والعريضة التي تيس فتصير مثل الكتف هي الكَرْبَة^(٣).

قال الصغاني: (المَكْرَنْف). الذي يَلْقُط التَّمْرَ من (كرائيف) النخل. قال:

قَدْ تَخَذَتْ لَيْلَى بَقَرْنَ حَائِظَ

وَأَسَتَّاحَرَّتْ (مُكْرَنْفًا) وَلَا قُطَ

وَطَسَرْدًا يُسَطَّارِدُ السُّوْطَاوُطَا^(٤)

(١) جامع لفردات لأدوية والأعدي، ج ١، ص ١١١

(٢) التهذيب، ج ١٠، ص ٤٤٠

(٣) المستحب، ج ٢، ص ٤٥٥

(٤) النكتة، ج ٤، ص ٥٥٥-٥٥٦

قال أبو عمرو الشيباني: (الْكُرْنَفَةُ) أن يبيعوا الثمر الذي يبقى في أصول الكَرْب بعد الحداد^(١).

أقول: أحده من بيع الثمر الذي يبقى في الكرايف وهو ليس كثيراً بل إنه نزر، ولكنه إذا جمع من نحل كثير اجتمع منه قدر لا بأس به.

قال ابن منظور: (الكُرْناف والكُرْناف) أصول الكَرْب التي تبقى في جذع السَّعَف، الواحدة: كُرْنَفَةٌ وكُرْنَفَةٌ.

وجمع الكُرْناف والكُرْناف: كرايف

قال ابن سيده: الكُرْنَفَةُ والكُرْنَفَةُ والكُرْنُوفَةُ: أصل السَّعَفَةِ العذيق الملتقى بحذع الحلة.

وفي حديث الواقمي: وقد ضفاه رسول الله ﷺ «فأتى بقرته نخلة، فعلقها بكرنافة»، وهي أصل السعفة العظيمة

وفي حديث أبي هريرة: «لأبعث عليه يوم القيامة سَعَفَهَا وكرايفها أشاح تهشه»

وفي حديث الزهري: «والقرآن في الكرايف»، يعني أنه كان مكتوباً عليها قبل جمعه في الصُّحُف

و(كُرْنَف) الحلة حَرَّدَ حذعها من كرايفه.

و(المُكْرِنَفُ): الذي يلقط الثمر من أصول الكرايف

أشد أبو حيفة

قد تحدث سمي بقر حائط

واستأحرت مُكْرِنَفاً ولاقطاً^(٢)

قال الصغاني: (الْكُرْنَفَةُ)، الصاوي من الناس، ومن الإبل^(٣)

(١) كتاب غريب، ج ٣، ص ١٧١

(٢) نسان الكرنف

(٣) سكه، ج ٤، ص ٥٥٦

قلت: هذا غير صحيح، بل العكس هو الصحيح، فالضّاوي الذي هو ضئيل الجسم، هو عكس الكرنفة الذي يكون في جسمه ضخامة وحشونة وفي طبعه كذلك.

لُكْرُون

(لُكْرُون) بإسكان الكاف وصم الراء وتشديد الواو مع فتحها ثم ألف ونون. هو الكروان الطائر المعروف بصوته المميز في الليل. كان (الكروان) يأتي إليهم في آخر الخريف مهاجراً فيصطادونه، ويرتفقون بأكله.

قال فهد الصبيحي من أهل بريدة:

فلا يحمر الا (الكروان) وان طالع الدرا

او حام بالخضرا عليه عُقَاب^(١)

يا زيد طاووعي ترا مثلك الفتى

يشوم الى مال الزمان او خاب^(٢)

قال صالح بن عبدالله السكيبي

رَضْتُ بالمهونة لي وشماتة العدا

عديت مثل السيل بتبع طمانها

يا حيف كيف الحر يظمن وترتفع

عليه الخباري والرخم و(كُرُونها)^(٣)

وجمع الكروان: (كراوين) بفتح الكاف وكسر الواو.

١- أحمر الطير لصبو بلا من عنده يرى صغيراً، أو نحوه يحوم في الجو، وهذه وسنة من وسائل الاحتفاء عنه.

محافظة على نفسه والخضراء السماء والعمام هو الجراح القوي معروف

(٢) يشوم يرتفع، إلى مال به الزمان أو خاب فعلة

(٣) الخباري وهو يصيد الخباري والرخم والكروان هي العادة ولكن الزمان بدل بالذعر الذي كنى عن نفسه بالخبر ومالاً حريز لأدب من مرله بهذه الطيور التي تصاد ولا تصيد

فان مريد بن حامد من كبار بني عمرو من حرب في العزل:

الرَّدْف شَط الرُّدُومِ اللَّيِّ تَمَـذْـرَاها

مرباعها من سام الى صرايين^(١)

يا عيون شبهانة سَـوَّحَ مرباه

ما تدبج الا الحباري و(الكراوين)^(٢)

قال القراء: (الكَروان): طائر وجمعه: كِرْوَان

وقال أبو الهيثم: سُمِّيَ (الكَروان) كَرَوَاناً بضده لأنه لا ينام بالليل.

وقيل: (الكَروان): طائر يشبه البَطَّ^(٣)

أقول: الكروان لا يشبه البط وإنما يشبه الحباري إلا أنه أصغر منها، ولذلك

يسميه بعض الأعراب (ولد الحباري)

وهذا له أصل قديم عند العرب قال أحدهم:

شهدت بأن التمر بالسمن طيبٌ وأن الحباري حالة (الكروان)

فان أبو مليط العبري يصف صقراً^(٤).

مالك من صَقْرٍ لَفَيْتَ حَثْفَكَ

أما تَرَى الى الحُبَّارَى خَلْفَكَ

لا بدة لم تر صَقْرُراً، قـبـلـك

وأرْسِئاً أخسرى أثر ماها لك

و(كروان) كثير حولك

(١) الرُّدُومُ الدَّعَى السَّمِينَةُ ذات السَّامِ المَرْفَعِ مِنَ الشَّجَمِ. ويغمرها علاها وصادد ردها، والمراد ركبها، وسام

وصرايين موضعان في عابيه نجد

(٢) تشبهه نوع من الصقور وسروح حمل في أعلى القصم ذكرته في (معجم بلاد القصيم)

(٣) سهديب، ج ١٠، ص ٣٤٢

(٤) لأنوار ومحاسن لأشعار، ج ٢، ص ٢٣٥

تقل حموي وتوليها استك
تجعل في ثني الحجاج رأسك
قل الجحظ الظربان واحد والظربن: الجميع، مثل (الكروان) للواحد،
والكروان للجميع، وأشد قول ذي الرمة
من آل أبي موسى ترى القوم حوله
كأهم (الكروان) مصرن برب
والعامة لا تشك أن الكروان ابن الحباري، لقول الشاعر
ألم تر أن الربد سالتـمـر طيب
وان الحباري خالة (الكروان)^(١)
وقد حكى أبو فيد مؤرج السدوسي أن العرب لا يقولون في جمع الكروان
(كراوين) فقال.
وأما قولهم
به الثعلبي ووحز من أرانيه
فإنما هي ترخيم الجماع^(٢)، يعني الأراب والثعلب، وقد أبدل مكان الباء من
الثعلب والأراب ياء لكسرة لام الثعلب، ونون الأراب.
وجمعوا فقالوا: الكروان ولم يقولوا (الكراوين) ولا الكروانات، وإنما
قالوا: الكروان^(٣).
هكذا قل أبو فيد وهو قول كثير من أئمة اللغة، ورأيي أن العرب القدماء كانوا
يقولون في جمع الكروان (كراوين) كما نفعل الآن، ولكن لم يبلغ أولئك الأعلام من
أئمة اللغة ذلك الجمع فحكموا بأنه لا يقال.
والدليل على ما قلناه وجود هذا اللفظ في لغتنا حتى الآن.

(١) حيوان، ج ٦، ص ٣٧٢

(٢) جماع الجمع

(٣) كتاب الأمثال لأبي فيد، ص ٦٣

لكره

من أمثالهم : « لا (تكره) ولا تحب » معناه : لا تنالغ في كراهية ما تكرهه ، وربما يكون فيه خير لك ، ولا تبالح في محبة من تحبه ، فقد يكون فيه ضرر عليك
أنشد الثعالبي لأحدهم^(١) .

كم مرة حلفت بك المكاره
حار لك الله وأنت كاره
وقالت العامة : ربي اقترن المكروه بالمحوب .

وفي القرآن : « فمسي أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً »
(الكره) بصم الكاف وفتح الراء ، وبعض العامة يطلق بها الكوره هذه التي يلعب بها ، بل صارت أكبر لعبة مشهورة عندهم
لمطها قديم ، ولكن كان يلعب بها على غير هذه الطريقة ، وإنما كان الفرسان يتفادونها وهم على ظهور خيولهم
واشتهر اللعب بها شهرة واسعة
كان القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد اللوكري^(٢) .

الدهر يلعب بالفــــــتي
لعب الصــــوالج بالكره
أو لعب ربح عــــاصف
عــــصفت بكف من دره

لكره

(الكره) بفتح الكاف وكسر الراء ثم ياء : نبتة بريّة تأكلها الإبل ، وإذا أكلتها ثم اجتريت صارت لجرتها رائحة بفاذة مكروهة

(١) خاص الخاص ، ص ١٤٠ (طبع الهد)

(٢) خاص الخاص ، ص ٥٩٦ (طبع الهد)

وهو (الكزَم) قال زهير .

لَا فَعْلُهُ فِعْلٌ وَلَيْسَ كَقَوْلِهِ

قَوْلٍ، وَلَيْسَ بِمُفْحَشٍ كَزَمٌ^(١)

وقال أبو عمرو في موضع آخر: (الأكْرَم): القصير الأصابع^(٢)

فإن أمرؤ القيس يصف حميراً وحشية

ثَلَتْ الحصى لثَأْسُمُر رِيَّة

مَوَارِنٌ، لَا (كُزَم) وَلَا مَعْرَات

ومعنى ثَلَتْ: تدقُّ، والسُّمُرُ: الخوافر، و(الكُرَم): القصير^(٣)

قال ابن منظور: (الكَزَم) في الأذن والأنف والشفة واللحي واليد والمم

والقدم: القصير والتقلص والاجتماع.

تقول: أنف أكرمٌ ويد كرماء، والعرب تقول للرجل البخيل: أكرمٌ اليد^(٤)

أقول: نحن لا نعرف من هذه المعاني في الاستعمال إلا اليد التي فيها (قصر)

سمي صاحبها (أكْرَم)، كثيراً ما يصغر فيقال به: الأكيزم.

ك س ب

جراد (كاسب) ابتدأ فيه السم بسب رعي جيد رعاه، وسمنه ليس على هيئة

دهن لأن ذلك لا يكون فيه، وإنما يبين من طعمه الذي يكون لذيداً جيداً أو رديئاً

جافاً إذا كان هزياً.

قال أبو زياد: لا يتففع الناس بالجراد إذا جاء إلا أن يصيب عيهاً، فإذا أصاب عيهاً

لم يلبث أن يسمن، فإذا سمن علاه سواد مع حمرة وأكله الناس، وسمنه في سنع

ليدل إذا وحد عيهاً

(١) كتاب الجيم، ج ٣، ص ١٥٤

(٢) كتاب الحيم، ج ٣، ص ١٦١

(٣) النسخان «نات»

(٤) النسخان «ك، م»

قال: وإذا صاف اصفر حتى يكون أشد صفرة من الورد وخرج سرؤه، وسرؤه بيضه، قال: جراد سرؤ إذا امتلأ، وذلك خير ما يكون الجراد^(١)

أقول: في هذا الكلام أمور تستحق التعليق فمبها خطأ لا شئ في أن سببه من أبي رباد أو من نقل كلامه عنه

فقله: لا يتفع الناس بالجراد حتى يسمن غير صحيح فهم يأكلونه ولكنه لا يكون طيباً إلا إذا سمن، ويقولون إذا بدأ سمنه إنه جراد (كاسب)

وقوله: إذا صاف اصفر الح، هذا صحيح غير أن التي تكون صفرتها كالورد إنما هو الذكر الذي نسميه (رعيري)

أما الشاه التي هي المكه فإن فيها صفرة ولكن مع سواد ليست صفرة ففحة.

وقوله: يقل جراد سرؤ إذا امتلأ، وذلك خير ما يكون الجراد، فأقول هذا خاص بأش الجراد وهي المكه فهي التي يكون فيها بيضها وهي خير الجراد إذا صيدت قبل أن تغرز في الأرض، وليس هو كل الجراد فالرعيري حينئذ الذي هو الذكر لا يرغب فيه لأنه لا يكون فيه لبض الذي سمه سرؤا

و(الكسبة): نخلة صغيرة التمر، غير جيدة، كانت شائعة عندهم وقت الآن.

يقال لتمرها: كسب

قال شاعر من أهل الخوف

من عقب ما حاذراه وريمه

اليوم نثنى مقمداً في غدانا^(٢)

اليوم تمر (الكسب) عدي طريفه

من عقب ما ناكل (مداب) حلا^(٣)

(١) غاب عني مصدر هذا الكلام وهو ملا شئ بهدب لأرهري، والسند للديوري

(٢) درها الذين يدايعون عنها مراد بحلاته

(٣) حلا ما جمع حنوه وهي التمره لمسماة بخنوه، وحنوه اخوف مشهوره، يقول إنه صار تمر الكسب الذي هو نقب وهو من ردي التمر حرقه عنه لعدم وجود خنوه لديه، وبذلك قال من عقب ما ناكل مداب حلا، ومداب جمع دب وهو اخر المرة من جهة التي يس بها فمعه

قال ابن منظور: (القَسْبُ): الثمر اليابس، يفتت في الفم، صُلْبُ الواة إلى أن قال: و(القساة): رديء الثمر^(١).

كسر ر

(الكَسْرُ) من الذبيحة الموضوعة على المائدة أو التي طبخت أعضاؤها كاملة هو عظم الذراع والساق، يكون عليه بقايا من اللحم أو العظم مما تعجز أظفار الآكلين عن انتزاعه منه، لأن من عادتهم أن يأكلوا اللحم من الموائد انتزاعاً باليد، ولا يستعملون السكين، ولا يهشون اللحم نهشاً بالأسنان.

أم إذا لم يكن اللحم على مائدة وطلب أحد منهم أن يعطوه (كسراً) فبهم يأخذون ما عليه من اللحم ويعطونه إياه

أسموه (كسراً) لأنهم يكسرونه ويستخرجون المخ الذي فيه، ثم يتمششونه أي يأكلون مشته وهو العظم الهش منه الذي يكون فيه دسم في داخله.

وطالما كنا نطلب ونحن صغار من أهلنا إذا طبخوا ذبيحة وبحاصة في عيد الأصحى أن يعطونا كسراً فكسره وناخذ مخه، ونتعرفه أي نأكل ما يكون قد بقي فيه من لحم أو عظم

قال الأموي: يقال لعظم الساعد مما يلي المرفق (كسراً) قبيح، وأنشد:

ولو كنت غيسراً كنت غيسراً مندلة

ولو كنت كسراً كنت كسراً قبيح^(٢)

فإن أبو الهيثم: يقال لكل عظم: كسر وكسراً، وأنشد

وفي يدها كسراً آخ رذوم^(٣)

(١) نسان "ق س ب"

(٢) التهذيب، ج ٤، ص ٧٦

(٣) التهذيب، ج ١٠، ص ٥١، وفي بعض النسخ كسراً وفي أوضح

قال الشاعر^١

وعـاذلة هبّت بـليل تلومني
وفي يدها (كـسـر) أبـح رذـوم

قال أبو الهيثم الأحمـ العظمـ الممتلئ من المخ^(١)

ويقولون في مدح الشخص لين العريكة ، قريب الغم : «فلان مكسره هش»

قال الجوهري (الكـسر) عظم ليس عليه كبير لحم ، وأنشد

وفي كفها كـسر أبـح رذـوم

قال : ولا يكون ذلك إلا وهو مكسور ، والجمع من كل ذلك أكسار وكُسور^(٢)

أنشد ابن منظور قول الشاعر

وعـاذلة هبّت بـليل تلومني
وفي كفها (كـسـر) أبـح رذـوم

وقال . وقوم : يسيل ودكّه^(٣) .

أقول : يريد بالودك الملح ، وإلا فإن الودك الذي هو الشحم المذاب لا يكون

على الكسر إلا إذا كان قد طبخ مع لحم فيه شحم كثير فعلق به من ذلك شيء .

و(كـسر) البائع السلعة : باعها بأقل مما تساوي .

والدلال الملاهي يبيع السلعة بسرعة لكنه (يكسرها) أي يبيعها بثمان منخفض .

مصدره : الكسران .

يقولون : «فلان يبيع بالكسران» أي لا يصبر حتى يحصل على الثمن

المعتد للسلعة .

(١) الهديب ، ج ١٤ ، ص ٤٢٩

(٢) النيسان «كسر»

(٣) النيسان «كسر»

قال ابن الأعرابي: (كَسَرَ) الرَّجُلُ: إِذَا بَاعَ مَتَاعَهُ ثَوْباً ثَوْباً^(١)
 قال الفراء: يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يُعِينُ فِي كُلِّ شَيْءٍ^(٢).
 و(كَسَرَ) الْبَيْتَ: بِكَسْرِ الْكَافِ وَإِسْكَانِ السَّيْنِ: جَانِبُهُ، وَالْمُرَادُ بِالْبَيْتِ هُنَا بَيْتُ
 الْأَعْرَابِ مِنَ الشَّعْرِ

تقول: دَاخِلٌ فُلَانٌ فِي (كَسَرَ) الْبَيْتِ عِنْدِي أَيِ فِي جَانِبِ بَيْتِي مِنْ دَاخِلِهِ.
 وإذا دخلت الشمس في الصيف إلى بيت الشعر قال صاحبه لامرأته أو علامه
 خذوا (كَسَرَ) الْبَيْتِ يَرُدُّ عَنِ الشَّمْسِ، يَرِيدُ: أَصْفُوا جَانِبَهُ لِيَمْنَعَ دُخُولَ الشَّمْسِ، وَفِي
 الشِّتَاءِ يَقُولُ عَكْسَ ذَلِكَ إِرْفَعُوا (كَسَرَ) الْبَيْتِ حَتَّى تَدْخُلَهُ الشَّمْسُ.
 قال سلطان بن عبدالله الخلعود من أهل سميراء:

تلقني لأمو نايف على حدِّ الأدماس
 لى حيث (كَسَرَ) الْبَيْتِ فَائِثٌ لِعَضَاهَا^(٣)
 تلقى الشحم هو وابيض الزاد محتاس
 واربع دلال للمحجوك مـلاها
 وجمع الكسر: كَسَرٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ

قال رميح الحمشي في ذكر إبل:
 ترعى (نُضْفٌ) مَرْقَعَةٌ (كَسَرَ) الْبَيْتِ
 تتلى مقززين الحريب المساعيد^(٤)
 ترعى بظل حراب كسابة الصيت
 اللي على شهب النواصي مواريد^(٥)

(١) سهدب ج ١٠، ص ٥١

(٢) سهدب ج ١٠، ص ٥١

(٣) لأداس: «هلام اللبن»، اش لعف: «ر»، يعنى مطبته و المراد: عصبها بعمق مضي

(٤) مرقعة كسر: بيت النير يزعمون حتى لا يسبحن من يأتي بهنم ونني نمو ونبيع، معرّين الحريب مسهرين
 الذين يحاربونهم وهم المساعيد من التروما من شعر

(٥) حراب: جمع حره وهي الرمح، وشهب النواصي: الخيل، مواريد: جمع وارد أندي يقدم على القتال

كما يجمع على (كُور) بإسكان الكاف
 فإن عبدالله بن عباد العنزي^(١)
 وجدي على بيت (كسوره) مطابيش
 أحير عندي من صناديق وعشاش^(٢)
 وإخايل الحمور زين النقاريش
 هو شف بالي يوم يعضي بالارماش^(٣)
 قال ابن مطور: (الكُسر) و(الكسر) : جاب البيت وقيل : هو ما انحدر من
 جانبي البيت عن الطريقتين ولكل بيت (كُسران)
 ولكسر الشقة السُفلى من الخفاء، والكسر أسهل الشقة التي تلي
 الأرض من الخفاء.
 وقيل : هو ما تكسر، وانتنى على الأرض من الشقة السفلى
 وفي حديث أم معد «فنظر إلى شاة في كسر الخيمة» أي جانبها^(٤).
 قال الأحمر : هو جاري (مكاسري) ومؤاصري، أي : كسر بيته إلى جب
 (كسر) بيتي، وإصار بيتي إلى جانب إصار بيته وهو الطُّب^(٥).
 أقول : هذا الحوار الذي يكون (المكسر) خاص ببيت لشعر، ولا يقال في
 بيوت المدر والحجارة لأنها ليس لها (كسر).
 و«لان هَشَّ (المكُسر)»، و«مكسره هَشَّ»، إذا كان لين العريكة، قريباً من فعل
 لحير، إذا طلب منه.
 وعكسه من يكون شديد التمسك بما يراه نحو الآخرين، لا يلين لمن يريد منه
 اللين، أو العطاء القليل.

(١) أراد بالبيت كالذي فيه بيت شعر في الصحراء، ومطابيش حميلة عجيبه، والصناديق جمع صندوق وهي الشبيهة بالعثة تكون من الخشب أو النبت.

(٢) الحمو، الجميل، و الارماش جمع رمش وهو هيب الطهر.

(٣) انفسان لكسر.

(٤) التهذيب، ج ١٢، ص ٢٣٣.

قال ابن السكيت: يقال: «فلان هَشُّ (المَكْسَر)»، وهو مدح وذم، فإذا أرادوا أن يقولوا: ليس بمُصْلَدِ القَدْحِ فهو مدح وإذا أرادوا أن يقولوا: هو خَرَّارُ العود فهو ذم^(١).

قال ابن منظور: رجل صُلْبُ المَكْسَر: باق على الشدة، وأصله من كسر العود لتخثره أصلًا، أم رحو، ويقال للرجل إذا كانت حرته محموددة: إنه لطلب المكسر.

ويقال: «فلان هَشُّ المكسر»، وهو مدح وذم. فإذا أرادوا أن يقولوا: ليس بمُصْلَدِ القَدْحِ، فهو مدح، وإذا أرادوا أن يقولوا: هو خَوَّارُ العود فهو ذم^(٢).

و(الكسير) بكسر الكاف والسين: الذي كسرت رجله.

فلان كسير في الحرب وفلان ذبيح، أي قد كسرت رجل واحد وقتل آخر. يقال ذلت في الحرب.

فان ابن جعش

يا وبتي وثّة (كسـير) طايح

فيه العربي ثات مذلوقهـ

يريد أنه انكسرت رجله من صربة قوية من حربة نافذة، والعريني: رمح قصير

قال الزبيدي: (الكسير) - كأمير - المكسور، وكذلك الأنثى عير هاء، وفي الحديث: «لا يجوز في الأصاحي (الكسير) اليئة الكسر».

وناقة كسير: مكسورة كما قالوا: حضيبي، أي مخصونة^(٣).

و(سنة كسره) بكسر الكاف وإسكان النون أي منذ عهد قديم جداً

يقولون «فلان ياعي سنة كسرة»، مثل قولهم «ياعي سنة نوح أي

سنة الطوفان».

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٥٢

(٢) مساند «كسر»

(٣) التاج «كسر»

والتاع الفلاني من سة كسره، أي عتيق جداً
أظن أن (كسره) هذه محرفة عن كسرى، واحد الأكاسرة وهم ملوك الفرس
لذين كان مقر ملكهم في العراق
وبعضهم يصرح بكلمة (كسرى) ولا شك أن ذلك من أثر القراءة في الكتب،
بمعنى أن العامة الذين كانوا يعيدون عن قراءة الكتب لا يعرفون (كسرى)
ومن الذين صرحوا بها حميدان الشوير في مدح عثمان بن معمر حيث قال:
خَذَ الْعَدْلُ مِنْ (كِسْرَى) وَمِنْ حَاتِمِ الصَّخَا
وَمِنْ أَحْنَفِ حِلْمِهِ، وَمِنْ عَمْرٍو هَاجِسِهِ
فذكر كسرى في العدل وحاتم في السخاء، والأحنف بن قيس في الحلم وعمرو
بن العاص في الرأي والتدبير.
ووصف كسرى وهو أبو شروان بالعدل ورد في حديث نبوي شريف وهو
قوله ﷺ: «وُلِدَتْ فِي زَمَنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ كِسْرَى أَبُو شُرَوَانَ»
قال ابن عرشاء ويلغ - (كسرى) - أبو شروان، في نشر العدل والإحسان،
ومعاملة الرعية، كبيراً وصغيراً بالسوية^(١).
قال الزبيدي: (كسرى) بكسر وفتح - اسم ملك الفرس
قال: ومن لطائف الأدب ما أشدنيه شيخنا الإمام البارع أبو عبد الله محمد بن
الشاذلي أعزه الله تعالى
لَهُ مُقَلَّةٌ يُعْزَى لِبَابِلَ سَحَرُهَا
كَأَنَّهَا هَارُوتٌ قَدْ أَوْدَعَ السَّحَرَا
يذكرني عهد السحاشي حاله
وأجفاته الوسى تذكرني كسرى^(٢)

(١) مكنة الخلفاء، ص ١١٥

(٢) نباح فكسرى

ونخاله : حبة الخال في خده

قال ابن الحجاج الماجن من شعراء القرن الرابع في خمرة^(١)

العروس التي تُزَفُّ إلى الأبطال

في ثوب صِبْنَهَا الأرجواني^(٢)
رسموا طين دُثَّها وهو رطب

باسم (كسري كسري) أبو شروان^(٣)

ومن المحاز فبمن لا يستحي من أن يقابل الناس بعد فعله المكر : «ما تنكسر عينه»

قال عمر بن عدوان في زوجته وضحي :

ان حددت بي (ينكسر) عَنَّة شومي

بالعون ما اقدر يا هل العي اراعيه^(٤)
هذي وصف الترف عمق الوصف

غص انهد ما هوب للدين يوفيه^(٥)

قال المرزوق في الفخر^(٦) .

ومنا الذي لا ينطق الناسُ عنده

ولكن هو المسْتَسْأَدُّ الْمُتَنْصَفُ

تراهم قعوداً حوله وعيونهم

(مَكْسَرَةٌ) أنصاره ما تُصَرِّفُ

(١) بيمة الدهر ، ج ٢ ، ص ٢٤١

(٢) يريد بالعروس هـ حمة هـ معناه

(٣) أي ختموا على طين دهب وهو وعائها الذي تحفظ فيه باسم كسري أي من كسري ، وهذا معنى قول العامة (يا عي سه كسرة)

(٤) حددت بي أحبب النظر بي ، يعني ركزته عني ، وشومي نظري بالعيون ، مؤكداً أنني لا أستطيع أن اراعيه ، والعي العشق والهوى

(٥) يريد أنه ليس كائن في بعد الرجاء بالنقاء ونفي بذنب لهم وهو معنى الدُّيْن بفتح الدال

(٦) سقاصص ، ج ٢ ، ص ٥٧١

لُصَّفُ: المخدم

قال الزبيدي: من المحار (كُسِر) من طرفه يَكْسِرُ كُسْرًا وقال ثعلب: كَسَرَ فلان على طرفه، أي: غَضَّ منه شيئاً^(١)

(الكُسْرُ) الجزء من العدد الصحيح في النقود، وكذلك الجزء من العشرات والمئات والآلاف

يقولون منه: لي في ذمة فلان ريال وكسر، أي جزء من الريال يقولون ذلك إذا كانوا لا يتأكدون من مقدار ذلك الجزء أو لا يهتم المتكلم أو المستمع بتحديد ذلك الجزء فيكتفي بقوله: كذا وكسر.

على مثال قول العرب القدماء مائة وثيف على سبيل المثال.

وهو استعمال قديم طرفه الأدباء والشعراء في العصر المملوكي وضموه أشعارهم، من ذلك قول حمال الدين بن بُبَاة^(٢)

أفدي حبيالي إلى مرآه طول الدهر قُفْرُ
في حده وحموه بلحسن دينار و(كُسْرُ)
وقال الشاعر المعمار^(٣):

ومليح قال: صف حُبِّي لا زداد سرورا

كم حوى جفني معنى؟ قلت: أَلْمَأْو (كسورا)

لُ س س

(الكُسُ): قُبْلُ المرأة، وقد ترددت في ذكر اللفظ هنا لأن من عادة أهل المروءات في بلادنا أن يترفعوا عن الألفاظ التي تدل على ما يستحيا منه، غير أن الأمر بحث

(١) التاج فك س ١

(٢) كشف النمام، ص ١٦

(٣) المصدر نفسه

علمي ، ولذلك رأينا أسلافا من اللغويين العرب لا يحتشمون من ذكر أمثال هذا اللغظ ، بل إنهم قد يدكرون من صفاته أو حدوده ما لا نستطيع لو حاولنا أن نذكره

قال الزبيدي : (الكُسُ) - بالضم : اسم للحجر أي الفرج من المرأة ، ليس من كلامهم القديم ، إنما هو مؤلّد ، كما حققه الأساري ، وقال المطرزي^(١) : هو فارسي معرّب كوز ، وفي شفاء العليل للحفاجي : قال : الصغابي في خلق الإنسان : لم أسمع في كلام فصيح ، ولا شعر صحيح ، إلا في قوله :

يا قوم ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ عُرْسٍ
تَغْدُو مِنْ أَذْرَقَرْنَ الشَّمْسِ
عَلَيَّ بِالْعَقَابِ حَتَّى تُمَسِّي
تَقُولُ : لَا تَبْكُحْ غَيْرَ (كُسَي)

وقال بعضهم : إنه عربي وإليه ذهب أبوحيان : وأنشد قول الشاعر :

ثم أشدّ بيتاً أضرباً عن ذكره من فعل المساحقات .

قل الزبيدي : وقد تَوَلَّع المولدون بذكره في أشعارهم ، ثم ذكر شواهد ما جنة على ذلك ، وقال : إلى آخر ما قالوه مما يُسْتَهْجَى إيراد هـ ، وأن استعصر الله تعالى من ذلك ، وإنما استطردت به هنا بيانياً لوروده في كلام المولدين ، وإن لم يُسَمَّع في الكلام القديم ، خلافاً لما ذهب إليه شيخنا من تصويب عربيته^(١) .

ك س ف

(الكسافة) - بكسر الكاف - : الصيق وعدم الراحة ، والتعب في المأكل أو

سوء المعاملة .

فلان مكسّف بنفسه ، أي قد أتعّب نفسه ولم يتمتع بلذة الراحة والمتع المعتادة لعيره

وفلان كسّف الله به ، إذا عمل عملاً أتعبه وجعل حاله تسوّ

(١) ساج «ك س ف»

والله لا يكسف بها: دعاء بالراحة وعدم المشقة

و(عِشَّة كَسِيفَه) أي عيش صيق كدر.

قال أبو الفصّل: (كَسَفَ) الرجلُ، إذا تَكَسَّرَ طرفه، وَكَسَفَتْ حاله،

إذا تغيرت

وقال ابن السكّيت: يُقال: كَسَفَ أملهُ فهو كاسف إذا انقطع رجاؤه مما كان

يأمل، ولم ينسط^(١).

وقال شمر: رجل كسف. مهموم، تعير لونه وهزل من الحر^(٢)

قال ابن منظور: اكسفه، الخُرُّ، قال أبو دؤيب

يرمي الغيوب بعينيه، ومطرقة

مغض، كما كسف المستأحد الرمد

وقيل: كسوف باله: أن يضيق عليه أمله.

ورجل كاسف البال، أي سيء الخان، ورجل كاسف الوجه، أي: عابسه

من سوء الحال

والكسْفُ: قطع العرقوب، وهو مصدر كَسَفْتُ البعير إذا قطعت عرقوبه.

وكسف عرقوبه يكسفه كسفاً: قطع عصته دون سائر الرّجل

وفي الحديث: «أن صفوان كَسَفَ عُرْقُوبَ راحله» أي: قَطَعَهُ بالسيف^(٣).

و(فَلانٌ كَسِيفٌ). عسر في معاملته، يتعب من يتعامل معه بمشاكبته ومضايقته.

ورجه (كسيف) ذو منظر غير سار

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٧٦

(٢) المصدر نفسه، ص ٧٧

(٣) اللسان، كاسف، ص ٤٠

قال منديل، لمهيد

ومتاع غرور لي قمت كسيف

وإن درت يروى من قلاصه^(١)

وأنا إن تهت القدا خذني برفق

رميك الطير يسيه القاصه^(٢)

قال الزبيدي: من المحاز: «رجل (كسف) الوجه»، أي: عاس، نقله

الحوهري، أي من سؤ الحال، وقيل: «كسوف البهل»، أن تُحدّثه نفسه بالشر

ويقال: عس في وجهي وكسف كسونا^(٣)

ك س م ر

(الكسمر) بكسر الكاف والميم: الكُزْبَرَةُ التي هي إبرار من الأقاويه التي يطيب

بها الطعام، وكثيراً ما تقرن في الذكر وفي الفعل بالكمون.

نقل ابن السيطار عن جالينوس أنه قال في الساعة: قد سماه دسقوريدوس

فوربون وهو يرغم أنها باردة وهو في ذلك غير مصيب لأنها مركبة من قوة متضادة

والأكثر فيها الخوهر المر^(٤)

قال في اللسان الكُزْبَرَةُ لغة في (الكُسْرَةُ) وقال أبو حنيفة الكُزْبَرَةُ - يفتح

الباء - عربية معروفة.

قال الحوهري: الكُزْبَرَةُ من الأبايزر بضم الباء وقد نُصِتِح، قال.

وأضبه معرباً^(٥)

(١) يريد الدنيا بأنها متاع غرور كسيف، أي متعب وإن درت باللي روى الشارب من قلاصه وانقص نوع من الدلاء

جمع دهم

(٢) القدا، الصواب

(٣) الناح كس ف

(٤) الجامع للفرقات الأدوية ولأعدية ح ٢، ص ٣٢٧

(٥) اللسان كز ب ر

ك ش ر

(الكثرة) بفتح الكاف ، مقدمة فم الإنسان وأطراف شفثيه
شخص مكشر - بكسر الشين المشددة : أي مقطب غير مبتسم لغضب أو
عتب أو غيرهما ، وأصله أن من يعصب أو يقطب فإنه يرم شفثيه ، ولا يجعلهما
ينمحد ويتسمان

وفلان (كشرتة) كبيرة أي شفثاه غديظتان
و(كشّر) علينا فلان يكشّر ، إذا قَطَبَ وجهه ، وزم شفثيه عند لقائهم
قال عبدالمحسن الصالح
انت مَنْ أنت؟ ووش تكون؟
عقلك جَزَمَ فيه جُنُون
يا جسم من غير غُيُون
خد الله واهي ها (الكثرة)^(١)
قال الليث : (الكشّر) نَدُوُّ الاسنان عند التَّسُّم ، وأنشد
إن من الاحوان إخوان كشرة
وإخوان كيف احوال والحوال كُله
قد : والمعنة تحيء هي مصدر فاعل تقول : هاجر هجرة وعاشر عشرة^(٢)
أقول المستعمل عددا عكسه والكثرة هي طبق الشمين ، ولتكشير
التقطيب وعدم الابتسام ، ولكنها يقال عد تبسم العصب
أشد الحاحظ لحيان بن عبيد الربيعي^(٣)

يا سهل ، لو رأيتَه يوم الخُفرِ
إذ هو يسعى يستعير للسُّورِ^(٤)

(١) خد الله العج هذا دعاء صبه بأن يأخذ الله كثرته الفاهية التي لا نجر شيئاً معبد

(٢) التهذيب ، ج ١٠ ، ص ٩

(٣) خيران ، ج ٦ ، ص ١٠٩

(٤) سور العرق من أمراء الحافظ الذي يسي بالطير

يرمي عن الصَّفْو، ويرضى بالكدر
لا زِدَدَتَ مِنْهُ قَلْدَرًا، على قَلْدَرٍ
يضحك عن ثعر ذميم (المَكْتَشَر)
ولثة كأبها سير حَوَر
وعارض كعارض الضب الذَّكَر

أما المكشّر فقال الأستاذ عبدالسلام هارن محقق الحيوان: المكشّر: مصدر
ميمي، واسم المكان من اكشّر، ولم يرد هذا المشتق في المعاجم.
أقول: هو موحود في لغتنا العامية فحن بقول فلان (مُكشّر) ويأشين
(كشرته)، وهي مكشّره.

قال ابن منظور (الكُشْرُ): نُدُوُ الأسنان عند التيسم، وأنشد
إِنَّ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ (كَشْرَةً)

وإخوان كيف الحال والبال كُلهُ

وقال ابن سيده: كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ يَكْشِرُ، أَبْدَى، يكون ذلك في
الضحك وغيره^(١).

وطعام (مُكشّر) بفتح الشين المشددة مكشوف قد نزع عنه غطاؤه، أو ظل
مكشوفاً حيث يجب أن يُعطى.

يقولون: «وراكم خبيتوا التمر (مُكشّر) تاقع عليه الذّبان؟».
والأ تحلوا العشا (مكشّر) يحيه اللاحوس».

و(كشّر) الطعام والعلف بكسر الكف وفتح الشين: ذهب رونقه بسبب كونه
ترك غير مُعطى، ولا مصان.

فهو كاشر تمر كاشر ذهب بريقه، وتعير لونه سب تركه دون غطاء وتعرضه
للدهاء فترة.

(١) نسان «كشّر»

و(كَشَر) الْفَتَّ وَهُوَ الرَّسِيمُ فَهُوَ كَاشِرٌ ذَلَّ قَلِيلًا وَدَهَبَتْ بَصَارَتُهُ
 قَالَ الصَّعْتَانِي: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُقُودُ إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ وَالْقِيَّ فَهُوَ
 (الْكَشَرُ) بِالْتَحْرِيكِ.

قان - و(كَشَرُ) الْخَزْ الْيَاسِ^(١)

قال ابن منظور - (كَشَر) السَّيْرُ عَنْ نَاهٍ، أَي كَشَفَ عَنْهُ
 وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ «إِنَّا نَكْشُرُ فِي وَجْهِ أَنْاسٍ، وَإِنْ قُلُونَا لَتَقْلِيهِمْ» أَي
 نَسَمُ فِي وَجْهِهِمْ^(٢)

قان ناصر ابوحواس الدويش المطيري:
 مع الصباح لِيَا حَصَلَ حَزَمٌ كَلَّابٌ
 حنا السَّندُ لِي (كَشَر) الضَّدَّ نَاهٍ^(٣)
 بمموعا في غزوة الشيخ ظبطاب
 ومطير فوق الخيل مثل الذبابة^(٤)
 قال عبدالله بن عمار العتري^(٥)

ومن لا يودك لو تسم (بِتَكْشِير)
 لأبد يظهر لك ملامح استقرار
 ولا بد يررع في طريقك مسامير
 يصب مخايط مع إحله ومحراز^(٦)

(١) مكش، ج ٣، ص ١٨٧

(٢) نسا، كش ر

(٣) حرم كلاب مثل يمان في شدة الأمر وصعوبته، وأصله في شدة الحزم بالحنن القوي مربوطه آخرها إلى كلاب قوي

(٤) ظبطاب جليلة وأصوات مرعجة، والديابة اندثاب

(٥) مقطعات من أشعار شعبية والروايات، ص ٣٨

(٦) مخايط جمع مخيط مفتوح الياء وهو لابرء الكبير جدا، والإحنه جمع حلال وهو العمود الدقيق الذي يحل به القماش السمك، أي يدخل فيه

قان حيلان بن سعد ون المطيري^(١)

يفعل مثل فعل أبو زيد الهلالي

لَيَا طَلَعَ الْقَرْدَهُ وَجَوَّدَ نَصَبَهَا^(٢)

نعم ناحو مريم وحنا جنوده

كان الشوارب (كَشَرْتُ) دون نابها

لَشْ ش

(كَشَّ) حلده بفتح الكاف من الخوف : أي اقشعر وتَقَشَّصَ.

تقول : انا (يَكْشُ) جلدي من فلال أي يقشعر جلدي منه لخوف منه أو كراهية

شديدة لأفعاله .

وكَشَّ عليه كسر الكاف يقال في كراهية الشخص وأصله في أن يجعل

الرجل باطن يده مبسوطة أمام وجه الآخر ويقول له : كَشَّ وأكثر ما يقول ذلك الساء .

وإذا وضع الإنسان يده مبسوطة أمام وجه صاحبه قال له : لا (تكش) علينا بيدك

ورعنا كان أصل الكلمة من كشيش الأفعى وهو صوتها ، أو من كشيش

الصب كذلك

قال أبو عمرو : (الكشيش) : صَوْتُ الصَّبِّ ، يقال : كَشَّ يَكْشُ

قان الشاعر .

أيوعدني اسا الطحربان كلاهما

كما كَشَّ صَبَّ كُدْبَةٍ حَرِبَانِ^(٣)

وكذلك صوت الأفعى ، وأنشد :

ورَوَّدْتَنِي زَادًا خَشِيثًا كَأَنَّهُ

(كشيش) أفاعٍ حامت بها العقارب^(٣)

(١) القردة، حجر قصير، ونصابها غير المقطع منها، وهو الذي يمسك به من يستعملها

(٢) الكدبة الأرض الصحريه التي يحيرها الصب ليحفر جحره فيها

(٣) كتاب خم، ح ٣، ص ١٥٨

فان الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس^(١)

(الكشش) - أيضاً - : الطرد والزجر ، استعير من كشش الأفعى^(٢)

وكشش الأفعى الذي أشار إليه هو صوت جلدها إذا حكَّت بعضها ببعض

كشش م

يقولون : فلان (كششمه) بفتح الكاف وإسكان الشين : إذا كان ضيق

الصدر ، متقبض النفس في جميع أحواله ، لا يعرف وجهه الابتسام ولا يحسن هو اللطف في المعاملة

وروجه (كاشم) بمعنى مقطب بعيد عن السرور .

قال هويشل بن عبدالله من أهل القويعة

(كاشم) وجهه كما وجه الهرير

يوم أبر تركي لوى له بالقسياد^(٣)

قال عبدالمحسن الصالح :

من كسر امرك ياها (الكششمه)

تسين أمشي لك بالخدمه

وانت إبرة رفلا منخرمه

مالت حبل ولا قدره

قال ابو عمرو . (الأكشم) . الناقص في جسمه ، وقد يكون في الحسب أيضاً ،

ومنه قول حسان

غلام أتاه اللؤم من نحو ماله

له جانب وافٍ وآخر أكشم^(٣)

(١) التاج كشش م

(٢) نهريد ولد الشصير الهريل

(٣) نهديب، ج ١٠، ص ٣٣

أشد أبو عمرو والشيباني للمتلهم في (الأكشَم)
 ألا إنني منهم وعرضي عرضهم
 كدي الرأس بحمي أنه أن (يُكشَم)^(١)
 وقال الإمام اللعوي كراع النمل: الكشَمُ: النقصان في الحلقة، والذكرُ أكشَمُ،
 والأشَى كشما، وقد يكون الكشَمُ في الحسَب^(٢)
 قال ابن منظور: الكشَمُ: نقصان الخلق والحسَب، والأكشَمُ: الناقص الخلق،
 رَحْلُ أكشَمُ نَبْرُ الكشَم، وقد يكون ذلك النقصان أيضاً في الحسَب
 قال ابن سيده: الأكشَمُ: الناقص في جسمه وحسبه، قال حسان بن ثابت
 يهجو ابنه الذي كان من الأسلمية
 غلام أنه الذؤم من نحو حاله
 له جانب وافٍ، وآخرُ أكشَم^(٣)
 ومع ذلك ذكر الدكتور الجلي أنها آرامية.
 وذكر الحلبي كلمة (عشيم) بمعنى عَمْر، عديم الخبرة.
 وقال لعلها من (كشيما) - الأرامية - بمعنى مجسم، جسمي هيولي، فكأنهم
 أرادوا أن يقولوا عن الغمْر إنه جسم بلا لب^(٤)
 و(الغمْر) هو الجاهل الذي لا يعرف.
 وربما كانت الكلمة عريقة في اللغتين العربية والسريانية التي تفرعت منها
 الأرامية بجامع كون اللغتين كلتيهما من اللغات السامية

(١) كتاب مجسم، ج ٣، ص ١٧٢

(٢) مسج، ج ١، ص ٣٦٥

(٣) انفسان ك ش م

(٤) الآثار لأرامية في لغة الموصل العاقبة، ص ٦١

كش ن

(تكشين) اللحم : أن تصع معه البصل والسمن ، وتكتفي بالدهن الذي فيه ، وتقويه على النار .

و(الكشنة) بكسر الكاف وضع السمن أو أي نوع من الدهن مع البصل ، وتحميصه بالنار

(كشنت) فلانة تشديد الشين ، أي صنعت الكشنة فهي تُكشَن أكثر الأيام وتودي براحة (كشنتها)

قال أبو عمرو ، إذا شويت اللحم حتى يسس فهو كشيء مهمور ، وقد كشأته) . .

وقال ابن الأعرابي . كشأ يكشأ إذا أكل قطعة من الكشيء وهو الشواء المصح^(١) .

كش و

(كشوة الضب) . كشوة بطنه ، أي ما في بطنه من مصير وقلب وشحم يقولون : اكلا (كشوة) الضب بمعنى كشوة بطنه .

وكانوا يأكلون الضبان قديماً حتى إن بعضهم يفضل لحمها على لحم الحيوان ، اعتقاداً منهم بأنها أنفع للجسم وأقوى هي التعديّة من لحم الحيوان ومن أمثلهم «فلان دثت كشوته» ودثت تشديد الود طهرت ، يصرب في لطمع الشديد .

قال أبو عمرو والشيباني : قال رجل من بني سعد ، وأتى حبلأ يقال له طمر فاصطاد من ضبابه جمع صب وأركب به هو واهله ، فقال :

والله لولا أكلة في المـ
كسد (بكشية) بطهر
لقد حلاً مناقمًا طمر

(١) نهديب، ج ١، ص ٣٠٦

وقال: «إذْ كُلُّ شَيْءٍ بِكُمْ، وَلَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ لَصَبًا، وَلَا يَدْرِي مَا هُوَ، نَادَاهُ صَبًّا: يَا إِنْسَانُ، يَا إِنْسَانُ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ: وَتِلْكَ مَا تَرَكْتُ بِالْوَادِ، تَرَكْتُ أَيُّهَا زَادُ، (كُشَى) بِأَكْنَادٍ».

فرجع إليه الإنسان فأخذه، فقال: «أَحْنُكُ، أَحْنُكُ»، فأرسله مثلاً. فلم يذهب عنه ناداه بمثل الكلام الأول، فرجع إليه فسحطه وأكله، فلم يزالوا به يأكلونه بعد^(١).

قال ابن منظور: (كُشِيَةُ) الضَّبُّ: أصل ذنبه وقيل: هي شحمة صمراء من أصل ذنبه حتى تبلغ إلى أصل حلقه. وفي المثل: «أَطْعَمَ أَحَاكُ مِنْ كُشِيَةِ الضَّبِّ». يحثه على المواساة، وقيل: بل يهرأ به.

قال قتيل من الأعراب:

وَأَسْتُ لَوْ دُقَّتِ الْكُشَى بِالْأَكْبَادِ
لَمْ تَرَكْتُ الصَّبَّ يَعْدُو بِالْوَادِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه: «أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشِيَةِ صَبٍّ، وَقَالَ: دَسِيٌّ اللَّهُ ﷻ لَمْ يَحَرِّمُهُ، وَلَكِنْ قَدَّرَهُ».

الكُشِيَةُ: شحم يكون في بطن الضب، ووضع اليد فيه كناية عن الأكل منه^(٢). روى المعافى بن زكريا عن الرياشي هذا الشعر^(٣).

ولو كان هذا لصب لا ذنب له

ولا (كشية) ما مسه الدهر لأمس

(١) كتاب غم، ج ١، ص ٧٢

(٢) مساند «كش» ١١

(٣) إجليل الصالح، ص ٤٣٧

ولكنه من أجل طيب دُيْبِه

وكشيتته دبت إليه الدهارس^(١)

قال الإمام اللعوي كُراعٌ. النَّيُّ الشحم ما كان، وحيث كان، و(الْكُشْيَةُ) شحم كَلَّةُ الضَّبِّ. والجمع: الكُشْيُ^(٢).

قال الرياشي. (الْكُشْيَةُ) شحم يكون في بطن الضب وأشد

فلو كان هذا الضب لا دُتِبَ له

ولا (كُشْبَةً) م مَسَّ الدهر لا مَسُّ

ولكنه من أجل طيب دُيْبِه

و(كُشْيَتِه) دَتَّتْ إليه الدهارس^(٣)

يريد أنه لو لا أن الضب له دُتِبَ يرغب الصائدون في أكله وله كشوة لذيدة

الطعم كذلك لما كان الناس صادوه

لَظ ظ

(كَظَّ) الوادي بالسير: امتلأ بمياهه فهو (كاظ) مثل قولهم ضَكَّ الوادي بالسيل

فهو (ضاك)

وَكَظَّ المنزل الواسع بالناس: امتلأ لكثرتهم لا لضيقه فهو (كظ) بهم.

ولو شفت (كصيط) البيت بهم تعجبت

والحرم (كظ) بالحجاج أي امتلأ بهم لكثرتهم.

قال تريبدي. (اكتَظَّ) المسيل بالودي: إذا ضاق به لكثرتة، ومنه حديث

رقيقه «فاكتظ الوادي بشجيجه»، أي امتلأ بالمطر والسيل، وهو مجز

(١) دهارس ابلايا، انصاف

(٢) لُحْد، ج ١، ص ٦٨

(٣) سديب، ج ١٠، ص ٣٠٥ ٣٠٦

وقال فيما استدركه على صاحب القاموس (اكتظَّ) القومُ في المسجد: ازدحموا
و(الكظيظ): الإزدحام والامتلاء^(١)

ك ع ب

جمع (الكعب) كعاب، و(كعابه) بإسكان الكاف مثل كلابه: جمع كلب
قن عدلعرير الهدلي من أهل الربة
وانا مع اللي يدعسمون (الكعابه)
وحيشه يركي يم الأميال والسيل
ماكه الأ من ملوك الصحابه
حليفه خلق على تالي اجيل
والذين يلعبون الكعابه هم الأطفال ولا يلعب بها الكبار .
وميه المثل: «الغلب شين لو يلعب الكعابه» أي الغبن مكروه حتى في
لعب الكعاب .

قال عياد الخمعلي من عنرة
يا دار، يا دار الخطا والخيباه
يا مافع الحقران وانكر والعيب^(٢)
طشيتي الخلال طش (الكعابه)
يا دار يا دار الخطاوين أسود^(٣)
قال إبراهيم بن عبد الكريم أباطين
يا قلب لا تنصاع يم أريش العين
لا تحسب ان الحب لعب (الكعابه)^(٤)

(١) اكتح «ك ط ظ»

(٢) دار خطا: بفتح خاء مثل يقال لعبر محبوب من الدو، وخبابه الخبه وبردائه ومافع مافع

(٣) طشيتي: رمسي، طش الكعابه وهي جمع كعب مر كون لأطفال الذين يلعبون بالكعاب، يرمونها جميعاً إلى
الأرض ثم يهررونه

(٤) أريش انعي: ذو الأهداب الطويلة الوامرة

الراح إلى ما عرف زين من شين
ولا تولع في مُعَيَّر ثيابه
قال عبدالرحمن بن عبدالله العبدالكريم من أهل شقراء :
يا كثر ما يلقون عنده مساير
متعوذين للثدا من جنبه^(١)
والمرجلة ما هي بَنَقَر (الواكير)
ولا مع الوغدان لعب (الكعاب)^(٢)
في أحد الأحاديث الموضوعة عن ابن عباس «أن رسول الله ﷺ نهى عن البهو
كله ، حتى لعب الصبيان (بالكعاب)»
رواه ابن عدي من طريق اسحاق بن يحيى^(٣)
وهو موضوع أي غير صحيح ، وإنما أودرناه للدلالة اللفظية على لعب
الصبيان بالكعاب .
وفي المثل : «فلان ما يسوى (كعَب)» لرديء من الناس ، وذلك أن الكعب
الذي يلعب به الصبيان لا يباع ، وإنما يتسقطونه من عظم الجيف ، ومن العظام التي
ترمى بعد أكل لحمها .
ويقولون في المتاع الرديء الذي لا فائدة من إمساكه : «بَعْدَ لَوْ كَعَب»
قال الجاحظ : تقول العامة : «ما يسوى فلان كعباً أعسر» وإنما هو فلان
كعاب عسر .

(١) انتهى مساير عند الرجز جدل إليه ، ورتلو صيغاً أعية ، ومساير الصيغ التي لم يدعوا

(٢) الواكير جمع ماكورة وهي عصب ممكوفة الطرف ، ذكرتها في كتاب «معجم الكميات المحببة في معنا
الدرجة» ، والوعباد الأطفال جمع وعب ، وهو العنص

(٣) تزيه الشريعة المرفوعة عن لأحدث الموضوعة ، ح ٢ ، ص ٢٢٣

قَالَ الشَّاعِرُ

أَلْ كَعْبُ لِسَاسٍ عَنَّا وَأَلْ يَغْنُو يَكْنُ
فَمَيْسُ يَعْدُو خِلَافاً إِذْ قِيلَ خَالَفَ تُذْكَرُ
خِلَافَ كَعْبٍ ذِي دَارِ تَنْ فِي الرُّأْسِ أَعْسَرُ^(١)

والكعب إذا كان أعسر، أي في اليد اليسرى وفيه دارتان لم يصلح للعب به، وكسب الكعاب الأخرى به كما يصلح غيره من الكعاب.

قَالَ ابْنُ مَنظُورٍ: (الْكَعَابُ): قُصُوصُ النَّرْدِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بِالْكَعَابِ، وَأَحَدُهَا: كَعْبٌ، وَكَعْبَةٌ، وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَامٌ، ذَكَرَهَا عَمَّةُ الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ كَانَ ابْنُ مَعْفَلٍ يَفْعَلُهُ مَعَ امْرَأَتِهِ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ، وَقِيلَ رَخَّصَ فِيهِ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ، أَيْضاً^(٢)

وورد في بعض الآثار غير الصحيحة أنه بهى عن الدهو كله حتى لعب الصبيان بالكعاب^(٣).

و(كعب الرمح): هو العقد التي تكون فيه من أصل وجوده في شجرته.

قال كنعان الطيار من شيوخ عنزة.

عليها فارس يرحص حياته

يروض إليها سمع حس المادي^(٤)

معه سمح (الكعوب) من البدر

إلى أهوت تودع الصامل احقاد^(٥)

(١) البرصان وعرجاء، ص ٣٥٠

(٢) اللسان الكعب

(٣) سيرة السريفة، ج ٢، ص ٢٢٣

(٤) يروض، أي يهض، إذ سمع صوت المادي يهرج

(٥) البدر الرمح، إلى أهوت أي ضُرب بها وتودع تترك الصامل وهو اليأس الفاسي، بعد أي منقطعاً من قوتهم (يجد الثوب) يد شفه

و(كَعْبٌ) الررع هو العقدة التي تكون في النبتة بعد أن يشتد عودها .
ومن أمثلهم في هذا الصدد : «سَكَّتْ عَلَى (كَعْبٍ)» ، أي خرج سنلها وهي
دات (كعب) واحد ، فلا مجال لطولها ، يصرب في فوات إصلاح الشخص
لأن العادة أن يفرح السنبل من عود القمح وهو طويل فيه عدة كعوب
قال ابن منظور : (الكَعْبُ) هو عقدة ما بين الأنسوين من القَصَبِ والقناة ،
وقيل : هو أنبوب ما بين كل عقدتين ، وجمعه : كُعُوبٌ وكعاب

وأنشد ابن الأعرابي

وَالْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ رَهْوَ

يَبْرِيسُ الْأَعْنَةُ كَالْكَعْبِ

يعني أن بعضها يتلو بعضاً ككعاب الرمح .

ورمح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب أغلظ من آخر^(١)

(الكواعب) بفتح الكاف والواو وكسر العين الفتيات الشابات ، إذا كانت
أحجام صدورهن بارزات تحت الثياب

أكثر شعراء العامة من ذكر هذا اللفظ :

قال محسن الهراي

بَارَاكِبٍ مِنْ فَوْقِ مِثْلِ السَّرْتَةِ

حَمْرَاقَتَا عَنْ لِقَاحِ مَعْفَاةٍ^(٢)

تصى (الكواعب) من نبات العمارات

يكن أخو نوضى على راس ما طال^(٣)

(١) نوح كعب

(٢) السرقة الظبية وسعت بأنها الوحش ، البعيد عن الأس بالناس ، وقيل هي العمدة ، حمراقة أي هي دفة
حمر الح

(٣) تصى تقصد ، وأخو نوضى كبه الشخص الذي يربيه

قال ابن مسطور . جارية (كعاب) ومكَّئِبٌ وكاعبٌ وجمع الكاعب (كواعب)
قال الله تعالى ﴿وكواعب أترابا﴾ .

وكَعَبَ الثدي يُكَعِبُ، وكَعَبَ بالتحفيف والتشديد نَهَدَ

وفي حديث أبي هريرة «فَجَعَتُ فتاة (كعاب) على إحدى ركبتيها»، قال
الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للسهود^(١) .

قال أبو بكر ابن الأنباري وأشدن أبو العباس

م (للكواعب) يا عيساء قد جعلت

ترورٌ عسي وتطوى دوسي الخجرُ

قد كست فتاح أبواب معلقة

ذب الرياد إذا ما خولس النظرُ

فقد جعلت أرى الشخصين أربعة

والواحد اثنين لما بورك البصرُ

وكنت أمشي على رحلين معتدلاً

فصرت أمشي على أخرى من الشجر^(٢)

ك ع ع

(كع) الرجل أحجم عن الجري أو السير السريع فحاة يكع فهو (كاع)

ولا أعرف مصدره إلا أن المرة منه (الكعة) تقول منه ، افلان حاحل ويوم

شافي كع ورجع ، أي أنه عاد عما كان يسيو الذهاب فيه من حل ألا يراك

(تكعكع) الرجل وتكأكأ : إذا ارتدع .

وقال ابن المطهر : رجل كع كاع وهو الذي لا يمضي في حزم ولا عزم وهو

الذكص على عقبيه

(١) انفسان «ك ع ب»

(٢) الرامز ، ج ١ ، ص ٢٦٢ وفي البيت الأخير إملاء

والكع: الصعيف العاجز، وأشد لمتمم بن نويرة
 وبكسني أمصي على داك مُقْدِمَا
 إذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا
 وقال غيره: أكعَّ المرق أي الخوف إكعاعاً إذا حسه من وجهه^(١)
 أقول نحن نستعمل (كع) الشخص، إذا كان راكضاً مثلاً ثم وقف فحاة فعدل
 عن جهة الطريق الذي كان ماضياً إليه، وذهب إلى جهة أخرى.
 فالكع هو التوقف فجأة عن شيء. كان قد مضى فيه الشخص
 قال الإمام اللغوي أبو زيد الأنصاري: قد (كع) الرجل عن الأمر فهو (يكع)
 ويكع (كعاً): إذا أراد أمراً، ثم كف عنه مكذباً، عند قتال أو غيره^(٢)
 قال لبيد:

والفيل يوم عُرَّبات (كعكعا)
 إذ أرمع العُحْمُ به مَ أَرْمَع
 لا يُحَسِّن الثَّعلَ إذا نَشَسَّعَا^(٣)

العُحْمُ العُحْمُ، لا يحسن الثعل أي لا يلبس الثعل إذا كان ذا شمع
 قال ابن المظفر: رجل (كع وكاع)، وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم، وهو
 الكص على عقبيه

وفي الحديث: «ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب، فلما مات احترؤا
 عليه»، والكاعة: جمع كاع وهو الجساء، أراد أنهم كانوا يجنون عن النبي ﷺ في
 حياة أبي طالب، فلما مات احترؤا عليه^(٤).

(١) بهديب، ج ١، ص ٢٦ - ٢٧

(٢) نوادر في اللغة، ص ٢٣٠

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٦٨

(٤) مسر «كع ع»

وقال الكسائي: كَمْتُ عن الشيء أَكِعْ وأَكِعْ لَمَةً، فيه: (كَمَمْتُ) عنه (أَكِعْ).
إذا هَمَّته وَجِئْتُ عنه، حكاه يعقوب^(١).

ك ع ك

(الكَمَك) - بفتح العين - نوع من الخبز اليابس يصنع كذلك ليتحمل البقاء مدة طويلة دون أن يفسد.

لذلك يحملة المسافرون معهم، يتبلعون به، ويجعل في المنزل تَعَلَّةً للصبي،
وراداً للمستعمل، وقد أصبح بعضهم يسميه في الوقت الحاضر (الشابورة).

قال الأزهري: (الكَمَك): الخبز اليابس، قال الليث: أطبه مُعَرَّباً، وأشد:

يَا حَـئِذَا الكَمَكُ بلحم مَشْرُودٍ
وَحُشْكُنْ مع سَوِيقٍ مَقْنُودٍ^(٢)

قال ابن منظور (الكَمَك): الخبز اليابس، وقيل: الكَمَكُ: خُبْرٌ، فارسي مُعَرَّبٌ
قال الليث: أطبه مُعَرَّباً، وأشد:

يَا حَـئِذَا (الكَمَكُ) بلحم مَشْرُودٍ
وَحُشْكُنْ بِسَوِيقٍ مَقْنُودٍ^(٣)

ك ع م

(كَمَم) الشَّخصُ الآخرَ: أسكته بجواب مسكت أو بفعل مضاد سريع مثل
فعله. جعله يسكت عما كان يتحدث فيه.

مصارعه (يكعمه) فهو مكعم.

وهذا مجاز أصله في أن تسد فم الإنسان إذا أراد الكلام بما لا يماس، أو بما لا
تريده أن يتكلم به، تقول أنا كعمت فلان بتخفيف العين، وكعَّمته بتشديدها.

(١) نسان لك وع

(٢) التهذيب، ج ١، ص ٦٧، والحشكان والسويق، مقنود الذي وضع فيه سكر القند

(٣) نسان لك وع

وبعضهم يقول كَعَمْتَهُ بسماد، يريد بذلك أنه أسكته عما ساءه
و(كَعَم) العير كثير الرغاء جعل على فمه شيئاً يخفف من صوته، وكذلك في
العنز الكثيرة الشعاء

قال ابن عرفة من شعراء بريدة في الشكوى
قمت: الشريعة: يا رفيع المقام
قال: (أُنكَعَم) يا طالم الناس، مظلوم
فقوله: انكعم: أمر معناه: اسكت، وكن كالذي وضع على فمه شيئاً يمنع
من الكلام

وقالوا في وصف الحاكم والزعيم الذي يمنع غيره أن يظلمه أو يمنع الظالم عن
ظلمه كَعَمَ الظالم، وهي صيغة مألوفة من (كعم) من هذا المعنى.

قال تركي بن حميد في المدح:
(كَعَمَة) العيل بحد الشطير
بِمَسَلَاتٍ مَعَ مَعَاظِيْبٍ وَرَمَاحٍ^(١)
قال ناصر العمار من أهل سدير:

قمت لها ما عدي فيك
معي قبيد ليديك
وهجسسار زود لرجليك
والحس (كمام) اللعاب^(٢)

روي عن النبي ﷺ «أنه نهى عن (المكاعمة) والمكامة».
قال أبو عبيد: قد غير واحد: أما المكامة فإن يلثم الرجل صاحبه، أحد من كعم
لغيره، وهو أن يشد فمه إذا هاج، يقال منه: كَعَمْتَهُ كَعَمًا فهو مكعوم قال ذو الرمة:
يهماء حابطها بالخوف (مكعوم)

(١) الشطير السلاح الحديد الرأس والسبات البنادق القديمة، والمعاطيب السيوف

(٢) بهجار الذي تربط به رجلا العير

يقول: 'قد شدد الخوف فمه فمتعه من الكلام، فجعل النبي ﷺ لثمه إياه بمنزلة الكعام^(١).'

ذكر الإمام اللغوي أبو فيد السدوسي من الأمثال العربية القديمة: «لأَجْمُكَ لَحَاماً مُعْدِياً» (لَأَكْعَمَكَ كَعَمًا) مُحَرَّسًا^(٢).

قال الإمام اللغوي كراع الهنائي: 'ويقال للغلاف الذي يجعل على فم السعير: الكِعامُ و(الكعم)'^(٣).

قال ابن منظور: (الكِعامُ): شيء يجعل على فم السعير كَعَمَ السعيرَ يَكْعِمُهُ كَعَمًا، فهو مكعوم وكعيم: شَدَّ فاه، وقيل شَدَّ فاه في هَيْجَانِهِ لئلا يَعْضُ أو يأكل.

وفي الحديث: «دَخَلَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِصْرَ وَقَدْ كَعَمُوا» أدواه إيلهم وفي حديث علي رضي الله عنه: «فهم بين خائف مَقْمُوعٍ، وساكت مكعوم»^(٤).

ك غ د

(الكاعِد) يفتح العين: الورق الذي يكتب به.

وقد ماتت هذه الكلمة عندهم إلا في مساحات طلبة العلم الذين يأخذون الكلمات من الكتب.

قال ابن هويدي من أهل المصحفة

دَنَّ الدَّوَاةَ، وَ(كَاعَدَ) يَا ابْنَ جَدْعَانَ

تَبَغْيِي نَوْرُخَ وَقَتْنَا، وَاسْفَى بِهِ

(١) تهذيب اللغة، ج ١، ص ٣٢٩

(٢) كتاب الأمثال، ص ٧٦، ومعدياً أي يجعلك سرع عما تفعله

(٣) السجدة، ج ١، ص ٨١

(٤) مسند الكع م

وقال سرور الأطرش

تمنيت لي قلب فهيم يقول لي

مع (كاعد) مزه وعود يراع^(١)

واقول علّ الحبر، وافهم لما طرا

سيما المعتدل الجواب شرع^(٢)

قال العوني وهو في مكة المكرمة:

ريضوا، دعنكم طروق الرشيد والهدى

الى قريبتوا من الابطح للاميال^(٣)

مقدار ما أذهب، أحيب (الكاغد) الذي

لى به سلام، ونظم شايق غالي

وقال ابن سبيل:

فالى اعترضكم واحد للمبات

قولوا نخطرهن الى ابن زريان^(٤)

ردوا سلام بكاغد من دوة

على ذوى ناصر ومصاك فيحان

فان سويلم العلي:

دليت اشيل الصوت في كل حل

ولحت محاني ضامري مثل الاجراس^(٥)

وديت من (كاغد) ضميري سجل

وعدلت رسم ابيات من غير قرطاس^(٦)

(١) عود يراع العلم

(٢) علّ خير اكتب به ثانية ثلثا يمحي، ويبدا شراعا معتدل الجواب وهو الشعر، مجاز في نظم الشعر

(٣) ريضوا تأنوا، ومرتو تعديتم، الابطح في مكة المكرمة، لآمين التي تحدد حدود حرم مكة المكرمة

(٤) لمبات أي يريدكم أن تبتو عنده ضيوفاً عليه، ويخطرهن يعديهن إلى ابن زريان

(٥) اشيل الصوت أرفع صوتي، والحل الوقت، ويجب صحت، محاني ضامري وهو قلبه

(٦) نسجل الورقة

قال الزبيدي: (الكاهن) - بفتح الكاف - أحمد الجوهري، وقال الصنعاني: هو القرطاس، فارسي مُعَرَّبٌ^(١)

ومن شعر الإمام ابن حرم الطاهري حين أحرقت كتبه:
 وَدُ تُحْرِقُوا الْقُرْطَاسَ لَا تُحْرِقُوا الَّذِي
 تَضُمُّهُ الْقُرْطَاسُ، بَلْ هُوَ فِي صَدْرِي
 يَسِيرُ مَعِيَ حَيْثُ اسْتَقَلْتُ رُكَابِي
 وَيَنْزِلُ إِنْ أُنْزِلَ، وَيُدْفَنُ فِي قَبْرِي
 دَعَوْنِي مِنْ أَحْرَاقِ رَقٍّ وَ(كَاعْد)
 وَقُولُوا يَعْلَمُ كَيْ يَرَى النَّاسُ مِنْ يَدْرِي^(٢)

ك د هـ ذ

(كفًا) الماعون: قلبه على طهره، (يكفاه) فهو إناء منكفي، والمصدر الكفي بفتح الكاف وكسر الفاء
 ومنه المثل: «فلان طاقه يكما رزقه».

وذلك أن الطاقاة التي هي في الأصل غطاء الطبق أو الإاء تكون لها يد تمسك بها في أعلاها، فإذا وضعت على الأرض مقبوبة لم تستقيم على الأرض، ولم يستقر فيها ما كان في بطونها

والمثل الآخر في الأطفال الصغار التحيلي الأحسام: «نكفًا عليهم المخل»، وكفي المخل هنا هو قلبه ووضع على الأرض مقلوباً

قال أبو عبيد: أم قوله عليه السلام «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَحْتَى (لتكتفي)» ما هي صفحتها فإذا ما كُتِبَ لها» فإن معنى قوله لتكتفي: تَمْتَعُ، من (كفأت) القدر وغيرها: إذا كَبَّيْتَهَا لَتُفَرِّغَ ما فيها.

(١) ساج «ك د هـ»

(٢) معجم الأدباء، ج ٢، ص ٢٥٢-٢٥٣

وقال الكسائي كَفَاتُ الإِثَاء، إِذَا كَفَّتْ وَأَكْفَأْتُ الشَّيْءَ إِذَا أُمِلَّتْ
 قَدْ أُبْرِدَ كَفَاتُ الإِثَاء كَفًّا، إِذْ قَلَّتْ^(١)

ك ف ت

(كُفَّت) الرجل في بيته و(انكفت) دخل فيه سرعة عامداً الإختفاء من شيء
 خارجه، كالذي يرى ضيوهاً يخشى أن تلمه ضيافتهم فيسرع إلى بيته ويدخله ولا يخرج
 منه لئلا يرى يقولون: (كفت) في بيته، وانكفت في بيته ساعة شاف الضيوف من بعيد
 و(انكفت) الطائر والحيوان الصغير في بيته: دخله عندما رأى ما يهدد حياته
 وكفت الحمامة في محققها وهو عشها: دخلت

مصدر كُفْتُ يكفت: الكَفْتُ، بفتح الكاف وإسكان الفاء ومصدر
 انكفت: الإيكفات.

قال الفراء في قوله تعالى ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا، أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ يريد
 تكفّتهم أحياءً على ظهرها في دورهم ومازلهم، وتكفّتهم أمواتاً في بطونها، أي:
 تحفظهم وتحرزهم

وفي حديث النبي ﷺ أنه قال: «اكفّثوا صبيانكم»، قال أبو عبيد: يعني
 صمّوهم إليكم واحسّوهم في البيوت، وكل شيء ضمّمته إليك، فقد كفّته.

وقال الليث (انكفّت) القوم إلى منازلهم أي: انقلبوا^(٢)

قال ابن سيده في تفسير قوله تعالى ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾
 كفّات الأرض: ظهرها للأحياء، وبطونها للأموات، ومنه قولهم للمبزل: كفّت
 الأحياء، وللمقابر: كفّات الأموات.

وقال في التهذيب يريد تكفّتهم أحياءً على ظهرها في دورهم ومنازلهم،
 وتكفّتهم أمواتاً في بطونها، أي تحفظهم، وتحرزهم.

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٨٦

(٢) التهذيب، ج ١٠، ص ١٤٦، ١٤٧

وفي الحديث: «يقول الله عز وجل للكرام الكاتبين: «إذ مرض عدي فكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته، حتى أعافيه أو (أكفته)» أي أصمته إلى القبر. و(كافت): غار كان في جبل ياوي إليه اللصوص، (يكفون) فيه المتاع، أي يضمونه

وقال: جاء رجال إلى إبراهيم بن المهاجر العربي، فقالوا: إنا نشكو إليك (كافتا) يعنون هذا العار^(١)

و(كفت) الرجل الشيء في محبته (جبه) أو في وعائه: أدخله إليه بسرعة، إذا كان يخشى أن يراه الناس معه، أو كان يخاف عليه من الصياع خوفاً شديداً، مثل الدراهم التي يخشى أن يراها معه دائن له، أو متعب ينتهبها منه أو الذي معه طعام يأس كالتمر اليأس في وقت الجوع أو الحاجة التي تمس إليها.

نقول له في مثل هذه الحالة: (اكفتها) في المرودة، أي أدخلها في الغرارة بسرعة، لتلا يراها أحد معك.

قال الأكوعي: يقال: (كفت) متاعه: إذا ضمه في حُرْجِه، يكفت كفتاً^(٢)
قال ابن منظور: (كفت) الشيء يكفته كفتاً، وكفته ضمه، وقصه.
قال أبو ذؤيب:

أتوها بريح حاولته فأصبحت
نكفت، قد حلت، وساغ شرايب
ويقال: كفته الله، أي: قبضه الله^(٣).

(١) مصنف اللغات

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٤٨

(٣) مصنف اللغات

ك ف خ

(الكَفَخ) بفتح الكاف وإسكان الفاء الضرب على الرأس بشيء مستطيل أو معترص كالعصا أو اللوح الصغير من الخشب.

(كَفَخَهُ يَكْفُخُهُ) - ضربه يصربه على رأسه

وطالما سمعت الصبيان في الكتّاب يشكون إلى (المطوع) وهو معلمهم من كون الصبي القلاني (يُكَفِّخُهُمْ) على رؤسهم - بتشديد الفاء لأنه يكرر ذلك.

والكَفَخُ باليد أن يجمع الكافخ كفه ثم يثني الشاهد من أصابعه وهي السبابة، فيضرب به رؤوس الآخرين، لأن صرته بها تكون مؤثرة كالصرب بالشيء الصلب، بخلاف ما إذا ضربه بيده مبسوطة على رأسه فإن ذلك لا يسمى (كفخاً)

قال الفراء: (كَفَخْتُهُ) بالعصا بالحاء أي - ضربه.

قال شمر: الصواب: كفختُ بالحاء.

قال الأزهرى: قلت أنا: كفختُ بالعصا والسيف إذا ضربته مواجهة: صحيح، وكفختُ بالعصا إذا ضربته لا غير^(١).

وأقول أنا: الكفخ عندما هو ضرب على هيئة مخصوصة هي التي ذكرتها

فإن أبو تراب كفخ كفخاً إذا صربه^(٢)

وقال ابن منظور: (فَفَخَ) الشيء فَفْخاً: ضَرَبَهُ

ولا يكون (الفَفَخُ) إلا على شيء صلب، أو على شيء أخوف، أو على الرأس

و(فَفَخَ) رأسه (يَفْخُخُهُ) فَفْخاً، كذلك.

قال الأصمعي فَفَخْتُ الرجل، أَفْخَعْتُ فَفْخاً إذا صككته على رأسه بالعصا^(٣)

(١) النهدي، ج ٤، ص ١٠٧

(٢) انسان «ك ف خ»

(٣) انسان «ك ف خ»

قال أبو حنيد (كفخته) بالعصا (كفخاً)، إذا ضربته بها
وكفخته أيضاً يكون معنى كفخته، ويقال: (كفخه) على رأسه إذا صربه
قال رؤبة - بن العجاج -

كَلَّ عَصَبٌ وَعَمُودٌ مَكْفَحٌ
يَطِيرُ الرَّأْسَ إِذَا لَمْ يَمَقِّصْ^(١)

قال الإمام اللغوي كراع يقال (كفخت) الرجل (كفخاً) إذا صرته على
رأسه بالعصا، ولا يكون الكفح إلا على شيء أجوف، فإِنْ صرته على شيء مُصْنَعٍ
قيل صفته وصفته^(٢).

أقول: لا يستعمل (الكفخ) عندنا إلا في الضرب على الرأس أما على سائر
الأعضاء سواء أكانت مجوفة أم مصمتة فإنه لا يسمى (كفخاً).

قال الفراء: أَكْفَخْتُ بالعصا، أي ضربته بالخاء.

وقال شمر: (كفخته) بالخاء المعجمة.

قال الأزهري: كفخته بالعصا والسيف، إذا صرته مواجهة، صحيح،
و(كفخته) بالعصا إذا صرته لا غير^(٣)

ك ف ر

(كافور) طلع النخلة: الغلاف الذي ينزع عنها أو ينشق وقت
تأثيرها، أي تلقيحها

جمعه: كوافير، وكن الأطفال يلوكونه ويعلكونه في أزمان المساعب وللتطري
بذلك ولكهم لا يدعونهم، وإنما يصون طعمه ثم يرمون به

(١) النكمة، ح ٢، ص ١٧٣ والعقب السيف

(٢) المنتخب، ح ٢، ص ٥٠٧

(٣) مسار ك ف خ

قال رشيد العلي من أهل الزلفي في النخل وانه يحبها:
 أحبه الصبح، واحبه مسيَّان
 والحب الأصغر الي يئن به (كافوره)^(١)
 والحب الأكبر الي خلف بالألوان
 على الحرايد سواة الجوخ منشوره^(٢)
 ويضربون المثل للنحول واليس بالكا فور
 قال هويشل بن عبدالله من أهل القويعة في جمل:
 يسق هبوب الريح عَجَل الي غار
 خَطَر عضاده تمصع من كتوفه^(٣)
 أدبه أحليها (كوافير) حَار
 ناي السنام مَنِيَّلات فحوفه^(٤)
 والجبار: النخل المتوسط في طوله.
 قال صالح بن إبراهيم الجار الله في الشكوى:
 يا مظهر يونس من الحوت ونحور
 يا فارح الشَّدَات لره ثقيله^(٥)
 تفرح لمن جسمه عدا تكل (كافور)
 والكد كنه فوق حامي المليه^(٦)

(١) من حبه لنحل في الصباح وفي مسيَّان وهو وقت الأصيل قبل غروب الشمس يعني بذلك أنه يحبه في كل الوقت

(٢) الحرايد جمع جريدة وهي عصابة المحلة وسواة الجوخ أي مثل الجوخ في بونه الأحمر الزاهي

(٣) عضاده عضاده، تمصع تمصع من كتفه

(٤) يحلي أدبه أي يجعلهما في الوصف مثل كوافير الخير من النحل، وسق ذكرها هي (ج ب ر)، ناي السنام مرتفع السنام لسمته ومسلات فحوفه وهي حواش رأسه كأنه صبيحت مانيش أو لونها لون النيل

(٥) من الحوت من بطن الحوت بعد أن كان النهمه

(٦) المليه الرماد اخار فيه يعايا صعيه من الدر

قال الأزهري (الكافور) الطَّلَعَة وعاءها الذي ينشق عنها، **مُسمًى كافوراً**، لأنه قد كبرها، أي: غطاها

وقال الأصمعي: (الكافور) وعاء طلع السحل، قال: ويقال له: قُقُور^(١)

قال الأصمعي (الكافور) وعاء الطَّلَع ويقال له أيضاً قُقُور^(٢)

قال الأزهري وكذلك الكافور الطَّيِّب يُقال له: قُقُور

قال الأزهري في تفسير قوله تعالى: ﴿وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا﴾.

وتذليل العذوق في الدين أنها إذا انشقت عنها (كوافيرها) التي تُعْطِبُها، يعتمد الآبر^(٣) إليها فيسحبها ويُسْرِها حتى يُدْلِسها خارجة من بين صهري الخريد والسَّلاء^(٤)، فيسهل قُطُوفُها عند يَنْعَمها^(٥).

قال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَنَخْلٌ طَلَعُهَا هَضِيمٌ﴾ قال: هَضِيم ما دام في (كوافيرها)^(٦).

قال ابن منظور يقال: أَلْفَحَ القومُ النخلَ إلْقاحاً، وَلَقَّحُوا نَلْقِيحاً، وأَلْفَحَ النخلَ بِالْفَحَالَةِ وَلَقَّحَهُ

وذلك أن يدع الكافور وهو وعاء طلع السحل ليلين أو ثلاثاً بعد انفلاقه، ثم يأخذ شمراخاً من الفُحَال، قال: وأجوده ما عَتَقَ وكن من عام أول، فَيَدُسُّونَ ذلك الشمراخ في جوف الطَّلَعَة وذلك بقدر.

قال: ولا يفعل ذلك إلا رجل عالم بما يفعل، لأنه إن كان جاهلاً فأكثر منه أحرق (الكافور) فأفسده، وإن أقل منه صار (الكافور) كثير الصيصاء، يعني بالصيصاء ما لا نوى له، وإن لم يفعل ذلك بالنخلة لم يتفع بطلعها ذلك العام^(٧)

(١) تهذيب، ج ١٠، ص ٢٠٠

(٢) تهذيب، ج ٩، ص ١٢٠

(٣) ذكر الفصح الذي يلقح النخل باليد من طلع الفحال إلى قوسه

(٤) السلاء شوك النخلة

(٥) تهذيب، ج ١٤، ص ٤٠٧

(٦) تهذيب، ج ٦، ص ١٠٥

(٧) نصاب، ج ٢

أقول : كلامه على الكافور يدل على أنه لا يعرفه معرفة حقيقية أو من نقل عنه لا يعرفه، فالكافور لا يلقح وإي هو علاف لبقنو الذي يلقح فهو الذي إذا زيد فيه من اللقاح تسبب ذلك في تساقط بعضه وإذا نقص منه صار القنو شيصاً وهو الصيصاء أما كون الكافور الذي ربي أراد به طلع الفحال يحرق الكافور ويريد به القنو إذا أكثر منه فأمر لا نعرفه ونحن أهل نخل . والله أعلم

و(الكافور) دواء يأتي إليهم من حارج بلادهم، يزعمون أن أكله يحمف من حدة الشعور بالحاجة إلى الجماع، يأكله أهل الورع والديانة منهم وبخاصة إذا كانوا في بلاد عربية يخشى المرء فيها من أن لا يستطيع ضبط نفسه إذا رأى ساء يمكن أن يغريه مظهرهن

ولكن أعداداً من هؤلاء الذين يتولون الكافور تعدم عندهم الرغبة في الجماع طول حياتهم ولا ينتجون

فيقول الناس : إنهم كثروا من أكل الكافور وقطع عنهم السرية

وأعرف عدداً منهم من أهل بلدتنا قيل عنهم ذلك

كما يستعمل (الكافور) هذا في أكفاد الميت لطيب رائحته .

قال أبو حنيفة الديوري : قال أحمد بن داود : (الكافور) ليس من نبات

بلاد العرب

وقد جرى في كلامهم، فيقال (كافور) وقَقُور، وهو مُعَرَّب .

قال الرازي

أهصا مها والمسك و(الكافور)

ويحرق من أحواف خشية يُشَقَّق عنه

قال ابن البيطار وإذا أديم شم (الكافور) قطع شهوة الجماع وإذا شرب كان

فعله في ذلك أقوى^(١)

(١) إجماع لفردات الأدوية والأعذية، ج ٢، ص ٢٩٧

نقل ابن البيطار عن ماسر حويه - أحذر حل من معارفني ستة مثاقيل كافور آفي ثلاث مرات ففسدت معدته حتى لم يعد يهضم التة وانقطع عنه الباء بواحدة ولم يعرض مرض غير هذا فقط^(١).

ك ف ف

(كفاف) الثوب : حياطته مرة ثانية أي إعادة خياطة ما خيط منه .

وكانت النساء يبدأن أولاً بشلال الثوب وهو خياطته خيطة أولى غير متقمة، ثم يعدن عليه (بالكفاف)

ودلت بأن (تكف) المرأة ما يكون قد ظهر من أطراف القماش عند الخيطة الأولى، ويكون (الكفاف) بعد الشلال تقوية للثوب وإتقاناً لخياطته، كفت الخيطة الثوب تكفه فهو ثوب (مكفوف).

قال ابن مطور (يُكْفُ) الدُّخْرِيص إذا (كُفَّ) بعد حياطه مرة، وكُفِّتْ الثوب أي حطت حاشيته، وهي الخيطة الثانية بعد الشَّلَّ.

وفي كتاب السيوطي بالحدسية لأهل مكة: «وإن يب وسكم عينة مكهوفة» أراد المكهوفة التي أشرحت على ما فيها، وقُفِّلت، وصرنها مثلاً للصدور أنها مكية من العل والعش فيما كتبوا، واتفقوا عليه من الصلح ولهدنة^(٢)

قال الليث: كَفَّافُ الثوب - نواحيه، وَيُكْفُ الدُّخْرِيص، إذا (كُفَّ) بعد حياطه مرة^(٣).

و(كُفَّة) الميران - بكسر الكاف - إحدى جهتيه التي يوضع في إحداها العيار ويوضع في الأخرى الشيء الموزون .

جمعها : (كُفَاف) يسكان الكاف .

(١) الجامع لمفردات الأدوية والأعذية، ج ٢، ص ٢٩٧

(٢) التيسار «ك ف ف»

(٣) سديد، ج ٩، ص ٤٥٧

قال ابن منظور : وكل ما استدار فهو كُفَّةٌ - بالكسر - نحو (كُفَّةُ الميزان ، وكُفَّةُ الصائد وهي حبالته . وكُفَّةُ اللثة ، وهو ما احذر منها .

قال : ويقال أيضاً : كُفَّةُ الميران - بالفتح - والجمع كُفَفٌ^(١)

و (كُفَّةُ) الجبل والأرض المتميزة على غيرها بالمظهر من حروية أو سهولة : طرفه ، وما يحده أو يحيط به

تقول منه : نزلنا في كفة الجبال الذي هو الضرب وهو شبيه بأجل ، كما تقول : نزلنا في كفة الرمل ، أي حاشيته .

وقال ابن لعون :

أقرب قريب له إلى شاف حاله

لا يشد عما جرى له ولا سال

م يطح السيل المحلتم حياه

في حاري الطحا سوى (كفة) الجبال^(٢)

قال ابن منظور : كان الأصمعي يقول : كل ما استطال فهو (كُفَّة) بالضم نحو كمة الثوب ، وهي حاشيته ، و (كُفَّةُ) الرمل ، وجمعه كفافٌ ، وكل ما استدار فهو كُفَّةٌ - بالكسر - نحو كُفَّةُ الميزان ، وكُفَّةُ الصائد ، وهي حبالته .

ونقل عن ابن سيده قوله : و (الكُفَّة) كل شيء مستطيل ككُفَّة الرمل ، والثوب والشجر ، وكُفَّةُ اللثة ، وهي ما سال منها على الصُّرُس

وفي التهذيب : وأما كُفَّة الرمل والقميص ، فطُرَّتْهُمَا وما حولهما ، و (كُفَّة) كل شيء - بالضم - حاشيته وطرته^(٣)

وفي المثل : «فلان كاف عاف» من الكف عن الأمور التي لا ينبغي الإلحاح بها .

وعاف ، من العفاف عن الحرام

(١) نساك ك ف ف

(٢) السيل المحلتم الذي خربانه صوت ودمدمه ، والحس هو جبال الوادي أو جبال الجبل

(٣) نساك ك ف ف

نقل الراغب الإصبهاني عن بعضهم أنه سئل مَنْ أعم الناس عيشاً؟ فقال: مَنْ رضى بحاله ما كانت، وقيل من رضى بما قُسم له كان دهره سروراً^(١)
وكأنما المصروب له المثل ينشد قول الشاعر -

دنيا تخادعني كأنني لست أعرف حالها
حَظُّ الإله حرامها وأما احتتميت حلالها
ووجدتها محتاجة فوهبت لدنيا لها

ك ف ذ

(كُفُول الصالحين) ضم الكاف والعاء من أمثال النساء يصريه لفرأة غير الجميلة تحظى عند زوج غني أو جميل، يردن أن السبب في ذلك أن الله سبحانه وتعالى قد كفّلها عنده كما كفّل الصالحين من عباده الذين يسخر لهم الآخرين.
وكأنما فيه التفات لقوله تعالى في قصة مريم: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾.

قال الزبيدي: (الكافل): العائل، يكفل إنساناً أي يعوله، ومنه الحديث: «أب وكافل اليتيم كهاتين في الحقة»، وأشار بالسبابة والوسطى
ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ والمعنى: صمن القيام بأمرها^(٢)

و(الكفل) خاصرة الحروف وما حولها من اللحم، حممه: كُفُول، بإسكان الكاف وصمّ العاء

قال ابن سيول في العزل

يسفيني أمشي له طلي (بكفل)

لألي كلام، ولأ معي مقدره^(٣)

(١) محاسن الأدب، ج ١، ص ٢٠٨

(٢) ساح ك ف ذ

(٣) انطى الحروف، ومقدره مدره

والى معيت أشرب ينمّ (العَذَف) لي
 يسغيني أشرب منه شربة ضحية^(١)
 فان شائع بن شداد السهلي في المدح
 ما يذبحون الامن الكوم حايل
 والامن الحرفان مايل (كفوله)^(٢)
 والعيش كنهم يا حدوده رمايل
 ولا منهم اللي يكمزه في عدوله^(٣)
**قال الزبيدي: (الكفل) - مُحَرَّكَةٌ - : " العَجْزُ، أو ردفه أو القَطَنُ، يكون
 للإنسان والدابة
 جمعه - (أكمال)^(٤)**

ك ف ن

(الكَفَّة) بفتح الكاف وإسكان الفاء، وتنطق الكاف فيها كما تنطق في (كم)
 و(كيف) الاستفهاميتين: عشبة برية تنبت بجانب (الرقّة) التي يعرف المكان الذي تنبت
 فيه باحتمال وجود الفقع وهو الكمأة فيه كما قلوا في المثل: «الفقع حول الرقة»
 وتنبت (الكَفَّة) هذه محتمعة، فإذا يست انضم بعضها إلى بعض
قال أبو زيد (الكَفَّة): عشبة منتشرة النبتة على الأرض، يقال لها ما كنت رطبة
 (كَفَّة) فإذا يست فهي الإجرّد، وتميم تسميها الإجرّد على كل حال. قال
 جميعتهم من مُجَنَّمِي عَرِيص
 من مننت الإجرّد والقصصيص

(١) بفتح العذف أي يجمع الكثير وما كان على وجه بدء من عبيد أو نحوها فإنه، وهو العذف، وشربة الضحية التي
 يسقاه الخروف الذي سيضحي به قبل ذبحه
 (٢) الكوم الوق دوات الأسمه، وحايل التي ليس في بعضها وند
 (٣) بعش الحب وهو الفمخ أو لأزر، ورمايل جمع رميلة وهو مكان كبر النمر، والعدول جمع عدل وهو انكس
 الضخم الذي يمش به الفمخ والحبوب
 (٤) التاج «ك ف ن»

لمحب معيني صامر حميص
حيث يدوي الأكل بالشحوص^(١)

أقول . لا نعرف للكفنة إلا اسمها هذا، وما نعرف إلا مجرد ولعه لغة قبيلة أخرى، أو ناحية أخرى

وقال الربيدي (كَفَنَهُ) شجر من الدَّقْ، صغير، جعد، إذا يبس صلبت عيدانه كأنها قطع شقققت عن القما، وقيل: هي عشبة منتشرة النبتة على الأرض، تنبت بالفيضان، وبأرض نجد، وقد أبو حيفة (الكفنه) من نبات القَفْ، وقد يُصم^(٢)

و(الكَفَنُ): هذا القماش الأبيض الذي يلف به حثمان الميت لو كنا أَلَمْنَا كُناساً هذا قبل خمسين سنة لما ذكرناه هنا، لأنه معروف للباس كلهم، أو لأكثرهم، حيث كان أهل الميت يتولون تجهيزه، وإن كانوا قد يحتاجون إلى رجل ذي خبرة بتكفين الرجال، أو امرأة بتكفين النساء.

وأما الآن فإنه أصبحت للتكفين وتجهيز الميت للصلاة عليه ودونه مؤسسات وهيئات مختصة، فإن معظم الناس صاروا لا يعرفون ذلك.

قال ابن سيده (الكَفَنُ). لباس الميت، معروف والجمع: أَكْفَانٌ كَفَنَهُ يَكْفُهُ كَفْنًا، وَكَفَنَهُ تَكْفِيًا.

قال ابن منظور: وورد ذكر الكَفَنِ في الحديث كثيراً، وذكر بعضهم في قوله. إذا كَفَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فليُحْسِنْ كَفَنَهُ أَنَّهُ سَكُونُ الْفَاءِ عَلَى الْمَصْدَرِ، أَيِ تَكْفِينِهِ

قال: وهو الأعم، لأنه يشتمل على التراب وهيئته وعمله

وفي الحديث: «فأهدي لنا شاةً وَ(كَفَنَهَا)» أي ما يعطيها من الرغفان^(٣).

(١) الكلمة، ج ٢، ص ٢٠٩

(٢) تاج العروس

(٣) نسان ٥٠٠ ف ٤

وقال اليمامي^(١):

إِذَا مَا هَمَمْتُ بِقَتْلِ أَمْرٍ
فَهِيَ الْخَنُوطُ لَهُ وَالْكَفَرُ
وَلَا تَشْهَرْنَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ
وَدَعْنِي وَزَوْجَهُ أُمَّ الْحَسَنِ
وَنُشِدَ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّوْزِي لَأَمْرِ الْقَيْسِ وَلَمْ يَوْضَحْ أَيُّ أَمْرِ الْقَيْسِ هُوَ وَهُوَ
بِالتَّأَكِيدِ لَيْسَ الْمُدَّثُ الصَّلِيلُ ، قَالَ : قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

بِيَمَّا الْمَرْءُ كَمَصَّاحِ الدَّجَى
إِذَا لَاطَ الْمَوْتَ فِيهِ فَذُقْ
لَيْسَ لِلْمَرْءِ مِنَ الدُّيَا الَّذِي
حَارَهَا عَيْرَ حُمُوطِ (وَكُفْرِ)
فَعَشَّ مَا شَتَّتَ بِالْجَدِّ ، وَلَا
تَطْلُبِ الْعَيْشَ بِسَيْفٍ وَمِجَنٍّ^(٢)

ك ل ي

(كَلَاهُ) : ضربه على كليته التي هي (الكُلوة) عندهم يَكْلَاهُ فهو كَالِيه بمعنى
ضاربه على ذلك الموضع من حاصرته .

مصدره : كَلِيَ بفتح الكاف وكسر اللام مع تحفيف الياء

قال العجاج :

إِذَا كَلِيَ وَأَقْسُحِمَ (الْكَلِيُّ)

يقول : صُرِّعَ الَّذِي أَصِيبَ كَلِيهِ^(٣) .

(١) حماسة الظرفاء ، ص ٣١٢

(٢) حماسة الظرفاء ، ص ١٥٦ ، ولحق الترس الذي يستتر به المقاتل من ضرب السيف والرمح

(٣) سديد ، ج ١ ، ص ٧٨

قال ابن السكيت: يقال: (كَلَيْتُ) فلاناً فهو مكليٌّ، إذا أصبت كَلَيْتَهُ
قال حميد الأرقط

ممن غلسق (المكلسي) والموتسون^(١)

قال ابن منظور: (كَلَاهُ) كَلَيْاً، أصاب كَلَيْتَهُ

قال ابن السكيت: كَلَيْتُ فلاناً فاكلي، وهو مكليٌّ: أصبت كَلَيْتَهُ، وإذا أصبت
كبدَهُ فهو مكسود^(٢).

و(الكُلُوهُ) بكسر الكاف هي الكلية

هكذا يلفظ قومنا باسمها بالواو.

جمعها كَلَى بِإِسْكَانِ الكاف، والمثنى منها (كلوتين) بالواو أيضاً.

قال الليث: (الْكُلُوةُ). لغة في الكَلِيَّةِ، لأهل اليمن^(٣)

قال ابن منظور: (الْكُلُوةُ): لغة في الكَلِيَّةِ، لأهل اليمن.

قال ابن السكيت: ولا تقل كِلُوةً بكسر الكاف^(٤).

وفلان (يَكُلَا) الطعام وسحوه، أي يجمعه عنده، ويخبره ولو كان لا يحتاج إليه

كله، وإما ذلك من باب الشح والحرص على الجمع، ولا يستشار دون الآخرين به

(كَلَا) فلان الطعام ما ضاق بيته، والمصدر (الكَلَى) بفتح الكاف وكسر اللام،

ثم ياء محففة.

قال عبدالكريم الجوهري^(٥)

وانتر ديباي تكمالي (وتَكَلَا)

غرايل على حالي تولت^(٦)

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٥٨، وموتون، انصب في التوت

(٢) نيسابن، ك د ل

(٣) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٥٨

(٤) نيسابن، ك د ل

(٥) شعراء من الوشم، ج ١، ص ٢٤٨

(٦) تكمل لي تجمع له من الغرايل ما لم ينصروه

ألا يا شيب عبي من قمودي

مدار أقمأ من احيرات قلت

قال أحد اللعويين: الكلاءُ (المكلاءُ) الأول ممدود، والثاني: مهموز

مقصود مكان يُرقأ فيه انسُف وهو ساحل كل نهر وحاء في بعض الأحبار «من عَرَّضَ عَرَّضاً له، ومن مشى على (الكلاء) القياه في البحر»، ومعه أن من عَرَّضَ بالقذف ولم يُصْرَحْ عَوَّضَ له بضرب خفيف تأديباً، ولم يُضْرَبَ الحدَّ كاملاً، ومن صرَّحَ بالمذف ألقياه في نهر الحدَّ قَحَدَّناه.

ويُتَنَّى (الكلاءُ) فيقال: كلاءان ويجمع فيقال كلاءون

قال أبو العجم.

تري (بكلاؤيه) مه عَسْكَر

قوماً يدقون الصفا المكسرا

وصف الهني والمري وهما نهران حفرهما هشام بن عبد الملك يقول تري مكلاؤي

هذه لهر من الحفرة^(١) قوماً يحفرون ويدقون حجارة موضع الحفر منه ويكسروه^(٢)

ك ل ب

(الكالوبة): وبعضهم يقول: (الكيلوبة): المشبك الصغير الذي يثبت في

الثوب ونحوه بإدخال رأسه المحدد فيما يشبه القمعة في طرفه الآخر

وأصل التسمية هي غير هذه وهي حديدة كبيرة قوية معطوفة الطرف تثبت بها

الحبال القوية والأشياء الثقيلة التي تحتاج إلى تثبيت.

فان ابن جعثن في الساء

فيهن من نغريه نرق لساها

وهي بجلده ناشب (كالوبها)

(١) جمع حافر

(٢) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٦١

و جمع الكالوبة : (كَلَالِيْب)

قال ناصر بن صيدان من حرب .

ي مِنْ لَعَلِبِ كِرٍّ وَسَطُهُ (كَلَالِيْب)

كِرٍّ السَّبَاعِ إِلَى غَمٍّ يَنْهَشُهُ

قال ابن منظور : (الكَلُوبُ) والكُلَّابُ حديدة معطوفة كالخُطَّاف .

وهي حديث الروياء «وإذا آخر قائم (كَلُوب) حديد»

(الكَلُوبُ) - بالتشديد - : حديدة مُعَوَّجَةٌ الرَّأْسُ ^(١)

قال الليث : (الكُلَّابُ) و(الكَلُوبُ) : خشبة في رأسها عُقْفَةٌ منها أو من حديد

وأما الكَلْبَتَانِ فالآلة التي تكون مع الحدادين ونحو ذلك ^(٢)

و(كَلْبُ) الرَّجُلُ الشَّيْءُ علقه في (الكالوبة) وقد يقال لها الكالوب .

كُلُّهُ يُكَلِّتُهُ

و(الكالوب) حديدة تكون في أعلى الشَّيْء الذي يراد حمله على رحل البعير

من المتاع ونحوه .

قال ابن الأعرابي (الكَلْبُ) مسمار على رأس الرَّحْلِ يُعَلَّقُ عليه

الراكبُ السَّطِيحَةُ ^(٣) .

و(كَلَابُ) الصانع والحدَّاد . الأداة التي يأخذ بها الحديد المحمى من النار .

يمطون باسمها بلفظ جمع كَلْبٌ ، ويعصهم يشدد اللام ، وهي في القديم الذي

دوثته المعاحم على لمط مثني كدستان .

وربما كانوا أزالوا صفة الجمع عنهما حينما بدأوا يحدِّدون المثني من كلامهم في

أكثر المواضع ، فيطلقون عليه اسم الجمع ، إلا إذا اقتضى الأمر التنويه بالثنية

(١) نسان كَلْب

(٢) سديد، ج ١٠، ص ٢٥٨

(٣) سديد، ج ١٠، ص ٢٥٨

قال عبدالله بن صقيه *

ما هوب مثلي يشتكى مما به
ينام عيري والسهري دوب
كي على ما قيل من كثرة الغث
(كلاب) صانع قاصب ومقضوب
قاصب ممسك - بكسر السين - ومقضوب ممسك به غيره .

قال ابن منظور : (الكلبتان) : التي تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المَحْمَى ،
يقال : حديدة ذات كلستين ، وحديدتان ذواتا كلستين ، وحديد ذوات كلستين ، في
الجمع ، وكل ما سُمِّيَ باثنتين فكذلك^(١)
قال جرير يهجو الفرزدق^(٢) :

ولم يَبْقَ في سيف الفرزدق مَحْمَلٌ
وفي سيف دُكْوَان بن عمرو محامله
هو القين يدني الكثير من صداسته
وتعريف مس (الكلبتين) نامله
وذكور . رحل يمال إبه قتل أن الفرزدق ، والمين الحداد
ومن شعر القرون الوسيطة قول أحدهم^(٣) :
يا كَلْب الصُّرْس ، لئ يُداوى
صمسر سكَ إلا س (كسبستين)
وبحك قل لي : هل جنت ، حتى
تلتمس الخبز مرتين
في دار من حـره عليه
ألف رقبـيب بألف عين

(١) نصاب لؤلؤ

(٢) مناقب، ج ٢، ص ٦٨٢

(٣) نزهة لأفكار، ص ٣٠

ولهم في الكلب أمثال وأقوال كثيرة مأثورة ليس هذا موضع تتبعها، وأكثرها في الذم والدناءة، فمنها قولهم في الكراهية، والبعد عن النظافة: «كلب ورطب» ومن الأمثال القديمة ذكر الثعالبي: «أذل من كلبة ممطورة في المقصورة»^(١)

قال ابن لبيك في هجاء أبي رياش اليمامي^(٢)، وقد ولي عملاً:

قل للوصيع أبي رياش لا تُبَلِّ

ته كلَّ تيهك بالولاية والعمل
ما ارددت حين وليت إلا حسنة

كالكلب أنحس ما يكون إذا اغتسل

وقولهم: «الكلب ما ينسج إلا عند بيت أهله».

قال المعامي بن زكريا: حدثنا ابن دريد قال: أخبرنا أبو معاذ المؤدب خلف بن أحمد قال: سمعت المذني ينشد:

ولرب ذي مال تراه مبعاعاً

كالكلب ينسج من وراء الباب

وترى الأديب وإن دهمته خصاصة

لا يستخف به على الأنواب^(٣)

وقالوا في أمثالهم للأشخاص الذين لا حير فيهم: «كلاب عليها ثياب»

صنف الإمام الإخاري محمد بن خلف بن المرزبان كتاباً بعنوان: «فصل الكلاب، على كثير ممن لبس الثياب» وقد طبع في مصر.

قال ابن عرشاه: «لا شك أن الكلب بالوعاء مشهور، وبحسن الرعاية والحراسة مذكور، ونهيك بفضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب»^(٤)

(١) حاشي الخاضع، ص ١٢٧ (صع الهذ).

(٢) حاشي الخاضع، ص ٤٤٤ (صع الهذ).

(٣) المحسن الصالح، ص ٩٩.

(٤) فاكهة الخلفاء، ص ١١٠.

و(الكَلْبَة) على لفظ الكلمة أنشأ الكلاب: شجيرة برية شائكة، تأكلها الإبل
قال أبو حنيفة الدينوري: (الكَلْبَة) والكَلْبَة من الشَّرْس، وهو صغار شجر
الشوك وهي تشبه الشُّكَاعِي، وهي من الذكور
وقيل: هي شجرة شائكة من العصاه لها جراء، وكل ذلك تشبيه بالكلب
وفد كلت الشجرة إذا انحد ورقها واقشَعَرَّتْ فعلق الثياب، وأدت من مرثها
كما يفعل الكلب.

نق الصغاني عن أبي حنيفة الدينوري قوله: (الكَلْبَة) من الشَّرْس، وهو صغار
الشوك. وهي تُشَبِّه الشُّكَاعِي، قال: وذكر أبو نصر أنها من الذُّكُور^(١)
قال الزبيدي: (كَلْبَة) من الشَّرْس، وهو صغار الشوك، وهي تشبه الشُّكَاعِي،
وهي من الذكور، وقيل: هي شجرة شائكة من العصاه، ولها حراء كالكلبة بكسر اللام
وكل ذلك تشبيه بالكلب^(٢)

ك ل ح

فلان وحه (كَلَح) بمعنى كالح، كناية عن كون الشخص سيئ الخلق، يصعب
التعامل معه.

وفد يقال فيه (كلح) والمرأة (كليحة). والجمع: كلايح.

قال حميدان الشوبير

تري بالعَدَارَى سِوَاة المَهَارَى

جنان نَجَارَى، على الشوق دايـم

وفيهن ملايح، وفيهن (كلايح)

سمهن بوحهت سِوَاة السَّمَايـم

(١) التكملة، ج ١، ص ٢٦٢

(٢) تاج العروس، مادة ك ل ب

قوله : فيهن (كلايح) هو أحد الوجهين في الرواية، والآخر : كنبيح
وستأتي في «ك ن ح».

والشوق : الزوج .

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصُّفَرَات
لعل نسل اللي عَرِيب يَنْمِي
لا عَاش سسك ي مستين الحَلْمَسد
عسى المطر لى طاح يخطي دارك
يا راعي الوجه (الكليح) الأسود
ويجمع على (مكاليح) ، بفتح الميم .
قال سليمان بن عويس من أهل الزلعي
شهان لهان ، وحيه (مكاليح)
عن داعي الله ينفرون بُقَران^(١)
نقحت ما قلته من القول تنقيح
أخشى يقل به الكلام (متداني)
قال سلامة العبدالله الخضير من أهل بريدة :
يا ابو حمد اشوف انا الربع سبوك
والكل منهم عاص بك حد نابه
وأشيب عينك كان دولا تقفوك
ايابهم (تكليح) سواة الذيا به
سواة الذيا به : مثل الذئاب

قال جرير^(٢)

وقد كان قلبي من هواها وذُكْرَه
ذكرت بها سَلَمَى على النأي يَفْرَحُ

(١) شهان بهان : جمع أشهب الذهب وهو أشهب اللون، أي لونه كمن يدل على سوء حاله ، وهذا مجاز

(٢) معانصر، ح ١، ص ٥١

إِدْحَتْهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ زَائِرًا
تَعَيَّرَ مَغْيَارَ مِنَ الْقَوْمِ (اَكْلَحْ)

المغيار . الرجل الكثير العيرة

قال ابن منظور: (اَلْكُلُوحُ): تَكْثُرُ فِي عُسُوسٍ

قال ابن سيده . اَلْكُلُوحُ وَالْكُلَاحُ: نَدْوُ الْأَسَانِ عِنْدَ الْعُسُوسِ ، كَلَحَ
يَكْلَحُ كَلْرَحًا^(١)

نقل الصناني عن ابن دريد: رَجُلٌ (كَوْلَح) عَلَى فَوْعَلٍ ، أَي: قَبِيحٌ

نقل ذلك بعد قوله . كَلَّاحٌ مِثْلُ قَطَامٍ: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ ، وَأَكْلَحَهُ كَذَا وَكَدَا ،
أَي: عَسَّه^(٢)

ك ل ف

رَجُلٌ (مُكَلِّفٌ) بِالنَّاسِ: كَنَدِيَّةٌ عَمِنَ يَدْحَلُ فِيمَا لَا يَعْجِبُهُ مِنْ شُئُونٍ غَيْرِهِ
فَيَتَكَلَّمُ فِيهِمْ ، أَوْ يَقُومُ عَلَى حَوَائِجِهِمْ الَّتِي لَا يَلْزِمُ مِثْلَهُ أَنْ يَقُومَ بِهَا فِي الْعَادَةِ .

وفد يقولون فيه : «فلان (مُكَلِّفُهُ) الله» ، أَي قد جعله الله يقوم بذلك العمل

فهو (مكلف بالناس) ، و(مكلفو) بهم .

يقول الرحل في النفي: أما ما اتب مكلف بالناس أي لست مسئولاً عنهم .

قال الليث: (اَلْمُكَلِّفُ) . الْوَقَّاعُ فِيمَا لَا يَعْجِبُهُ^(٣) .

ك ل ف ت

(كَلَفْتُ) الشَّيْءَ: أَدْخَلْتُهُ فِي شَيْءٍ آخَرَ بِقُوَّةٍ وَيَدُونُ تَنْظِيمَ لَهُ كَأَنْ يَأْخُذَ ثَوْبًا لَهُ

جَدِيدًا أَوْ مَكْوِيًّا فَيَدْخُلُهُ فِي كَيْسٍ يَدُونُ طَيِّبًا أَوْ عَدِيَّةً يَقُولُونَ كَلَفْتَهُ

(١) مصابح ١٠٨٤ ح ١

(٢) نكتة، ج ٢، ص ٩٥

(٣) التهذيب، ج ١، ص ٢٥٠

وسمعت منها أخيراً (كلفت) الطعام إذا أكله كله دون مصع كاف ودون تبصر بما
بصره منه وما يفتح
كفته يكلفته، مصدره: كَلَفْتَه بفتح الكاف.

قال الشيخ الدسوقي تقول العامة (كَلَفْت) الثوب ونحوه أي ضم بعضه إلى
بعض بدون أن يعتني ببطاق بعضه على بعض منظم

وقد استعاروه للعمل بغير إتقان، قالوا (كلفت عمله) وهو محرف عن كَفَت
بفتحين أو كَفَّت، بتشديد الفاء، قال في اللسان: وكفت الشيء يكفته كفتاً ضمه
وقبضه، وفي الحديث: «بهينا أن تكفت الثياب في الصلاة» أي بضمها وتجمعها من
الانتشار، يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود^(١)

ك ل ل

(الكُلُّ) من الناس - بفتح الكاف - الصعب المراس، الذي لا يقاد لغيره إلا
بصعوبة، ولا يدين طمعه لمن يتودد إليه

فلان (كُلُّ) والقوم (الكلانين) (كُلَيْن) بفتح الكاف وكسر اللام
والاسم منه: الكلاله.

يقولون: فلان فيه (كلاله) أي فيه من ذلك الطبع القاسي شيء.

قال ابن الأعرابي: الكُلُّ^٢ الثقل الروح من الناس^(٢).

وقال الريدي: (الكُلُّ): الثقل الذي لا حير فيه، وقال أيضاً: (الكُلُّ)
الإعياء كالكلال والكلالة الأخيرة عن العجاني.

و(كُلُّ) النَّصْرُ والسيف وغيره من الشيء الحديد يَكُلُّ كَلًّا: لم يَقْطَعْ^(٣)

(١) تهذيب الألفاظ النعمية، ج ٢، ص ٢٤ - ٢٥

(٢) تهذيب اللغة، ج ٩، ص ٤٤٦

(٣) التاج ك ل ل

و(كُلُّ) الرجل يفتح الكاف من العمل ونحوه تعب حتى عجز عنه، (يكل)
فهو راحل (كال) من العمل

ومن المجاز فيه قول ابن عرفة من شعرة ريدة في الشكوى

بار العتيق، و(كل) حد الحسام

وأستفتح السرحان، وأستفمرس اليوم^(١)

لُكُمِي

(كَمَتُ) القرحة: يمس ظهرها وباطنها داو، أي فيه شيء من القيح ونحوه

(كَمَى) المخرج يَكْمَى، مصدره. الكمي

وطالما كن أهلنا يأمرؤنا إذا شاكنت شوكة أو دخل في رجل أحدنا عود
فيقولون اعصر دمه لا (يَكْمَى) أي لئلا يفسد باطنه إذا بقي فيه الدم الذي لامسته
الشوكة التي دحمت فيه.

وهو (كامي) أي التأم على دغل.

قال عبدالله بن صقيه من أهل الصفرة في العزل

من سبائك يا العين الشقيّة

أسهر الليل والعمائم نيام

صاحبي حرقن كسدي كوّه

كل كيّ خطّر ما زال (كامي)^(٢)

مارال. لا يزال الداء كامناً في داخله

١- العتيق القديم ومعنى بار سم يجد من يريده من بارت السلعة، إذا كسدت، واخسام السيف، والسرحان

الدب، اسفع صار قائمعه، وأنوم دبت ظهر الرديء صار يفترس خبوات الكبره

(٢) كوّه جمع كوي، والمراد به مكوى، أي مكان الكي، فكل كي فيه خطر من عدم انشفاء صار بالفعل كام

قال حسن بن قهد السريحي:

باشرتهم في دلة نصفها هيل

مع كبش مصالح عصبه كثيرة^(١)

يوم الردى ماله بكسب المحاصيل

(يكمي) الطريفه ما ينادي قصيره^(٢)

و(كمي) الشيء في نفسه: أحفاه، ولم يظهره لأحد.

مثل كونه (يكمي) الخبر عن الناس بمعنى يحفيه عنهم.

و(كمي) مرصه، لم يحمر به أحداً

كثيراً ما رده العشق والمحزون فذكروا أنهم يحفون ما يجدونه من وجد إلى

الحبيب، وألم مبرح من حبه

قال ابن سيبل:

لو أن جرحي (يكمي) كان أبا (اكماه)

لا شك لي شيء على الله ركوده

وقال ابن سيبل أيضاً:

قالوا: جهلت، وأنا علمك لئله

قلت: أه علمي يا ملا ما (كميته)

علمه خبره، وما كميته: ما أحفيتها، بل أعلته.

والعنة أو المشككة (مكمية) أي أحماها صاحبها عن الناس لئلا يعلموا بها.

قال محمد بن ناصر السيارى من أهل صرما:

فلا شك عاقتني ظروف تحذني

ما أقدر أيها، وهي قبل (مكمية)

(١) المصالح الرعي الذي يبحث عن المصالح بعصبه وهو الذي جيد يكون الكيش عنه سمياً، والعصوب، جمع عصب، والمراد حمة

(٢) نظريته المحم وتقدم ذكرها في لفظ فاء، وقصيره جاره

واصرح بها للناس، والباس ما دروا
 وأبين جروح تحت الأسلاب مخفيه^(١)
 قال أبو عمرو: يُقال: (أكمى) على ما في نفسه، أي: سكّت عليه^(٢).
 قال ابن بزرج: (الكمي) للشهادة الذي يكتمها
 وقال ابن الأعرابي: (أكمى). كتم شهادته^(٣).
 وفلان (كمى) المسألة الفلاية، أو القضية المتعلقة بشيء مهم عنده: أحفها ولم
 يظهرها للناس قصدًا للإصرار بمن تتعلق به تلك القضية
 قال العرف من أهل عبيرة
 ياليت (ابوردن) حصرياً فتى الخود
 ما كن صرّت بالمحامل نساها^(٤)
 هذا مقال العرف مأثور مجعود
 والبار تاكل والد اللي (كمها)
 وقال سويلم العلي:
 وراحوا جابوا لي طيب وداوان
 ودلوا على روجي اتعدم هقيان^(٥)
 وشريت كاس دواه ما ناب دهلان
 معي خبر ما في مار إكميان^(٦)

(١) لأسلاب الشارب

(٢) كتاب جيم، ج ٣، ص ١٣٩

(٣) نهديب، ج ١٠، ص ٤٠٦

(٤) ابوردن دو اردن ويريد أمير عبيره في رفته عبدالله بن رشيد، وصرت صوت، وفراد صاحت مساوها، في المحامل جمع محمل وهو الذي يركب فيه امرأة على البحر

(٥) وداوان داواني جاء بها على مع أهل القصيم وحائل، ذكر على روجي حافر على روحه أن تسحب هباء، وهذا معنى هقيان، وهي مصدر مما يهني أي ذهب

(٦) دهلان داهل، ومعني خبر ما في مار إكميان أي ما في

قال ابن الأعرابي: (أَكْمَى): إذا كنتم شهادته
وقال الصغاني: (أَكْمَى). ستر منزله من العيون^(١).
قال ابن منظور: (كَمَى) الشيء وتَكَمَّاه: ستره
وكَمَى الشهادة يَكْمِيها (كَمَيًا) وأَكَمَاها: كتمها وقَمَعَهَا، قال كثير
وهي لأَكْمَى الناس ما أبا مضمر
محافة أن يثرى بذلك كاشح
يثرى: يفرح^(٢) والكاشح: المُبْعَصُ
و(الْكَمَائِي) الذي يذهب لحبي الكمأة وهي الفقع عدهم، لأن بعضهم لا
يزال يسميها (كَمَي)
جمع الكَمَائِي: (كَمَائِيه) بتشديد الميم: وهما موضع في شمال القصيم
أسموه بَرْقًا (الْكَمَائِيه) لأن الذين كانوا يذهبون لأخذ الكمأة وجمعها من أماكن غير
بعيدة من هذه البرقاء كانوا يتجمعون فيها لما فيها من رمل ثمك الإستراحة فيه.
قال شَمْرٌ (الْكَمَاء): الذي يَتَّبِعُ الكمأة، وسمعت أعرابياً يقول: سو فلان
يقتنون (الْكَمَاء) والضعف^(٣).
قل أبو حنيفة الدينوري: ويقال للذين يخرحون لاجتباء الكمأة (الْمُتَكَمِّثُونَ)
فاما الذي عمله جمع الكمأة، فهو (الْكَمَاء)
قال ابن رُمَيْلة ووصف إبلاً.
أَرَّتْ بِقُرَيْدٍ الْحَدِيقِ وَحَلَمَتْ
نَوَى كُنَّ (كَمَاء) حَدَادٍ مُحَافِرَةٍ^(٤)

(١) النكمله، ج ٦، ص ٥٠٢

(٢) النكمله، ج ٦، ص ٥٠٢

(٣) التهذيب، ج ١٠، ص ٤٠٩ ومعنى يَتَّبِعُ الكمأة يبحث عنها

(٤) كتاب النبات، ج ٣، ص ٥٠٢، وقرئ جمع قري، وهو مجرى الماء إلى الروصه أو إلى الررع، نوى قصد،
والحداد جمع حديد، يمسى قوي، ومحافرة التي يحفرها في الأرض

وهذا مثل ما تقدم أن قلناه من أن الذي يجني الكمأة عند بعض قومنا يقال له
(الكمأ) وهذه لغة قديمة
قال أعرابي قديم^(١)

فليت لنا بالجوز واللوز (كمأة)
جناها لنا من بطن بحلة جاني
وليت لنا بالديك صوت حمامة

على فن من بطن بيشة داني
أقول: هذا الأعرابي يفصل الكمأة عن الجوز واللوز، لأنها ترمز إلى حياة
البادية بخلاف الجوز واللوز اللذين هما من منتجات المدن، ولذلك ذكر الديك في
القرى، وأنه يفضل على صوته صوت حمامة برية في بطن بيشة، والفن - الغصن،
داني: من الدبو والقرب.

ويقولون للشيء الكثير (كيميا) يطقون بالكاف كما ينطقون بها في كلمة
(كم) الاستفهامية، كما يقول التجار في السلعة المربحة (كيميا) يريدون أنهم جنوا
منها ربحاً كثيراً

قال بكر بن الطاح في أبي دلف القاسم بن عيسى^(٢)
يا طالباً للكيمياء ونفمه
مدح ابن عيسى (الكيمياء) الأعظم
لو لم يكن في الأرض إلا درهم
ومدحته لأنك ذاك الدرهم
وقال ابن الرومي^(٣).

إن للحد (كيمياء) إذا ما
بالكلأ أصابه إنساناً^(٤)

(١) حماسة أنصريه، ج ٢، ص ٣٧٧

(٢) حماسة أنصريه، ص ٣٧

(٣) المنجول، وحماسة أنصريه، ص ٣٠٧

(٤) الحد، منجول، الخط والمراد به الخط الحس

يخلق الله ما يشاء كما شاء
 إذا شاء كائناً كانا
 قال أبو محمد بن ساره من أهل الأندلس^(١)
 لابة الزبد هي الكواكب جمر
 كالدراري في الديلة الظلماء
 خَبَرُونِي عِهَا وَلَا تَكْذُبُونِي
 أَلَدِيهَا صَاعَةَ (الْكِمِيَاءِ)؟
 كدما ولول السيم عليها
 دَقِصْتُ فِي عِلَالَةِ حَمْرَاءِ

قان الريدي: (الكيمياء) بالكسر والمد معروف

وقال الجوهري: اسم صنعة وهو عربي

وقال ابن سيده: أَحْسَبُهَا أَعْجَمِيَّةٌ، فَلَا أَدْرِي أَهِيَ فَعْلَاءٌ، أَمْ فَعِلَاءٌ^(٢).

و(الكمت): الحر الشديد مع ركود الهواء والرطوبة فيه، وغالباً ما يكون ذلك
 في سواحل البلدان والقريبة منها، إلا أنه قد يأبىهم ذلك في بلادهم في أيام معدوده
 من أيام الصيف

قان ناصر العود الفاير من أهل نفى

أَبِي السُّفَر، مَا عِيرَ أَمَا وَأَنْتَ

شَمَّ رِيحَ مَذْعَذَعَاتِ السَّلَامِ^(٣)

بعد عن القارص مع الليل و(الْكَمْتُ)

فِي صَحْصَحٍ مَسْقِيهِ سُحْبِ هَمَامِ^(٤)

(١) رايوت بيروتين لأبن سعيد، ص ١٠٨

(٢) نوح «لدمى»

(٣) دَعْدَعُ السَّيْمِ هَبَاءٌ، وَالسَّائِمُ جَمْعُ سَيْمٍ، وَلِلْمَذْعَذَعَاتِ الَّتِي يَهْبِهُ هَبِئاً حَمِيئاً

(٤) مَقَارِصٌ: مَحْشَرَاتُ اللَّادَعَةِ، وَالصَّحْصَحُ الْأَرْضُ لِشَرِّهِ الْبَعْدَةِ فِي الصَّحْرَاءِ

قال ابن منظور: يَوْمُ (حَمْتٍ) - بالنسكين - شديد الحر، وليلة (حَمْتَةٍ).
وقد حَمَّتْ يومنا - بالصم - إذا اشتدَّ حرُّه
وقد حَمَّتْ وَنَحَّتْ: كل هذا في شدة الحر، وأشدَّ شَمَرٌ:
من سافعاتٍ وهَجِيرٍ (حَمَّتِ) ^(١)

ك م ح

(الْكَمْحَةُ) نفتح الكاف في القمح أو الشعير ونحوهما: القليل منه
كانوا يقولون في أزمان الجذب والقحط: عندما (كميحة) عيش بالتصغير، أي
قليل من الحب الذي لا يكفي.
ومن المجاز: «(كمحة) رُجَال» يأسكان الرأى للعدد القليل من الرجال
غير ذوي الأقدار
قال أبو عمرو الشيباني: (التَكْمِيعُ): حَمْعُ المال والمتاع والكن.
قال الشاعر:
إذا لم يكن فيها شُبَيْلٌ لَقَيْنَهَا
(مُكَمْحَةً) ألبها لا تُفَرِّقَ ^(٢)
أقول: قوله: جمع المال معناه الحصول عليه شيئاً فشيئاً وهو معنى
(كمحة) (كمحة)

ك م ش

(كَمْش) الرَّجُلُ: تَقَبَّضَ واكْمَشَ جسمه، وأصله في الهر ونحوه مما يفعل
ذلك حقيقة في بعض الحالات.
و(كَمْش) القمذ احتياً في علاقه الشوكي

(١) نلسن «ح م م»

(٢) كتاب الجيم، ج ٣، ص ١٦٤

وكَمْش الثوب بعد العسل، إذا تَشَمَّر وصَتَّر

قال الليث: (الْكَمْش) إنْ وُصِفَ به ذُكْرٌ من الدواب فهو الصغير القصير الذَّكَر، وإنْ وُصِفَتْ به الأنثى فهي الصغيرة الصَّرْع، وربما كان الصَّرْع الكَمْش مع كَمْوشته دروراً

وقال الأصمعي: انكَمْش في أمره، وانشمر بمعنى واحد^(١)

قال أبو عمرو: (الْأَكْمَشُ): القصير القديم^(٢)

قال الرمحيشري في تفسير قولهم (كَمْيش) الإِرَار مُتَقَلَّصُهُ، من قوبهم (كَمْشَتْ) الحَصِيَّة كَمْاشَةً، إذا دخلت بالصَّفَاقِ، وتَقَلَّصَتْ، وفُرس (كَمْيش) أي قصير الحُرْدِ

قال دريد

(كَمْيش) الإِرَار حارح نصف ساقه^(٣)

أقول: لا يزال قومٌ يستعملون تعبير (كَمْشَتْ) خصوصته للتعبير عن انقباضها ودخولها في الصفاق الذي هو ما يليها من باطن الحسد و(تكَمْش) الحَصِيَّة عند الرد وتسيل في الحر.

قال ابن منظور: حَصِيَّةٌ (كَمْشَةٌ) قصيرة لاصقة بالصَّفَاقِ، وقد كَمْشَتْ كَمْوشَةً

وضَرَعَ كَمْشٌ بَيْنَ الكَمْوشَةِ: قصير صغير، وامرأة كَمْشَةٌ: صغيرة الثدي.

قال أبو بكر: معنى قولهم: قد تَكَمْشَ جلده أي تَقْبَضَ واجتمع وانكَمْش^(٤).

ومن المحاز: (كَمْش) التاجر، إذا امتنع عن بيع سلعة كان يبيعها من قبل، سبب ما بلغه من قلة متوقعة فيها أو من إقبال المشتريين عليها (يكَمْش) يريد أن يحرنها فيحصل لها على ثمن أعلى فهي مثل (كَمَر).

(١) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٤

(٢) كتاب الحيم، ج ٣، ص ١٤٨

(٣) نقاتق، ج ٢، ص ١٧

(٤) معجم القاموس

فإن ابن دويرج في وصف أثر حيث
على شان عقبه تليق القلوب
ولا يربح اللي قنط' واحـتـكر^(١)
الى قالوا الناس هـيـها بروق
(كـمـش) وانقبص خاطره وأقهر

قال أبو الطيب اللغوي: و(الْكَمْشُ): الْمُتَقَبِّصُ، يقال: انكمش صرع الشاة،
إذا تقبَّصَ وارتفع حتى يلتصق، وشاة (كَمْشَةٍ) الصُّرْعُ، إذا كانت كذلك. وقرسُ
(كَمْشٍ) إذا كان صغير الخردان مُتَقَبِّصَةً، وكذلك حمار (كَمْشٍ)^(٢)
فإن ابن مطور (أكمش) سافته صرَّ جميع أخلافها^(٣)

وأخلافها حدمات تذيبها التي يخرج منها لنها
قال أبو بكر بن الأنباري: وقولهم، قد تكمَّش الخلد، قال أبو بكر معناه: قد
تقبَّصَ واجتمع. وكذلك: انكمش في الحاجة، معناه: اجتمع فيها. قال الشاعر:
كميش الإزار خارج نصف ساقه
صبورٌ على الحلاء طلاعُ الجُـد

الكميش الإزار: الذي قد جمعه وقبصه. والأجد: جمع جد، والجد: ما ارفع
من الأرض. والجلاء الحفلة العظيمة إذا فتح جيمها مدَّت، وإذا صُمَّت قُصِرَتْ^(٤).
و(كَمْش) الشيء. أخذَه بالكف والقبص عليه بأصابع اليد كلها خوفاً من
انعلاته، أو بسب الخرص الشديد عليه.

(كَمْش) الصقر الحمامة ونحوها أشب مخاله فيها

(١) سقط أ ب بيع ما عده من الطعام طمعاً في زياده سعره إذا لم ينزل مطر

(٢) لأصداق في كلام العرب، ص ٦١٩

(٣) بساط، ك م ش

(٤) تراهر، ج ٢، ص ١٥٢ - ١٥٣

قال عمر بن عدوان يحاطب ابنه عقاباً
 وش علكمك يا عقاب قول تقوله؟
 (كَمْشْتُ) قلبي بين الأصلاع (كَمْش)
 قال الدكتور داود الحلبي (كَمْش): كَشَّ، قَضَرَ شيئاً بيده، من
 (كَمْش) (سوادية) حصن، قص، ومها (الكَمْشة) من (كاموشتا) - الأرامية -
 معنى حمة، قصة^(١).

ك م ع

(الْكَمْع) في الماء: أن يشرب الشخص منه دون إباء وبنتهم وكثرة
 كُمْعَ في الماء لم ينتظر أن يبحث عن إباء ونحوه
 و(كَمَعَت) الإبل في الماء: اندفعت لشربه بكثرة لكونها عطشا.
 وفي المثل لكثرة الشيء وسهولة الحصول عليه: إَشْرَبَ كُمْعاً وهذا أمر معناه
 الخير، أي تستطيع أن تشرب الماء دون حساب.
 قال حميدان الشويعر في الحث على الإقدام:
 وتري المقابر بصفها حريمها
 لو كان في وسط البيوت مَنوع^(٢)
 ولا شك فالهندي قضا كل حاجه
 وشربه من دم الخميم (كُمُوع)^(٣)
 قال عبدالعزير بن جابر بن ماضي
 مكارم الأشياء باجتناّب المطامع
 ونيل اعلا بالمرهفات اللوامع^(٤)

(١) لأن الأرامية هي لغة الموصل العامية، ص ٧٧

(٢) حريمها ساقها يعني ساء القرى والبيدان، مع أن الحريم لا يعتلن يريد أن الشجاعة لا يغفل الإنسان

(٣) هندي السيف

(٤) المرهفات اللوامع السيوف بضاعته التي تلمع لحدتها وشفة صقالتها

وحفظ لصافي العرض عن داس الحصى
إذا العير في كدر الأمواه (كامع)

قال ابن منظور: (كَمَعَ) في الماء كَمْعًا وَكَرَعَ فِيهِ: شَرَعَ.

ويقال: (كَمَعَ) الفَرَسُ والبَعِيرُ والرجل في الماءِ وَكَرَعَ، ومعناها: شَرَعَ

قال عدي بن الرقاع

براقة الثغر تسقي القلب لذتها

إذا مُقْبِلُها في ثغرها (كَمَعًا)

معناه: شَرَعَ فِيهِ في ريق ثغرها^(١)

قال أبو عمرو والسياني: (الْكُمُوعُ) يقل: (كَمَعَ) في الماءِ، وَكَرَعَ^(٢)

وانشد في موضع آخر لأحد الرُّجَّازِ.

فَعَمَّ دَلُّو اللَّقْحِ الْخَنَاجِرَ

(يَكْمَعِرُ) فِيهِ قَصَبٌ أَحْمَرُ^(٣)

قال ابن شميل: (كَمَعَ) في الإناء: إذا شَرَعَ

وانشد

أَوْ أَعْوَجِي كَمْرِدَ الْعَصَبِ ذِي حَجَلٍ

وَعُرَّةَ رِيْتِهِ (كامع) فِيهِ

وقال إسحاق بن المفرح: سمعتُ أبا السَّمِيدِ يقول: (كَمَعَ) الفَرَسُ والبَعِيرُ

والرَّجُلُ في الماءِ، أي: شَرَعَ.

(١) النصارى «ك م ع»

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٤٠

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٦٠

أشد شمرٌ لعدِي من الرُّقاعِ
 بِرَأْفَةِ الحَيِّدِ، يَشْمِي القَبْلَ لَدَتْهَا
 إِذَا مُقِلُّهَا فِي ثَعْرَهَا (كَمَعَا)
 قال: معناه، شَرَعَ يَمِيهِ فِي رِيقِ ثَعْرِهَا^(١).

ك م ك م

(كَمَكُم) فلان المسألة المملانية: غطاها من جميع جوانبها
 فهو يكممكم اللي بيته وبين فلان يحفيه على من يريد أن يعرف عنه شيئاً
 مصدره: (الكممكة)

قال الصعاسي: (الكممكة) 'التغطية، و(الشكْمُكُم): الشَّعْطُ. يقال:
 (تَكْمَكُم) في ثيابه: إذا تَغَطَّى فِيهَا

وقال، رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه جارية متكممكة، فسأل عنها
 فقالوا: أمة لفلان فصر بها بالدرة صربات، وقال: يَا لَكُعَاءُ أَتَشْهَيْنِ بِالْخِرَاطِ^(٢)

ك م م

(الكُمَام)، بضم الكاف وتحفيف الميم تعطية طلع النخلة بعد تلقيحه بليف،
 أو أوراق شجر مر المذاق كالشبح والجنجاث يربطونه برباط يفعلون ذلك به لئلا يأكله
 الحراد فيقصي عليه قبل أن ينمو،

ويستمر مكموماً أي ملفوفاً بهذه اللصقات حتى يشتد ويزداد حجمه فيزيلونها عنه
 (كَم) الملاح نحله يكمه فهو نخل (مكموم).

والملاح (كام) نخله أي قد فعل به ذلك

ومن المحار (كَم) الحاكم الناس نَعَصَهُم عن بعض بمعنى منعهم من أن يعتدي
 أحد منهم على أحد

(١) لتكمكة، ح ٤، ص ٣٤٨

(٢) بكمة، ح ٦، ص ١٤٠

وذلك هو (الكمام) وقد كثر استعمال هذه الكلمة في نجد في القرون المتأخرة.

قال حميدان الشويعر في الأعرابي:

إِنْ وَلِي ظَالِمٍ مَفْسِدٍ (للكمام)

وإن طمّ زان طممه وساق الرُّكاه

مثل كلبٍ إلى رميٍ فهُر يروح

وإن رمي له بُعْظٌ تَبَعَ من رماه^(١)

وقال أيضاً:

وبالحكام من يحتم الرعيه

من العدوان عن مرقٍ وغمرة

إلى من التَّدُو داسُوا (كمامه)

يُخْلِيْسُهُمْ جِشْتِيبٍ سَمْعِيسِرَه^(٢)

وقال الأمير خالد بن أحمد السديري:

وحقك تاحنه ماهوب يعطى

مجهودك إلى اختل (الكمام)

تراك إن احذت حقت من عدوك

تلذذ بالمنام وبالطعام

أنشد الأهرري قول بييد يصف النخل

حَمْلٌ قَصَارٍ وَعَيْدَانٌ يَنْوَه

من الكوافر مهضوم ومُهْتَصِرٌ

وقال يروى (مكْمُوم) أي مُقْطَى^(٣)

(١) المهر الحجرة، تكون في قدر تك الإنسان حجماً

(٢) المعارة مكان المعركة الحربية

(٣) سهديب، ج ٦، ص ١٠٦

أقول: الجَحْل من النخل هي القصار كما وصفها حريز وهي التي نسميها الآن بالفسيل، والعِيدَان الطوال من النخل تقدم ذكرها في (ع ي د).

والكوافر: جمع كافور وهو غطاء طلع النحلة.

قال أبو عمرو والشيباني: الرَّمِيلَةُ من العُشْب يُرْمَلُ، ومن الأسَلِ (يُكَمُّ) بها الإِشَاء من النخل^(١)

أقول: الإِشَاء من النخل القصار منه.

قال شمر: (كمام) العَذوق: التي تُجْعَل عليها، واحدها كَم.

وقال الأزهري: المكوم من العَذوق: ما عُطِيَ بالزُّبْلَان عند الإِرطاب ليقى قمرها غصّاً، ولا ينقرها الطير، ولا يُفسدها الحرور.

ومنه قول لبدي:

حَمَلْتُ فَمَهَا مَوْقِرَ مَكْمُومٍ^(٢)

أقول: الربلان: جمع زبل، وهذا الكمام الذي ذكره لأزهري غير الكمام المشهور عندهم، وإن كان داحلاً في معناه لغة.

قال أبو حيفة: (كَم) الكبائس يكُمُّها كَمّاً وكَمَّها: جعلها في أعطية تُكُمُّها، كما تُجْعَل العاقيد في الأغطية لى حين صرامها.

واسم ذلك العطية الكمام.

وقد (كُمَّت) النحلة على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله، كَمّاً وكُموماً

و(كمام) العَذوق: التي تجعل عليها، وحدها كُم^(٣)

أقول: الكبائس هي العَذوق المجموعة في النحلة تكون على عسيب واحد أو أكثر من واحد، وهي التي نسميها الآن (الردوف)

(١) كتاب الخيم، ج ١، ص ٣٠٤

(٢) الهدى، ج ٩، ص ٤٦٦

(٣) نسا، كتاب م

قل الأكوعى: (كُم) كَبَشْتُكَ، وهو أن يَرْبَطَ في خُصْيِيهِ خَيْطاً، وطَرَفُه مِ
طَرَف ماله، فلا ينرو^(١).

يقولون في كلامهم إذا حاطب الرجل منهم صاحبه: (كم) لي عندك من
فلوس، أو (كم) لي عندك من معروف و(كم) و(كم)، وهو لا يريد بهذا الاستفهام،
ويعا يريد بذلك بيان الكثرة.

ولذلك يقولون أحياً ما هي التعليق على كلام يسهما (كم) و(كم) يريدون: ما
أكثر ما حصل من ذلك، من باب التأكيد وبصيغة التعجب والتقرير.
أنشد الثعالبي لأحدهم^(٢).

(كَم) أبا جعفر، و(كم) لك عدي
من يد أطلقت يدي ولساني
ظاهر حسنها عليّ وحيات
تنهادي في حلة اكتثمان
وصلت بالكرام حبلتي، وردت
ماء وجهي، فأصلحت من شاني
وكفتي غدر الصديق وأن
أنقاه، إلا بمثل ما يلقياني

ل د م ن ك م ن

(الْكَمُون) ففتح الكاف وتشديد الميم المضمومة - فوه من الأفاويه، يدخل في
أنازير العمام، وهو واسع الاستعمال عندهم لا يخلو منه أنزار من أنازيرهم التي ينت
حبها عندهم، فيؤلفونها ويستعملونها أنزاراً لقطعهم مثل الكسمر وهو الكزبرة، وحب
الحلوة الذي يسمى الكراويا في مصر.

(١) كتاب جيم، ج ٣، ص ١٤٨

(٢) لمحتل ص ٨٣

قال ابن منظور، (الكُمُون) - كَتُمُوْ - حب معروف، أدق من السمس،
واحدته بهاء، وقال أبو حنيفة: عربي معروف يزعم قوم أنه السُّوت، قال الشاعر:
فصِحت كالكُمُون ماتت عروقه
وأغصانه مما يئونه خُصْر^(١)

قول أبي حنيفة: عربي معروف، يريد أن لفظ اسمه عربي، وليس دخيلاً
أما ما جاء في البيت من أنهم يئنون الكمون فهو يشير إلى خرافة قديمة حديثة
تقول ما معناه: «على الوعد أسقيك يا كمون» أي أن الكمون إذا عطش وكاد ييسر
قلوا له: سنسقيك فتحصر أوراقه، ثقة بوعدهم ذلك.

وقال ابن البيطار (كمون): قال جالينوس في السابعة أكثر ما يستعمل من
هذا النبات إنما هو بزره كما يستعمل الأنيسون وبزر الكشم الرومي وبرر الكرويا
وبزر الكرفس الحلي وقوة (الكمون) حارة مثل قوة كل واحد من هذه الزور التي
ذكرناها وشأنه إدراج البول وطرد الرياح وإدهاب الفخ^(٢).

كُذِبَ

(الكُتَبَر). صم الكاف وإسكان النون. حال قوية تجلب إلى بلادهم من الهد
يربط بها الأشياء الكبيرة أصلها من ثمار النارجيل وهو جوز الهد بعد أن يؤخذ منه
الزيت أو يشرب منه ماؤه ينقع في الماء فترة ثم يدق، وتقتل منه تلك الحال.
هكذا رأيتهم يفعلون به في بلاد المالبار في جنوب الهد

والكملة هندية ليس لها أصل من العربية وردت في رحلة ابن بطوطة في
معرض كلامه على جزائر مالديف التي كان يسميها: «جزائر ذببة المهل» وذكر أن
التجار يحملون منها «القَتَبَر» وهو ليف جوز النارجيل، وقال: إنهم يدبونه في حمر
على الساحل، ثم يضرّبونه بالمرائب، ثم يعزله النساء، وتصنع منه الحال لحياطة

(١) الكج ك م ن

(٢) اجماع لفرحات الأدوية والأعدي، ج ٢، ص ٣٢٧

المراكب، وتحمّل إلى الصين والهند واليمن، وهو خير من القُنب، وبهذه الحبال تحاط مراكب الهند واليمن لأن ذلك البحر كثير الحجارة، فإن كان المركب مُسمراً بمسامير الحديد صَدَمَ الحجارة فنكسر، وإذا كان مخيطاً بالحبال أعطى الرطوبة فلم ينكسر^(١)

وقد ذكره قبله أبو حنيفة الديوري في (كتاب النبات) وإن كان اشتبه عليه الأمر في كون الكُنبار يتخذ من ليف النارجيل، والحقيقة أنه يتخذ من ثمره، وهو جوز الهند، كما قدمت وليس من لبه، إلا إذا كان شيء منه يتخذ من ليفه، فإننا لا نعرفه

قال أبو حنيفة الديوري أجود الليف للحبال (الكنبار) وهو ليف النارجيل، وهو حور الهند، وأجود (الكنبار) الصيني وهو أسود شديد السواد، وليس يقوم لأمساد الكبار شيء، ولا يصبر صبره على ماء البحر شيء من الأمسَاد، ومنه تتخذ حبال المراسي مراسي السفن سفن البحر، ويدغمي أن المسد منها إذا كان بالغاً بلغ ثمنه خمسمائة دينار فأكثر، أخبرني بذلك رجال من العرب، وأخبرت أنه يبلغ غلظه ألا يلتقي عليه الكفّان^(٢).

والأمسَاد جمع مسد وهو الحبل العليظ.

نقل ابن السيطار عن أبي حنيفة الديوري قوله: وليف شجرة النارجيل أجود الليف كله، ويسمى الصار^(٣)، وأجوده الأسود الذي يؤتى به من الصين^(٤)

ونابغه ابن منظور فقال: ويظهر أنه نقل عنه حرفياً: (الكنّار): حبل النارجيل، وهو نحيل الهند تتخذ من ليفه حبال للسفن يبلغ منها الحبل سبعين ديناراً^(٥)

ومن الشعر العامي في الكُنبار قول فهد بن مسعر العاصمي في الشكوى:

من عقب ما أتني قُنبٍ صرت (كنبار)

سحان من له في عبيده حُكُوم

(١) رحلة ابن بطوطة، ص ٥٧٦

(٢) كتاب النبات، ج ٣-٥، ص ٢٥٣

(٣) هـ تحريف صوابه (الكنبار)

(٤) الخالص لفردات الأدوية والأعديّة، ج ٢، ص ٤٧٠

(٥) معجم الكُنبار

يا وبين هم ربعي هل الكيف والكار

اللي عليهم دار حبت علومي؟^(١)

لكن دل

(الكندل) ففتح الكاف وإسكان النون بعدها خشب مستقيم يأتي إليهم من الهند، كانوا يسقفون به البيوت لاستقامته وقلة العقد فيه.

وقد انقطع هذا الآن

قال القاضي:

يا شوق مثلي ومثلك ما تحمل الكل

لا حَمَلُ الله من لا طاق ما شال

لو شيلوني بنصهين من (الكندل)

لو شلت نصفه فلا الثاني بمنشال

قال عبدالرحمن الواردي من أهل شقراء في الغزل:

حمتني يا العضي حملين من (كندل)

ان شلت واحد فلا الثاني بمنشال^(٢)

والله والله وبحق الذي نزل

صحيف الكتب والمرقد للتالي

ان لك بقدي محل حل ما ينحل

لو حل في ديرته رجف وزلزال^(٣)

قال أبو حنيفة الدينوري: وكل ما لم يدغ بالقرظ - من الجلد - فلانما حمرة

بالأصبع، إلا ما دُبِعَ (بالكندلاء) وهو من دباع السد وتنت الباحية، فإن دبغه يجيء أحمر كما ترى من هذا الدليل

(١) ربعي: جماعي وأصدقائي وصفهم بأنهم أهل الكيف وهي القهوة، والكار: المادة الخسنة المسعة، وعلومي: أخبيري وما أحكيه لهم

(٢) العضي: المرأة تشبه الحميه

(٣) ديرته: بلده، رجف: رجفه وهي الزلزلة

و(الكندلاء) شجر عندهم^(١)

أقول: الديكيلي: مسوب إلى الدييل في بلاد السند وتقع الآن قريباً من موقع مدينة كر تشي في باكستان

ك ن ز

تَمَر (كنيز) بكسر الكاف والنون: أي قد أعد لبقائه طويلاً، يأكلون منه بعد شهور، وربما أكثر من تاريخ كنزه

و(كنزه) تعنته في (جصاص): جمع جصة أو في حصف أو نحوها، ودث يحتاج إلى أن يرص رصاً شديداً وتوضع فوقه حجارة ثقيلة حتى يُلرَق بعصه سعص ولا يصيبه السوس أو الدود.

والنحل عندهم قسمان: قسم يؤكل رطاً ولا يكثر تمره، وقسم يصلح لهذا وذلك.

قال أبو الدُقَيْش: (الكنيز): التمر يكثر للشتاء في قواصر أو أوعية، ولفعل، الإكتنار، وقد كنزته كراً وكاراً وكازاً

وقال الأزهري سمعت الحنابلة يقولون جاء رمن الكبار، إذ كبروا التمر في الحلال وهو أن يُنقى حُرَابٌ في أسفل الحلة^(٢)، ويكنز^(٣) بالرحل حتى يدخل بعصه في بعض، ثم يُصَبُّ فيها جراب بعد حراب ويكنز حتى تمتلئ الجلة مكنوزة ثم يخاط رأسها بالشرط^(٤) الدق.

وقال الأموي: اتيتهم عند الكناز والكناز حين كنزوا التمر، وقال ابن السكيت: هو الكناز بالفتح لا غير^(٥).

قال الصغاني: (الكبير) - على فَعِيلٍ - انتمر يكثر للشتاء في قواصر وأوعية^(٦)

(١) كتاب النبات، ج ٣، ص ٥، ١٢٠

(٢) أي ينفي ما يحويه الجراب من التمر في الحلة وهي الوعاء الكبير

(٣) يكنز يوطأ بالرحل بشدة

(٤) جمع شريط

(٥) تهذيب اللغة، ج ١٠، ص ٩٨

(٦) التكملة، ج ٣، ص ٢٩٨

قال ابن منظور: الكَنَزُ والكَنَارُ: رَمَاعُ الثَّمَرِ .
وفد (كَنَزُوا) الثمر يَكْنِزُونَهُ كَنَزًا وَكَنَازًا، فهو كَنِيزٌ ومَكْنُوزٌ
و(الكَنِيزُ) الثمر يَكْتَنِرُ للشتاءِ في قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ
قال الأموي: أثبتهم عد الكَنَازِ والكَنَازُ يعني حين كَنَزُوا الثَّمَرُ^(١)

ك ن ع

(اكنع) الشخص ' جمع جسمه وطاطأ رأسه، شأن من يريد أن يختفي فلا يرى
(اكنع): اختفى فهو (مكنع) أي مختفٍ غير ظاهر
والاسم: (الكنعي) بإسكان الكاف وكسر النون .
وقال راشد الخلاوي

وأيضاً بها مسث وطيب وعنبر
وعيني غرال (مكنع) بعشاش
قال حميدان الشوبعر^(٢)

ألا يا رحاب من تميم تمقهرا
وصببة من هو بالصادقة بان
تري كم ضد بالاولطان (مكنع)
حرص من اللي يرقبون جفان^(٣)

ومن شعر قصص الصياغم
يقول الفتى شكر الشريف ابن هاشم
لا شبة الأمتفيتها جوع

(١) نسان الك ن د ١

(٢) ديوان البطل، ج ١، ص ١١

(٣) جفان جمع جفه، وهي الإماء الذي يقدم فيه الطعام

ولا ضحكةً إلا ولبكا (كنع) لها
ولا طرب إلا مقتصيه فجسوع
قال ابن مطور (كنع) كُوعاً ونكع تقص وأنصم وتشع يئساً
وأسير (كانع) : ضمه القيد يقال منه تكع الأسير في قيده قد منم
وعان ثوى في القيد حتى تكعاً
أي تقبص واحتمع

وفي الحديث «أن المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة (كنعوا) عنها» أي
أحجموا عن الدخول فيها وانقصوا
(كنع) الموت : دما وقرب، قال الأحوص :
يكون حذار الموت، والموت كانع
وقال الشاعر

إنني إذا الموت (كنع) ^(١)

وفي الحديث : «أن المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة (كنعوا) عنها» قال
الأزهري : ومعنى كنعوا أي : أحجموا عن الدخول فيها وانقصوا ^(٢) .
قال أبو عمرو الشيباني . (الكانع) الحاضر .
قال ناحية الجرمي
تخر وتكبر للبيدين وتارة
تمس الحن الأرض واموت (كانع)
وقال : أي قريب، وهو الاكتع أيضاً ^(٣) .

أقول طاهر أن (كانع) مخفف كالذي يختفي يرقب غيره وهو معنى (كانع) في
العامية ، وليس مجرد معنى (حاضر) إلا إذا أريد به أنه حاضر لا يرى

(١) السان «كنع»

(٢) تهذيب، ج ١، ص ٣١٨

(٣) كتاب الجيم، ج ٣، ص ١٧٠

ك ن ع د

(الكَنَعْد) - فُتِحَ الكَنَابُ وإِسْكَانُ لَنُونٍ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ الَّذِي لَا شَوْكَ فِي لَحْمِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ يَقْرَبُ لَحْمَهُ مِنْ لَحْمِ الْمَاشِيَةِ فِي كَثْرَةِ الْهَرَفِ فِيهِ ، وَلِذَلِكَ يَطْبَخُهُ بَعْضُ النَّاسِ طَبْخاً مَعَ أُرَارِيرٍ وَأَفَاوِيهِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَامَّةُ النَّاسِ تَنْصَحُهُ قَلِيلاً كَمَا تَفْعَلُ بِالْأَسْمَاكِ الْآخَرَى

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : (الْكَنْعَت) : ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ كَالْكَنْعَدِ ، قَالَ : وَأَرَى تَأَهُ بَدَلاً ، وَالنُّونُ سَاكِنَةٌ ، وَالْعَيْنُ مَنْصُونَةٌ ، وَأُنْشِدُ

قُلْ لِّطُفِ الْمِ الْأَرْدُ لَا تَنْطَرُوا
بِالشُّنْمِ وَالْجُرَيْتِ وَ(الْكَنْعَدِ)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلاً
ثُمَّ اشْتَوَوْا (كَنْعَدًا) مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا^(١)
وَفَنَّهُ .

أَلِ الْمَهْلَبِ حَـدَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ
أَمَسُوا رِمَاداً ، فَلَا أَصْلَ وَلَا طَرَفُ
كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلاً
ثُمَّ اشْتَوَوْا (كَنْعَدًا) مِنْ مَالِحٍ حَدَقُوا^(٢)
وَالصَّيْرُ ، السَّمَكَاتُ الْمَمْلُوحَةُ .

فَإِنَّ الشَّاعِرَ :

قُلْ لِّطُفِ الْمِ الْأَرْدُ لَا تَنْطَرُوا
بِالشُّنْمِ وَالْجُرَيْتِ وَ(الْكَنْعَدِ)^(٣)

(١) نَسَبٌ كَثَرَتْ دُ

(٢) نَسَبٌ كَثَرَتْ دُ

(٣) نَسَبٌ كَثَرَتْ دُ

وهذه الثلاث أسوع من السمك، والكعد منها معروف يباع الآن في أسواقها بهذا الاسم

ك ن ف

من أمثالهم في الرديء من الناس الذي لا يخرج منه إلا البذيء الرديء من القول: «فلان (كنيف) ما يتحرك» أي لا ينبغي تحريكه
قال علي بن بسام^(١):

بلوت أبا جعفر مدة
فالميت منه بخيلا مخيف
ولو لا الصبر ——— ضرورة لم أنه
وعند الضرورة أتى (الكنيفا)

قال ابن منظور: (الكنيف). الخلاء، وكنه راحع إلى السُّتر، وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعالي دورهم كَنِيفاً واشتقاق اسم الكيف كأنه كُنِفَ في أَسْتَر النواحي. والحظيرة تسمى كنيفا، لأنها تكنف الإبل، أي: تسترها من الرد، فعيل بمعنى فاعل^(٢)

ك ن ف ش

ثوب (مُكْنَفَش)، و(شَمَاعُ) (مُكْنَفَش) ' معني واقف كالقماش الذي أشع نش
وشعر مكفش: جعد واقف كالذي بعد عهده بالتمشيط.

كنفش يكفش كفشة

وأكثر ما تستعمل كلمة الكنفشة في وصف غطاء الرأس من غترة أو شماغ أو عمامة أو نحوها

(١) خاص الخاص، ص ٤٣٣ (صبع الهد).

(٢) بسام كنوف.

قال إبراهيم بن سعد العوفي:

واليوم الوقت متغير

والخبايب يطز بالخبر^(١)

ومن له قرش صار أومير

(كَنَفَشْ) والشَّيْخُ يرحبها^(٢)

قال ابن الأعرابي: (الكَنَفَشَةُ): أن يحيى الرجل، وقد لَفَّ عمامته عشرين كُوراً^(٣).

نقله عنه الأزهري، وكذلك نقله الصعدي، فقال: قال ابن الأعرابي (الكَنَفَشَةُ) أن يحيى الرجل وقد لَفَّ عمامته عشرين كُوراً^(٤).

وكذا قال ابن منظور: الكَنَفَشَةُ: أن يدبر العمامة على رأسه عشرين كُوراً^(٥)

قال ابن منظور: (الكُنافحُ): الكثير من كل شيء

قال أبو منصور أشدني أعرابي بالصَّحَّاء

ترعى من الصَّمَّاء روضاً رجب

ورغماً لآتت له لواهجاً

والرَّمث من الواده (الكُنافحاً)

وقال شمر: الكُنافحُ: السمين الممتلي^(٦)

كَنَن

(كَنَنَ) النجم أو النور، ما بين احتفائه من المشرق عشاءً وطلوعه في جهة

لغرب في الفجر

(١) خبايب الردي من الأشخاص، ويطز يستهوي بانسجمن الخبز، الذي يريد الخبز، ويعمن به ،

(٢) أومير بصغير أمير، واشبيحه الرعمه

(٣) التهذيب، ج ١٠، ص ٤٢٠

(٤) النكح للضعيف، ج ٣، ص ٥٠٩

(٥) نساك: كَنَفَشْ

(٦) نساك: كَنَفَحْ

وأشهرها (كَنَّة) الثريا لما يصحبها من تعب في الجو، ويشمل في العدة من حر مع (كود في الهواء ورطوبة فيه

وتكون (الكَنَّة) بحرًا إيداناً بأن وقت الحر الشديد المتصل قد بدأ بالفعل وتبدأ (كة) الثريا وهي احتماؤها من ٢٨ أبريل حتى ٦ يونيو.

قال ابن قتيبة: وبين العرب وبين أصحاب الحساب خلاف في استمرار الثريا، فإن العرب تذكر أنها تستمر أربعين ليلة، وتزعم أصحاب الحساب أنها تستمر ثلاثاً وخمسين ليلة^(١)

قال المرزوقي: قال ابن كساسة: إذا عانت الثريا مع غيوب الشمس لم ترها أربعين يوماً، وذلك أقولها.

قال: وأهل الشام يطلعونها لخمس وعشرين من غير أن تطلع أو يروها، فيقيمون أسواقهم، فتقوم (سوق داير أيوب) وهي أولى أسواقهم المذكورة^(٢).

كان ناصر العود الفايز يتشوق إلى نفي.

ربيع قلبي شَوْفَة هَاك الأوطان

يا حي هَاك الديار وحي من مِـيها

سَقَوِي سَقَاه الحبيب من كل وَدَّان

الوسم والصيف و(الكَنَّة) تسقيها^(٣)

كان الأمير خالد السديري:

اسبق من العين بالارمـاش

بالقـُـيـط لاهـ (الكَنَّة)^(٤)

(١) لأنواء، ص ١٢

(٢) الأرملة والأمكنة، ج ٢، ص ١٦٩

(٣) الودَّان السحاب آتٍ مطر، يدعوا لها بأن يسقيها السحاب في وقت الوسم والصيف الذي هو فصل الربيع الآن، والكَنَّة في نقيض

(٤) أرمش الرجل بعينه حرك طرفه، وأرمشت العين تحرك طرفها

يفرح بهـ ، اللي يبي المطرش
 الى او حش القـاع يطونه^(١)
 قال ابن حـيثن في وصف ركب
 هيه ، الا يا معتلين اكوار عـوج
 أعوجيات الأصل صـرب هيق^(٢)
 بلهـامه والسراب اللي يروح
 سيرهن (كـة) الجورا خـفيق^(٣)
 قال الربيدي . (استكن) الشيء . استتر كاكثـ
 فانت الحساء
 ولم يتنور بـره الصيف مؤها
 الى علم لا يستكن من السـفر
 وكان قل قبل دك كـة يكـة (كـا) وكـوا ، أي سـره قل الأعلم
 آيـحط عـرونا رـحل سـمين
 (تكنـه) السـتارة والكيف^(٤)
 قال إبراهيم المزيـد من أهل سـدير :
 عـريب الدار لا نبـحث (كنيه)
 على ما فيه جعل اللـه يعينه
 على ما فيه حلوه متـدامل
 يكفـيكم عن أحـاثه وبـيه^(٥)

(١) المطرش السـم ، والـعـج وجه الأرض

(٢) هيه أداة استـمع يعصد بها بـهية الدنـ لا استقبال ما يـعد ، والعـوج لأعوجيات ، بل أصاقل ، لا كـار جمع

كور وهو رـحل سـاني قريباً ، يـدب بهـ ، وصـرابة هـي أي سـل هـي وهو ذكر النـعام مشهور بـسرعه سيره

(٣) بلهـامه جمع مهمـله ، وهي المنـزه في لأرض سـعدده الخـنه ، حـفـو فـه سرعه

(٤) النـج فكـدنا

(٥) متـدامل ساكت على ما فيه من شدة البلاء ، أبـحاثه بحث ما هو فيه من صـيق آنيه

والرحل (مِكتَن) ملكان الفلاني، محتبيء فيه.

قال حميدان الشوير:

ما يرد الحذر عن سهوم القدر

والشوير حميدان يا ما انذره

بالتحفظ عن الباب والطالعي

وأثر القسوم (مِكتَنَة) في الدرة^(١)

وملان أكثر في بيته بسبب المرض احتجب في بيته بسبب مرضه أقعده عن

الخروج أو لكونه لا يحب أن يرى الناس مرضه كمن به قروح شديدة ظاهرة.

ويقال في النهي عن ذلك: (لا تَكِر) بكسر التاء والكاف وتشديد النون.

قال محمد بن عمار من أهل ثاقب من ألفيته

الكاف، . (كِر) السد في كل الاحوال

واحد لسدك لا يقولون ده قال^(٢)

حتى نجي عبد العرب خوش رجال

لن صرت بالمجلس نواطرك صفلات^(٣)

وقال فجحان المروزي

ديك - قل له - ما نجي بالتماسي

لن اكسر مخابطها والسعد (كِر)^(٤)

(١) نظامي الخارحي ويريد البعيد عنهم، أثر معناه كمنى، إذ العجائبة، وليرة باب الدرة

(٢) كِر فعل أمر من كَر الشيء أحده، السد، السر الذي لا يحب أن يعرف

(٣) خوش رجال رجل صيب خوش كلمة فارسية بمعنى طيب أو جيد، وخوش رجال تركيب فارسي أيضاً قدموا

فيه مصفة على الموصوف، وصفلات لأنك لم تفعل فعلاً ديتاً تعنى أن يعرفه الناس

(٤) النمازي الأسياب وكسر محط السد، تعطلت عن الرمي استعارة لعدم القدرة على فعل ما يريد، و (كِر)

السعد انتهى

قن عبدالله اللويحان^١

وأديت ما (كنيت) غصب بلا طيب

حيران بين الواردة والعريب^(١)

يوم اشتعل وجهي ورأسي من الشيب

وصار السعيد اللي من أول قريب^(٢)

قال الليث: (استكنَّ) الرجل و(اكتنَّ)، إذا صار في كنٍ

وقال الأزهرى - الأكنان الغيران ونحوها يُسكن فيها، واحدها كنٌ، وتجمع أكنة، وقيل كنَّ وأكنة^(٣)

و(الكن) بكسر الكاف، وتشديد النون: المكان المستتر عن الرد، وعن الأعداء

اكتن الرجل: اختفى في الكن، وبعض الحشرات والنزواحف تكتن في الشتاء، أي تبقى في جحورها في فصل الشتاء لا تخرج منها.

قن راشد الخلاوي:

ومن تبع المشراق و(الكن) والدرا

يموت ما حاشت يديه الفوايد^(٤)

الايام ما باق بها كثر ما مضى

والاعمار ما اللي فات منها بعيد

قن حميدان الشويعر:

واترك باب الذلّ عني، ولا (تكن)

الى رايت راس من عـدوك بان

١ - أديت: كتب. أظهرت ما كتب أحفويه، والواردة: الإبل التي ترد إلى موارد سباه في الصحراء من البرعى والعريب عكسها وهي التي تصدر من ماء إلى البرعى

(٢) من أول: فير ديك

(٣) سهديب، ج ٩، ص ٤٥٣ - ٤٥٤ والغيران جمع الغار في الخيل ونحوه

(٤) لمشراق: مكان الخدوس في الشمس في الشتاء طف بدهبه

مصكه بالهدي على البرق والنق

وما كبر من عظم المصيبة هان^(١)

قوله : لا تكن هي تشديد النون من الاكتنان وليس من الكيونة التي هي بإسكان النون .

قال الزبيدي : (الكن) وقاء كل شيء وستره

و(الكن) : البيت يرد البرد والحر .

ومنه حديث الاستسقاء : « ولما رأى سرعتهم إلى الكن صحت »^(٢)

و(الكانون) يضم النون الأولى : موقد النار الذي يوضع فيه الحطب ، يحمرونه في الأرض ، مستطيلاً ، وينوون جوانبه من الطين الحر ، وقد يجعله الأغنياء منهم من الآجر على قلة الآخر عندهم وذلك من أجل حمايتها من أن تهدم بـ قد يصيبها من الماء أو مرق الطعام الذي يطبخ عليها أو حتى من القهوة والشاي .

وكثروا بصطلون في أيام الشتاء الباردة ولياليه على هذا الكانون ، لا يستعني عن ذلك بيت من بيوتهم

جمعه (كوانين) بفتح الكاف وكسر النون

قال الأزهري : (الكانون) : المصطلى^(٣) .

فان الجوهري : (الكانون) والكانونة - الموقد ، والكانون المصطلى^(٤)

قال ابن المعتز^(٥)

وقد تعلّى شرر (الكانون)

كأنه نثار ياسمين

(١) نهدي السيف، والبرق انعارة الخفيه، سعه لتكيد الحقي، ونق إعلان الحرب والعداوة

(٢) نوح الكانون

(٣) التهذيب، ج ٩، ص ٤٥٣

(٤) نسان الكانون

(٥) ديوان المعاني، ج ١، ص ٢٨٨

وفال أبو فضلة^(١)

إشرب على السر في (الكوانين)
 اذْهَبَتْ دولة الرياحين
 بدت لنا والرماد يحجبها
 كجلتار من تحت سرير
 وأنشد الشعالي لأحدهم في هجاء اصهان:
 لعن الله الصبيان ملأداً
 ورمها بالسل والطاعون
 بعث في الصيف قبة الخيش فيها
 ورهنت (الكانون) في كانون^(٢)
 قال أبو محمد الزورني: أنشدني أبو الحسن الواصلي الكاتب^(٣).
 عذب الله جرحاً راياً ينار
 ورمها بالطعس و لطاغسون^(٤)
 فيها بعث قبة الخيش في الصيف
 وبعث (الكانون) في كانون^(٥)
 وفال كشاحم من أهل القرن الرابع^(٦)
 هَلُمَّا (نكابت) جاحماً
 وقولاً لموقداً أحج

(١) ديوان المعالي

(٢) لطائف المعارف، ص ١٨٢

(٣) حماسة العزيم، ص ٢٩٧

(٤) جرحاً راياً يله

(٥) نكابت الأخيرة يرد بها شهر كانون

(٦) ديوانه، ص ٦٥

إلى أن ترى لهـ كـ كالرياض
فما هيـك من منظر مـ بـ هـ ج
فـ مـن شـعـب لا زورـذـيـه
تصـاعـد في حـالـك مـدـمـج

ك ن هـ ر

(كنه) الشيء بكسر الكاف وإسكان النون: أصله الذي لم يتغير.
يقولون فلان يحيي بالشيء على (كنهه) أي على أصله دون تغيير
وهذه السلعة على (كنهها)
وفلان على (كنهه) أي لم يعير من عاداته المحمودة التي كان يسير عليها.
قال الليث: (كنه) كسر شيء: غايته، وفي بعض المعاني: وقته ووجهه، تقول
بلغت كنه هذا الأمر، أي: غايته، وفعلت هذا في غير كنهه، وأنشد:
ورن كلام الأمر في غير كنهه
لكالتل تهوي ليس فيها نصاله
وقال ابن الأعرابي: الكنه: جوهر الشيء. والكنه بهاية الشيء وحقيقته^(١).

ك ن هـ ر

(كنهر) الشخص: توقف عما كان يذهب إليه، وذلك كالاستماع لشيء يفعل
ذلك إذا كان حائفاً أو متوقفاً لشيء غير سار.
والفرس (كنهرت)، إذا أصررت شيئاً لم يصره صاحبها وهي تفعل ذلك في
الطلام. وقفت أو نصت أدنيها كالذي يتأكد مما سمعه أو ربما خيل إليه أنه سمعه،
كنهر يكنهر مصدره: كنهره
قال أبو الطيب اللعوي: (الكنهر): عبوس الوجه.

والْكَهْرُ: الشَّتْمُ، وقرأ بعض الأعراب (وأما اليتيم فلا تْكْهَرْ) يمكن أن يكون من هـ، ويقال منه: كهر يْكْهَرْ^(١)

أقول: من الخائر أن هذا هو أصل كلمة (كنهر) ولكن العامة زادوا فيها النون بغنة التأكد على المعنى كما مر بنا ذلك في كلمات كثيرة من هذا المعجم.

ك و ي

من أمثالهم فيمن يؤذي بهذؤ، أو على استحشاء: «فلان (يْكوي) ناسكات» جعلوا ما يصدر منه من أفعال مؤذية لصاحبه بمثابة الكي بالنار.

كثيراً ما سمعنا الشخص منهم يقول: فلان (كواني) بالكلمة العلانية أو الفعلة الفلانية، وبعضهم يقول (كوى) قلبي (كوي) و(كوي) مصدر كوى يَكوي. قال عبيد الله الميكالي في الغرل^(٢).

لقد راعني بدر الدجى بصدوده

ووكّل أحفابي برعى كواكبـه

فيا حرّعي، مهلاً عساه يعود لي

ويا كَيْدي، صبراً على ما (كواك) به

قال الزبيدي: ومن المحاز (الكوّ) كشّاد: الخبيث اللسان، الشّتام، كأنه يَكوي لسانه كيّاً، وكاواه، شاتمته، نقله الخوهري^(٣).

ك و ح

(الكواجة) يسكان الكف وتحميم الواو: اليهودح الذي يوضع على المعبر القوي يكون عليه مها اثنتان متعادلتان ولا يركب الكواجة عندهم إلا النساء فهي تستر شخص المرأة كله بحيث لا يرى من ذلك شيء لأنهم يسترونها من جميع الجهات

(١) لأضداد في كلام العرب، ص ٦١٢

(٢) ديوان ميكالي، ص ٥٧

(٣) ناسك ك و ي

بستار من الشراع أو الرداء أو مما يقرب منه سترًا ثابتاً ما هذا الجزء الأمامي منها الذي تدخل منه المرأة، للركوب فإن ستارته تكون متحركة بحيث ترفعها المرأة إذا لم يكن حولها رجل أجنب وتسدها إذا أرادت.

جمعها: كوايح. بفتح الكاف وكسر الباء

ورد ذكر (الكواجه) في (دول الإسلام) للحافظ الذهبي ولكن بلفظ (كجاءه)

قال في حوادث سنة ٣٦٦هـ وفيها حجت الست جميلة بنت صاحب الموصل - أي حاكم الموصل ناصر الدولة، وصار حجها يضرب به المثل مما أنصقت من الأموال، فقيل: كن معها أربعمئة (كجاءه) مسترة بالديباح لا يُدرى في أيها هي وقد عرفها ابن تغرى بردى بأنها اليهودح يجلس فيه

وأنها مطنة بالديباح الأحمر والأصفر - كما في حاشية «كتاب الذهبي»^(١)

كوخ

(الكوخ) يشبه العشّة يكون من القش أو من الطين الرث:

حمعه (أكواخ)

قال سليمان بن مشاري

وترى ظلي رمان برمان راعب

مارصى بغيب حناته غيل^(٢)

أما هي ذرى (كوج) كسيف ظنه

متولج فيه ولو هو ضئيل^(٣)

قال الجوهري: إنه بيت من قصب بلا كوة.

(١) دول الإسلام، ج ١، ص ٢٢٦

(٢) مان جبل في منطقة حائل لا يزال محتفظاً باسمه القديم وقد ذكرته في (رمان) في حرف الراء، وحناته حقيقاً ما بنته ربي كانت صحتها، جيباته جمع جانب

(٣) متولج فيه بفتح الميم وتشديد الميم، وهو ظنه، وسق ذكره في «في» في حرف الميم

وقال ابن سيده في المحكم إنه بيت مُسَمَّ
 وذل ابن منظور (الكُّوح) : كل موضع يتخذُه الزارع على زرعِه ، ويكون فيه
 يحطُّ زرعُه ، وكذلك الباطور يتخذُه يحطُّ ما في السَّتان .
 أقول : الباطور - بالطاء المهملة - هو حارس السَّتان
 وقد نص اللغويون على أن كلمة الكوح دخيلة في العربية
 فإن الأحنف العكبري من أهل القرن الرابع^(١)
 إذ أنصرت (كُوخاً) في طريق
 عليه معلقاً ترس وسيف
 فبست تلك مصادحة خير
 ولكن تلك مفسدةٌ وخوف

كود

أمر (كايد) : شديد صعب .
 والكيد من الأمر الذي يصعب تحمله
 و(كاد) عليه الأمر : شق عليه ، كاد يكود فهو كايِد والمصدر : الكُودُ بصم الكاف
 ومنه المثل : «(أكود) الناس يزيه حقه» أي أشد الناس مطالبة بالحق
 يكفيهِ ما يستحقه

يقال في الحث على عطاء الناس حقوقهم -
 والمثل الآخر : «شيء يعود ، ما يكود» أي لا يشق ويصعب تحمله .
 ومن المحار «فلان (كايد) باللي عده» بمعنى أنه ممسك له أو شحيح بماله .
 و«فلان ما فيه عيب الا (الكُود)» ، أي عدم السماح بالمال

والكودها: دون البجل.

وأفلان كايده ما توطى عبارته^(١) أي لا يستطيع أحد أن يعرف ما يريد.

فان حميدان الشويعر^(٢)

وبالتجّار من يدكر بحير

وصيّار على (كود) الخسارة

ومَهّال على المعسر ليسره

وجيرانه وضيّمه والخطاره^(٣)

قال العوني:

لو تسنيكن رعيب ما تسنيكن

نضرب (الكود) والديرة نَعْفِيها^(٤)

الكود: الشدة والصعوبة.

فان حمود بن رهيش السهلي

ينطحك غمر ما بعد شان وجهه

له كرمه ما نقصتها المكاييل^(٥)

إخوانه هل الطولات حسن ولاحم

هل الموقف (الكايده) الى جا الصمايل^(٦)

فان تركي بن حميد

يا الله يا ليلي ماش حال (يكوده)

رب لصيف تصرف الريح تصريف

(١) مهّال: مجهول من الإمهال، وهو يظن بعسر ونوسعه عليه في يقينه الذي ينبغي عليه، والخطاره: نصيابه

(٢) الرعيب: الخبان وهي من الرعب والخوف

(٣) ينطحك: يعاسك ويواجهك، غمر: من حنك، وشان وجهه: تعبر منظره في منظر سيء، والكرمه: ماله الطعم

(٤) حسن ولاحم: اسد للرجلين، والصمايل: جمع صامله وهي خميقة من لأمر الصعب

ان ترحم اللي وَخُدُواْ به جتوده

احد صلح واحد تحدر على السيف^(١)

و(ياكود) بالياء، و(أكود) بالالف، بالكاد، أو لا يكاد يكون وهي أداة استثناء

تدل على قلة حصول المستثنى.

قال محمد بن حضير من أهل شقراء^(٢) :

كل بهب حقه وأنا مانقى ليش

(ياكود) حق قصر ما بغيته^(٣)

الصاحب اللي لابس له (دناديش)

لو ينجلب في سوق شقرا شريته^(٤)

قال الليث : (تكاء دة) الأمور : إذا شقت عليه

ونال ابن الأعرابي : الكأداء الشدة والخوف والحذار، ويقال : الهول

والدليل المظلم^(٥).

قال أنوريد (تكاء دت) لذهب إلى فلان تكاؤداً إذا ذهبت إليه على مشقة

ويقال : تكاء دني الذهاب إليك تكؤداً إذا ما شق عليك، وأنشد،

ولم تكأذ رحلتني كـأداؤة^(٦)

قال ابن منظور . (تكاء دني) الأمر : شق عليّ.

وفي حديث الدعاء «ولا يتكأءك عمرو عن مذنب» أي يصعب عليك ويشق

(١) وخُدو به جوده تركوه وحيداً، فلم يعيونه على ما أرادوه، وذلك بأن بعضهم صلح، أي ادعى الصلاح، وبعضهم

استحدر إلى سيف البحر وهو شاطئه

(٢) شعراء من الوشم، ج ١، ص ٣٧٢

(٣) بيش بيس بي شي

(٤) الدناديش الرينة من عمود وحيوط وقلائد ونحوها، تكون على امرأة تتجمل بها، ويحجب بعرص

(٥) التهذيب، ج ١٠، ص ٣٢٦

(٦) سهديب، ج ١٠، ص ٣٢٦

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « ما تكأدني شيء ما تكأدني خعبة الكح »، أي صعب عليّ وثقل

قال ابن سيده : وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخطب يحتاج إلى أن يمدح المحطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك^(١).

وبما يتعلق بمثل الشخص الكائد فإنه الشخص العسر الذي تشق معاملته ، وهو الذي قالوا فيه : « فلان كايده من يقواه ؟ » أو « (واكود) فلان ».

قال أبو الطيب اللغوي^٢ ومن الأصداد (المتكئد)

قال أبو حاتم : (المتكئد) : الهائب للأمر ، الخائف منه . و (المتكئد) أيضاً المهيب المخيف .

قال : (تكأدي) كذا وكذا تكؤداً ، وتكأدته أتكأده (تكؤداً) ، إذا شق عليك . وقال عمر بن الخطاب : « ما تكأدني شيء كما (تكأدي) حطه الكح »^(٣).

و (الكؤد) بفتح الكاف الكومة من الأشياء تتجمع هذا (كؤد) عيش أي كومة من القمح . وجمعاً من الخطب لما صار عندنا كود كبير

و (كؤد) عشب كبير كومة ضخمة منه

و جمعه : أكواد .

حكى الأزهري عن ابن دريد أنه قال :

(الكؤد) كل شيء جمعته كئناً من تراب ، أو طعام ، وجمعه أكواد .

وقال الأزهري : لم سمع هذين الحرفين لعير ابن دريد^(٤).

أقول لا شك بأن بقاء هذا اللفظ لهذا المعنى في بلادنا يؤيد بل يؤكد ما ذكره ابن دريد من صحته في العربية ، وإن لم يسمع به أبو منصور الأزهري رحمه الله

(١) نسان «كأد»

(٢) لأصداً في كلام العرب ، ص ٦٠٩

(٣) التهذيب ، ج ١٠ ، ص ٣٣١

قال ابن منظور: (الكود): كل ما جمعته وحملته كُتِباً من طعام أو تراب ونحوه .
والجمع: أكواد . و(كود) التراب . جمعه ، وجعله كُتِبَةً ، يائية^(١) .

كور

(الكور) بضم الكاف: الرّحل على البعير ، وهو الذي يسمى الآن بدعة قومنا
الشداد لأنه يشد على البعير

كانوا يتألقون بنحارته وتزيينه لاسيما إذا كان الراكب ثرياً ، وكنت الذلول التي
تحتة نجية تستحق أن يعتنى بكورها وهو رَحْلُها

و(الكور) يصنعونه من الخشب وأكثر زينتته نقش من الكي في النار فيبقى
النقش فيه أسود منسجماً ، ويكون بطريقة فنية ثائتاً على السنين .

قال عبد الله بن عوييد من أهل الأثلة في وصف جَمَلٍ :

لحيث رعى القمربات مواريه

و(الكور) دوش ناسي من سامه^(٢)

كُرت عليه (الكور) يا ناخص فيه

وأسرخ توفق لك دروب السلامه^(٣)

ومعنى كُرت عليه الكور أي شد عليه حبال الرحل شداً قوياً .

قال صالح بن خدعان من العجمان

يا راكب حِرّ آسي ما شحى

خَطِر على (الكور) الموشير يروح^(٤)

(١) النسان فك ود

(٢) القمربات مكان الخبي من العمارة وهو الذي يكون فيه العشب الكثير اندي لم يرع ، ناسي مربع

(٣) ناخص فيه عارف به معرفه دلفه

(٤) اسرخ أجمل النجيبه شحى اسخى وقصد والكور الموشير المربوط بالسار ، وهو رباط من الفد الذي هو مبيور
من الخند غير المذبوع يربط به الكور

رين التراب والنحر والملحى
 يشبه فريد ذيروه السروح^(١)
 قال عبدالكريم السلطان من أهل حوطة سدير
 واحلاف ذا، ديت (كُور) العجيبه
 والحر من جيش الشرارات منجوب^(٢)
 مرباعه الصمان يرعى العشيبه
 ومقبظه الطنّف على نجد هـ الصوب
 قال ماحد بن عبدالله العضيّب من أهل سدير:
 دنيت لى حرة من نسل شقران
 مامونة ما يمل (الكُور) راكها^(٣)
 عبدالله إركب عليها لا تحي واي
 وليّاي أوصيتك بنله في مقاصبها^(٤)
 قال زعزع القدعاني من عترة^(٥):
 يراكب من فوق (كُور) القعود
 يفوج فوجات الحر مطر شاني^(٦)
 يحر شعيب الفص صوبه قصود
 عند أنوتركي هو منح العماني^(٧)

- (١) الفريد العليّ الذي انفرد عن جماعة الطلاء، وهو أيضاً العليّ الصغير الذي كبر فنفرد عن أمه وصار لا حاجة له برعايتها، وذيرّوه أزعجوه وأفرعوه، والسروح نزعاة الدين يذهبون بالعم إلى انزعى
 (٢) شرارات قبيلة عريه يرجع إلى قبيلة (كلب) القديمة، وهي مشهورة بالجنات من أهلها
 (٣) خره اسمها العجيبه، وشقران حمل مشهور بحبته في ليل
 (٤) ونبي ماني أو مشهون (بي) أصلها إبي وزيك دنلام للتوكيد وإياك محدوفه
 (٥) من موالف تنعابل، ص ٩٨
 (٦) القعود انعتي من الجمال أي غير الملس منها، يفوج فوجاة البحر يسير بسرعة وقوة كما يسير أمواج البحر، ومطر شاني متعرج على نظرائه وهو البحر
 (٧) يحر يقصد، قصود قصود، دون ميل واستراف، والعماني الحبل الحب موب إلى عمان بصم العين

قال عبدالكريم الجويد^(١).

ترحلّ (كُور) منجوب عماني
 ايطرب من علا (كوره) فديده^(٢)
 وإلى منه وصل هجر بسرعه
 سقه الله فهذا اللي بريد^(٣)
 وجمع (الكُور): أكرار.

قال عبدالله بن غيث من أهل بريدة
 متعلّي به (أكور من) كل شعوم
 ضارين في قطع الفجوح الخوالي^(٤)
 سارن بليلة (حرمس) ما به نجوم
 حمرتهن قصر المسيب عبال^(٥)
 يريد ارسلهن من بريدة إلى قصر المسيب في العراق.

قال عطية بن فريح العنزري^(٦):
 من دون زيت اللب حصّ الاويار
 ربع بهار الكون ترخص عماره^(٧)
 وإلى ركنتم فوق عدلات (لاكوار)
 وحين رقب الصياح رأس الزبارة^(٨)

(١) شعراء من الوشم، ج ١، ص ٢٥٦

(٢) فديد: نوع من أنواع سيرة الإبل تقدم شرحه في (ف د د) في حرف الداء

(٣) هجر هي الأحشاء

(٤) متعلّي: أي: كتب في أكرار الإبل كل شعوم. وهو الرحل السهم شجاع، ضارين: أي قد يعودوا على قطع الصحوح جمع فح وهو الضريد في التربة

(٥) بنية حرمس: شديدة العظمة، يد وصفها بأنها ليس فيها نجوم أي قد حجب نجومها في سحاب

(٦) نقطت شعبة، ص ٤٨

(٧) حصّ: لاويار: دوات الوبر الذي قد انحصر، أي تكسر وانقطع من كثرة الركوب فوقها، والكون: الحرب

(٨) نصبايح: الذي يصبح طالباً النجدة في وقت الحرب أو عند هجوم لأعداء عليهم، والرمارة: مكان المرتفع

قال أبو منصور الأزهري: (الكُور) الرَّحْلُ
ويقال للكُور وهو الرَّحْلُ: المَكُورُ إذا قَتَحَتِ المِمْ حَقَّقَتْ لراء
وانشد

فـلا صـ يـا حـطَّ عـيـن مـكُور
فـخـفـفـاً، وأشد الأصمعي للحماني

كأن في الحـبـلـيـن مـن مـكُور
مـسـحـل عـوـن قـصـدت لـصـر^(١)

وقال حاتم الطائي المشهور بالجود وهو جاهلي من قصيدة

عسى مُهرة كـداء جـرداء ضامر
أـمـيـن شـظـاه، مـطـمـئـن نـسـور^(٢)ها

وعمرة مـوت لـيـس فـيـها هـوادة
حـدـاد السـيـوف المـشـرمـي جـسـور^(٣)ها

صـبـرنا لـها فـي نـهـكـا ومـصـائـنا
بـأسـيـافنا حـتـى يـيـوح سـمـيـر^(٤)ها

وخصـيـد قـد حـدوت نـمـتـية
عـلـيـهـر إـحـداهـر قـد حـل (كـور^(٤)ها)

قال أبو زيد: قوله في نهكا أي في انتهاكا. ومضائنا أي تقدما.

قال ابن منظور: (الكُور) بالضم: الرَّحْلُ. وقيل: الرَّحْلُ بأداته، والجمع
(أكوار) وأكُور

(١) بهذيب، ج ٥، ص ٣٤٦

(٢) بوابر في اللغة، ص ١٠٨

(٣) قال أبو زيد: أراد لشربه حدوت الهاء

(٤) هذا البيت خاص بوصف بوق نحه

وفي حديث طهمة «بأكوار الميس، ترعى بنا العيس» .
 الأكوار جمع كُور - بالضم - وهو رجل الباقية بأداته، وهو كالسرح وآتته
 للفرس وقد تكرر في الحديث مفرداً ومحمولاً^(١)
 قال حرير في هجاء الفرزدق^(٢)

وَأَبَ إِلَى الْأَقْيَانِ الْأُمِّ وَافِد
 إِذَا حُلَّ عَنْ طَهْرِ النَّجِيسَةِ (كُورُهَا)

أَب رَجَمَ، وَالْأَقْيَانُ جمع قَيْن بمعنى صانع، ويريد الفرزدق وقراته .
 وقال الربيع بن ريار من شعراء الجاهلية .

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
 تَرَجَّرَ النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ
 مَا أَنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لَذْوِي الْحَجَى

الْأَطْطِي تَشْدُدُ (الأكوار)^(٣)

و(الكُور) يفتح الكاف: الشخص الذي لا يفهم الأمور إما لغبه فيه، أو
 لإنشغاله عن تتبع الأمور عمل جسدي

وكانت هذه الكلمة شائعة الاستعمال في القديم عندما بدأنا نعقل أنفسنا فكنت
 أسمع كثيراً قولهم لمن لا يفهم ما يقال له: يا كُور .

وللشخص الذي لا يعرف ما يعرفه غيره من الأمور الدهية: هذا كور ما يفهم
 وكثيراً ما سمعت الأبناء ينزولون أماءهم إذا لم يفهموا ما يقصدونه بقولهم
 لأحدكم الذي يكون كذلك: يا (كور)

(١) السان كشور

(٢) معاني، ج ١، ص ٥٤٣

(٣) معاني، ج ١، ص ٨٩

ثم قل استعمال الكلمة ونسيت، حتى ماتت أو كادت ونسيتها أنا مع من نسيها حتى سافرت إلى بلاد مالي في عام ١٤١٢ هـ وزرت مدينة تيبكتو فيها وهي تعد عن عاصمتها (باماكو) ألفاً ومائتي كيلومتر وفيها عرب أقحاح، وأناس من الطوارق يشبهون العرب .

فكنت أتحدث مع أحد العرب وأطن اسمه يحيى بن قثم عن شيء من أمر البلاد وهو يحدثني بالعربية لأن لعنتهم لم تتغير، وإن كانوا يعرفون لغة الأكثرية من أهل البلاد السوداين هناك، فذكر لي أنه لا يعرف كثيراً عما سألت عنه، فسألت رجلاً من السوداين كان حاصراً عن ذلك الشيء فقال لي العربي: هذا (كُور) ما يفهم

فقلت له: قف ما معنى الكُور؟ فقال: هو الذي لا يفهم الأمور، مثل الصلاح الذي اشتغل بأمور فلاحته عن معرفة غيرها، والسدوي الذي لا يعرف إلا ما يتعلق بحياته هؤلاء نسمي الواحد منهم (كور).

قلت له: من أي لغة هذه الكلمة؟

فلم يعرف ذلك.

ثم وجدت بعد ذلك ياقوتاً الرومي قد ذكر في (معجم البلدان) أن (كُور) إقليم في بلاد السودان، جنوبي فزاا افتتحه حقة بن عامر بن آخره.

ومن هنا تبين أن المقصود أن (الكُور) هو الذي لا يفهم لعجمته وبعده عن بلاد العرب نقلت الكلمة بعد ذلك إلى معنى الذي لا يفهم مطلقاً.

فان زبن بن عمير العتيبي^(١).

أفوز طول إلى سمعت بمدحهم

وأرتاد من عز الجميع مرور^(٢)

مانيب من يكشف معاري عمته

للي عليه النص عبد (كُور)^(٣)

(١) ديوانه، ص ٩٠

(٢) أفوز طول أي انفض واقفاً، إلى يد، وأرتاد مأثبه هي ارتاد بالمال

(٣) الذي يكشف معاري عمته - جمع عوثة - وهو مثل ضربه لمن يكشف حبوب قومه

كوس

(الكُوس) بفتح الكاف: الهواء البحري الحار الرطب، وغالباً ما تتحرك معه أمواج البحر، فيلقون من ذلك هباءً

وقد يسمي بعضهم بالكوس الريح المعاكسة لجهة سير السفينة

ومن المحاز للشخص المتكدر المزاج: «الهواء اليوم عند فلان (كوس)»، أي أنه ليس رائق المزاج

وهي كلمة دخلت في لغتهم من لغة أهل الخليج حيث كانت طوائف منهم في لتقديم ترح إلى تلك الجهة وتعمل في العوص على اللؤلؤ

قال ابن دويرج من أئمة

ضاد، ضد الوقت الأول يا لطيف

ساكتٌ يُوحِش، وهَرَّاحٌ يخيف

صِرْتُ مِثْلَ الَّذِي نَعَبَّتِ الْبَحْرُ

الهابب (كُوس) وأمواج تَزِير^(١)

قال محسن الأصمعي من مطير^(٢)

لبرحة يوم المخاليق بنعاس

ذكرت قول قاله السورلي^(٣)

وثبيت نار ما هبوبة (بالاكواس)

وقرت محماس به الشاذليه^(٤)

نقل الصغاني عن ابن دريد قوله: (الكُوس) كأبها أعجمية تتكلم بها العرب إذا

خافوا الغرق، قالوا: حافوا (الكُوس)، وقال الليث مثله.

(١) عبات البحر، جمع عبه وهي خه البحر، الأمواج التي تثير لها صوت شديد، فثير أصلها تزار

(٢) الصمعي، محسن في الفهوه، ج ٢، ص ١٧١

(٣) سور رجل معروف عندهم

(٤) شاذيه الفهوه

وقال الصغاني: هذا القول في الكوس رَجُمَ بالغيب، وحُدُسٌ في الكلام، والصواب فيه أن (الكوس) تَبَّحَةُ الأَزَبِ من الرياح^(١).

والتَّبَّحَةُ، ما يتاح لأهل البحر من الرياح، أي ما يهب عليهم منها من دون معرفة به

والأزب من الرياح هي الجنوب أو الكباء.

قال الليث: (الكوس) كأنها عجمية، والعرب تكلمت بها، وذلك إذا أصاب الناس خَبٌ في البحر فخافوا العرق، قلوا: خافوا الكوس^(٢).

قال ابن منظور: (الكوس) كأنها أعجمية والعرب تكلمت بها، وذلك إذا أصاب الناس خَبٌ في البحر فخافوا العرق، قيل: خافوا الكوس

قل ابن سيده: الكوس: هَيْجُ البحر، وَخَبٌ ومقاربة العرق فيه، وقيل: هو العرق وهو دحيل^(٣)

أقول: الصواب من هذه الأقوال كلها هو ما قاله الصغاني رحمه الله وهو الذي يعرفه الآن عن (الكوس).

كوش

(كَوْش) شعر راسه: وقف من الفزع والخوف الشديد

يقول أحدهم: شفت حية (كَوْش) شعر رأسي منها.

ويوم أني شفت الديب (كَوْش) شعر رأسي وهو بعيد عني.

كوش يَكُوش شعره فهو مكُوش

قال ابن الأعرابي: (كاش يَكُوش) كوش، إذا فزع فزعاً شديداً^(٤)

(١) بكمة، ح ٣، ص ٤٢٣

(٢) التهذيب، ح ١٠، ص ٣١٢

(٣) الناس، لكوس

(٤) التهذيب، ح ١٠، ص ٣١٦

و(كُوش) حلدي من البرد، أي اقشعر من البرد

كثيراً ما يقول أحدهم لمن يحدثه عن برد شديد أصابه: (كوش) حلدي من البرد، يريد أنه تخيل ما أصاب صاحبه فلحقته من ذلك قشعريرة من البرد.

و(كُوش) فلان في وجه فلان - قاله بوجه مكفهر وأسارير مسعقة

قال ابن جعيثن في النساء

وبهن من (تُكُوش) عند وجهه

ولا تصغي لحاره بالخلال^(١)

وشماع مَكُوش: واقف غير لين لأن فيه نشأ كثيراً

وفلانة رأسها (كُوشه) يضم الكاف وهو متكُوش، إذا كان بعد عهده

بالدهن والمشط

تقول المرأة: هاتوا لنا دهن أبي أدهن رأسي تراه (مَكُوش) له مدة طويلة

وفلان (لحيته مَكُوشة): متعقدة بسبب كونه لا يمشطها ولا يتعهد بها بالتسريح

قال الليث (الكُثُّ والأَكُثُّ)، معت كثيث اللحية، ومصدره الكُوثَة^(٢).

ك و ع

(الكُوع): هو موصل كف الإنسان بمساعدته أي عظم ذراعه

جمعه: أكواع.

قال سليمان بن حاذور من أهل الرياض.

كلّ يحسسه و لطمّع في طُسوعه

جرحك خفيّ يا هوى الروح متبوع

(١) تصحي، مسح، من انسحاء، والخلال العود الدقيق

(٢) التهذيب، ج ٩، ص ٤٤١

ادكر حبيب لك مشى بالمطوعه
 يومه على كفه يساند له (الكوع)
 ونمدح الدقة بأن كوعها بعيد عن زورها، وذلك من علامات كونها نجية،
 وزورها: صدرها.

قال الأمير محمد بن سعود بن فيصل في ركاب نجيات
 شر المحوذ مدخلات الشفابي
 (أكواعهن) لروارهن ماينوشين^(١)
 هجن هجاهيج حفاف هجان
 عوص على هوز العصا ما يذاتن^(٢)
 قال عبدالله اللويحان:

ألا يا راكب اللي تقطع السدا براعيها
 بعيد زورها عن (كوعها) ماهيب عكيه^(٣)
 تفز إلى زما بلدرب قشعة عيها فيها
 كما فزة فريد باشهب اسارود مرميه^(٤)
 قال الربيدي (الكوع) - بالصم - : طرّف الرّند الذي يلي الإبهام، وقيل هو
 من أصل الإبهام إلى الرّند.
 وفي الأساس - الغسي هو الذي لا يُفرّق بين (الكوع) والكُرسوع، (الكوع من
 ناحية الإبهام، والكُرسوع من ناحية الخنصر)^(٥).

(١) شر المحوذ أي، عصيرات الأحقاد، ليس حنقه، لكن من ابتلاء أصحابه، من شدني، الشمان جمع ثمة وهو
 الموضع الذي يمس الأرض من جسم المعبر وتقدم ذكرها في (ث ف د)، وياش الشيء منه
 (٢) هجن يبل جيدة هجاهيج سريعة الحركة والسيو، والعوص انقوية وذكر أنها لا يذاتن أي لا يصبرن على الهوز
 بالعصه وهو تحريكه كأنما يريد الراكب أن يصبر العبر به
 (٣) البيد، الأرض الواسعة الخالية، ونقدم ذكرها في حرف الباء، والمعكيه نوع من الإبل عير سهبه لا تقياد
 لصاحبها

(٤) تفز تفزع، رما ارتفع والمشعة المشعة اليابسة، والعريه الطلي السعد من غير

(٥) نوح الكوع

لذوفن

(الكوفنة) الصرب الشديد بالعصا أو نحوه، وخاصة إذا كان الضرب بأداة غليظة، ولا يقال للضرب باليد كوفنة.

كوفن الرجل ولده (يكوفه) كوفه فهو ولد (مكوفن)، أي ضربه ضرباً شديداً. قال أبو عمرو الشيباني: (التكوف) صرّب بالعصا^(١)

لذوب

(الكوكب): البئر العذيرة الماء

جمعها: كواكب بفتح الكاف

قال رشيد الخلاوي:

يا طول ما يارد بهم جاهليه

يمجا الشّب عن (كوكب) ماء بارد

والجاهليه البئر القديمة كأنها من العهد الجاهلي

قال سرور الأطرش

جيت أبي أركن على حال العدير

معحين عقب مازل المطر^(٢)

الغرايس تي جم غزير

(كوكب) كلمك حرك طمر^(٣)

قال حهز بن شرار:

انجلد الرباع وغارف اليريملاه

ودلوه على فرزاتها ما تغيب^(٤)

(١) كتاب الجيم، ج ٣، ص ١٦٦

(٢) أركن أيقن، وركن مطر توقف

(٣) اخيم الله الكثير في البئر، وصغر برور من قاع البئر لكثيره

(٤) جلد الرباع الندو الذي يعرج به، الماء من البر هو من جلد خروف رباع

والى صدر من (كوكب) راهي ماء

الى العرق من صار له صيب^(١)

قال حيف بن سعيد بن مطير

وليا وردتوا (كوكب) ماء شهلول

إرووا قريكم من برايد قلجها^(٢)

خبرا مسقيها من الوسم هملول

من ثالث الاتوام سيل سهجها^(٣)

قال المؤرخ: (لكوكب): الماء^(٤).

قال الزبيدي: (الكوكب) من الشر: عيها الذي يبيع الماء منه^(٥)

كولن

(كولنت) شجرة الأثل بفتح الكاف: إذا هربت بحيث أصبحت الأخشب التي

تخرج منها غير مستقيمة وكثيرة العقد بعد أن كانت تخرج مستقيمة، سليمة من العقد

كولت تكولن فهي شجرة (مكولنة) بإسكن الميم وفتح الكاف.

وفد يقال فيه: (كولانه)

قال هويشل بن عبدالله من أهل القويعة

من عقب ديك الحال بليت عظامه

يشدي خشب (كولانة) فيه قادوح^(٦)

(١) الكوكب السر العريضة ماء، وصايرها جانب خيم

(٢) شهلون صلب بارد، نعلج ماء نعين، منها واصل النعلج ماء العين

(٣) الخيرة ماء المجتمع في الروضة يبقى طويلاً قبل أن يجف، والأنوم ربيع الأول والثاني وجمادى الأولى والثانية،

سهجها أصبها واروها

(٤) التهذيب، ج ١٠، ص ٤٠٣

(٥) ساج كوكب

(٦) يشدي يشيه، القادوح القادح، ونقدم ذكره في قودح

قال أبو زيد: «(كُوَالٌ) الرجلُ فهو مُكُوَتِلٌ: إذا قصر وهو الكُوَالُّ»
وقال الأصمعي: إذا كان فيه قصرٌ وغلطٌ من شدة قيل: رجل كُوَالٌ
وكُلُّكُلٌ وكُلَّاكِلٌ^(١)

قال أبو حنيفة الدينوري: قال بعض العرب: (الكُوَالان) ينبت في الماء نبات
السعد، إلا أنه أغلظ وأعظم، وأصله مثل أصله يجعل في الدواء

أقول: من الحائز إذا لم يكن أصل اللفظ العامي من (كُوَال) أن يكون على التشبيه
بهذا السات الذي لا يصلح له حشَب الأثر لأنه ليس فيه من القوة ما في الأثر

لدوم

(الكُوم) - بضم الكاف - الإبل السمان، عطيمة الأسنمة من السمن
كأنما أخذت تسميتها من كون سنامها يظهر فوق ظهرها وكأنه الشيء الذي قد
كُوم عليها تكويمياً، أي جمع حتى ارتفع لكثرة
قال تركي بن حميد

مفناك شيخ بالقسا يذبح (الكُوم)
شيخ، وشيخان القبيل تدله^(٢)
تلقى محمد زين من جاء مضيووم
رثن الدليل اللي مُخيف محده^(٣)

وقال العوي:

ياركُوب، هُمُوا هَرَبٌ دَرَبٌ (كُوم)
حيل مراميل من القفل نحال^(٤)

(١) تهذيب، ج ١٠، ص ٣٥٤

(٢) شيخ أي شيخ ميله، وانقضا عر الوقت وشدته هي أركان للحل، ويختلف المنظر

(٣) رثن من جاء مضيووم منجأ من جاء إليه قد لحقه الضم

(٤) هَرَبٌ هاربة كناية عن سرعة سيره، ودَرَبٌ دارة على مواصلة السير وشدته بمعنى منعدودة عليه، والحيل التي
ليس هي بطونها أولاد، وقال مراميل جمع رملاء التي لا أولاد لها، من القفل كثره السمر، نحال جمع نحيله

- اليوم والليته يوجون بخروم
والصبح شافوا ذري ذرين الافعال^(١)
قال راشد بن عبدالله الرشيد من أهل سدير
انحى رفيق لي حزال عطايه
كو اطله ست اعليه عطاي^(٢)
محمد اللي للمراكيب مصه
ما يذبح الا (الكوم) حيل سمان^(٣)
قال عطاء الله بن خريم من أهل الخبراء في ركاب
(كوم) مرادهم على اكوارهن ذك
ما بيع الدلال فيهن ولا قال^(٤)
ريصوا لهسرحه مسولع ما تبدل
مقدار ما يشرب من الكيف فجال^(٥)
قال شايح بن شداد السهلي في المدح
ما يذبحون إلا من (الكوم) حيل
والأ من الخرفان مايل كفوله^(٦)
والعيش كنهم يا حدوده رميل
ولا منهم اللي يكثره في عدوله^(٧)

(١) يوجون يشقون خروم، وهي محارم الطرق المراد بها دروبه، وهذا كناية عن كثرة السير في الصحراء وشدة
البحر، استشر الحوة في رقب لي بمعنى أنشدته أن يفعل ما أريد، وبست العنة قد من أصبه تقدم ذكرها في الأعاب و
في حرف العين
(٢) مصه أي مصى المراكيب وهم أهل الركاب الذين يعدون به، ومصاهم مقصدهم
(٣) مرادهم جمع ردوم التي ينصت فيها إلى مردهم والردوم من الإبل كالكوماء ذات النسم الغرنج من النسم، والد
ريه الرحمن
(٤) ريصوا أمر من ريص يريص بمعنى تأنى في المكان، بهرجة موبع أي بمقدار ما يسمعون كلام المولع هذا
(٥) كمول الخروف جمع كمل ويقدم ذكره قريباً
(٦) العيش الأرز أو القمح، والرمائل جمع رمية وهي الكثير من، وعدوله جمع عدل وهو الكيس الكبير ينزل به
القمح والأرز ويحمله على ظهر العير

وذكر الأمير خالد السديري مدوحه بأنه يفني (الكوم) وذلك لكومه
يذبحها للأصيف

فان الأمير خالد السديري

من وثنت وثيت يا مفني (الكوم)

وحدد على النفس الشقية عاه

لا طاب لي ليل ولا طاب لي يوم

قامت علي قيامتي من سماه

قال الأزهرى : الناقة (الكوماء) الطويلة السنام والكوم عظم السنام

وفي الحديث : «أن النبي ﷺ رأى في نَعَم الصدقة ناقة (كوماء) وهي الضحمة
السم، ويعبر أكوم والجميع : كوم وقال الشاعر

رئاب كالمواجن خاطيات

وأمنته على الأكوار كوم»^(١)

قال ابن مطور : سنام (أكوم) . عظيم ، أنشد ابن الأعرابي :

وعَجَزْ خَلْفَ السام الأكوم

ويعبر أكوم، والجمع كوم

وناقة كوماء . عظيمة السنام .

وفي الحديث : أن النبي ﷺ رأى في نَعَم الصدقة ناقة كوماء، وهي الضحمة
السام، أي مُشْرِقة السنام، عاليته .

ومنه الحديث : «فيأتي منه بياقتين كوماوين، قلب الهمزة في النثية وارا»^(٢)

(الأكوام) : عدة جبال سود واقعة على صفة وادي الجرير الشمالية الغربية

(الحرب قديماً) على بعد حوالي ١٥ كيلاً من الوادي، وهي في آخر الحدود الغربية
للقصيم، وتسميتها قديمة

(١) النهديب، ح ١٠، ص ٤٠٧ - ٤٠٨

(٢) مسائل الكوم

وفي التهذيب: جمع (الكُوَّة) كُوَى، كما يقال: قرية وقُرَى، وكُوَى في البيت (كُوَّة) عَمَلُهَا^(١)

ك ه ك ه

(كَهْكَه) الرجل - ضحكك ضحكاً متصلاً بصوت عالٍ (يكهكه) فهو رجل مكهكه.

يقولون: «فلان ماله هم الأ (الكهكهه)».

وقد يقولون «فلان قسه نحالي ماله شغل الا يكهكه بالمحلس».

قال محسن الهراشي

قالت لها ملعونة الناب والشيب

يا بنت، كثر بضحك و (الكهكهه) عيب^(٢)

يا طفلة نذري عليها من العيب

اسمعك يوم انتك تقولين له: إيت^(٣)

ويقال لمن يفعل ذلك أي من يكهكه كثيراً

(كهكهان) بفتح الكافين

قال راضي بن عبدالرحمن الراصي من أهل قصيباء

واكره مجالس (كهكهان) المفايت

أهل النمايم والسايب وكذبات^(٤)

التي تعرض الخلق مثل العفاريث

مهمة خسارة والمراحل بعيدات

(١) انفسان «ك و ي»

(٢) شيب الأصل

(٣) طفلة منه شبهه وسبق ذكرها في «ط ف ل»

(٤) المفايت جمع مفوت وهو غير لتقيد بالأعمال الصعبة والأعراف التي يمشك بها الرجال العقلاء

قال الليث: (الكَهْكَهَة): حكاية صوت الزَّمَر، وهي في الزَّمَر أعرف منها في الضحك، وأنشد:

يا حـذا (كـهـكـهـة) الغـواني
وحـدا تـهـانـف الرواني
الـيَّ يـوم رـحـلـة الأظـعـان^(١)

قد اس مطور: و(الكَهْكَهَة) في الضحك أيضاً وكَهْ كَهْ: حكاية الضحك ورجل كَهَاكَهْ: الذي تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحك، وليس بضاحك^(٢).

ك ه ل

(كهل) بفتح الكاف والهاء: الشيء الشاق عن قومه مثل أن يتكلم بقاء أعدائهم ويقوم بالقتال دونهم.

و(كَهْل) أصياف القرية وحده: تكفل بصيافتهم من دور أن يحتاج إلى معونة أحد منهم على ذلك.

ومن المحار: هذا الإله الكبير (يكهل) عشاء أهل البيت الكثيرين بمعنى يتسع له

وهذا المنزل (يكَهْل) المدعوين أي يتسع لهم ولا يصيق بهم

(كهله يكهله)، مصدره (الكَهْل) بفتح الكاف وإسكان الهاء

والأمر (أكهل) يقول الرجل منهم لصاحبه (أكَهْل) عني الشغل الفلاني، وأنا

(أكهل) عنك باقي الأشغال كلها

قال الأزهري وسمعت غير واحد من العرب يقول: فلان (كاهل) بني فلان،

أي معتمدهم في الملومات، وسندهم في المهمات، وهو مأخوذ من كاهل الطهر، لأن

عنق الفرس يتساند إليه إذا أحضر واعتماد القارس عليه، ومن هذا قول رؤبة:

(١) لتهذيب، ج ٥، ص ٣٤٢

(٢) بساكن لك هك هه

اِذَا مَعَدُّ عَدَّتْ الْاَوَّلَا
فَاِنَا نَزَارَ قَرَجًا الرَّلَا
حَصْنَيْنِ كَابِ لِمَعْدُ (كَاهَلَا)

أي : كنا يعني ربعة ومضر عمدة أولاد معد كلهم .

قال الأزهري ذلك بعد أن ذكر الخلاف في تفسير كلمة (كاهل) التي وردت في الحديث وهو أن رجلاً أراد الجهاد مع النبي ﷺ فقال : «هل لك في أهلك من كاهل؟ فقال : لا، قال : ففيهم فجاهد»^(١)

كُهْن

(الْكُهْن) وبعضهم يسميه (الكاهن) : ضرس يقولون : إنه آخر الأصرس ظهوراً في فم الرجل وهو أبعدها في الحنك ، وأقربها مما يلي الحنق يقولون : إن طلوعه في حنك الرجل دليل على أنه قد كمل عقله وميره ، ولذلك أسموه الكهن وبعضهم يسميه . ضررس (الْكُهْن) .

وآخرون يحرفون اسمه فيقولون : ضررس الكهل باللام وهو من (كُهْن) الرجل الأمور أي عقلها فهو (كاهن) بمعنى عاقل عارف مترن قانت موبصي البرازية من مطير .

مدفأك بيت نيف كنه الجال
بيت الأرامل والمجايز (كهها)^(٢)
تلغاه ساعة تلقي العصر بالجال
والى لفيت حط عنها رستها^(٣)

(١) التهذيب، ج ٦، ص ٢١

(٢) المراد بالبيت هنا البيت من الشعر، وديف موضع ولدته قالت كنه ايجان، أي كأنه لجال وهو الجانب من الجبل الصغير

(٣) رستها راس الناقة التي تأتي إليه عليها ، لأنك ستجد عنه نضابه حيث يجمع منها من سرك

جميعه . (كهان)

قال سرور الأطرش

عليك في رثع كما الرمل (كهان)

رفيقهم ماموت وجهه يشيا

قال الصغاني : الكاهن و (الكاهل) الذي يقوم بأمر الرجل ، ويسعى في

حاجته ، والقيم بأسمائه ، وأمر حركاته^(١)

ك ه ه

(كه) بتشديد الهاء - الشحص في وجه صاحبه . أخرج نفسه من صدره تلقاء

وجه صاحبه

(يكه) بكسر الكاف وتشديد الهاء . كما لو كان يتنفس في وجهه إلا أن ذلك

بطريقة قريّة تجعل صاحبه يحس بوقع نفسه على وجهه ، ويتأذى بذلك .

وطال سمع أطفالهم وساء لهم يقولون لمن أكل كراثاً أو بصلاً : لا (تكه) في

وحيي وأنت أكل بصل ، أو أنت أكل كراث

قال أبو عمرو - يقال : (كه) في وجهي ، أي تنفس الأمر منه : (كه وكه) ،

وقد كهت كه

وقال شمر كهكه المقرور في يده من الرد ، قال الكميث :

و (كهكه) المدلح المقرور في يده

وأستدفاً الكلب في المأسور ذي الدنب^(٢)

قال الصغاني : في الأحاديث التي لا طرُق لها ، أن ملك الموت قال لموسى

صلوات الله عليه ، وهو يريد قبض روحه : (كه) في وجهي . و (كهة) . الكهة

(١) بكهه ، ج ٦ ، ص ٣٠٤

(٢) نهديب ، ج ٥ ، ص ٣٤٢

وقد (كَهَّ) وبَكَهَ وَكَّهَ يَفْلَانُ وَ(كَهَّ)، أي أخرج نفسك
وَ(كَهَّكَهَ) المقرور في يده من الرد.

فان الكميث

وَ(كَهَّكَهَ) المدلح المقرور في يده
واستدفاً الكلب في المأسور ذي الذئب
وهو ان يَنْفَسَ في يده : اذا حَصَرَتْ^(١).

قال ابن منظور: (كَهَّ) الرجلُ اسْتَكْهَهُ، عن اللحياني
وقال الجوهري: وَكَّهَ السَّكْرَانُ: إِذَا اسْتَكْهَتْهُ فَكَّهَ فِي وَجْهِهِ
قال أبو عمرو: يقال: كَهَّ فِي وَجْهِهِ أَي تَنَفَّسَ

وفي الحديث: «أَنْ مَلَكَ الْمَوْتُ قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَرِيدُ قَبْضَ رُوحِهِ
كَهَّ فِي وَجْهِهِ، ففعل فقبض رُوحَهُ» أي افتح فك وتَنَفَّسَ^(٢).

ك ي ح

(الكبح) بكسر الكاف: جانب الحال وهو الجبل الذي يكون له وجه واحد أكثر
ما يكون ذلك الوجه حهة الغرب وإذا سار الإنسان على ظهره وصل إلى أرض
مستوية تدرج تدرجاً حتى تصل إلى مستوى الأرض حوله.

وهو بخلاف الجبل الذي يكون مرتفعاً من كل جهته عن سطح الأرض المحيط به
وقد يطلقه بعضهم على جانب الجبل المعتاد
وحمعه (كبحان) بكسر الكاف.

فان حميدان الشوبعر

تراه عاصي لك قليب مهلك

حدراك لا يرميك في (كبحانها)^(٣)

(١) التكملة، ج ٦، ص ٣٥٤

(٢) نسان فك هك هه

(٣) حدراك احبر

عَدُوٌّ جَدُّكَ مِنْ قَدِيمٍ دَارِسٍ

متجرع بغصاك طول أزمانها^(١)

قال الإمام اللغوي كُرَاعُ: الكَحُّ والكُوحُ و(الكَيْحُ) ناحية الجبل^(٢).

قال الأصمعي: (الكَيْحُ). ناحية الجبل، وقال رؤبة.

عَنْ صَلَّتْ مِنْ (كَيْحِنَا) لَا تَكَلِّمُهُ

وقال أبو عمرو: (الكَيْحُ): عَرْضُ الجبل، وأغلظه قال والوادي ربما كان له

كَيْحٌ إِذَا كَانَ فِي جُرْفٍ عَلِيٍّ فَحَرُّهُ: كَيْحُهُ، وَلَا يُعَدُّ الْكَيْحُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَصْلَبِ الْحِجَارَةِ، وَأَحْسَنُهَا، وَكُلُّ سَدِّ جَبَلٍ غَلِيظٍ كَيْحٌ^(٣).

قال أبو عمرو الشيباني: (الكَيْحُ) قَبْلُ الْجَبَلِ، وَقَالَتْ أُمُّ الْكُمَيْتِ^(٤).

مِثْلُ الْخَلِيحِ نَأَجَتْ فِيهِ الرِّيحُ

ليس له راوية ولا (كــــيــــح)

قال الإمام اللعوي أبو القاسم الزجاجي

(كَيْحٌ) الْجَبَلُ، وَكَاحُهُ، وَهُوَ نَاحِيَةٌ مَشْرِقَةٌ مِنْهُ عَلَى الْهَوَاءِ^(٥).

قال ابن سيده: (الكَيْحُ) والكَحُّ. عَرْضُ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ سَفْحُهُ وَسَفْحُ

سَدِّهِ، وَالْحَمْعُ: أَكْيَاحٌ وَكُيُوحٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الكَيْحُ). نَاحِيَةُ الْجَبَلِ

وقال رؤبة:

عَنْ صَلَّدٍ مِنْ (كَيْحِنَا) لَا تَكَلِّمُهُ

قال الأزهري: والوادي: ربما كان له كَيْحٌ، إِذَا كَانَ فِي حَرَفٍ عَدِيظٍ، فَحَرُّهُ.

(كَيْحُهُ)، وَلَا يُعَدُّ (الكَيْحُ) إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَصْلَبِ الْحِجَارَةِ وَأَخْشَنِهَا

(١) بمصاك بمصك

(٢) لمنجب، ج ١، ص ٩١

(٣) نهديت، ج ٥، ص ١٢٩

(٤) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٦٢

(٥) لإبدال وانعاده والنظائر، ص ٣

وكن سَدَحِلْ عَيْطُ كَيْحُ

وفي قصة يوس عليه السلام: «موجده في كَيْح يصلي» والكَيْح بالكسر والكاح: سَفَحُ الحبل، وسَدَّه^(١)

قال أبو عمرو، (الكَيْحُ): أعلى الجبل لا يست فيه شجر ولا شيء^(٢)

قال الصغاني: (كَيْحُ) كَيْحُ: حَشْنٌ عَيْطٌ، كما يقدر يوم أيوم، ولَيْلُ اللَّيْلِ
قال رؤية بن العجاج- يصف دَلُوءاً

صكت بهن كُلُّ (كَيْح) أَكْبَحِ
فَجَسَّ بَعْدَ الصَّكِّ والتطوح
مُكْدَحَاتٍ وهي لم تكْدَحْ^(٣)

لكي ر

(الكير) بكسر الكاف وإسكان الياء كير الحداد وهو موقد النار في مكان
عمل الحداد الذي يكون كالدكن من الدكاكين يستقبل فيه من يريد أن يتعامل معه،
ويصنع فيه ما يصنع أو يغير صناعته من الحديد

وكذلك هو للْحَمَّاس والصَّقَّار الذي يعمل في صبح الحاس أو تبييضه

وبصعون الفحم في الكير الذي هو موضع النار لأنه أنقى عليها من الخطب،
وليس فيه دخان معقد، وإن كان فيه دخان قليل مع شرر، وأما الخطب فإنهم لا
يوقدون به لأنه يعد من يريد العمل في الكير عنه، وهو كثير الدخان

قال كنعان الطيار من شيوخ عنزة يصف فرسه

وذيل مثل منقوض الجمود

يفذي بالشـمطري والزباد^(٤)

(١) نسان الكي ح

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٨٤

(٣) سكرته، ج ٢، ص ٩٧

(٤) منقوض الجمود: شعر الصاة إذا كان كثراً غير محدود، والشمطري والزباد: نوعان من العطر

وجبهتها كما وصف الطلاحي
ومخرها كما (كبير) السناد^(١)
قال هراع من دهش -
البارحة كنى على لاهب النار
من حرما اونس كن كبدي على (كبير)^(٢)
وحطيت لتمثال مارد ومصدار
وتعدلن بالجوف مثل الرمامير^(٣)
قال الدندان من شعراء وادي الدواسر في إس نخبة
كن حمار إعيونها مشهاب (كبير)
واللحي من الحدود امسحمت
أورد الحفظ لإصهني الخوري أثرأ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ
قال: «يا عائشة هذه مائة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكة والشوكة حتى
البضاعة يصعبها في كمة فيخرج لها فيجدها في ضيه حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه
كما يخرج التمر الأحمر من (الكير)»^(٤)
ورد ذكر (الكير) في تقاض حرير والفرزدق، لأن (الكير) لارم لعمل الحداد،
ويهو حرير الفرزدق ويعيره بأن والده قين أي صانع ذو (كير).
قال حرير يهو المرزدق ويعيره بأنه قين أي صانع^(٥).
فانمح (بكيرك) - يا فرزدق - إنني
في باذخ ليحل بيئتك عال

(١) الطلاح جمع طلحية وهي الورقة البيضاء المصعوبة

(٢) اونس احسن

(٣) سمثال واحد السمائل وهي الآداب الشعرية، والرمامير جمع مرم

(٤) لرعيب والنهيب، ج ١، ص ٢٤٧

(٥) سماتر، ج ١، ص ٢٩٧

وقال جرير أيضاً يهجو المرزدق ويعيره بأنه قين أي حد ^(١)
 وانت اس قَيْن - يا مرزدق - فاردهر
 كيرك، إنَّ (الكير) للقَيْن نافع
 فإلك إن تنمخ بكـرك تلقنا
 نُعدُّ القبا والخيل يوم نُقارعُ
 وقال جرير أيضاً، وذكر ما يحتاج إليه الحداد في عمله وهو (الكير) والكلبتان
 من ذلك قوله:

فخروا عليك بكل سام مُعَلَّم
 فأفخر بصاحب كلبتين و(كير)
 سام، يريد بكل رجل يسمو إلى المعالي، ويعلو في طلب الأمور، والمُعَلَّم
 الذي إذا قاتل أعلم نفسه بعلامة ليعرف مكانه ^(٢).

قال ابن منظور: (الكير) كير الحداد، وهو رق أو جلد غليظ ذو حافات، وأما
 المنى من الطين فهو الكور، قال ابن سيده: (الكير): الرق الذي ينمخ فيه الحداد،
 وفي الحديث: «مثل الخليس السوء مثل (الكير)» هو من ذلك، ومنه الحديث: «البدنة
 كالكير تنفي خبثها، وينصع طيها» ^(٣)

فأنت ترى أنه ذكر أن الكير هو الرق وهو المتخذ من جلد الذي يفتح به الحداد،
 وهو عنده: متاع الحديد مع موقد النار

وطي أن اللغويين لم يعرفوا تعريفه بدقة
 (كير) بكسر الكاف فياء ساكنة فراء، على لفظ كير الحداد: حل أحمر مع
 ميل إلى السواد يقع في الجوب العربي من ناحية الرس في عالية القصيم

(١) معاصر، ج ٢، ص ٦٩٠

(٢) نقائص، ج ٢، ص ٩٣٨

(٣) معاصر، ص ٩٣٨

قال البكري (كبير) بكسر أوله على لفظ كبير الحداد قال يعقوب - يعني ابن السكيت - كبير - حل ليس بصخم - أسفل الحمى - يقصد حمى ضرية - في رأسه ردهة .
ونقل البكري عن أبي عمرو بن العلاء قوله : حرار جبل مستفلك ، قريب من امرأة عن يسار الطريق حمله صحراء منعح يناوحه (كبير)^(١) .

لَـيْـلَـة

يقولون في الشيء الذي يساع كَيْلاً كالخبوب من القمح والشعير والدرّة (مكيول) بمعنى مكيول قد جرى كَيْله ، ومعرفته قدره كقولهم لمن يريد شراء خمسة أصواع من القمح : عدي له عيش (مكيول) خمسة أصواع .
جمعه (مكيولة) في أكثر الأحيان لأن لأصواع جمع صاع مؤنثة في العدد مثل عشرين صاع مكيولة ، قولهم عدي لك (ذرة) مكيولة ، وقد يقولون في الذكر منه إذا لم يدكروا الصاع : مكيول ، بالتذكير كعيش (مكيول) .

قال ابن مسيل

لا شك دونه مدفع الحرب (مكيول)

لا تاصله رجالي ، ولا من مراسيل

ومدفع الحرب المكيول . استعارة من كيل العيش ونحوه ، لأن المراد به (مكيول) قد وضعت فيه ذخيرته من البرود والروصاص .

قال الليث : (الكَيْلُ) : كَيْلُ الْبُرِّ ونحوه ، تقول : كال يكيل كَيْلاً ، وِبُرٌّ مَكِيلٌ ، ويجوز في القياس (مَكْيُول) .

قال الأزهري : تعقياً على ذلك : أما مَكِيلٌ فمن لغة المولدين ، وأما مَكُولٌ فمن لغة ردية ، واللغة العصبية (مكيل) ثم يليها في الجوده مَكْيُول^(٢)

(١) معجم ٥ استمعجم ، ص ١١٤٥ - ١١٤٦

(٢) التهذيب ، ج ١٠ ، ص ٣٥٥

باب اللام

ل ا ث

(ثلاث) لسانه ، بكسر الهمزة وإسكان الون ، تلعثم وعجز عن الإصباح
بالكلام سبب صعوبة تحريكه عليه

فلان (ثلاث) لسانه من المرض ، صعب عليه النطق بالكلمات سبب المرض .
وفلان بغى يتكلم عند الحاكم لكن (ثلاث) لسانه هينة منه .

ثلاث يتلات فهو لسان ثلاث

ولا يتلات لسانك ، نهى ، يراد منه أفصح عما تريد ، ولا تلعثم فيه
قال ابن دويرج

وفلت لها على ذا وش بلاك؟

وقالت : قم ، بلاك بئ الزمان

وقمب وحاطري مها مريب

أهرحها و(ثلاث) لسانى

وقال أحمد السكران من ألفية :

الناء لسانى من غنى الوقت (يتلات)

كنى مريض صايه سقم وغلات^(١)

محمل عرامي فوق سيف البحر لاث

الأ إذا كان الله من الموح نجاء^(٢)

وقال عبد الله بن حسن من أهل عتيزة

سَلَّمْ عليه ، وقل : ترى الحال حيران

و(ثلاث) من كثرة همومه لسانه

على الذي عقب صداقة ثاسان

خط بمكاني صفر من غير خانه

(١) الثلاث داء الكلب الذي ينتقل من نكلات إلى ابن آدم

(٢) محمل هنا السفينة وسفاح البحر شاحته

و(لَاث) الشيء الممتد كالخبل والعمامة : لف بعضه ببعض من دون عقد أو توثيق
 تقول : فلان ما عقد الخبل لكه (لَاثه) لَوْتُه وانفلت
 وفلان (لَاث) العمامة على رأسه ، ما عقدها وانفلَّت
 لَاث يَلُوْث

مصدره : اللوث ، وهو عدم إحكام الشيء
 تقول : فلان كل شعله (لَوْتُه) كناية عن عدم الحرم ، وصط الأمور وتوثيقها
 وقد يقولون فيه ، ما عنده الا لَوْتُه هي لَوْتُه
 قال ابن منظور (لَاث) الشيء (لَوْتُه) أداره مرتين كما تدار العمامة والإزر ،
 و(لَاث) العمامة على رأسه يلوئها لوئاً ، أي : عَصَّها
 وفي الحديث : «فحللتُ من عمامتي لَوْتاً أو لَوْتين» ، أي لعة أو لفَّتَيْن
 وفي حديث الأنبياء والأسقية التي ثلاثُ على أفواهها ، أي : تُشَدُّ وتُرَبَّط^(١)

لَا ح

(لَا ح) الشيء في فمه : وضعه في فمه ، وحاول علكه أو فعل كمن يريد أن
 يعلكه كأن ينقله من جانب في فمه تحت أصراسه إلى جانب آخر .
 وذلك كالشيخ الكبير الذي يحاول أن يأكل شيئاً صعب المضغ فيجعله في فمه
 يحاول ذلك وينقله تحت أصراسه ولا يستطيع علكه
 يقولون : (لَا حه) ولا قدر ياكله
 والطفل الذي ليس له أصراس يعجز عن أكل الشيء الصلب فيرميه من فيه
 يقولون لَا حه ولا اكله .
 لَا حه يَلُوْجُه

(١) مصدر «لوث»

مصدره: (اللَّوْح)

قال شالح بن هذلان القحطاني

ا لَيْبَ كَثُرَتْ الْمَشَاوِيرُ مَا أَشِيرُ

حلفت ما أتني بـ رٍ ما دعاني

شوري ليا هحت توال المطاهير

أتي على صفرا (تلوح) العنان^(١)

قان سويلم العلي.

قطيع غرب وعطلس الشوف الادماس

بارض خمال وخارشتها الساع^(٢)

ولا (يلوح) وكل اشافيه ياس

وتاء الطريق وراح فكره ضباع^(٣)

قال ابن مطور. (لا ح) الشيء كَوُجاً، أداره في فيه^(٤)

ل ا ح

عَظِيمٌ (لَا ح). لعبة من لعب الصبيان والفتيان وعَظِيمٌ تصغير عظم

وذلك أنهم يأخذون عظماً غالباً ما يكون من ضلع بعير عريض فيرمونه وذلك

في الغبش بعد الغروب واختلاط الصياء بالظلام

ويكون الصبيان فرقتين، كل فرقة ترميه مرة ويقول الصبي الذي يرميه،

عَظِيمٌ (لَا ح)، وين غدا وين راح؟ وين مقصوص الجناح؟

(١) انظر السهم في الهوادح على ظهور لأبل، وهجت بهرت ومهت، وتكون كذلك في وقت الحرب والصال، والصبر الفرس

(٢) قطيع من عر، وعطلس الشوف أظلم الليل مع انقضاء، والأدماس حذمة الليل والأرض خمال الوعرة وخارشتها بردت عنها السباع

(٣) لا يروح لا يأكل شيب والمراد ليس عنه شيء من المأكول اشافيه شفته

(٤) مكان ال وح

ثم يرميه بأقصى ما يستطيع فيتبادر الصيدين من الفرقة الثاية يبحثون عن المظلم في الظلام فإن وجدوه حملهم الفريق الأول على ظهورهم من المكان الذي وجدوا فيه العظم إلى المكان الذي رماه منه الرامي ، وإن لم يجدوه حملوا الفريق الأول على ظهورهم ودلت بأن يتعلق كل صبي بظهر صبي من الفريق المنافس ويسير به الصبي وهو حامله .

قل الأرهري في أحاديث المبعث ، ودلائل نومة محمد ﷺ قبل أن أوحى الله إليه : أنه كان ﷺ يلعب وهو صغير مع العلمان بعظم (وصَّاح) وهي لعبة لصبيان الأعراب يعتمدون إلى عظم أبيض فيرمونه في ظلمة الليل ، ثم يتفرقون في طلبه ، فمن وجده منهم فله القمَرُ

قال : وقد رأيت ولدانهم يُصغِّرونه ويقولون عَظِيمٌ وصَّاح ، وأنشد بعضهم

عُظِيمٌ وصَّاح صَحْنُ الدِّيلِ
لَا تَصْحَنُ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلِ

وفولهم صَحْنٌ أمر بتشغيل البرد من وصح يصح ، ومعناه اظهرن وأبدون ، كما يقال من الوصل : صِلْن^(١) .

ونقل ذلك أوجوه من منظور ، فقال في حديث المبعث ، «أن النبي ﷺ كان يلعب وهو صغير مع العلمان (بعظم وصَّاح) وهي لعبة لصبيان الأعراب ، يعتمدون إلى عظم أبيض ، فيرمونه في ظلمة الليل ، ثم يتفرقون في طلبه ، فمن وجده منهم فله القمَرُ

قال ورأيت لصيدين يُصغِّرونه فيقولون عَظِيمٌ وصَّاح

قال . وأنشدي بعضهم

(عُظِيمٌ وصَّاح) صَحْنُ الدِّيلِ
لَا تَصْحَنُ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلِ

قوله صَحْنٌ أمر من وصح يصح بتشغيل النون المؤكدة ، ومعناه : اظهرن ، كما يقول من الوصل صِلْن^(٢) ، و(وصَّاح) فَعَالٌ من الوصوح^(٣)

(١) التهذيب ، ج ٥ ، ص ١٥٧ - ١٥٨

(٢) المسالك ، ج ١ ، ص ٥٠

وقال ابن مطور أيضاً عظم وصاح لُعنة لهم يطرحون بالليل قطعة عظم،
فمن أصابه فقد علب أصحابه، فيقولون

عُطِمْ وَصَّاح صَحْنُ اللَّيْلَةِ
لَا نَصْرَ نَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ

وفي الحديث: «بيما هو يدعب مع الصبيان وهو صغير نعظم وصاح مر عليه
يهودي فقال له: لَتَقْتُلَنَّ صَادِيقَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ».

هي اللعبة المذكورة، وكانوا إذا أصابه واحد منهم غلب أصحابه، وكانوا إذا
غلب واحد من الفريقين رك أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه إلى
الموضع الذي رموا به منه^(١)

و(لاح) علامه بالعصا: ضربه بها ضرباً بالغاً لآحه يلوحه بالعصا، ولاح دابته
أوجعها صرباً

مصدره: (لَوَح) بفتح اللام.

وغلباً ما يكون اللوح بالصرب شيء منسبط كاللوح الذي ربما أخذوا اللفظ منه
أو كأنها من الصرب على (لَوَح) الكتف وهو الجزء المتسع من الكتف
مع أن الصرب بالعصا يسمونه (لوح) إذا كان شديداً ويرفع الضارب به يده
رفعاً شديداً.

قال الريدي فيما استدركه على صاحب القاموس - (لَوَحَهُ) بالسيف والوسط
والعصا: علاه بها، فصر به.

وفي الأساس من المحاز: لوحته عصا أو نعل: علوته^(٢)

وروى ابن أبي الشَّيخ الإصهاني بسده إلى سهل بن سعد أن النبي ﷺ قال
«مثنى ومثل الساعة كفرسي رهان، ومثل لساعة كمثل رحل بعثه قومه طيعة، فما
حشي أن يسبق (لاح) بثوبه. أتيتم، أتيتم، ثم يقول. أما ذلك»^(٣)

(١) الساب «عظم»

(٢) ساج «روح»

(٣) لأمثال في الحديث، ص ٢٣٥-٢٣٦

قال ابن مطور: (الاح) بثوبه ولوح به، الأخيرة عن النحائي: أخذ طرفة يده من مكان بعيد، ثم أداره، ولمع به ليريه من يحب أن يراه.

وكل من لمع بشيء وأظهره، فقد لاح به، ولوح والاح، وهما أقل^(١)

تقول (لاح) لي فلان، وضعته، أو تقول: (لاح) لي من بعيد ولا توكدت به، أي إنك رأيته ولكك لم تتأكد من رؤيته لكونه عاب عنك أو حال بينك وبينه شيء

قال الزبيدي: (اللوح) النظرة كاللمحة و(لاحه) يبصره لوحة: راه.

ثم حمي عنه

والاح النجم بدا وأضاء وتلألا، كلاح^(٢).

ل ا ش

(اللاش) الرديء من الأشخاص

نظروا في الأصل إلى كونه كلاشيء أو كما قال القدماء: سواء هو والعدم

ولا جمع له من لفظه

وكثيراً ما يقولون: ولد (اللاش) ما فيه خير، أي من كان والده رديئاً، فلا تؤمل فيه خيراً.

قال العوني في الحرب.

عاش من كفه ضحى الكون حصنها

يوم خطو (اللاش) به طارت أدهانه^(٣)

قال الشامي من حرب:

سدقي مالك على الشامي ملامه

بس انا وأياك بوجيه الدبايل^(٤)

(١) انفساد «لوح»

(٢) التاج «لوح»

(٣) انكسر، حرب، وحصنها بدماء أعدائه

(٤) ماثق على الشامي يريد نفسه والدبايل جمع ديبه وهي الحرب التي لا مقر للإنسان عنها

إعذريني يوم بعثت بالسلامة
يوم ولد (اللاش) بعيونه يحايل
فان عدالله بن صقيه

يعيف ما ملهى بديم تشاكيه
كُلِّ بلاشي يغيط استعماظ^(١)
(اللاش) واس (اللاش) ما اني مداريه
راع الردى ماله علي اعتراض

وقال مقبول بن سمير المطيري:
كل عرف حق الحوي مع حوّة
ما يجده غير الردين و(اللاش)^(٢)
والحوّة الي ما تكون محمية
يصير عن حوة هل السميت بالفاش^(٣)

قال ابن الأعرابي (المش) قُماش البيت، وهي الأوقاف والأوغاب
والثَوَى

قال الأزهري: قلت: ومن هذا قولهم: «الماش، خير من (لاش)»، أي: ما
كان في البيت من قُماش لا قيمة له، خير من بيت فارغ لاشيء فيه، مخفف من
(لاشيء) لاردواحه مع ماش^(٤).

قال ابن عريشه: «لا تأس على معاش يكون عقبى أمره إلى (لاش)»^(٥).

(١) تشاكيه: تسادل معه شكوى خال والرمون

(٢) الحوي: الرعين في السمر

(٣) الحوة: الصحبة في السمر

(٤) التهذيب، ج ١١ ص ٤٣٨

(٥) مكنه خلفاء، ص ١٢٤

لاق

يقولون: فلان ما (لاق) بالمكان، أي: ما استقر فيه، ولم يلزمه لشعله بعمل آخر قد لزمه

ومنه قولهم «فلان مستمر بالعمل ما يليق»، أي: لا يفتر عنه، ولا يتركه وقد يقولون فيه: فلان مستمر بالعمل ما (الاق) عنه، أي لم يفتر عنه فان عدائله بن عمار العمري

كان المرون انساق قلبك مساقه

تبي الربيع ولاح لك صوح براق^(١)
حذراك يغريك اخلا في مذاقه
يعبري حلاه وقيل من داق ما (لاق)^(٢)

فان القاصي

خاسته سمر الليالي واحتفق

بهلوان بالهوى عيب (يليق)

قال ابن الأعرابي: (الإلتياق): لزوم الشيء لشيء

ونقل الأزهرى قولهم: يقال: ما (القت) بعدك بأرض، أي: ما ثبت^٣
وفال الأصمعي: يقال: ما لاقتني البصرة، أي: ما ثبت بها^(٣).

قال أبو عمرو الشيباني: ما (الاقبي) فلان حتى أخذ حقه، أي: لم يتركه استقر^٤
(والمالقت) منذ اليوم، أي: لم استقر، وما لغنم ههنا ملىق، أي: مرتع، وثبت لفتنا.

(١) المرون جمع مرة وهي السحابة، وضوح البراق وهو البرق بوزن

(٢) حذراك إحدار اخلا الخلوة، ومن داق ما لاق مثل معناه أن من داق شيئاً لم يجد طعمه حذواً لم يهبط به

(٣) بهذيب، ج ٩ ص ٣٠٧-٣٠٨

وأنشد

سَمَتَ عَيْنَهَا عَيِّ إِلَى ذِي مَلَا حَفٍ
بَأْمَنُ مَا أَصْبَرَهُنَّ (تَلِيْقُ) (١)
قال ابن منظور: فلان ما (يَلِيْقُ) سدد، أي ما يمتسك وما يُلِيْقُهُ بلدٌ،
أي ما يمسكه.

قال الأصمعي للرشيد: ما ألاقنتي أرض حتى أتيتك يا أمير المؤمنين.
ويقال: ما (لَقْتُ) بعدك بأرض، أي ما نلت (٢).

ل ال

(الَّلْ) شيء يكون في الصحراء الخالية يشبه السراب، وليس به. وقد يكون
نوعاً من أنواعه

تضرب العامة المثل في البعد الصحراوي الذي يفصل بين البلدان أو مواقع
إقامة الأشخاص، فتقول لما يصعب الوصول إليه: «بيث وبه اللال». أو «دوبك
ودوبه اللال»، أي السراب أو ما يشبهه، مما يكون في البراري البعيدة الخالية
قال العوني:

خَلَّلِيَا (بِاللَّالِ) لَوْ لَا حَمَلْنَا
شَلْنَا عَلَيْهِ حَمْلَنَا، وَارْتَحَلْنَا
وَافِي الْخَصَائِلِ جَانِبَنَا مِنْ وَحَلْنَا
يَوْمَ أَنَّهُ طَنَّبَ بِالرَّعَا كُلِّ هَدَاؤِ
جَمَلْنَا: قَائِدُنَا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ، وَصَنَّبَ بِالرَّغَاءِ: صَوَّرَتْ بِالرَّعَاءِ الَّذِي هُوَ
صَوْتُ الْإِبِلِ.

(١) كتاب الحسم، ج ٣، ص ١٩٥

(٢) نيسابور، ص ١٠١

قال محمد بن السواد السهلي^(١):

بدت أنا المرقاب يوم الردي هاب

يوم الردي على الخواما تعداه^(٢)

تطاردا لاسراب من دون الاشراب

والد بعيد ودوته (اللال) مَطْمَاهُ^(٣)

وقال محمد بن مقل الدويبي من حرب في نقة

يا راكب حمرا تسوح أشهب (اللال)

حمرا، ولا عمر الخوير تلاحها^(٤)

ترعى زهر نوار عشب ليا سال

والراعي المصلاح ينزع هواها

قال سويلم العلي:

وحدني عليهم وحد من يست شمه

(اللال) تَيْبُهُ مَارِدُهُ خَطْوُ بَالِهِ^(٥)

ناه الطريق وحررة الخوما حاه

عزاه ما حوله صديق صَحِي له^(٦)

قال الأصمعي: السراب و(اللال): واحد

وخالفه غيره فقال اللال من نصْحَى إلى زوال الشمس، والسرابُ بعد

الروال إلى صلاة العصر.

(١) ضميمته من الأشعار القديمة، ص ١٤٦

(٢) الخواما جمع الخوام الذي فيه كنههم ومشرعهم

(٣) لاسراب جمع سرب بالسيف والأشرف مورد مياه في الصحراء، معظمه مكار لا مود ولا مياه فيه

(٤) بوج، شق، والحمرا المافة الحمراء، والخوير بصغير حوار وهو ولد المافة تلاحا بفتح، يريد بها سم تحب أو تلد

(٥) به أصابع من التيه بمعنى ناه عن مورد الماء الذي يريد في الصحراء

(٦) اجر الذي فيه مورد الماء، وحروته ما هو قريب منه

واحتجوا بأن الال يرفع كل شيء حتى يصير له ال، أي شخص، وأن السراب يحفض كل شيء فيه حتى يصير لاصقاً بالأرض لا شحوص له
وعن يونس قال: قالت العرب: الال مذكُودَةٌ إلى ارتفاع الصحن الأعلى، ثم هو سراب سائر اليوم.
وقال ابن السكيت (اللال) الذي يرفع الشخص، وهو يكون بالضحي، والسراب: الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء، وهو يكون بصف النهار
قال الأزهري: وعلى هذا رأيت العرب في البادية وهو صحيح، سُمِّيَ سَرَكاً، لأنه كالماء الجاري^(١).

ل ام

(الأم) و(الأمّا) اجتماع الشمل بالمحبوب.
وقد يقولون (اللام): صلة الحبيب لمن يحبه
كثير شعراء العزل في العامية من ذكر اللام واللاما بمعنى لقاء الحبيب، ووصله.
قال عبيد بن رشيّد في الغزل
وش عيشتي لو لا رجا ذابل الرِّيق؟
لو لا رجا (لام) طريف المثاني
قال صالح المقور من أهل سرير:
البارحة فكرت وافكرت ويلاي
بين الرفاقه بالوطن كحلّاي^(٢)
وهجرت أنا مجلس ربوعي (ولامي)
ومجلس هل المعروف وش ها الحلّاي^(٣)

(١) النهدب، ج ١٥، ص ٤٤٠

(٢) ويلاي ودهبي، والحلاوي العرب الذي كان أجلي من بده هزن في بده آخر، عدوم اخريين ليسو قومه

(٣) ربوعي دهاني، ويش هالبلاوي م هذه البلاوي جمع بلوي، بمعنى بده ابني بها

قال أبو الدُقَيْش - الأعرابي - : (الْأَمُّ) الْقُرْبُ^(١)

هكذا أورده الصنعاني - رحمه الله - وهو صواب ، لأن أبا الدُقَيْش هذا أعرابي فصيح معروف لنا بأن اللغويين نقلوا عنه عدة نقول لغوية ، وهو معروف لنا ، ولكن جاء في التهذيب للأزهري القول نفسه منسوباً إلى (أبي الدُقَيْش) صطبه محققه بضم الدال وفتح القاف بصيغة التصغير ولا أعرفه ، وأخشى أن يكون ذلك تحريفاً صوابه (أبو الدُقَيْش) بضم الدال وفتح القاف بصيغة التصغير

قال الأزهري : قال أبو الدُقَيْش : (الْأَمُّ) الْقُرْبُ^(٢) .

قال ابن منظور : (الْأَمُّ) : الاتفاق ، وقد تلازم القوم والتأمر ، اجتمعوا واتفقوا

ويقال : التأم الفريقان والرحلان : إذا تصالحا واجتمعوا^(٣)

قال الزبيدي : يقال (لَأَمْتُ) بين القوم (ملائمة) إذا أصلحت وجمعت وإذا اتفق الشيطان فقد تلاما والتأما .

إلى أن قل - وهو أي الرجل - : ليثمه ولثامه - بكسرهما - أي : مثله وشبهه جمعه الأم ، ولثام ، عن ابن الأعرابي وأشد :

اتقعد العام ، لا تحني على أحد

مجندين ، وهذا الناس (الأم)

ويقال : «لولا الوثام ، هلك الأنام» قيل : معناه : الأمثل ، وقيل : المتلائمون .

إلى أن قال : و(اللام) : الإتفاق ، قل الأعشى :

يصر الس بالملكين

أهم ما قد التأم

(١) التكملة لصنعاني ، ج ٦ ، ص ١٤٨

(٢) التهذيب ، ج ١٥ ، ص ٣٩٨

(٣) مسال ، ص ٩٠

قال الديلم: (البَّيْخُ) من الضَّرْبِ والقتل.

وقال ابن الأعرابي: (البَّيْخُ) اللَّطْمُ والضَّرْبُ^(١).

أقول: البَّيْخُ عندنا لا يصل إلى القتل، وإنما هو ضرب بشيء مخصوص، فلا يسمى الضرب بالعصا بَيْخاً

قال ابن منظور: (البَّيْخُ): الضرب والقتل

واللَّيْخُ: اللَّطْمُ والضَّرْبُ^(٢)

و(البَّيْخَةُ) بضم اللام وإسكان الباء من النساء. اللحيمة الجسيمة

فلانة بَيْخَةٌ، إذا كانت حسيمة سميئة، وبخاصة إذا كانت شابة قد شب جسمها كثيراً أكثر مما شب أمثالها في مثل سنها

جمعها: (بَيْخٌ) بإسكان اللام وفتح الباء

قال الصنعاني: امرأة طَبَاحِيَّةٌ و(بَبَاحِيَّةٌ) بالضم وباء النسبة المشددة شابة مكنترة^(٣)

قال ابن منظور: (البَّبُوخُ): كثرة اللحم في الحسد

رجل بَبُوخٌ، وامرأة بَبَاحِيَّةٌ: كثرة اللحم، ضخمة الريلة، تامة كأنها منسوبة إلى اللَّبَاحِ^(٤).

قال الإمام اللعوي كراع الهنائي (البَّبَاحِيَّةُ) والبَّاحِيَّةُ - من النساء - لعظيمة^(٥)

أقول: يريد العظيمة الجسم، وهو ما نعرفه نحن من لفظ (بَبُوخه) للمرأة وبخاصة إذا كانت شابة.

(١) التهذيب، ج ٧، ص ٤٢٣

(٢) مسالك، ص ١٨٥

(٣) تكملة، ج ٢، ص ١٤٩

(٤) مسالك، ص ١٨٥

(٥) المستحب، ج ١، ص ١٨٠

ل ب ي

(الْبَوَّة) بفتح اللام وإسكان الباء، وفتح الواو. الذئبة: أنثى الذئب

جمعه: (لَبَوَات): بفتح اللام

وكذلك الأنثى من انصباع: لبوة يقولون ذلك عند التمريق في الكلام بين ذكر الصاع وأنثاه

وأما ذكر الذئب فإنه الذئب تقول الذيب اللي شفتوا هو (لبوه) والأذيب؟ يعني أذكر هو أم أنثى؟

قال ابن السكيت: هي (اللَّئِوَةُ) - وهذه اللغة المصيبة - واللَّيْأَةُ واللَّيْأَةُ، و(الْبَوَّة) وهي الأنثى من الأسود^(١)

و(الْلَبَا) بكسر اللام وتخفيف الباء - اللبن بعد الولادة مباشرة، وهو الذي يعقد إذا عُلي

وكانوا يطبخون (الْلَبَا) مع البصل والإبرار ويأكلونه لأنه لا يصلح أن يخص فيستخرج منه الرمد كاللبن المعتاد

(الْبَت) الشاة تَلْبِي، بكسر التاء والياء وإسكان اللام بينهما، وهي شاة فيها (لَبَا) كثير

وكانوا يعتقدون أن اللب ثقيل الهضم إذا أكثر منه الإنسان ضره، وقد سمعتهم أكثر من مرة يقولون: فلان يوجعه بطنه، أكل (لباً) كثير وعوره.

و(الْلَبَا): أيضاً يكون في المرأة بعد ولادتها مباشرة فلا ترضعه وليدها لأنه يضره، ولكونه لا يقوى على امتصاص اللبن من ثدي أمه ما دام الثدي قاسياً بسبب الحمل فيأتون بضيع كبير يرصع ذلك اللباً، ويعطون الوليد لامرأة أخرى ولدت قبل أمه بوقت لترضعه وذلك لمدة يوم أو يومين

(١) التهذيب، ج ١٥، ص ٣٨٤

ويسمون اللبا أيضاً (لَبّة) بناء المؤنثة المفردة ، ولو كان كثيراً
قال أنوزيد : أول الألبان : (اللبّا) عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلقات ،
وأقلّه حلّة

وقد (لأت) الدقة تلبيناً
وباقة ملبيءٌ بورن ملبيع إذا وقع اللبأ في ضرعها
ويقال لأت اللبأ ألؤة إذا حسنت الشاة لباً
وقال ابن الأعرابي لأت اللبأ أصلحته وطمخته
واللبأت القوم زودتهم اللبأ.
وقال الكسائي . لبأتهم من اللبأ . إذا أطعمتهم^(١) .
قال غانم بن عبدالله لعري العنري^(٢)

يا الله ي الله كل حلقك ترجاك
يا حافظ اللي حالس باوسط الغار
المصطفى اللي طع لك ثم لباك
على رحوله بوخه عند الانصار^(٣)

قال الإمام أبو بكر بن الأباري : وقرلهم لبك ، قال أبو بكر : سمعت أبا
العباس يقول . معنى قولهم : لبك : أن مقيم على طاعتك وإجابتك . من قولهم : قد
لب الرحل في المكاد ، وألب : إذا أقام فيه قال الشاعر

مسجل الهجر أنت به مقيم
مُلبٌ ترول ولا ترجم
أمارات الحفاء محققات
لما تُسدي وأنت لها كقوم^(٤)

(١) بهذيب، ج ١٥، ص ٣٨٣-٣٨٤

(٢) نطق شعبية، ص ٥٩

(٣) رجوة نافذة، رجوة نافذة

(٤) براهر، ج ١، ص ٩٩-١٠٠

ل ب ب

(الْبَبَّة) في الإنسان والحيوان هي أسفل الرقبة، حيث ترتبط بأعلى الصدر وقد يصح التعريف بأنها أعلى الصدر حيث يرتبط بأسفل الرقبة. وهي بفتح اللام وتشديد الباء

جمعها - (لَبَّات)

وقد يقال فيها (اللَّب) بكسر اللام وفتح الباء ويعدها باء ثانية.

ويسمى موضع اللبة من الجسم (الملَب) بتشديد الباء

وقد أكثر شعراء الغزل من ذكر اللبة واللَب لكونها موضع ارسال الشعر الغزير وموضع لتقاء الصدر الجميل بالرقبة الحميلة

قال ابن عيد صاحب البردة في وصف فتاة:

عَصْرٌ عَضِيضٌ تَوْزَمَةٌ شَبَابُهُ

عَسْوَحٌ مَقْبُولٌ بَدَلٌ وَتَدْلِيلٌ^(١)

كِنْ الْقَمَرِ فِي (لَبَّتِهِ) لَى شَعَى بِهِ

يسف على الامتان شَقْرَ عَشَاكِيْل^(٢)

قال سرور بن عودة الأطرش من أهل الرمس في الغزل

الهُد من مصراة الثوب بالي

من نشوته في (لبة) الترف وازراه

يشدي لرمَّانٍ بالأعصان مال

أوبيض قُمْرِيٍّ والأوكار ماواه

(١) عضيف هو عضو في معنى، جاء به تأكيد معنى قصر التي معناها غير خشن ملمس، مملوح حسبوجه، وعدم نسيبها في مع سرح والذل الرينة، والتدليل هو الدلال تحفيف اللام

(٢) شعى به ناره، ي شعى عنه نور والأمان الكتفان شقروهي جدائل الشعر ذات اللون لأشقر، عشاكيب عبطه

فان ديبان من عصمان السهلي

ما انساه دام طويق بالريش ماطر

ودام السماقي عرضه الحدي مسمور^(١)

كن الذهب في (لبته) وصف نوار

نجم مشي معهم غدوا كدهم نور^(٢)

قال أحدهم في العزل^(٣):

يمرق حذيل عذب اللي يعملون

وله (لثة) توضي سواة السراج^(٤)

الخشم سلة سيف بالحرب مسنون

سيف غداله بالحرايب إلعاج^(٥)

فان حاصر من خضير في العيتة

سائي اللي قد مصى له محبه

ماهوب حق لاريش العين أسسه^(٦)

لى صار خدّ وقرن ضافى و(لثة)

وثمان غير كهن قحويا^(٧)

فان ابن شريم في العزل:

أبو (لثة) مثل القمر صاح واسفرا

تواسى على الماء، جل خالقه الباري^(٨)

(١) طويق جبل طويق لمشد الذي يمر بميدى الرياض من جهة الغرب، وخدي نجم شمالي لا يعجب عن انصر

(٢) جمع لأهواب المتفلون في الصحراء من مكان إلى آخر

(٣) من سواف التماثيل، ص ١٠٦

(٤) يعملون يعامون بمعنى يتعهدون، و مراد يتعهدونه بالصيف والتسريح وتجميل، والعدب الخميل

(٥) إلعاج بكسر الهمزة في أوله صوء ولعن

(٦) أيشر يعبر ذو الأهذاب الطويلة، ماهوب حق أي لا يعنى أن يسه

(٧) لى الى، وهي يد، وقرن حذائل ضافى طويل، والثمد الأسباب في مقدمة الفم، وعمر يبعص

(٨) صاح أصاء

أرى سَلْبَةَ العاتقِ إلى لَدَا درى
 كما سَلْبَةُ العرجونِ هي صفحة الداري^(١)
 كما تجمع اللثة على (لَبَاب) بإسكان اللام
 قال عبد الله الخريز من أهل الرس في حسين العساف أمير الرس:
 الموت لو بحسين ياخذ مخاسير
 ياخذ بِخَصَمَاتِهِ، وَالْأَ (لَسَانَهُ)^(٢)
 من السمان اللي سَوَاة الخنازير
 بَعَابَتِهِ، وَالْأَ انشى عند بانه
 وموضع (اللثة) من الجسم هو (الملب) يفتح الميم واللام مع تشديد الباء في آخره
 قال حميدان الشويعر:
 أي قرب العجوز، وأي نت رهوز
 السواهد ركوز، زهن (الملب)؟
 عيها عين ريم حمل واستذار
 شم وشاف ريلة لطعون الصل^(٣)
 مذكر أن الهدين قد زهن (الملب) وهو موضع اللبة الذي هو أعلى الصدر.
 قال المراء في قوله تعالى ﴿مِنْ مَاءِ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾،
 قال: الترائب ما اكتنف (البُلت) المرأة مما يقع عليه القلادة.
 وفن أبو عبيد الصَّدْرُ فيه النَّحْرُ، وهو موضع القلادة، و(اللَّئَةُ) موضع
 البحر، والشعرة تُعْرَةُ البحر، وهي الهَرْمَةُ بين التَّرْقُوتَيْنِ

(١) سببه عاتق يطفح عاتق وهم الكتف والعنق لَدَا الفتحة ويسمى لطفه ودقته، والعرجون نوع من الفطر الذي يسب في ربيع بعدد ذكره في فرع له، ونداري الرمل الدقيق الذي أدركه الريح

(٢) جمع به

(٣) التريم الطيبي، وجملة فرع وحاف عند أحسن بضعون الصلب وهم جماعات من البدو مشهوره بقصص الصباء وصيدها

وقال

والزعمران على ترائبها

شَرِقْ به (اللَّات) والسَّخَر^(١)

أورد الأزهري الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ اللَّهَ مَعَ مَنِ بَنَى مُدْلِحَ لَصَلَتِهِمُ الرَّحِمَ، وَطَعَنَهُمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ» ويروى في (لَبَّات) الإبل .

قال أبو عبيد : مَنْ رَوَاهُ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ فَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَمَعَ اللَّبَّ، وَلَبَّ كُلُّ شَيْءٍ . خَالِصُهُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ حَالِصَ إِبِلِهِمْ وَكَرَائِمَهَا .

والمعنى الثاني : أَنَّهُ أَرَادَ جَمَعَ (اللَّبَّ) وَهُوَ مَوَاصِعُ الْحَرِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبَرَى أَنَّ (لَبَّ) الْفَرَسِ سُمِّيَ بِهِ ، وَلِهَذَا قِيلَ : (لَبَّيْتُ) فَلَانَا : إِذَا جَمَعْتَ ثِيَابَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَنَحَرِهِ ثُمَّ حَرَرْتَهُ

وإن كان المحفوظ (اللَّبَّات) فهو جمع (اللَّبة) وهو موضع النَّحْرِ^(٢)

قال الأحف العكري من أهل القرن الرابع^(٣) .

والموت قد أخذ الفَجَّاجَ وَسَهْمُهُ

بَيْنَ الْأَلْهَاءِ وَ(لَبَّات) الْحَرِّ

من مات فأت ومن بقي في أثره

ميعاد جمعهما إلى الحشر

و(اللَّبَاب) بِاسْكَانِ اللَّامِ وَتَحْقِيفِ الْبَاءِ الْأُولَى : حِلٌّ وَهُوَ اللَّبَّ عَرِيصٌ أَوْ

مَسِيحٌ يَقْدَرُ عَرْضُ كَفِّ الشَّحْصِ يَوْضَعُ تَحْتَ بَحْرِ الْبَعِيرِ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلَ .

وقد جعلوه هكذا من أحل الا يؤثر الحبل الدقيق في ذلك الجزء من جلد البعير

الذي لا يكون فيه - في العادة - وير يقي الجلد تأثيره

(١) سديد، ج ١٤، ص ٢٧٥ ٢٧٦

(٢) سديد، ج ١٥، ص ٣٣٨

(٣) ديوانه، ص ٢٣٣

وكذلك يكون (اللَّبَب) للحمار أو البقرة، التي يسنى عليها من أحل نشيت (العلق) وهو الرشاء وما يتبعه مما يتصل بالغرب والدلو التي يخرج بها الماء من البئر قال ابن منظور (اللَّبَبُ): معروف، وهو ما يُشدُّ على صدر الدانة أو الداقة، قال ابن سيده وغيره: يكون للرجل والسرَّح يجمعهما من الإستنخار، واحمِمْ: اللَّبَابُ^(١) و(الْبَيْتُ) السرج عملت له لَبَاءً، و(الْبَيْتُ) الفرس فهو مَلْبٌ - جاء على الأصل وهو بادر: جعلت له (لَبَاءً)

ومنه قولهم «هي لب رحي» إذا كان في حاد وسعة^(٢) و(لَبَّة) النفود وهو كثيب الرمل بفتح اللام وتشديد الباء: هو أصل الكثيب الرملي، أي الجزء الذي يلي الأرض منه. حيث تكون الأرض منبسطة.

وإن شئت قلت. إنه بداية الرمل المرتفع في الكثيب طالما سمعنا أهل الخروب في بريدة وهي قرى زراعية في لحف الرمال يقولون نمنا في (لَبَّة) النفود في الصيف.

وبعضهم يقول فيها. (لَبَاب) النفود بإسكان اللام وتحفيف الباء فإن أحدهم في عنز أكلها دُب وذكّر (لَبَّة) النفود

ذِيب (باللَّجْه) مبروك ذِيب عرفه ثقل شوك^(٣) صَلَّط لعر الصعلوك ما أدبوا حق الله فيها

قال ابن منظور: (اللَّبَبُ) من الرمل ما استرق^(٣) وانحدر من مُعْظَمه، قصار بين الخلد، وعلط الأرض وقيل (لَبَبُ) الكثيب مقدمه

(١) نقصان «ل ب ب»

(٢) عرف اللَّبَب الشعر الذي على رقبته، وتعل كانه

(٣) سرى أي استرق معنى أنه ليس رملًا مبركاً مرتفعاً كما يكون الكثيب

قال ذو الرمة:

براقة الحيد، واللآت واضحة

كأنها ظبية أفضى بها (لَبُّ)^(١)

قال الزبيدي: من المجاز «أخذ في (لَبُّ) الرمل» هو ما استرق من الرمل

وانحدر من معطمه

وقيل: (لَبُّ) الكثيب مُقَدَّمُه

قال ذو الرمة:

براقة الحيد، واللآت واضحة

كأنها ظبية أفضى بها (لَبُّ)

وفي التهذيب: اللب: ما كان قريباً من جبل الرمل^(٢)

و(اللَّيْب) من الأشخاص الذين العريكة، السمع الخلق، السريع إلى إسعاف

الآخرين، المبعص للخصام والجدال

يقولون: «فلان حبيب (لييب) ما نبي غيره» أي نفصل أن نتعامل معه أو أن

ترافقه دون غيره لليبه وسماحته.

قال الزبيدي: (اللَّبُّ) واللُّبُّ - كَسَسَبَ ويُلُّلُ - : لمارُ بأهله، والمحس

إلى حيرانه والمشفق عليهم

وقال بعد كلام له: و(اللُّبُّ) - أيضاً - اللطيف القريب من الناس^(٣)

وجمع لبيب (لَبَاب) بإسكان اللام.

قال ابن سبيل

كل نصي القرية بدور التصاريف

واللي به أحباب (لَبَاب) يحونه

(١) سار «لَبَاب»

(٢) لكج «لَبَاب»

(٣) لكج «لَبَاب»

نصى القرية : قصدها

قال الصعاني : (البُّب) بالصم ، المُشفق السارُّ بأهله وجيرانه مثل اللَّبْلَب^(١)

ل ب ج

(اللَّبْجَة) بفتح اللام وإسكان الباء ، الركام ويحاصه إذا كان الركام قد تطور إلى ما يسمى بالنزلة الصدرية .

وفلان ملبوج إذا كان مزكوماً

ولا نشرب الماء البارد بالليل وننام نراك نلج ، أي نصاب باللجة .

والنوم بالمكان البارد يحي باللبة للإنسان .

قال ابن منظور : (لُج) بالبعير والرجل ، فهو (لُيج) ، رمي على الأرض بنفسه من مرض أو إعياء

ولُج بالرجل ، ولُبط به : إذا صُرِع وسقط من قيام^(٢)

ل ب خ

(اللَّبَخ) بفتح اللام وإسكان الباء : الضرب بشيء غليظ غير حاد وغير دقيق يقولون : فلان (لُبْخني) بكريه ، أي صربه بكربة من كرت النحل وهي أصل العسب في جسم النحلة .

لُبحه بإسكان اللام وفتح الباء يدحه فهو شحص مَلُوح

مصدره . اللخ ، وامرة مه . اللَّيْحَة

وظالما سمعت وأنا صغير صبيان المكتب يقول الواحد منهم للمعلم يشكو صياً آخر : (يا المَطْوَع فلان لُبحني) أي ضربني بشيء غليظ .

(١) التكملة ج ١ ، ص ٢٦٧

(٢) نسا ، القاموس

قال الليث: (البَّيْخُ) من الضَّرْبِ والقتل.

وقال ابن الأعرابي: (البَّيْخُ) اللَّطْمُ والضَّرْبُ^(١).

أقول: البَّيْخُ عندنا لا يصل إلى القتل، وإنما هو ضرب بشيء مخصوص، فلا يسمى الضرب بالعصا بَيْخاً

قال ابن منظور: (البَّيْخُ): الضرب والقتل

واللَّيْخُ: اللَّطْمُ والضَّرْبُ^(٢)

و(البَّيْخَةُ) بضم اللام وإسكان الباء من النساء. اللحيمة الجسيمة

فلانة بَيْخَةٌ، إذا كانت حسيمة سميئة، وبخاصة إذا كانت شابة قد شب جسمها كثيراً أكثر مما شب أمثالها في مثل سنها

جمعها: (بَيْخُ) بإسكان اللام وفتح الباء

قال الصعاني: امرأة طَبَاحِيَّةٌ و(بَبَاحِيَّةٌ) بالضم وباء النسبة المشددة شابة مكنترة^(٣)

قال ابن منظور: (البَّبُوخُ): كثرة اللحم في الحسد

رجل بَبِيخٌ، وامرأة بَبَاحِيَّةٌ: كثرة اللحم، ضخمة الريلة، تامة كأنها منسوبة إلى اللُّبَاحِ^(٤).

قال الإمام اللعوي كراع الهنائي (البَّبَاحِيَّةُ) والبَّاحِيَّةُ - من النساء - لعظيمة^(٥)

أقول: يريد العظيمة الجسم، وهو ما نعرفه نحن من لفظ (بَبَخْه) للمرأة وبخاصة إذا كانت شابة.

(١) التهذيب، ج ٧، ص ٤٢٣

(٢) مسان «ل ب خ»

(٣) نكته، ج ٢، ص ١٤٩

(٤) مسان «ل ب خ»

(٥) المنتجب، ج ١، ص ١٨٠

و(البَخ) بكسر اللام وفتح الباء: شجر عظام يكون بالأودية الكبيرة التي لا
يسعد الندى فيها عن وحه لأرض كثيراً ويعظم حتى يستطل الركب في ظل الواحدة
منها، ولكنها لا تكون في الأراضي المستوية، ولا في الوديان التي لا تختزن الرطوبة
هي أسفل أرضها.

وهي من شجر البلاد الأصلية إلا أنها لا توجد في كل البلاد كما قدمت.

قال أبو حنيفة الديوري: (البَخَة) بالتحريك: شجرة عظيمة مثل الأثانة،
ورقها يشبه ورق الخوز، وأنشد:

من يشرب الماء، ويأكل (البَخ)
ثم عروقُ نطه وتنفج

قال الصغاني: وقد أنصرت هذه الشجرة في زَيد، ورأيت ثمرتها وهي مثل
اشمشة الحصراء، وأهل زيد يطبخونها مع اللحم^(١)

أقول: اللَّخ الذي نعرفه لا يكون له مثل هذا الثمر فإما أن يكون نوعاً آخر، أو
أن يكون الموجود لدينا منه لا يثمر بسبب الجو الصحراوي الخاف عدنا.

ل ب د

(البَد) بتفخيم الباء في النطق مع فتحها وإسكان اللام قبلها طائر صحراوي
كبير الحجم، صعب

كثيراً ما يشبهون به الرجل الكبير الجسم إذا كان جباناً بطيء الحركة
سموا الطائر (لداً) لأنه يلد بالأرض كثيراً بمعنى يلتصق بها ولا يعتمد واقفاً
على رجليه.

قال الإمام اللغوي كراع: (لَبَادِي): طائر يلصق بالأرض لا يكاد يطير^(٢).

(١) لكمة، ج ٢، ص ١٧٣

(٢) لكمة، ج ١، ص ١٠٧

قال ابن منظور: (لُبْدَى وَلُبَادَى، وَلُبْدَى) الأخيرة من كراع - طائر على شكل السُّمَانِي، إذا أَسَفَّ على الأرض (لُبْد) فلم يكد يطير حتى يُطَارَ.

وقيل: لُبَادَى طائر تقول صبيان العرب لُبَادَى قِلْبَدٌ حتى يؤخذ

قال الليث وتقول صبيان الأعراب إذا رأوه، السُّمَانِي سُمَانٌ لُبَادَى لُبْدِي لَا تُرِي، فلا تزال تقول ذلك وهي لا بدة بالأرض، أي لاصقة، وهو يطيف بها حتى يأخذها^(١).

قال الليث: تقول صبيان الأعراب: إذا رأوا السُّمَانِي: لُبْدَى لُبْدِي لَا تُرِي، فلا تزال تقول ذلك، وهي لا بدة بالأرض، أي لاصقة، وهي تُطِيفُ بها حتى تأخذها^(٢).

أقول: واضح أن الذي يجعلهم يسكون بها ليس ذلك الكلام الذي ذكره في لطير لا يفهمه، وإنما كونهم يدورون حولها، ويصيقون دائرة دورانهم شيئاً فشيئاً حتى يصلوا إليها، وذلك لكون بعض الطيور تلد بالأرض أي تلصق، من باب الدفّاع عن النمس، نظراً أن الإنسان لم يرها، حتى إذا وقف عن الدوران حولها أو قصد إليها مباشرة طارت، وقد جربنا ذلك في قصص الطيور.

و(البَد) الرجل: لَصَقَ بالأرض، دون حراك، إما خوفاً من عدو أو نحوه، أو طلباً لعدم قد يفوته إذا أظهر شخصه

الْبَد يَلْبَد فهو مَلْبَد، والمصدر الإلباد

جمع المَلْبَد مَلَابِيد

ومنه المثل: «ملابيد في الدرة» يصرب بالأشخاص الذين يخفون عداوتهم.

أصله هي الأعداء الذين يكمنون في الدرة المروعة ويلزقون بالأرض ينتظرون فرصة الهجوم أو السطو يتحمون بدلت

(١) التكملة، ج ٢، ص ٣٣٥

(٢) سكهة، ج ٢، ص ٣٣٥

فإن سلامة العبد لله الخصير من أهل بريدة في وصف أحد الجساء
 لي سمع صوت المصوت جاءه هله
 غلق الباب و(البد) بالعبادة^(١)
 عل مـلال الملا حـاله يسـله
 لا يورث لا عـيال ولا بـات^(٢)
 و(حلها مـلـه): مجاز معناه: دع الأمور على حالها دون تفتيش أو تغيير،
 يقال في لشي عن البحث في سيئات القوم
 «فلان عابد (لايد) أي هو يعبد الله تعالى مقتصرأ على ذلك، ومقيماً عليه
 بحيث لا يكثر التجوال ولا الذهاب يميناً وشمالاً يبحث عما قد يشعله عن ذلك
 وهو من قولهم: ألبد فلان في المكان إذا لزمه، كالمختفي فيه
 قال حميدان الشويعر
 لو يحي عابد (لايد) له بـعار
 ما يحب الأذى جاءه من نحجره
 قال ابن منظور (البـد) بالمكان يلبـد لئودأ، و(البد): أقام به ولرق، فهو ملبـد
 به، ولبـد بالأرض والبد بها: إذا لزمها فأقام^(٣).
 قال الأزهري: (المـلد): اللاصق بالأرض، ومنه قول عليّ لرجلين جاءا
 يسألانه: ألبدا بالأرض حتى تفهما.
 وقال أبو عمرو: (البد) بالمكان فهو ملبـد به: إذا أقام^(٤).

(١) بهه الإسهاب من شدة الفزع، والمصوت الذي يرفع صوته فيظن أنه يستجديه، ولو لم يكن الأمر كذلك،
 والبيان الأثبات والعبادة العباد

(٢) عن لعل، وهذا دعاء منه مـلال، ولا وهو داء النسل الذي يصيب الناس أن يسـله أي يصسه

(٣) انساب العرب د

(٤) التهذيب، ج ١٤، ص ١٢٩

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس: «ما أرى اليوم خيراً من عصاة مُلَبَّدة» يعني لصقوا بالأرض، وأخفوا أنفسهم، وهو من حديث أبي بررة، وهو مجار.

وفي الأساس: عصاة (مُلَبَّدة) لاصقة بالأرض من الفقر^(١).

و(لَبَّد) فلان الماعون: ملأه.

و(لَبَّد) الكيس وضع فيه من الشيء ما لا زيادة عليه.

والعمر الفلانية (تَلَبَّد) الماعون (حليب). أي تملاً ذلك الإثناء بالحليب.

فالتَلَبَّد هو الملق الشديد الذي لا مزيد عليه.

قال الفراء في قوله تعالى: ﴿أَهْلَكَ مَا لَا يُبْدَأُ﴾. التَلَبَّد: الكثير

وقال الزجاج: مالٌ تَلَبَّد: كثير، وقد تَلَبَّد بعصه بعض^(٢)

وفلان (لَبَّد) الأرض: ضغط على التراب لكي يلتصق ولا يثور.

ويكون التلبد للتراب الرطب.

لَبَّد التراب يَلَبِّدُه فهو مَلَبَّد بإسكان الميم وفتح اللام وتشديد الباء المفتوحة.

وتقول المرأة لصاحبتها: شعرك يا فلانة متفشف (لَبْدِيه) أي اجعليه يلتبد،

وينضم بعضه إلى بعض ويكون ذلك بدهبه أو بوضع مسحوق ثمار الورد عليه.

والرمل (مَلَبَّد) من المطر، إذا كان قد نزل عليه مطر، فجعله يركب بعضه بعضاً

ولا يثور عند السير عليه

قال الزجاج في قوله حل وعز: ﴿وأنه لما قام عبدالله يدعوهم كادوا يكونون

عليه لَبَّاء﴾

(١) الناح «ل ب د»

(٢) بهيبي، ج ١٤، ص ١٣٠

قال : وقري لبدأ، قال : والمعنى أن النبي ﷺ لما صلى الصبح ببطن نخلة كادت
الحرس لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يسقطوا عليه .

قال ومعنى لبدأ يركب بعضهم بعضاً ، وكل شيء اصبغته شيء اصبغاً
شديداً فقد لبَّدته .

وقال الليث : تقول صيد الأعراب إذا رأوا السُّماني سُماني لُكَّادى السدي
لا تُرِّي ، فلا ترال تقول ذلك وهي (لادة) بالأرض ، أي لاصقة ، وهو يطيف بها
حتى يأخذها

وقال كل شعر أو صوف يتلبد فهو لبْد وسِدة ، وللأسد شعر كثير قد تلبد
على رِثْته^(١)

قال ابن منظور : (تلبد) الشعر والصوف والوبر ، وتلبد تداحل ولرق ، وكل
شعر أو صوف متلبد بعضه على بعض فهو لبْد ولبْدَة ، والجمع الباد .

وتلددت الأرض بالمطر ، وفي الحديث في صفة العيث «فلددت الدَّمَاث» ،
أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل ، والدَّمَاث : الأرضون السهلة^(٢) .

و(اللبادة) - بتشديد الباء وكسر اللام قبلها - حية رثة تكون على هيئة العباءة إلا
أنها خشنة تجمع من خلقان الثياب والقماش لرمية التي لا يتففع بها ثم تخط فتلس
في أيام الشتاء الباردة يستدفيء بها الشيوخ والطاعون في السن من الفقراء
تصغيرها (ليبيده) بإسكان اللام في أوله ثم باء أولى مفتوحة فياء ساكنة بباء
ثانية ساكنة

قال ابن جعش

ذلك من هو قمع من الشاة بأذنيها

يكفيه عن لس الموايد (لئاده)

(١) لتهذيب، ج ١٤، ص ١٣٠

(٢) مسال، ص ١٠٥

وفال حميد بن الشويمس في ابنة

حاط حرمين جعل ما هوب زين

جعل عقب هذا يهيد الشري^(١)

يوم جا ما عطاني (لبده)

أتدفي بها يوم ظهيري عري

قال الليث: (اللَّيْثُ): لباسٌ من لُبْدٍ^(٢).

ل ب ز

(لَبَزَ) الشخص بطنه من الطعام ملاء. وهي بكسر اللام وفتح الباء

يَلْبِزُهُ أي يملأه منه

وَلَبَزَ فلان الطعام: أكله كله فلم يترك منه شيئاً

مصدره: (لَبَزَ) بفتح اللام وإسكان الباء.

قال الليث: (اللَّبْزُ): الأكل الجيد، يقال: هو يَلْبِزُ لَبْزاً

وقال ابن السكيت: (اللَّبْزُ): اللَّقْمُ، وقد لَبَزَهُ يَلْبِزُهُ

وقال أبو عمرو: (اللَّبْزُ): الأكل الشديد^(٣)

قال الإمام اللغوي كراع الممل في كتابه الذي صنفه في غريب كلام العرب

(اللَّبْزُ)، الأكل الشديد^(٤).

وهذا اللفظ الذي هو غريب في زمنه قل أكثر من ألف ومائة سنة ليس غريباً في

لعتنا وقد عاش عندنا حياً شطراً، ولكن أصابه ما أصاب غيره من الألفاظ الغريبة عن

(١) الشري ثمر خطل، ويهيد: يأخذه الهيد وهو حبه، وعبد الشري شاق، وقيل الفائه

(٢) سديد، ج ١٤، ص ١٣١

(٣) سديد، ج ١٣، ص ٢١٥

(٤) ملتحق، ج ١، ص ٢٦٨

البنة المصيبة المحكية الآن في الإداعات والتلفازات، والمكتوبة في الصحف، حتى صار غريباً حقاً، وإذا استمرت الحال به فإنه سوف يصبح طريداً شريداً، ولذلك سجلته في هذا المعجم مع أمثاله

قال الليث: (اللَّيْرُ) بالفتح: الأكل الشديد، يُقال: (لَبَزَ) (يَلْبِزُ) مثال ضرب يضربُ

وقال ابن السكيت: (الَلَّزُ). اللَّقْمُ^(١)

قال ابن منظور: (اللَّيْرُ): الأكل الجيّد، وَلَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزاً، أَكَلَ، وقيل: أجاد الأكلَ قال ابن السكيت اللَّزُّ اللَّقْمُ، وقد لَبَزَهُ يَلْبِزُهُ، ويقال: لَبَزَ فِي الطَّعَامِ إذا جعل يصرب فيه، وكل ضرب شديد: لَبْرٌ^(٢)

قال الصغاني: (الْبَلَارَةُ): الأكل

وقال أبو عمرو: (بَلَارَ) بَلَارَةً، إذا أكل حتى شبع^(٣)

ل ب س

من المحار في الدعاء لشخص بالصحة والسلامة «الله (يليسك) الصحة والعافية»

وهي كناية استعملت في العصور الوسيطة

قال علي بن إبراهيم العلوي المعروف بالأعرج في مريض عاده:

كم لوعنة لئدي عليك، وكم

من قلق للجود من قلقك

(البسك) الله ثوب عافية

في نومك المعتري وفي أرقك^(٤)

(١) التكملة، ج ٣، ص ٢٩٩

(٢) البسك، ج ٣، ص ٢

(٣) التكملة، ج ٣، ص ٢٤٧

(٤) غرر الخصال، بوضوحه، ص ٢٨١

وقال محمود بن عبدالله في محبوب له مَرَضٌ^(١)

السمك الله منه عافية تغنيك عن دعوتي وعن جَلَدِكَ

ل ب ط

(لَبَط) الرجل يضم اللام وفتح الباء: إذا وقع على الأرض بشدة متمدداً.

والشيء الحَيُّ كذلك إذا كان له وقع شديد عليها وذلك مثل الطائر الذي يرمى فيسقط من الحدة أو الشجرة أو الرجل الذي يقع من الحدار، والنهر الذي يحاول الصعود على حدار مرتفع فيقع وقوعاً غير متوارن

(يَلْبُطُ) - يضم الباء - فهو لا يبط بمعنى قد وقع وقوعاً له صوت

مصدره: (لَبَط) بفتح اللام وإسكان الباء

وبلان (يَلْبُطُ) لفلان، أي يبحث عنه متنقلاً متردداً في المكان.

يقول أحدهم: كل أمس وأنا أَلْبُطُ لك، أي أبحث عنك لا افتتر.

والشط الرجل لغرض العلاني يبحث عنه كذلك

مصدره: اللَّبَط، بإسكان اللام والتاء، وتصحيف الباء.

قال الأزهري (الْتَبَط) العير يَلْتَبُطُ التباطا، إذا عدا في وتب وقال الرازي

مازلت أسمى مَعَهُمْ و(الْتَبَطُ)^(٢)

وإذا تصارع اثنان فحمل أحدهما صاحبه ثم صرب به الأرض قالوا: لَبَطَ به أي ألغى بقوة أو (لَبَط) به بالأرض أي ألغاه في الأرض فصار لوقوع جسمه على الأرض صوت

وطالما سمعنا الذين يحضرون حول المصارعين وهم يحشون من يريدونه أن يعلب بقولهم: «شله يا فلان و(الْبَط) به»، أي أحمله ثم الق به أرضاً.

(١) شرح القامات بشرطي، ج ٢، ص ١٥٠

(٢) سديد، ج ١٣، ص ٣٥٥

ويتوعد الرجل والتمى صاحبه فيقول له : والله لاشيلك و(الط) بك .

قال الليث : (لَبَطَ) فلان بفلان الأرض لَبَطاً : إذا صَرَعَهُ صَرَعاً عَنِماً

وَلَبَطَ بفلان : إذا صَرِعَ من عَيْنٍ أو حُمَى

وفي الحديث «أن عامر بن أبي ربيعة رأى سهيل بن حنيفة يعنسل معناه»^(١)

فَلَبَطَ به حتى ما يعقل .

قال أبو عبيد : قوله : لَبَطَ به يعني صَرِعَ ، يُقال (لَبَطَ) بالرجل يَلْبَطُ

لَبَطاً : إذا سقط^(٢) .

قال ابن منظور : (لَبَطَ) فلان بفلان الأرض يَلْبَطُ لَبَطاً مثل لَحَ به : صرعه به ،

وقيل صرعه صرَعاً عِيفاً

وَلَبَطَ به ، إذا سقط من قِيم^(٣) .

ومن المجاز : «فلان يخابط ويَلَابِطُ» . إذا كان يكثر من التصرفات التي يترتب

عليها نفقات مالية لا يستطيعها ، أو يعمل أعمالاً لا يضمن أن تكون نتائجها في

صالحه ، أي أن المراد من ذلك أنه لا يتصرف بعقل وهدؤ

قال الإمام اللعوي كراع : (الإلتباط) : السرعة ، ومَرَّ يَلْتَبِطُ : إذا أَسْرَعَ^(٤) .

قال الصخاوي : (التَسَطُّ) : إذا سَعَى ، وفي حديث بعضهم : فالتبطنوا بجبي

باقتي . أي : إسْعَوْا

وأنشد قول عبدالله بن الزبَعَوَى .

كل بؤس ونعم ——— يَمِ زائلٌ

وبات الدهر يلعبن بكُلِّ

(١) عنه أصابه بعينه

(٢) سهديب، ج ١٣ ، ص ٣٥٣

(٣) نسان «ل ب ط»

(٤) لمتعب، ج ١ ، ص ٢٢٨

والمعطيات خمساً بينهم
وسواء، قهر مُنْزِرٍ ومُقِلٍّ
ذو مناديع وذو مُلْتَسِطٍ
وركابي حيث وجَّهْتُ دُكُلَ

وقال: استشهد ابن فارس بالبيت الأخير على أن الالتباط التحير، وليس منه في شيء وإنما الالتباط هاها بمعنى الاضطراب، أي الضرب في الأرض^(١).

ل ب ق

(لَبِق) فلان لشيء الدقيق الذي يصعب أحذه أو إصلاحه في العادة
كاستخلاص الدقيق من الخَرْز ونحوه، ونظمه في سلك، أو كحياطة الرقعة الصغيرة
جداً في الثوب إذا كانت في مكان ضيق منه.

وكإصلاح خلل صغير في مكان عامض من الجدار أو الناء

(لَبِق يَلْبِق) لذلك الشيء: استطاع تمييزه ومعرفته أو إصلاحه، فهو شخص
لابق - مكسر الماء - وقد يقن فيه لَبِق بإسكان الماء

وطال سمعت الرعاة من أهل الحصر والبدو يقولون في أول بات العشب وقبل
أن يكسر العشب كثير، لكنه صغار ما (تَلْبِق) له الغنم ترعاه.

أي لا تستطيع الغنم أن ترعاه لصغره وقد يصيفون فيه قولهم ما (يلبق) له إلا
السهم، وهي أولاد الغنم، وذلك أنها ذات أسنان صغيرة وشعاه دقيقة، تستطيع أن
تحصل منه على ما تأكله رغم صغره، إضافة إلى أنها يشعها ما لا يشع أمهاتها لصغر
بطونها بالسنة إلى كبار الغنم

قال ابن الأنباري: وقولهم: فلان (لَبِق)، قال أبو بكر: فيه قولان، قل قوم
(اللبق): الحلو البين الأخلاق. هذا قول ابن الأعرابي، وقال من ذلك المُلَبِّقَةُ إما
سُميت ملبقة لئنيها وحلاوتها

وقال قوم: اللبِق معاء: الرقيق اللطيف العمل^(١)

والشيء (يَلْبِق) على فلان بمعنى يليق به ويلائمه وضعه

تقول هالمشلع أو هالثوب ما (يَلْبِق) على فلان لكنه (لَاتِق) على فلان.

بمعنى لائق ورنأ ومعنى بل ومسى لولا الياء الواحدة فيه، بديلة من الياء المشاة

قال ابن منظور: هذا الأمر (يلبِق) بك، أي يوافقك، ويتركوك.

قال الأزهري: العرب تقول: هذا الأمر لا يليق بك، ولا (يَلْبِقُ) بك، فمن

قال: لا يليق معناها لا يَحْسُنُ بك حتى يَلْصُقَ بك، ومن قال لا (يَلْبِقُ) فمعناه أنه ليس يُوافق لك

ويقال: (لَبِقَ) به الثوبُ أي لاق به^(٢).

ل ب ي

(التلبية) في الحج هو أن يقول الحاج فيه: لبّيك اللهم بيبك، وهو أمر صر

معروفاً ولكن الذي نريد أن نذكره هنا أن بني قومنا استعملوا: (لَبَّيْ) بمعنى حج أو أراد الحج، ولذلك قالوا فيمن ينوي الحج: إن كان الله قاسم إنه (يَلْبِي) حج، أي إذا أراد الله به أن يحج في هذا العام حج.

قال ابن منظور: (لبيت) بالحج تلبية، قال الجوهري: وربما قالوا لَبَّأتُ بالهمز-

وأصله غير الهمز، و(لبيت) الرجل: إذا قفت له (لَبَّيْكَ) ليس بمُشَيٍّ وإنما هو مثال عليك وإليك^(٣)

ل ب ل ب

(لَبَّلَبَت) العنبر بصوتها: رفعت صوتها ومدته مدأً شديداً، وهي تحرك لسانها

في فمها بقوة

(١) راجع، ج ١، ص ١٦١

(٢) انظر: ل ب ق

(٣) انظر: ل ب ي

(۳) مکتوبات

ل ب ن

(الْلَبَن) بكسر اللام وإسكان الباء : واحدة (الْلَبْن) بكسر اللام والباء وهو الطين السيء أي التراب الذي يخلط بالماء ثم يوصع في الملبن ، وهو على الأرض ، ثم يتزع الملبن عنه ، فيبقى في الشمس حتى يجف ثم يقلوبه ويبسونه به .

ولا يكون (التلين) وهو صاعاة اللبْن إلا في الصيف حيث تكون الشمس حارة يبس منها اللبْن ، وحيث لا يتزل المطر الذي يفسده إذا وقع عليه

لَسَ فلان يَلْبَنُ فهو مُلْبَنٌ اليوم لَبْنٌ كثير

و(المَلْبَن) بكسر الميم وإسكان اللام فباء مفتوحة : الذي يصنع فيه اللبْن من الطين ويترك في الشمس ليبس ، يصنعون (الملبن) من الخشب ويكون مربع الشكل أو فيه استطالة مع تربيعه

ويختلف حجمه باختلاف أهمية البناء الذي سيقام من اللبن الذي يتخذ فيه ، لأنه إذا كان اللبْن ، جمع لَبْنَةٍ كبيراً فإن الجدار يكون عريضاً وبالتالي يكون قوياً ومن أمثلتهم في إتمام العمل : «ما لَبْنْتُ إرقه» أي ما صعدته من اللبن على وجه الأرض يجب عليك أن ترقى به إلى السطح من أجل البناء به

قال الأزهري : (اللبْنة) واحدة اللبْن ، واللبْنُ لعة ، وهو المضروب من الطين مُرْتَعاً

و(المَلْبَنُ) : الذي يُصْرَبُ به . والمَلْبَنُ أيضاً شَيْءُ المحمل يُنْقَلُ فيه اللبْنُ ونحوه والتَّلِينُ فعلٌك حين تُصْرَبُهُ^(١)

قوله مُرْتَعاً ، هـ صحيح فلا بد من أن يكون اللبن مُرْتَعاً ، ولكنه يكون عدداً مُرْتَعاً مستطالاً وليس متساوي التربيعة .

قال ابن منظور اللبْنةُ و(اللبْنة) . التي ينسج بها ، وهو المضروب من الطين مُرْتَعاً ، والجمع لبْنٌ و(لَسَ) على فَعَلَ وفَعَّلَ ، مثل فَخَذَ وفَخَدَ

(١) التهذيب، ج ١٥ ، ص ٣٦٣

قن الشعر

أَلْبَا تَرِيدُ أَمْ أَرْوَحُ^(١)

ونشد اس سيده

بِذَلَا يَزَالُ قَبْلُ أَبْنُ

هُوَ دَلَّةُ الْمَشَاةِ عَنِ ضَرْسِ اللَّيْنِ

قوله أَبْنُ أَبْنُ، أَي نَحْهَا، الْمَشَاةُ زَبِيلٌ يُخْرَجُ بِهِ الطِّينُ وَالْحَمَاءُ مِنَ الشَّرِّ، وَرَبَّمَا كَأَنَّ مِنْ أَدَمَ وَالضَّرْسُ: تَصْرِيسٌ عَلَى الْبَثْرِ بِالْحِجَارَةِ

والذي أنشده الجوهري

بِمَا يَزَالُ قَبْلُ أَسْ أَسْ

دَلُّوكَ عَنِ حِدِّ الضَّرْسِ وَاللَّيْنِ^(٢)

قن اس منظور: (لَبْن) اللَّيْنُ: عَمَلُهُ.

قال الزجاج قوله تعالى ﴿قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾

يقال: إِيْهِمْ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلْبِيسِ اللَّيْنِ، فَلَمَّ بَعَثَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَعْطَاهُمُ اللَّيْنُ (يُلْسُونَهُ) وَمَعُوْهُمْ التَّبَنُّ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ

وَلَسَّ الرِّحْلَ تَلْبِيسًا: إِذَا اتَّخَذَ اللَّيْنُ^(٣)

أَقُولُ: قوله، وَمَعُوْهُمْ التَّبَنُّ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ، الَّذِي نَعْرِفُهُ مِنْ عَادَةِ

قَوْمِنَا فِي تَلْبِيسِ اللَّيْنِ أَنَّ الطِّينَ عِنْدَمَا يُوَضَّعُ فِي الْمَلْبَنِ وَهُوَ مِنَ الْخَشَبِ يُلصِقُ جِزءَ مِنْهُ حَوَائِبَ الْمَلْبَنِ وَيَصْعَبُ تَحْلِيصُهُ مِنْهُ لِذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَ الَّذِي يَصْنَعُ اللَّيْنُ تَنُّ، يَضَعُ مِنْهُ قَلِيلاً عَلَى حَوَائِبِ الْمَحْمَلِ حَتَّى لَا تَلْتَصِقَ اللَّبَّةُ بِالْمَلْبَنِ، أَوْ يَكُونُ عِنْدَهُ رَمَادٌ لِهَذَا

(١) كذا، هي المسال ومعناه غير ظاهر

(٢) بمسان «ل ب ن»

(٣) بمسان «ل ب ن»

العرض ، وإذا لم يجد تبتاً ولا رماداً فإنه يسحّث عن تراب يابس يمسح به الملبّن ويضعه حوله لهذا العرض

وهو أقل هذه الأشياء نفعا ، أما إذا مع التبن والرماد عن الشخص الذي يقوم بتلبين اللبّن فلا شك في أنه سيلاقي من ذلك عياءً وجهداً ، لاسيما إذا كان حاكم قد طلب منه عدداً معيناً من اللبّن لا يستطيع أن ينقص منه .

قال ابن منظور (المبّن) قال اللبّن ، وفي المحكم : المبّن الذي يضرب به اللبّن فإن ابن سيده والمبّن شبه المحمّل يُنقل فيه اللبّن^(١)

أقول : الذي يعرفه أن (المحمّل) هو الذي ينقل فيه اللبّن وتقدم ذكره في (ح م ل) . وأما الملبّن فإنه لا يطلق إلا على ما يضرب فيه اللبّن

(اللبّية) بكسر اللام بباء مشددة مفتوحة بباء ساكنة ثم نون هاء : عشة برية تنبت في أواخر الربيع تحبها العنم ، وتحفر عن سرثها لتأكلها لأنها تكون لاطنة بالأرض وتحب الأراب البرية رعيها .

قال أبو حنيفة (اللبن) شجيرة شوكية لا تسمو أكثر من ذراعين ، لها ورقة مثل ورقة الأس ، وثمره مثل ثمرته ، وله حرارة في الفم^(٢)

ل ب هـ

يقولون في الإجابة (لبيّه) بصتح اللام بديلة من لبّيك ، ولو كانوا يخاطبون شخصاً حاضراً عندهم ، والقياس أن تكون مخاطبة الحاضر المخاطب بالكاف .

أما على طريقتهم هذه فإن صاحبك الذي يكلمك إذا قال لك : اسمع يا فلان ، أو قال : يا فلان ، يريدك أن تسمعه ، فإنك تقول له : لبيّه ولا تقول لبّيّه .

وهذا الذي ذكرناه هو مستعمل عندهم وإن كان ذلك لا يعني أنهم يستعملونه في كل الحالات بديلاً من (نعم) ؟ أو (وش تقول) ؟ أو نحو ذلك .

(١) بيان العرب

(٢) تاج العروس

قال حميد بن الشوير

حَدَّ يَفْتَحُ لَهُ مِنْ حَبِيهِ

وَيَلَاقُونَهُ عِنْدَ الْعَبِيبِ^(١)

وَاحِدٌ يَقَالُ لَهُ: (لَسْبِيهِ)

وَاحِدٌ يَقَالُ لَهُ وَش تَسِي^(٢)

أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ:

إِنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي، وَدَوِي

رَوْرَاءُ دَتِ مَنَزَعٍ نِيْـُٔوْون

لَقُلْتُ (لَبْسِيْهِ) لِمَنْ يَدْعُوْنِي

والروراء هي التمر جعلها زوراء وهي التي في جرابها عَوْحٌ وَالْمَنَزَعُ: الموضع الذي يَصْعَدُ فيه الدلو إذا نُزِعَ من البئر، فذلك الهواءُ هو الْمَنَزَعُ^(٣).

ل ت ح

(لَتَح) الشَّحْصُ الماء: بكسر اللام: شربه كله، ولم يترك منه شيئاً (يَلْتَحِه)، فهو ماء ملتوح، والشحص لَاتَح ذلك الماء.

مصدره: اللَّتْحُ: بفتح اللام وإسكان التاء.

ومن المحازر «لَتَحَتِ» الأرض الماء شربته بسرعة بمعنى أنه اختفى فيها بسرعة، وَلَتَحَ الطين الماء: امتصه بسرعة مع أن مثله يكفي الطين في العادة ولكن الطين المحتر عنه يكون في باطنه جفاف غير معروف

قال مهدي الأريعي في عتزه:

يَا غُرَيْبَ وَبْنَ الْمِيْحَةِ؟ كَثُرُوا مِهَا (الْمِيْحَةُ)^(٤)

وَاطْنِ تَالِيَهَا فُضِيْحُهُ لَا عَادَتِ رَوْحَتُكُمْ فِيْهَا

(١) العَبِيب هو جمع عَبْبة المراد بها عتبة الباب، يفعلون ذلك إكراماً له

(٢) لَبْسِيهِ لفظ يدل على الطاعة والإكرام، (وَش تَسِي) عكس ذلك وأصله أي شيء بيّ + عسى، ماذا تريد؟

(٣) «سكان» أي «ن»

(٤) الميحه الشاة أو العز ذات اللبن

قال أبو عمرو الشيباني: (اللَّحْجَانُ): الجائع، هَذَا رَجُلٌ (لُتْحَانٌ) وهذه امرأة لُتْحَى (١)

قال الصغاني: (اللَّحْجُ) ألا تدع عند إنسان شيئاً إلا أخذته (٢)

قال ابن منظور (اللُّثْعَانُ) الجائع، والأنثى لُتْحَى، و(اللَّتْحُ)- بالتحريك -: الجوع (٣)

أقول. لاشت في أن الجوع وهو شدة الحاجة إلى الطعام يماثل في ناحية الحاجة الشديدة العطش الذي هو الحاجة الشديدة للماء مما يعطي انطباعاً بأن الكلمة لمعنى العطش أو الداعي لشرب الماء كله إنما هي مصبحة لم تسجلها المعاجم.

ل ت غ

(الَلْتَع) من الأشخاص: الذي يبدل حرفاً من الحروف بحرف آخر، يحجره عن البطق بذلك الحرف كالذي يبدل الراء لأمأ فيقول لرجل (اللجل) أو يبدل الراء ياء فيقول هي (بقرا) يقيا وهذه من الحروف التي تكثر عدد من يكون كذلك رجل (التع) وامرأة (لُتْعَا)

والاسم اللُتْعَة، كثيراً ما سمعتهم ينعتون شخصاً بأن فيه (لُتْعَه).

قال ابن منظور: (اللُّتْعَةُ): أن تعدل الحرف إلى حرف غيره

و، الَلْتَع الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء، وقيل: هو الذي يجعل الراء عساً أو لاماً أو يجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد فاءً.

وقيل - هو الذي يتحول لسانه عن السير إلى الثاء (٤).

(١) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٠٨

(٢) التكملة، ج ٢، ص ٩٨

(٣) نصاب، ج ٥، ص ٤٠

(٤) نصاب، ج ٥، ص ٤٠

ل ث ق

(الْتَقَى) بكسر اللام وفتح الشاء: اللد الشديد وثيابه تلتق، أي مستلة من مطر ونحوه

وحاء فلان (يَلْتَقِ) إذا كانت ثيابه كذلك عند مجيئه

تقول المرأة: وقف ولدي بالمطر الى ما (لْتَقَتْ) ثيابه، أي إلى أن ابتلت بالماء بللاً شديداً.

مصدره: لْتَقَ، بفتح اللام وإسكان الشاء

قال الليث: (الْلُتْقُ): مصدر الشيء الذي قد لْتَقَ يَلْتَقُ لُتْقاً كالطائر الذي يَنْتَلُ حياحه من الماء^(١).

قال ابن منظور في حديث الاستسقاء: «فلما رأى (لُتْق) الثياب على الناس صحك حتى بدت نواجذه»

لَلْتُقُ بالتحريك اللُلُ، يقال: لُتْقُ الطائر، إذا ابتل ريشه^(٢)

ل ج ي

(الْلَجَاءُ) بكسر اللام، بعد «ال» التعريفية فجيم مفتوحة فألف فهاء أحيرة: جبل أحمر مستطيل يقع بالقرب من (ضريّة) في غرب القصيم

قال لغدة الأصمهاني (لجاء): جبل عن يمين الطريق، قرب ضريّة، وماؤها «ضريّ» تنو من حفر عاد^(٣).

ل ج ب

(الْلَجْبَةُ) بإسكان اللام وكسر الجيم الأصوات الغليظة المختلطة

تقول: سمعت للناس (لجبه) وهم يركضون ببعاريسهم وحيلهم.

(١) نهديت، ج ٩، ص ٨٢

(٢) انساب «ل ث ق»

(٣) بلاد العرب، ص ٩٨

أو سمعت من بعيد للرعد (لجّه) أي دمدمة عظيمة تكاد تكون متصلة، وهي تبدو كذلك للسمع من شدة بعدها عنه.

قال، نايث (اللّجِبُ) صوت العسكر، يُقال عسكر لجِبٌ دو لجِبِ، و، سحاب لجِبٌ: بالرعد ولجِبُ الأمواج كذلك^(١).

ل ج ح

(اللّجّة) بفتح اللام: الصوت الشديد يجتمع من أشخاص عديدين بحيث تختلط أصواتهم، ولا يميز بعضها عن بعض.

لجّ الأطفال بالقراءة في المدرسة: احتلّطت أصواتهم وارتفعت حتى لا يميز سامعها صوتاً عن صوت إلا بما لا يفهمه من الكلام
لجّوا يلجّون، بكسر الياء واللام: أي صجّوا يصجّون فختلطت أصواتهم عند ذلك

مصدره: اللّجّة و(اللّجيج) - بكسر اللام والحيم. واللّجّجة.

وفد تستعمل اللّجّة للصوت المرتفع المتواصل ولو كانت من صوت رجل واحد، تقول منه: فلان (لج) عليّ بالسوق قدام الناس، أي تكلم عليّ بصوت مرتفع بكلام متصل أمام الناس

وفد تقول: فلان كل يوم (يلج) عليّ بالسوق، أي يفعل ذلك.

كانها مأخوذة في الأصل من تشبيه صوت ذلك الرجل الواحد بالأصوات الكثيرة المتكررة مألعة في وصف شدته.

قال القاصي

والله ما اسمع هرحكم لو (تلجّون)

بالصوت يندب مكم انشيع والشاب

(١) نهديب، ج ١١، ص ٩٧

فان مشعان الهيمى

يامن لقلب سَح، في مربعه (لج)

(جلاج) أهل سوق تباع الكساوي^(١)

(لحّة) محال البر يوم يتدارح

تقبل وتقفى به ثلاث عداوي^(٢)

قال علي الحياط من أهل عنيزة.

دوبك ودون البض (لحّة) حيلك

اللي بها الورقا تروّج حنّها^(٣)

نروي السلايل من دما من يحي لك

صولات مشهورة الممل عها^(٤)

قال ابن منظور. (اللجة): الصوت

وانشد لدي الرمة

كأننا والقنان القود تحمّلنا

مؤخّ الممرات اذا (الفتح) الذي ميسم

وسمعت (لحّة) الناس - بالفتح - أي. أصواتهم وصحّهم

قال أبو النجم الراجز:

في (لحّة) أمّسك فلان عن قل

(١) سج سها، ومربعه مكانه الذي يقص فيه وقت تبيع، وهذا مجاز والسوق هي يبيع أهلها بكساوي جمع

كسوة هي سوق يبيع وأنسراء

(٢) محال البر الكبر التي توّص عنه، ويسمى عليها بمعنى يحرق ماء على السرى عرب جمع عرب، وهو

الدنو الكبيرة، والثلاث العداوي ثلاث من الإبل قوية

(٣) لحّة تحيلت هي صوت البكرات التي يسي فوقها على الحيل، والورقاء الحمامة، ومروّج حنّها يردد أغانها

وهو أصواتها

(٤) سلايل البروق الملوّنة

والْحَنَّةُ القومُ أصواتهم
 و(اللَّحْجَةُ) و(اللَّحْلَحَةُ). احتلاط الأصوات.
 و(التَحَنُّت) الأصوات ارتفعت، فأحتنطت
 وفي حديث عكرمة «سمعتُ لهم (جَنَّةً) دمين» يعني أصوات المصلين
 و(اللَّحْجَةُ) الحَنَّةُ، رُئِنَحَ القومُ إذا صاحوا^(١)
 فإن شَمِرُ: اللَّحْجَةُ: أصواتُ
 واشد

في (جَنَّةٍ) أُمْسِكِ فلانا عن قُلٍ^(٢)
 وقل اختصار لكلمة (فلان)

و(القوم) لهم صَحَّةٌ و(جَنَّةٌ) أي لهم أصوات كثيرة مختلطة كأن
 الصَّحَّةَ مجموع الأصوات التي لها (لَحْجَةُ) وهي الضجة المضاعفة وتقدم ذكر الصَّحَّةِ
 في «ص ح ح»

قال فجحان الراوي في المدح
 شِلَفٌ تَبِيرٌ لِلْمَصْرَبِ مِمَّجَّةٌ
 حَذَبَ الطُّهُورِ الِلي تَقْصُرُ الْعِطَامُ^(٣)
 ولأ الكرم ما فيه (صَحَّةٌ ولجه)
 ما أحد مقابلهم جُثُوبٍ وشَمٍ
 فإن قسي بن حشر من قحطان:
 تلح الرقاب معسلات الاشافي
 (لجن الحيح) الخلج تبغي التبوع^(٤)

(١) «سان» «ل ج ح»

(٢) التهذيب، ح ١٠، ص ٤٩٤

(٣) الشِّلَفُ جمع شِلْفاء وهي الخربة الصغيرة، مِمَّجَّةٌ مفعلة أي مكب ضربه الذي يكون مَجَّأً أي مسعاً، ووصفها
 بأنها حذب طهور وأنها تقصر العظام

(٤) «مع الرقاب» يعني مساةً، بمعنى دوات رقاب طويلة جمع نعاً طويله الرقبه، ولأنها في السماء، والخلج جمع
 خلوج وهي الساقة التي قصت وندما فهي تصح ونحس، تريده

رمن على عروج الحنايا العداة

توايقن بيقن من اوقوع^(١)

قال عدالله اللويحان:

يا (لجتي لجة) محال الى (لج)

ليالها واياها (مستلحه)^(٢)

عليك يا راعي الحجاج المدع

دالوب قلبي كل بحر يرحه^(٣)

قال الليث: (اللجاجة): أن يتكلم الرجل بلسان غير يّ

ومنطق بلسان غير لجّاج^(٤)

و(استلح) الرجل - تكثرت عليه الهواجس، فصار لا يركن إلى ما يقال له.

قال عايد بن حليس من عنرة^(٥):

ومن ما حدث بين الصلوع (استلجيت)

روبع صك الصمير رجمها^(٦)

أحسب لهن في كل دقه وتوقيت

وازريت لاحصي عدها من نهمها^(٧)

(١) عروج الحنايا الهواجح على ظهور الإبر، والعداة جمع عده وهي عطاء الرأس ونوجه المرأة، وتوايقن

تطمعن بمعنى نظرت، من هو ادخله يبحش عن ينقدش من يومه

(٢) محال جمع محالة، وهي الكثرة، الى يد.

(٣) المدع الذي في عيه دعج

(٤) التهذيب، ج ١٠، ص ٤٩٥

(٥) نغمة شعبية، ص ١٣٤

(٦) رابع لأفكار والوي، وصك الصمير ي ردم في الصمير

(٧) أرويت عجزت عن أن أحصي عدها

و(الْوَى) الشيء، بفتح أوله وسكون ثانيه وهو اللام وفتح الواو: هَوَى من حلق.

(الْوَى) الطير من السما يعني هوى إلى الأرض لكونه أصابه رام.

(الْوَى يَلْوِي) - بكسر الياء والواو أي يهوي إلى الأرض

مصدره (الْوَاي)

ويقال له: إنه يَلْوِي ما دام لم يصل إلى الأرض، فبدأ وصلها انقطع ذلك

الوصف عنه

واللواي هي ما بين أن يعمد قدرته على الطيران وبين أن يصل إلى الأرض

وطالما سمعت الصيادين إذا اختلفوا في طير رماه أحدهم وهو واقع على نخلة

أو شجرة عالية فزعم أنه أصابه وأنه وقع على الأرض ولكنه لم يجده، فزعم غيره أنه

لم يصبه فقل شخص آخر: أنا شفته وهو (يلوي) أي يهوي إلى الأرض ولا أعرف

المكان الذي طاح فيه.

وسمعت رجلاً وقع في بئر فسلم من الموت لأنه لم تصبه جوارب البئر، وإنما

كنت سقطته في الماء مباشرة وقد سأله أحدهم عن شعوره منذ سقطته إلى أن خرج من

البئر فقال: أصعب علي يوم (الْوَيْت) يريد حين هَوَى في البئر قبل أن يصل إلى قرارها.

قال ابن منظور (الْوَى) بالشيء: ذهب به، والْوَى بما في الإناء من الشراب

استأثر به، وغلب عليه غيره، وقد يقل ذلك في الطعام^(١).

قال ابن منظور في حديث حذيفة: «أن جبريل رفع أرض قوم لوط عليه السلام،

ثم (الْوَى) بها حتى سمع أهل السماء ضجاء كلابهم»، أي ذهب بها كما يقال: ألوت

به العقء أي أطارته، وعن فتادة مثله، وقال فيه: ثم ألوى بها في جو السماء

والْوَى بثوبه فهو يَلْوِي به إلواء، إذا لمع وأشار^(٢).

(١) انسان «لوي»

(٢) انسان «لوي»

قال الريدي . (المللحة) من العيون : الشديدة السواد ، وكأن عينه لحة ، أي شديدة السواد ، وإنه لشديد الحاح العين ، إذا اشتد سوادها^(١) .

ل ح ف

(لجاف) البئر - الحاب منها الذي فيه شيء من الدخول أي فيه ما يشبه المحراب أو نحوه سواء أكان على هيئة المحراب أو هيئة أخرى

وإذا كان جانب البئر مستوياً أملس فإنه لا يكون فيه لجاف

و(لجاف) الوادي - حانبه الذي حفره السيل فصار كأنه الغار في الجبل

جمعه (الجُوف) بإسكان اللام وضم الحيم

فان عبدالرحمن بن عبدالله العبد الكريم من أهل شقراء :

تلّ قلبي على لا ما مجّلي عذاه

تلّة الغرب فرّت به امعيد قويّة^(٢)

عقب ما زوّعت به واشني بانزعاه

لطمته العواير في (جُوف) الرُكيّة^(٣)

ولجوف الركية : جمع لجاف والركية : البئر .

قال ابن منظور : (الّجف) : الساحة من الحوض أو البئر يأكله الماء ، فيصير

كلكهف ، قال أبو كبير :

مُتَهَرّات بالسّجال ملاؤها

يُخرجن من (جُف) لها مُتَلَقِم

(١) الساج «ل ج ح»

(٢) تلّ قلبي يدلّ قلبي ، و لردف أعطه ما تلّ قلبي بمعنى حذب وانعقب من أجل (لا) أي قرب وصوب محليّ عذابه بكسر العين وهي أسنانه العديدة ، وحلاها بظلفي وصفه بدمسواك ثم وصف تلّ قلبي بأنه كنية العرب وهي جديده فرّت به أي بهضت معيد ، وهي الباقية السنية

(٣) روعت به رفعت من فاع البشر فهو ، ولأرعاب جذب الدلو من البشر ، ومدم ذكرها في «رع» والعواير جمع عاير وهو ركن الركية التي هي البئر

والجمع الجفاف و(الملجف) : الذي يحفر في ناحية من البشر، و(لجفت) البشر تلجيماً: حفرت في جوانبها

إلى أن قال: ويقال نثر فلان متلحفةً، وأنشد:

لو أن سلمى وردت ذا (الحفاف)
لَقَصَّرتُ دندن الثوب الصاف^(١)

قال ابن شميل: (احفاف) الركبة: ما أكل الماء من نواحي أصلها، وإن لم يكن يأكلها وكانت مستوية الأصل فليست بلحف^(٢)

ل ج م

سال الوادي و(لجّم) الجال بالجال أي وصلت مياهه إلى حاله وهما حنبا مجراه كنيهما في أن واحد وذلك من كثرة سيله.

وقد يقولون فيه الوادي الملائي (لجّم) ويقمون على ذلك يريدون أن مجراه امتلاً كله بالماء.

وقد يقولون: (لجّم) بالجيلان - جمع جال - فهو وادٍ ملجّم، بإسكان الميم وكسر الجيم المشددة

وسار الشخص في الماء حتى (لجّمه) الماء أي: وصل إلى حلقه.

قال الصغاني: (لجّمه) الماء تلجيماً. بلغناه

وقال غيره. ألجمه لحاماً^(٣).

قال الصغاني: وقول الأخطل:

عوامد للاحام ألجام حامر

يُشرد قطعاً لو لا سُراهُنَّ هُجْد.

(١) دندن الثوب: حرافه، والصاف الصافي بمعنى طويل

(٢) يسكن اللام فيه

(٣) نكمة، ح ٦، ص ١٤٤

فإنه أراد جمع (لجمة) الوادي بالصم، وهي ناحية منه^(١)
 وأنشد ابن منظور قول الأخطل هذا:
 ومَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ الْحَمَّ حَامِرٌ
 يُشْرِنُ قَطَا لَوْ لَا سُرَاهُنَّ هُجْدُ
 أراد جمع لجمة الوادي، وهي ناحية منه.
 وقال رؤبة:

إذا ارتمت أصحاحه ولجمة

قال ابن الأعرابي: واحدها لجمة وهي نواحيه^(٢)

ل ج ن

(لَجْنٌ) ملائعاً بكسر اللام: ضربه ضرباً شديداً عصاً أو نحوه
 (يَلْجَنُهُ) فهو شحصر (مَلْجُونٌ)، وضاربه لاجن، بكسر الحيم
 مصدره: اللَّجْنُ، بفتح اللام
 ولا يقال للضرب بغير العصا (لَجْنٌ) إلا على سبيل الكناية أو المحار.
 وطالما سمعناهم ونحن صغار يتوعد بعضهم بعضاً بقوله: والله لألجئك، أي
 لأضربنك ضرباً شديداً.

وكذلك يتوعد الوالد ولده بمثل ذلك

قال أبو عبيد: (لَجْنْتُ) الحَطْمِيَّ، وأَوْخَفْتُهُ، إذا ضربته بيدك.

وقال الليث: اللَّجْنُ: ورق الشجر يُخَبِّطُ، ثم يُخَلِّطُ بدقيق أو شعير فيُعَلِّفُ
 للإبل، وكل ورق أو نحوه فهو لَجْنٌ مَلْجُونٌ حتى آسُ الْعِسَلَةِ^(٣)

(١) سكونه، ج ٦، ص ١٤٤

(٢) نساء ٥٨ ح ٢

(٣) التهذيب، ج ١١، ص ٨٠

قال ابن منظور: (لَحَنَ) الورقَ يَلْحُهُ لَحْنًا، فهو مَلْحُونٌ وِلْحِيٌّ نَحْبَطُهُ وَحَلَطَهُ بدقيق أو شعير.

وقال الليث: اللَّجَيْن: ورق الشجر يُحْطُّ، ثم يحلط بدقيق أو شعير فيعلف الإبل.

وقال الجوهري: اللَّجَيْن الحَطُّ، وهو ما سقط من الورق عند الحَطِّ^(١)

ل ح ي

(لَحَى) العصا بالسكين يلحاه: أزال عنها قشرها وما تحته وذلك لكي تستقيم ويلين مقضها.

يلحاه فهي ملحية.

ولحى الحرار اللحم عن عظم الديبحة أحد لحم عن لعظم حاه يلحاه.

مصدره لَحَى، بفتح اللام وكسر الحاء

قال صاهود بن لامي من شيوخ مطير:

واليوم دونك كوعها (لاح) الزور

مثل العشيش اللي طواه الهيام

يدكر لنا يا عبيد شلخان وقصور

سايمن شعيب صواب ذاك الزوامي

ومن المجاز: «لحى الدائن المدين». أحد كل ما عده من مال وغيره حتى الثياب

التي ليست على ظهره حتى يستوفي ديه

قال محمد بن عرفج من شعراء بريدة في الحب:

صَفَقْتُ مِنْ فَرَقَاءِ خَمِيٍّ بِخَمِيٍّ

حَبَّةَ (لَحَا) حَالِي، سَوَا اصْبَحَ سَوَا امْسِي

(١) مصدر «لح -»

قال الأمير خالد السديري في العزل^(١)
ويلاه من قلب هوى البيض (يلحاه)
(لحي) العصون اللينة من (لحاها)
إن جيت اعذله زاد حزنه وبلواه
وانكيت عين حرق الخدماه
و(لحا) العود والخشة: القشر الذي يكون عليها (لحا) الخشبة أو العود: أزال
قشرها عنه يدحاه، أي يريله منه.
مصدره: (لحي) بفتح اللام وكسر الحاء
قال محمد بن محسن العتيبي^(٢).
وشعم لها نار مثل نار ظهران
يجذوع سمر من يباسه يدن^(٣)
ولع لها (لدحاه) وارقاق عيدان
ثم اعرض جزاله وخله يرن^(٤)
قال الأرهري: (اللحاه) قشر كل شيء، وقد لحوت العود ألحوه و(ألحاه) إذا
قشرته، ويقال: لحاه الله أي: قشره^(٥)
قال ابن منظور: (لحا) الشجرة يلحوها لحواً: قشرها
أشد سيويه.
واعوجَّ عودك من (لحي) ومن قدّم
لا ينعم العصن حتى ينعم الورق

(١) بصموه، ما قيل في القهوة، ج ٣، ص ٣١٦

(٢) شعم لها: أوقد بها نار مثل نار ظهران وهي مطقة الظهران في شرق المملكة العربية السعودية، حيث يحرق العود
الرائد فتكون بها بيران عظيمة - جذوع السمر وهو حطب مشهور بحرارة ناره، تدن من يباسه أي يكون لها رين

(٣) عيدان جمع عود، جزاله: كبره

(٤) التهذيب، ج ٥، ص ٢٣٩

وفي الحديث: «فإذا علمتم ذلك سَلَطَ الله عليكم شرارَ خلقه فالتحروم كما يُلْتَحَى الفُصيب».

هو من لَحَوْتُ الشجرة: إذا أُحْدِثَ لحاءُها وهو قشرُها^(١)

و(الملحى) يسكن الميم وفتح اللام ثم جاء مشددة مفتوحة اللحية وما حولها من الشعر النات في الوجه، إذا كان الرجل يتعاهده بالقص والتهديب، وهذا هو الطبيعي الأكثر، وفي الأقل يكون ذلك حلقة، أي لا يبت من شعر اللحية والشارب الأقل لا يزيد على ما يخذش مظهره فيما لو تركه صاحبه

يقولون في وصف بعض الرجال: له (ملحى) زين أو ملحاه زين.

و(الملحى) أيضاً على لفظه مكان اللحية من الإنسان والحيوان، ولو لم ينبت فيها شعر

قال صالح بن خديان العجمي في جمل أصيل

ب رَاكِبٍ حَبْرٍ إِلَى مَا تَلْحَى

حطر على الكور الموسر يروح

رين التراب والحر و(الملحى)

يشبه فريد ذيره السروح

والكور: الرجل، والموسر: المربوط بالوسار من القد، ويروح: يسقط

ويتلف، والفريد: الطيب الذي انمرد عن حميله الطباء

واللحية التي هي اشعر البابت في وجه الرجل لهم فيها أمثال وأشعار

ومأثورات شعبية منها قولهم: «أعلى من شعر الحى»، واللحى جمع لحية، وذلك لما للحية عندهم من مقام

وكان حلقها في القديم وسيلة من وسائل العقاب.

(١) سار «لحي»

ومن مأثوراتهم الشعبية أن أمة كان لها زوج مثلها عبد وكان اسمها (حَمْدَة) ،
 أما زوجها فاسمه منديل ، فأشارت عليه قائلة : شوري عليك - يا منديل - حَسُّ
 لحيتك ترحح صَيَّ - أي صبي صغير - ففعل ذلك فصار الناس يسخرون منه ويعيرونه
 فاضطر أن يبقى في بيته شهراً لا يبرحه حتى بنت له حية
 وكانوا يعيرون عن الرجل نفسه بقولهم فلان حية غائمة ، إذا كان حيداً ، حسن
 المعاملة ، وعكسه فلان حية قشرا ، إذا كان خلاف ذلك .
 وبذلك قالوا في أمثالهم : الشرط ولا اللحية الغائمة ، أي إن اشتراط الأجر
 أولى من الاعتماد على شهمة اللحية العائمة الذي هو الرجل الطيب
 قال متعب العثمان^(١)

واللى بقى منهم شررايد قليبه
 الراس يا لأحواد في وقتنا ديل
 وين الرجال اللى شهوره طويله
 رخصوا مثل رخص (اللقى) عندها الخيل
 ويضربون المثل (بلحية) التيس للحية الطويلة المستدقة ، فيقولون : «فلان لحية
 حية تيس» وأعرف رجلاً يلقب (لحية التيس) لأن لحيته تشبه الشعر البات في أسفل
 حذو التيس

أشد المعافى بن زكريا لأحدهم في شخص ذي حية طويلة^(٢) :
 ليس بطول (اللقى) يستوجون القضب
 إن كان هدا كدا بالتيس عدل رضا
 فان أحدهم هي الذم^(٣) :

وله ((لحية تيس)) وله منقار سُر
 وله تكهة لُبثْ خالطت نكهة صَفْر

(١) صفوة، مدخل في الفهر، ج ٢، ص ١٩٣

(٢) جليلي المصانح، ص ٤٣٩

(٣) ثمار معنوت للثعالبي، ص ٣٠٨

وقال أحدهم^(١)

لي صاحب لا يسمى بين الوري إسباب
لأنه التيس قرناً و(خيلة) وصاب

ل ح ت

(لحت) فلان ما عندنا: أخذه كله

والبيت الذي نينه (لحتنا) أي استفد كل ما كان عندنا من مال

وحداروار و(لحتوا) كل ما عندنا من طعام، أي أكلوه كله

قال ابن منظور: (لحتنا) بَشَرُهُ وَقَشَرُهُ، كَنَحْتَهُ نَحْتًا

ولحت فلان عصاه لحتاً إذا قشرها

و(لحته). إذا أخذ ما عنده، ولم يدع له شيئاً^(٢)

قال الصغاني: (لحت) عصاه (لحتاً) قشرها

ومنه حديث النبي ﷺ: «إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأسم ولأته ما لم تحدثوا

أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم مراً حلقه (فلحتوكم) كما (يلحت)

القصب».

ويروى: فالتحتوكم كما يلتحي القصب^(٣)

ل ح ح

(لح) الراكب بعيره بفتح اللام: واصل زجره وضربه برحله يستحثه بذلك

على سرعة السير، لا يمهله ولا يريجه.

(لحه يلحه)

(١) ثمار النقوب، شمالي، ص ٣٠٣

(٢) النصارى، ل ح ح، ص ٣٠٣

(٣) بكمة، ح ١، ص ٣٣٦

مصدره: اللّحّ - بفتح اللام

قال ابن خلدعان العجمي:

أول نهارك مشي من غير (لحّ)

وتالي نهارك غل نضوك يروح^(١)

وقال ناصر بن ضيدان الحربي وصعّف اللّح أي كره

ب ركب من عدنا باطيه

ما (للّح) در عانها دشواذيب^(٢)

تمرح الى ارحى له من الحبل طيه

من هجن ابن ثاني مقر الضواريب^(٣)

وبعير (لحّوج): لا يسير إلا بسوق ونهر وإلحاح عليه بذلك، وبضربه بالعصا.

قال محمد بن عمار من أهل ثادق:

ب لّح قلبي لّح هجر منسرح

حراير ما فيهن اللي (لحّوج)

لو ان قولة (اح) تنري المجرّح

أكثرت من قولة (اح) واريت روحي

قال عبدالكريم السلطان من أهل حوطة سدير:

والقل يحدث في الرجال العذاريب

والهزل يحدث في الأصايل حماعه^(٤)

(١) نضو البعير اتركه يروح أي ارحه

(٢) باطيه دافه تحبه مسويه بي الباطن هي عذاب بضم العين

(٣) احبل الرنس، وطيه وحده طاب الحس، وذكر انها من هجن بن ثاني في قطر

(٤) القل قلّة المال، والمراد به العور والحاجة، العذاريب العيوب، والأصايل من الخيل قلّة يحدث بها الهرب وهو

نقص العدة، حماعه وهي عدم استمرار السير

وديباي لو (لحيتهما) بالعراقيب

ركت مع أهل الدين وأهل المضاعه^(١)

قال الزبيدي: (الْح) الجمل: حَرَنَ، ولزم مكانه فلم يرح.. وأشد

كما (أَلَحَّتْ) على ركبائها الخور

وفي حديث الحديبية «فركب ناقته، فزجرها المسلمون فَأَلَحَّتْ» أي لزمت مكانها، و(أَلَحَّتْ) المَطِي: كَلَّتْ فأنطأت، وكل بطيء ملحاح^(٢).

وفلان (يلحنا) قتل، أي يسألنا أن نعطيه مما عندنا ويلحف في ذلك.

لذلك جاء في أقوالهم: اللَحَ ماهو بُرِّين. أي أن الالحح بالمسألة والتثقيب بطلب الحاجة أمر غير مستحب

قال الزبيدي: (الْح) في السؤال: مثل ألحف بمعنى واحد، والْح السحاب: دام مطره^(٣)

ل ح س

الذئب (يلحس) بلسانه إصابته بجرح أو نحوه فتبرأ هكذا يزعمون

ولذلك جاء في أمثالهم: «فلان مثل الذئب يلحس صوابه»

والصواب ها هو الإصابة بجرح أو نحوه.

يضربون المثل للشخص المؤذي الذي يتعلب على ما يصيبه من ماعب كانوا يأملون في أن توقفه عن أداء

روى أبو الفرج الأصبهاني عن ابن الأعرابي قوله تزوّج دُرَيْد بن الصِّمَّة امرأة فوجدوها ثيباً وكانوا قالوا له: إنها يكرّ فقام عنها قبل أن يصل إليها، وأخذ سيعه،

(١) العراقيب جمع عرقوب وهذا مجاز في لح الراكب وحلته بمعنى تكرار صريها يعم قوب رجله، ركت ثبت

(٢) لكج «لح ح»

(٣) ح «لح ح»

فأقبل به إليها ليصربها، فتلقته أمها لتدفعه عنها، فرفق يديها - أي حزمها ولم يقطعهما - فظفر إليها بعد ذلك، وهي معصوبة فقال:

أفر العين أن عصت يديها
وما إن تُعصبان على خضاب
فأبقاهن إن لهن جأ
وواقية كواقية الكلاب

قنوا: يريد أن الكلب يصيبه الحرح (فيلحس) نفسه فيراً^(١).

و(لحست) الماشية ما على وجه الأرض التي كانت ترعى فيه: رعته، ولم تبق في الأرض منه شيئاً

و(لحس) الجراد الأرض أكل كل ما فيها من عود أحصر

قال أبو حنيفة الدينوري: (حس) الجراد الأرض يحسها حساً، إذا أكل ما عليها، وكذلك (التحس) ما عليها، ومن ذلك قيل لللسة المجذبة التي تبيد كل شيء سة حسوس^(٢)

ل ح ط

(لحط) المكان بفتح اللام والحاء: كسه كله ونظفه مما فيه من وسخ أو أدى.

(يلحطه): يكسه ويريل كل ما كان فيه مما هو غير مرغوب فيه

مصدره (لحط)

ومن المحاز «لحط الشخص الطعام من الإناء»، بمعنى أكله كله ولم يبق منه شيئاً

و(لحط) الباعة ما في السوق أي اشتروا ما فيه من السلع المعروضة للبيع

قال الزبيدي: قال ابن الأعرابي (اللحط). الرش بالماء، يقال لحط باب داره إذا رشه بالماء.

(١) لأهاني، ج ١١، ص ١٩ (طبعة دار الكتب)

(٢) كتاب النبات، ح ٣-٥، ص ٦٤

و(اللاحط) الذي يرش باب داره، ويتطفه من ابن الأعرابي.

وفي حديث علي رضي الله عنه: «أنه مر يقوم (لخطوا) باب دارهم»، أي كسوه ورشوه بالماء^(١)

قال الصغاني: (لَحَّطَهُ) بِالْمَعَصَا صَرَّهَ بِهَا^(٢)

أقول: معروف أن التاء والطاء تتعاقبان، فتكون لخته هي لخطه أو مرادفة لها

ل ح ف

(لُحْف) الحبل مثل لُحْف النمود- بكسر اللام وإسكان الحاء: حاسه الموالي تماماً للأرض، فهو منه بمثابة الأساس من الحدار.

تقول: مشينا مع لُحْف النمود أو مع لُحْف الحبل حتى وصلنا، تريد أنك لم تسر مع النمود الذي هو الكشيء الرملي وإنما سرت بمنقطعه وهو الذي يكون الرقيق اللين للمشي، كما تقول: مشيت بلُحْف الحبل تريد أنك لم تمش مع الجبل نفسه، لوعورته وارتفاعه وانخفاضه، وإنما مشيت مع منقطعه في الأرض.

قال الصغاني: و(لُحْفُ) الجبل أصله

و(أَلُحْفُ) الرجل إذا مشى في (لُحْفِ) الجبل^(٣)

و(اللُحَاف) إسكان اللام: هو الذي ينام عليه وهو قماش مبسوط كالبساط، لكنه يخاط على قطن فيكون لباساً لمن ينام عليه، ودفيناً لمن يتغطى به في شدة البرد جمعه. لُحُف بكسر اللام وإسكان الحاء.

وفي المثل: «طلعوا باللُحاف، وادخلوا بالهاف» يقال ذلك في توقي مرد الشتاء عند اشتدائه، وتلقي دماء الربيع يريدون منه كونه كغطاء من العرصة التي كنت

(١) الصحاح ١، ح ٤ ط ١

(٢) لُكْمَةُ، ج ١، ص ٣٣٧

(٣) لُكْمَةُ، ج ٤، ص ٥٦١

تمام فيها في الشتاء يتقاء للبرد إلى سطح البيت لتنام فيه ، ولو كنت تلتحف بلحاف من إحساسك بالبرد ، فإنه لا بأس بذلك لأن البرد في ذلك الوقت لا يضر .

بخلاف ما إذا كان ذلك في إقبال الشتاء فإن السرد ولو كان قليلاً يضر لذا ينبغي أن تدخل العرفة وتنام فيها ولو شعرت بالحر إلى درجة أن تستعمل المهاد ، جمع مهفة وهي المراوح اليدوية من الخوص .

قال ابن منظور (الصحاح) اسم ما يلتحف به ، وروي عن عائشة أنها قالت . «كان رسول الله ﷺ لا يصلي في شُعرنا ولا في لحُفنا» .

قال أبو عبيد: (الصحاح) كل ما تعطيت به ، و(لَحَفْتُ) الرجل الحُفَّة ، إذا فعلت به ذلك ، يعني إذا عطيت^(١)

ل ح ق

(الْحَقَّتْ) النخلة بالهمزة في أوله طبع جديد ، أي اطلعت طلعاً جديداً ، بعد أن كثر طلوعها القديم ، وفات أوان طلعها المعتاد . الحقت النخلة فهي ملحقة .
ومن عادة هالنخلة أنها تلحق بكسر التاء والحاء

مصدره : (الحق)

قال الليث : (اللَّحَق) كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئاً أَوْ لَحِقَ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْبَيَاتِ وَحَمَلِ النَخْلِ ، وذلك أن يُرْطَبَ ، ويشمر ، ثم يخرج في بعضه شيء يكون احضر قل ما يُرْطَب حتى يدركه الشتاء ، وقد قل الطُّرْمَاح في مثل ذلك يصف بحلة اطلعت بعد ينزع ما كان حرج منها في وقته فقل .

الحقت ما ستدعيت بالذي

قد أتى إذ حان حين الصُّرام

(١) معناه «لحقت»

أي أطلعت طلعا عريضا كأنها لعبت به إذ أطلعت في غير حيه ، وذلك أن
الحلة إذا تطلعت في الربيع ، فإذا أخرجت في أحر الصيف ما لا يكون له يتع فكأنها
غير جادة فيما أطلعت^(١) .

قال ابن منظور : (اللحق) كل شيء خلق شيئا ، أو خلق به من الحيوان والنبات
وحمل النحل

ونيل : اللحق في النحل أن ترطب وتثمر ، ثم يخرج في بطنه شيء يكون
أحصر قلما يرطب حتى يدركه الشتاء ، فيسقطه المطر .

قال الطرمح في مثل ذلك يصف نخلة أطلعت بعد يتع ما كان خرج منها في وقته .
لحقت ما استلعت نلدي

قد أنى إذ حان حين الصرام

أي ألحقت طلعا عريضا ، كأنها لعبت به إذ أطلعت في غير حيه
واللحق أيضا من التمر : الذي يأتي بعد الأول حكاه أبو حنيفة ، وقد
الحق الشجر^(٢)

قال الزبيدي : (اللحق) من التمر : الذي يلحق

وفي الصحاح : يأتي بعد الأول ، زاد أبو حنيفة وكل ثمرة تحي بعد ثمرة فهي
لحق ، والجمع الحاق^(٣)

و(الحيق) بكسر اللام والحاء لغزو ، أي العزاة الذين يلحقون بالحيش
الرئيسي الذي يكون سبق مسيره واحتاج إلى المزيد من المقاندين ، فلحقوا به وهم
يسمون (الحيق) .

(١) نهديت ، ج ٤ ، ص ٥٧

(٢) انسان «لح ق»

(٣) ح «لح ق»

يقول أحدهم : أنا حصرت تالي الوقعة المملانية لأنني رحت مع اللحيق ما رحت مع الغزو .

قال عبدالرحمن بن عبدالله العدالكريم من أهل شقراء :

حاميه طيبه عن تخصّع وتلصيق

ويعودّ الراحين وصده وقاري^(١)

وان صكّت العارة باثرهم ملاحيق

فلا لسبقها شؤفه محاري

قال ابن منظور : اللَّحِقُ من الناس : قوم يلحقون بقوم بعد مُصِيهِم ، قال

يفنيك عن نُصْرِي وعن أنوابها

وعن حصار الرُّوم واغترباها

(ولحق يلحق) من أعترابها

تحت لواء الموت أو عُقابها^(٢)

لِح لِح

(تَلَحَّج) الرجل في المكان ' عزم على مبارحته ، ولكنه ظنّ وقتاً وهو يظهر الاستعداد لذلك

تقول : راح فلان للمكان الفلاني ؟ فيجيبك صاحبه : لا هذا (يَتَلَحَّج)

مصدره . اللحلحه . يفتح اللامين .

قال سويلم العلي :

خيل يحسب الولف حرط وسواليف

و(تلحج) ما بين سمر الغداف^(٣)

(١) حصص السور وخصوع الآخرين

(٢) انصاف لِح ق

(٣) الولف الحب والعروم ، والحرط الكلام الذي لا حاصل له ، والسواليف أمطير الأوبى وهي حكايات السمر غير الصحيحة ، والتلحج هنا الجدوس والتنافس عند النساء وهي سمر الغداف جمع عده

هو ما درى إنه يشعب القلب تشعب

لاشك دا ما هوب ينفاه ناقي^(١)

قال أبو عمرو الشيباني: (التَّلْحُلُحُ) تقول تَلْحُلِحُ، فما يروح^(٢)

وقال في موضع آخر (التَّلْحُلُحُ) ثَقُلُ^(٣)

قال ابن منظور يقول الأعرابي إذا سئل ' ما فعل القوم؟ يقول (تلحلحوا)

أي شتوا ويقال: تلحلحوا أي تفرقوا

أقول هده طلق ما نعرفه في لغتنا إلا أن كلمة تلحلح تعني فارق بعد طول

لست، أو حيث أراد من هو عنده أن يذهب قبل ذلك الوقت، ولذلك يقال لشقيل الروح ' تلحلح، أي إذهب

وقال ابن منظور وفي الحديث: «أن ناقة رسول الله ﷺ (تلحلحت) عند بيت

أبي أيوب، ووضعت حرانها» أي أقامت وثبتت^(٤)

ل ح م

يلفظون بكلمة (لَحْمٌ) بفتح الحاء أي لا يسكونها

واللَّحْمُ عندهم يشمل كل ما في حسد الذبيحة عدا الشحم والعظم والمخ

فبقولون لما في بطنها من كرش وكسد وطحال ورئة (لحم)، إلا إذا أرادوا

وصفه أو تحليته فإنهم يذكرونه وحده

ورَحُلُ لَحْمٍ ولَحِيمٌ ثَقِيلُ الجِسم، قد ركه الشحم

قال الليث - بن المظفر - (اللَّحْمُ) بالتحريك: لعة في اللَّحْمِ المأكول^(٥)

(١) يشعب القلب يطرده، ولا يدعه يسريح

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٠٥

(٣) كتاب لحم، ج ٣، ص ٢١٧

(٤) نسان «ل ح ح»

(٥) نكمة لصعني، ج ٦، ص ١٤٤

قال الليث - تقول العرب هذا لحم، ولحمٌ مُحَقَّقٌ ومُثَقَّلٌ ورحل لحم كثير لحم الجسد^(١).

ورَجُلٌ (مَلْحُومٌ) تقال قبي الصائد الذي لا يعدم أن يحد ما يصيده حتى وإن لم يكن هناك صيد ظاهر يمكن أن يصطاده غيره وصفوه بذلك لكونه موفقاً في الحصول على اللحم من الصيد له ولأصحابه.

قال الأمير خالد السديري في العزل:

أركض لمرماهين ولانيب (ملحوم)

عادات طراد المعازيل (ملحام)^(٢)

اللي ينشش صافي الخد برقوم

ما مثله أخذ رصع الخد بوشام^(٣)

وقال محمد البرجس من أهل الزلفي في العزل:

قلبك وعقبت ناس والعشيق (ملحوم)

راعيه بين مواحهة درج ورماح^(٤)

ونجص من لحم وإن الساق مكصوم

ذالي ثلاث سنين والقلب مجاح^(٥)

قال الزبيدي: رجل (مُلْحَمٌ) - كَمُكْرَمٍ - : من يُطْعَمُ اللحم، وفي الصحاح.

أي مُطْعَمٌ للصيد، مرروق منه^(٦)

(١) تهذيب اللغة، ج ٥، ص ١٠٣

(٢) مرماهين المكان الذي أتخفى أن أرميهن فيه وهذا مجاز، ومعاريل العرلان

(٣) لرقوم علامات الريه في خد المرأة

(٤) الدرّج رصاص البندق وهذا مجاز

(٥) اللكم جمع لكمة، وهي الصخرة تصيب القدم، أو الأصابع في الرجل، ومكصوم مكسور، صراح إصبعه جانبية

(٦) التاج «ل ح م»

ل خ خ

(لَخَّه) بفتح اللام وتشديد الحاء: صفعه على وجهه يلخه يصفعه أو يضره يده مسوطة على جانب وجهه

مصدره: (لَخَّ) بفتح اللام وتشديد الحاء

وكثيراً ما يخصصون (اللَّخَّ) بالصفع الشديد ولذلك كانوا فيما عهدناهم يتوعدون ويهددون باللَّخ أكثر مما يهددون بالصَّفْع.

قال الصغاني: (لَخَّه): لَطَمَهُ.

وأصل لَخُوخٌ. مَعِيْبٌ^(١).

قال الزبيدي: (لَخَّ) فلاناً: لطمه^(٢)

و(لَخَّ) الحاكم أو الرجل الغني غَيْرَهُ: أعطاه عطاءً جريلاً بالنسبة إلى عصر المتكلم لَخُه، وعادة الحاكم، إنه (يلخ) اللي حوله من الخدام، أي يعطيهم عطاءً جيداً لهم وهذا في الخير خلاف ما سبقه فهو في اللطم والصرب

قال الصغاني: (لَخَّه) بالطيب. طلاه به^(٣).

قال الصغاني: (إِتْلَحَ) العُشْبُ، إذا عظم وطال

ورص (مُؤْتَلِحَةً) مُعْشَةً^(٤)

ل خ س

(اللَّخَسَه) بإسكان اللام وفتح الحاء: طرف العين مما يلي الأذن.

جمعها: لَخَسٌ، بإسكان اللام

(١) سكتة، ح ٢، ص ١٧٤

(٢) ساج ١، ح ١

(٣) سكتة، ح ٢، ص ١٧٤

(٤) سكتة، ح ٢، ص ١٣٠

واللخسة من الذبيحة: الشحمة التي تكون خلف عيها ويقولون إنها آخر ما يذهب من شحم الدابة، عندما يصيبها الهزال من جوع أو من مرض وقد عهدناهم يسألون عن الدابة الهريئة إذا ذبحت فيقولون هي تلخس؟ أو ما تلخس؟ يعني أي واحد خلف عنها شيء من اندسم أم لا يوجد؟

واشتري رجل رأس خروف مطوحاً فجعل يقلبه ويعدد ما فيه من الطعام قبل أن يأكله، وكان ثمنه ثلاثة أرباع، والربع عملة تركية نحاسية كانت مستعملة عندهم فكان يقول وهو يأكله: عسى الثلاثة ما لهن والي، هن بلحاسه؟ هن بأذانه؟ هن بعيونه؟

وفلان (يلخس) فلان أي ينظر إليه من زاوية عينه

وفلان (يلخس) باسكات - أي يسترق الطرقات دون أن يود أن يعلم أحد منه ذلك.

قال ابن دريد. (اللَّحْصَةُ) - بالتحريك: لحم باطن المقلة، وقال بعضهم لحم الحفص كله لحصاً.

وقال الليث: (لَحِصْتُ) البعير لحصاً، إذا طرقت إلى شحم عينه منحوراً، وذلك أنك تشق جلدة العين فتتظر أترى شحماً أم لا، ولا يقال (اللَّحْصُ) إلا في المنحور، وذلك المكان لحصة العين، مثال قصصة، وقد (ألحَص) البعير: إذا قُعل به هذا.

وقال ابن السكيت قال رجل من العرب لصومه في سه أصابتهم انظروا ما (ألحَص) من إيلي فنحروه، وما لم (يُلْحَص) فاركوه، أي ما كان له شحم في عيه^(١)

قال الليث - تقول لَحِصْتُ البعير، وألحَصُهُ، إذا نظرت إلى شحم عينه منحوراً وذلك أن شق جلده العين، فتتظر أترى شحماً أم لا، ولا يقال اللحص إلا في المنحور، وذلك المكان يسمى لحصة العين: مثل قصصة

(١) النكمة للصحابي، ج ٤، ص ٣٩

وقال أبو عبيدة: اللَّحْصَتَانِ: الشَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي وَجْهِ الْعَيْنِ

وَعَيْنٌ لَحْصَاءٌ: إِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا^(١)

وقال ابن منظور: (اللَّحْصَةُ): شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلٍ، وَعَيْنٌ لَحْصَاءٌ،

إِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا

و(لَحْصَ) الْبَعِيرُ يَلْحَصُهُ لَحْصَاءً: شَقَّ جَفَتَهُ لِيَنْظُرَ هَلْ بِهِ شَحْمٌ أَمْ لَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَسْحُورًا، وَلَا يَقْدِرُ اللَّحْصُ إِلَّا فِي الْمَحُورِ، وَدَلَّكَ الْمَكَانُ (لَحْصَةً) الْعَيْنِ مِثْلَ قَصَّةِ

وَيُقَالُ: أَحْرَمَ مَا يَنْقَى مِنَ النَّفْيِ فِي السَّلَامَةِ وَالْعَيْنِ، وَأَوَّلُ مَا يَدُوفِي

اللِّسَانَ وَالكَرْشَ^(٢)

ل خ ف

(لَحَفَ) الطَّعَامَ الرَّقِيقَ اللَّيِّنَ: أَكَلَهُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ فِيهِ رَشْفٌ أَوْ مَا يَشْبَهُ الرِّشْفَ

وَدَلَّكَ لِكَوْنِهِ لَا يَدْخُلُ إِلَى الْفَمِ دُونَ رَشْفٍ كَمَا يَدْخُلُ الطَّعَامُ غَيْرَ اللَّيِّنِ

لَحَفَ الطَّعَامَ (يَلْخَفُهُ).

مصدره: لَحَفٌ بِفَتْحِ اللَّامِ، وَإِسْكَانِ الْخَاءِ.

وَاللَّخِيفَةُ، نَكْسَرُ اللَّامَ وَالْخَاءَ: الدَّوِيْمَةُ وَهِيَ الْعَصِيدَةُ الرَّقِيقَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ،

تَصْغِيرُهَا: لَخِيفَةٌ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ.

قال بعض الأعراب: اللَّخِيفَةُ الْخَزِيرَةُ^(٣)

قال السُّكْمِيُّ: الْوَحِيفَةُ وَاللَّخِيفَةُ وَالْخَزِيرَةُ وَاحِدٌ، وَهِيَ مِنْ أَطْعَمَةِ

الْأَعْرَابِ، وَقَرِيبٌ مِنْهَا السَّخِيَّةُ^(٤)

قال السُّكْمِيُّ: الْوَحِيمَةُ وَاللَّخِيفَةُ وَالْخَزِيرَةُ وَاحِدٌ^(٥)

لَخَزِيرَةُ وَالسَّخِيَّةُ: نَوْعٌ مِنَ الْمَرْقِ أَوْ الدَّوِيْمَةِ

(١) التهذيب، ج ٧، ص ١٤٤

(٢) نلسان، روح ص ٩

(٣) تهذيب، ج ٧، ص ٣٩٣

(٤) لمصدره ولعل الخزيرة الخزيرة ما بينهما

(٥) نلسان، روح ص ٩

ل د د

(لَدَّ) فلان للشئء: التفت نحوه ينظر إليه.

(لَدَّيْلَد) بكسر الياء واللام فهو شخص لَدَّ لَدَّتْ الشئء: أي ملتفت ناظر إليه.
مصدره: (اللَدَّ).

يقول الرجل لصاحبه ولم يتحدث إليه إذا عمل عنه أو حول بصره إلى غيره غير مهتم به. (لَدَّ) لي يا فلان، أبي أعلمك علم يصلح لك.
فان الأمير خالد السديري.

أقضي نهاري بين عاوي وهاوي
باسباب من عن وصلي اليوم (لَدَّوْه)^(١)
الحب دربه ما يصير متساوي
ذاقوه ناس قل ادوقه وعرفوه
وقد أكثر شعراء العامية العزليون من ذكر الحبيب عندما (يلدَّ) لمحبه أي يلتفت
إليه ناظرًا نحوه.

واستعملوا لَدَّتْ تصاريف هذا الفعل المتنوعة
قال الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود في الغزل.
اه يا من قمر خمسة عشر في حبيبه
تل قلبي وأما قلبي ردي العراوي^(٢)
يوم (لَدَّ) وابتسم ثم سلَّهم نَعِيْه
كن رمح الهاللي بين الأصلاع هاوي^(٣)

(١) بين عويء هاويء مثل سائر ضرب تعدد لمصاعب والمتاعب أصل العاوي الدثب، والهاوي الحراويما
يل.

(٢) نعر اوي جمع عروة، وهذا من باب المجاز

(٣) سبهم أعمص عبيه كمر يفكر في شئء، والهلالي أبو زيد بفتح قصه بي هلال، هاوي داحل من شدة
ضربها به

وقال عقاب الحيسي من أهل صرية في لعزل^(١)

يا عين (لدي) له ويا رحل إرضي

أبي أتعين وين ينزاح فـصي^(٢)

يا ونتي ونه حطة المريض

يسري عليه الى اقبل الليل شاطي^(٣)

وقال عبدالله اللويحان:

ألا يا عين (لدي) له ترى دنياك حتاله

تمقل بالعشير اللي صف لك قبل الإبعاد^(٤)

الى مدت مراحيله وكل راح في فاله

تهلين العباير من نظيرك تن وفرا^(٥)

وذكر عصهم اللد أو التلديد بصيغة المبالغة فعّل وهي (لدّاد)

قان ابن مديل من شيوخ عنرة

ولايب (لدّاد) الى بيت جارتني

ولا بعي بالليل حلوى رقوده

ولا رافع طرفي لشق بثوبها

ولا يعجبني يا زيد حمرة حدوده

(لدّاد) هنا معناها . ملتفت أنظر إلى بيت جارتني

قالت حممة الديريّة

وكأنه حمر عصا توقد

يضيء في اللّـئات أن (تلدّدا)

(١) أريضي نأني عنده، ولا تسمعيني المعاب، يراح يذهب ويعيد

(٢) حطاه المريض بعض المرضى، وانشاطي وجع العظام

(٣) حتاله حطاه من حتل الصيد حتى وصل إلى نقطه يستصعب منها أن يصيده، و(تمقل) انظر بمقله عينك وتقدم ذكرها في أم ق ٢٠

(٤) مراحيله وحاله ومعدب مارب ورتخبه، تهلين العباير جمع عيرة تنثريها-العبير العير، تن . وح .
أفراد هراذي

وهو تنظر^(١). أي: أن المراد بالتلدد: التلقت.

وقال زيد الفوارس أو مسيع بن الخطيم

ولما رأى زيدا أنها بسيفه

(تلدد) عـداله أي تلدد^(٢)

أي تلفت يمياً وشمالاً.

قال ابن منظور: اللديدان: صفحتا العنق دون الأذنين.

وقال أبو عمرو: اللديد: طاهر الرقة وأشد:

كل حُسام محكم التَّهْيِيدِ

يَقْصِبُ عَدَّ الْهَرِّ وَلِتَحْرِيدِ

مِائِمَةِ الْهَامِصَةِ وَاللَّيْدِ

و(تلدد) تَلَفَّتْ يَمِيّاً وَشِمَالاً، وَتَحِيرٌ مُتَلَدّاً

وفي الحديث حين صُدَّ عن الميت: «أمرت الناس فإذا هم يَتَلَدَّدُونَ»،

أي يَتَشَوَّشُونَ^(٣).

و(لدد) فلان صاحبه، أو ولده عن الشيء: صدّه عنه، وردّه عن هواء فيه.

تقول نبي نروح للديرة الفلانية لكن (لددنا) عنها كذا

أو حنا عازمين على أنا نيني بيتنا لكن (لددنا) عنه قل الدراهم

ولذلك قالوا في المثل: «من حدّ لدد» وهذا من أمثال الساعة يقولون من حدّ

لسلحته ثمناً، فقد (لدد) البائع عن شرائه أي معه من الشراء.

وبم الأفضل -ها- أن يترك للمشتري الفرصة لتحديد الثمن الذي يريد شراء

السلعة به فإن كان مسبباً للبائع باع به وإلا امتنع عن ذلك.

(١) كتاب حجم، ج ٣، ص ٢١٧

(٢) كتاب حجم، ج ٣، ص ٢٢٠

(٣) مسال ١٠٠ دد

وكثيراً ما يستعمل (لَدَّ) بمعنى المنع بقوة.

كان يقول القوم حنا فلان غاري يبي ديرتنا (لَدَّيَاه) عنها، أي صددناه
ومعناه بالقوة من تحقيق ما يريد

قال هويشل بن عبدالله في قبصل الدويش أيام كان الأعراب يحاربون
المحدث عبدالعزيز :

ما لقي فيص مشير يرده

وانهزم بمطير قبل المصاد

يوم اراد الله نماده و(لَدَّه)

جر قوم للمجارر تقاد

قال ابن الأعرابي : (لَدَّه) عن الأمر لَدَّا حَسَّه، هُذَكِيَّة^(١)

قال الليث : هُذَيْلٌ تقول : لَدَّه عن كذا وكذا، أي : حَبَسَهُ^(٢).

قال أبو عمرو الشيباني : إذا لَقَيْكَ في طريقك شيء يَحْبِسُكَ، تقول
(لَدَّكَ يَلْدُكَ)^(٣)

قال أبو عمرو الشيباني : (لَدَّه) عن حقه إذا رَدَّه (يَلْدَهُ) لَدَّا^(٤)

ل د ذ

(التَلْدَعُ)، بكسر التاء واللام والداال المشددة : هو الالتفت والنظر بحدة وبكثرة

وهو مصدر (تَلْدَعُ) الرجل (يتَلْدَعُ) بمعنى ينظر متلتمتاً بكثرة وتكرار لطبيعة
فيه، أو لشيء معين إذا ذهب ترك التلذع.

وذلك مثل نظر الصقر الذي يتلذع أي يتلتمت ويظهر بحدة وبسرعة

(١) انيسار، ج ١، ص ٦٨

(٢) التهذيب، ج ١٤، ص ٦٨

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٨٧

(٤) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٨٦

قد حميدان الشوير

ومن الجماعة شايع متشيخ

وكل النوايب يتقي عنها ورا^(١)

إلى مشى بالسوق إلى هو (ملودع)

عن خاطر يقضب قطابه ما درى^(٢)

قال ساكر الخمشي العزي:

ياراكت نلي وسمها عار فيه

حذر من الثمنه على الساق مندر^(٣)

كه (تلدع) سارق متهميه

هاب القرار وشايف شععة النار^(٤)

قال الصغني حاء فلان (يتلدع) يتلفت يمناً وشمالاً^(٥)

حكى اللحياني رأته عضن (يتلدع) - أي يتلفت، ويحرك لسانه^(٦)

لزي

(الزرا) بإسكان اللام ثم زاء مفتوحة مخففة. حوص يكون عند فوهة الشر

تصب فيه العروب وهي الدلاء الكبيرة جمع دلو ومنه يتثقل الماء إلى الجببية، ثم إلى الزرع بعد امتلاء الحايية.

وقد يكون (الزرا) في الأبار الصغيرة في البيوت يصب فيه الماء الذي يجعل في

لحوص بجانب الشر للوضوء وعسل الأشياء.

(١) يعني عها يجعل بينها وبينه وقاية، بمعنى يهرب من مو حبيها

(٢) خاطر الصيف، يقضب قطابه يستيه وهذا مجاز

(٣) الوسم العلامة بالكي على جند البعر والثمنه ما يقع على الأرض من البعر وهو ما رقبته

(٤) يريد أن يفتها حذرها وصدفها كأنه نظر ساق اتهمه تاسم بالسرفه، وشعة النار حديدته كان انعارفه في حد من

الحكم السعوي يحكم بين الناس بالعرف أو حكم من هنله، فيجعل السارق مثلاً يلجس حديدته محمده وبقو

له إنك إذا كنت بريئاً لم تضرك

(٥) لتكلمه، ح ٤، ص ٣٥١

(٦) بيان «لذع»

جمعه . (الزَّيْه) بفتح الهمزة وإسكان اللام فزاي مكسورة
ومنه المثل . «اسكر مأك ، في لزاك» يقال في حث الشخص على التزام
الصمت ، وعدم التموه بكلام غير مناسب
والمثل الآخر للقرب من مصدر الخير والغنى «نخلة لزا» وبعضهم يريد فيه
تشرب صاحن وهو الماء الذي يحرق من الشر ساحناً
قن عبدالكريم السلطان من أهل حوطة سدير :
يا نايين الليل قوموا من النوم
شوفوا ترى ماكم يخره (لراكم)
أشهد على ما أوحيت وانطح وملزوم
واقول شئت صوكم في رداكم^(١)
قال الأصمعي (الإزاء) . مَصَّبُ الماء في الخوص ، وأشد
ما بين صُـبُور إلى (الإراء)
قال : ويقال للماقة التي تشرب من الإزاء . أَرِيَّة على فَعَلَّة
وقال أبو زيد أَرَيْتُ الخوصَ - على أَفَعَلْتُ - وَأَرَيْتَهُ حملت له (إزاء) وهو أن
يوضع على فمه حجر ، أو جُلَّة أو نحو ذلك^(٢) .
قال ابن منظور . و(الإراء) . مَصَّبُ الماء في الخوص .
وقيل : هو جمع ما بين الخوص إلى مهوى الركبة من الطِّي .
وفي قصة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنه وقف بإزاء الخوص ،
وهو مَصَّبُ الدَّلْوِ^(٣) .

(١) مصو النار ، شئت في رداكهم ، مجاز ، في كونهم أنو من قبل أنفسهم

(٢) التهذيب ، ج ١٣ ، ص ٢٨٣

(٣) بيان ١٨١

ل ز ب

(اللزْبة) بفتح اللام وإسكان الراء ، الشدة والصيق من قلة الطعام ، أو من شدة الفقر والعوز

تقول هكالحين جانا صيوف ونحن في (لَرْبه) ما عندنا لا تمرة ولا حبة عيش
و جمع اللَرْبه : (لَرْبات) بفتح اللام وإسكان الزاي
حكى الأزهرى : أصابتهم (لَرْبة) يعني شدة السَّنة ، وهي الأزمة والأزْمة كلها
معنى واحد^(١)

فان ابن مطور (اللَرْبُ) الصِّيقُ، وعيش لَرْبٌ صِيقٌ
و(اللَرْبةُ) الشَّدةُ وجمعها لَرْبٌ
ويقال : أصابتهم (لَرْبة) يعني شدة السَّنة ، وهي القَحْطُ والجمع
(اللَرْمات) بالتسكين^(٢)

قال الأعمى في الإلزاب
ومعظم ندوي فيهم ، وآسي
مَسَرَّتْهم بأخلاقٍ ومق
اذا ما (الرُّبوا) ، ولقد أنادي
لعانيهم بناجزة الخفاق^(٣)
قال الصغاني : يُقل . ماء (لَرْب) أي . قليل ، ومياه لَرَابٌ ، وكذلك : عام
(لَرْب) وعيش (لَرْب) .
وقد جاء (اللَرْمات) بالتحريك ، في جمع لَرْبة بالتسكين على أنها اسم .

(١) النهديب، ج ١٣ ، ص ٢١٥

(٢) انساب العرب

(٣) كتاب لحم ، ج ٣ ، ص ٢١٨

قال ربيعة بن مقروم

يُهَيِّينُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ

إِذَا (لَلَّرَت) انْتَحِينَ الْمُسِيمَا^(١)

والمسيما : الذي يسيم ماشيته أي يرعاه

قال الرمخشري : عن عوف بن مالك رضي الله عنه : تسبيحة في طلب حاجة

خير من لقوح صَحْيٍ في عام أَرْبَةِ أو (لَرَّة).

الْأَرْبَةُ وَاللَّرَّةُ : الشَّدَّةُ^(٢).

ل ز ز

(لَزَّ) الرَّاكِبُ بَعِيرَهُ إِذَا رَكَبَهُ رَكْصاً شَدِيداً وَكَدَلَتْ الْفَرَسُ

وَالْأَسْمُ مِنْهُ (اللَّرْر) بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الرَّايِ

وَاللَّرَّ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْأَلَامِ : مَكَانٌ دَلَّتْ ، وَمِنْهُ سَمِيَ حَيٌّ فِي مَدِينَةِ الرِّيَاصِ «الْمَلَز»

لأنه مكان ساق الخيل وَلَرَّهَا فِي الْجَرِيِّ عِنْدَ السَّاقِ .

ومصدره اللَّرَّ

واليوم يوم اللَّزْز ، أي يوم السبق بالخيل أو الإبل .

قال كنعان الطيار من شيوخ عترة في قرمه :

زَمَالَةَ خَيْرٍ تَدْنِي لِسَرَحِهِ

مَدَنَةً كَمَا مَحَلَّ الْهَدَادِ^(٣)

وَلَا تَرْكَبْ عَلَى لَعَبِ الْمَصْنَعِ

وَلَا هِيَ (لَزَز) يَوْمَ الْعَزِيدِ^(٤)

(١) يَكْنَبُهُ ، ج ١ ، ص ٢٦٨

(٢) بَنَانُ ، ج ٢ ، ص ٣٠

(٣) زَمَالَةُ خَيْرٍ : مَرْكُوبُهُ رَجُلٌ حَسْبٌ يَعْنِي كَرِيمٌ . يَدْنِي سَرَحُهُ مِنْ حَسِّنَ أَنْ يَضَعَ السَّرْحَ عِنْدَهُ ، وَمَدَنَةً وَمَدَنَةً : مَجْمَعٌ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ أَيْ يَسْبِقُ مَفْرُجَةً طَوِيلًا وَلَا مَقْدَمَةً ، وَالْهَدَادُ : إِسْرَافُ الْفَحْلِ فِي إِثَارِ الْخِيُولِ لِلْعَمَلِ

(٤) لَا تَرْكَبْ بَابَهُ لِمَجْهُولٍ ، وَهَبُ الْمَصْنَعِ : مَعْبَدِي لِاحْتِمَاحٍ وَبَدْرُ سَبَاقِ الْخِيَالِ وَالْعَبَادُ : الْأَعْيَادُ جَمْعُ عِيدٍ

فان عدالله اللويحان

حصانك التي ماتت به حياحين

راحن وختلته سلايل (كحيلان)^(١)

أول (لرز) قدام عوجك حصتين

واتلي (لرز) قدمه جوادين وحصان^(٢)

والفرس (تلز) أي تركب في (اللز) وهو إحراء الخيل للسباق أو نحوه .

قال العوني في الفية

الشاء شهر شوال سبب لقثلي

وان كان علام الخفاما فرج لي

بالي عيونه نجل ، واخذ سجلي

والراس ذيل (شمرة) جت (تلزاً)^(٣)

قال الريدي (لزار) فرس للنبي ﷺ سمي به لشدة (تلززه) واحتماح حلقه ،

وهي التي أهداها المقوقس ملك الإسكندرية مع مارية القبطية

قال الريدي قلت هي من جملة الخيول الخمسة التي هي (لزار) ولحاف

والمرتجز والسكب واليعسوب ، كما ذكره ابن الكلبي^(٤)

و(لز) بكسر اللام وتشديد الزاي : أمر معناه : إلصق بكذا

طالما سمعاهم يقولون لمن يصادفه حمائل قد حمل على معيره خطباً (لر) يا فلان

للجدار لا يدحمك الخطب ، أو لا يصربك الخطب .

وفلان قلت له : قرّب لي ، (لر) لي ، تريد أن تقول : إنك لا تريد أن يلصق

بك . وإنما تريد أن يقترب منك . ولكنه (لر) بك أي لصق .

(١) باب به جاحين كناية عن سرعة جريه وراحن سببه

(٢) عوج الحصان

(٣) بحر جمع بحلاء ، سجل أبيض كدورقة البيضاء ، والشمرة الفرس لأصيلة ، وسبق ذكرها في شرح مراء

(٤) انجح ال .

ومن المجاز: «لَزْتُني الحاحاً على فلان ولا أنا ما أبي قربه» أي ألتصقت بالحاح إلى ذلك

ومنه المثل: «العازة، لَزَّاه»، أي جعلت تلر إلى كذا أي تلتصق به لا تجد مفراً عنه، وهذا مجاز.

والشيء (لَزَّ) الشيء الملاصق على الإضافة: أي بجانبه، ملاصقاً له.

تقول بيتنا (لَزَّ) بيت فلان أي هو جاره الملاصق.

و(لَزَّ) الباب بـ فلان. أعلقه حتى يعلق الباب الخشبي على المدخل، فلا يكون بينهما فراغ، وقد تحببه على ذلك بقولك: الباب ملروز. و(لَزَّ) الخشبة على الجدار، أي: استندها إليه.

قال الصغاني: يُقال: فلان (لَزَّ شَرَّ) بالكسر ولَزِيْزُ شَرٍّ، أي: لصيقه

و(الزَزْتُ) به أي: ألصقت به، ولم يُجزَّه الأصمعي^(١).

فان الليث: (اللَزَّ): لزوم الشيء بالشيء، بمنزلة لَزَّاز البيت، وهي الخشبة التي يُلَزُّ بها الباب

ونال ابن السكيت يُقال: فلان لَزَّاز خصومات: إذا كن موكلاً بها، يقدر عليها

قال: وأصل (اللَزَّاز) الذي يُتَرَسُّ به الباب^(٢)

قال الربيدي: (لَزَّه) يَلْزُهُ (لَزَّأ) - بالفتح - وَلَزَّأ - محركة - شده وألصقه به

و(اللَزَّ) لزوم الشيء بالشيء وإرامه به، قاله الليث

و(الارَزَّة) لا صفتُه وقدرته لارَزَّ^(٣)

فان ابن منظور (أَرَّ) الشيء يَؤُرُّه. إذا صم بعصه إلى عص.

(١) التكملة، ج ٣، ص ٣٠٠

(٢) تهذيب، ج ٣، ص ١٦٦

(٣) نوح «ل ز ز»

قال أبو عمرو: (أَزُّ) لكثائب، إذا أصاب بعضها إلى بعض
وقال الأصمعي: أَرَزْتُ الشيءَ أَؤُرُهُ أَرَأً: إذا ضممت بعضه إلى بعض^(١).
قال صفى الدين الحلبي من أهل القرن الثامن في العزل^(٢):
لمياء جاءتُ لنا بالوصل مُذْ عَلِمَتْ
أَنَّ التَّـرَحُّلَ قَدْ زُمْتُ لَهُ إِبْلِي
(لَزْتُ) إلى صدرها صدري مُودِّعَةً
وزودتني من الترشاف والقُـلِّ
و(اللزُّ) أيضاً: امتلاء المكان أو الإماء باشيء.
تقول الجماعة (لَرُوا) بيتاً (لَر) أي ملؤه
وأنا (لَزَيْتُ) الكيس من الرز أو السكر (لَز) أي ملأته من الأرز أو السكر
غذية الملية.

قال ديسان بن حطّاب من مطير
يرِي من العرق الحمر ثم (لَرَاه)
خَدَّرَ على جو الشميله وطأ^(٣)
قام الصبا يردع من أوله لا تلاه
قامت على جال الغدير يتشئ^(٤)
قال الصفاتى: (لَزَاتُ) القرية، مَلَأْتُهَا وَلَزَاتُ الرجل: أعطيته
ولَزَاتُ رِيّاً، إذا امتلأت رِيّاً
قال و(الرأتُ) القرية لعة في لَرَاتِهَا^(٥)

(١) ديسان، ص ٤٠.

(٢) مجموع مردود جواب، ص ١٢٦.

(٣) يرِي، يسمي، والعرق الحمر الكليب الأحمر الممتد من الرمس، خَدَّرَ، يحجر.

(٤) نصبا، ربح الصب، يردع، يصرب وهذا، مجاز معناه يملأه بالذ.

(٥) تكلمه، ح ١، ص ٤٨.

قال الزبيدي: «لَرَأَى» الرجل: أعطاه، كَلَزَّاهُ- بالتشديد- و(لَرَأَى) لإياء، إذا ملأه

و(لَرَأَتْ) الإياء فَتَلَرَّأَرِيَا، إذا امتلأ، و(تَلَرَّأَتْ) القرية- أي امتلأت
وَالرَّأَى غَنَمَهُ أَشْبَعَهَا مِنَ الْمَرْعَى أَوْ الْعَلَفِ^(١).

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس: من المجاز «لَرَأَتْ» إلى كذا، أي اضطره إليه^(٢).

ل ز ق

(الزَّاق) بكسر اللام وتشديد الراء نبت بري يعثر من عشب الربيع، إذا وطأ الإنسان عليه لصق برجله ومن هنا تسميته بالزَّاق
واحدته (لَزَاقَه) بكسر اللام وتشديد الزاي

قال الإمام اللعوي كُراعٌ: (الزُّرَيْقَى): نبتة تنبت بعد المطر بليتين في الطين الذي يكون في أصول الحجارة، وليست فيها مفعة لشيء، ولا يأكلها المدل^(٣).
ويريد بالمال الخيول من الإبل والعم

قال أبو حنيفة الديوري: قال ابن السكيت (الزُّرَيْقَى) نبت صبيحة المطر في الطين الذي يكون في أصول الحجارة، ويس فيها مفعة لشيء، وهي لاصقة في حصرة كأنها انعرمض في أصول الحجرة وقل عينة هي سُهنية^(٤)

قال ابن منظور: (الزُّرَيْقَى) نبتة تنبت بعد المطر بليتين تُلَرَّقُ بالطين الذي في أصول الحجارة، وهي خضراء كالعرمض^(٥).

(١) نوح دل راء

(٢) نوح دل راء

(٣) المنج، ج ٢، ص ٤٦٧

(٤) نوح دل روق

(٥) نوح دل روق

ل ز م

(اللزّمة) بفتح اللام وإسكان الزاي : الحاجة الكبيرة اللازمة مثل النائة .
جمعها : (لزمات) .

قال العوني في الملث عبد العزيز :

ححر الصخا والعلم وشروط النقا

والحر و(اللزمات) هو سببها^(١)

قال ابن الأعرابي : اللزّامة و(اللزمة) وللزّمان اللّروم، عن الفراء^(٢) .

ل س ب

(لَسَبَه) صربه عصا دقيقة أو سوط دقيق، يلسبه والمصدر (اللَّسْبُ) بفتح اللام وإسكان السين، ومنه قولهم . (لَسَبَ) فلان فلانا بالمطرق وهي العصا الدقيقة يكون من الخيزران أو من أعصان الأثل المستقيمة .

ولا يقال للضرب بالشيء غير الدقيق (لَسَبَ)

قال ابن منظور . (لَسَبْتُهُ) الحية والعقرب والزسور بالفتح تَلَسَّبُهُ وتَلَسَّبَتْهُ لَسْباً لدعته، وأكثر ما يستعمل في العقرب .

وفي صفة حَيَّات جهنم : أَشَانَ بِهِ (لَسْباً) .

أشد ابن الأعرابي .

بتا عُدُوياً، وبات البَقُ (يَلْسُبُ)

نشوي القراح كأن لا حيّ بالوادي

يعني بالنق البعوص^(٣)

(١) انصح السخاء، النقا نقاء العرض، ونقاء نعمل، بمعنى عدم العش والخذاع

(٢) التكملة للصنعي، ج ٦، ص ١٤٥

(٣) البان ١٤ ص ب، ونشوي القراح أي ليس ليد إلا الماء القراح

ل س د

اجدي وهو ولد الشاة أو التيس الصغير (لَسْد) أمه بكسر اللام وفتح السين
رصعها رصعاً شديداً متواصلاً حتى لم يترك في صرعها وهو ثديها شيئاً من الحليب
لسدها يلسدها فهي (ملسودة)

وتقول النساء على قلة: (يلسدني) ولدي ما ترك في ديدي شيء، أي لم يترك
في ثديي شيئاً من اللبن

قال بن منظور (لَسْد) الطلي أمه يلسدها لَسْداً رصعها مثل كسر
يَكْسِرُ كَسْراً

وقيل: لَسْدَه رصع جميع ما في صرعها
وانشد النضر

لا تجزعن على علالة نكرة

سَط يعارضها فصيل ملسد

وقال: (اللَسْد) الرصع والمِلْسَد الذي يرصع من الفُصْلان^(١)

قال الصغاني (المِلْسَد) الذي يَلْسِدُ أمه من الفُصْلان، أشد الضر:

لا تجزعن على علالة نكرة

سَط يعارضها فصيل (ملسد)^(٢)

ل س س

(اللَّسُّ) شرب الشيء بهدوء ويبطأ كالطفل يبطيء في رضاع أمه، والرجل
يشرب اللبن بدون صوت وبدون حركة ظاهرة لشفتيه أو لعكبه.
لس يَلْسُ، تقول المرأة: ولدي ما يرضع رضاع زين، بس يلس ديدي لَسْ.

(١) اللسان: قال من دة: ولم يفسر (لسد) ولعنها (لسد) كما في رواية الصغاني

(٢) بكمة، ج ٢، ص ٣٣٦

ومثلي المثل «من لَسَّ، لَهَسَ» أي من داق الشيء عاد إلى تطبُّه، والمراد صعب عليه تركه.

قال عبدالله بن عبدالرحمن الدويش من أهل الرلفي:

من شاف حالي قال: فيك التعاسي

ما يدري إن الهم للجسم (لَسَّ) (١)

لو لا أن عندي ما يداوي عُماسي

يطرد همومي من دقيقات الاحساس (٢)

قال عبدالله بن علي بن صقيه من أهل الصفرة:

الله من جسم همومه (تَلَسَّه)

أحرق من شوف الخطا يستحس (٣)

يقطعك وقت حوِّف الديث سُه

الحم في تاليه قامت تعس (٤)

قال الصغاني: ما (لَسَلَسْتُ) طعاماً، أي: ما أكلته (٥).

قال ابن منظور: (لَسَّت) الدابة الحشيش تَلْسُهُ لَسّاً، تناولته وتفتته

بجحمتها (٦)

وَالسَّتِ الْأَرْضُ: طبع أول نباتها.

وقد أبو حنيفة: اللُّسَّاسُ: البقل ما دام صغيراً لا تستمكن منه الراعية، وذلك

لأنها تَلْسُهُ بالسَّتِها لَسّاً قال:

(١) التعاسي جمع تعاسة

(٢) عُماسه ما يكدره ويغيص صدره من أحله، ولاحساس الاحاسيس

(٣) حرّ الصقر حر، وهو هنا كناية عن الرجل الأبي يستحس يحس يدرك، أي بالخطأ فلا يصبر عليه

(٤) اليه الهرة واللبث الأسد، والحَم جمع حماء وهي عبر دلت الفرس من العنم

(٥) بكهه، ح ٣، ص ٤٢٦

(٦) جحمتها شملها

يوشك أن توحس في الإيجاس
 في باقل الرمث وفي (الأساس)^(١)
 قال أبو عبيد: لَسَّ يَلْسُ: إذا أكل.
 قال رهير:

قد أحصر من (لَسَّ) اعمير حوافله
 وقال الأرهري: اللَسُّ أصله الأخذ باللسان من قل أن يطول السقل، قال
 الراحز ووصف محلاً:

يُوشِكُ أَنْ تُوجِسَ فِي الْإِجَاسِ
 فِي بَقْلِ الرَّمْثِ وَفِي (الْأَسَاسِ)
 مَهْـ هَـ هَـ هَـ ضَيْعُ هَوَاسٍ^(٢)

ويقولون في الإياس من الأكل: والله ما (تَلَسَّه) بكسر التاء واللام، أي: والله
 لا تذوقه، أصله من اللَسُّ بمعنى الأكل القليل أو تذوق الطعام
 قال الليث: (الَلُّوسُ) أن يتبع الإنسان الحلاوات وغيرها فيأكلها.
 يقال: لاس يلوس لوساً، وهو لَأَسٌ ولثوس.
 وقال ابن الأعرابي: اللُّوسُ الأكل القليل^(٣).
 وقال ابن الأعرابي في موضع آخر لَساً: إذا أكل أكلاً يسيراً. وكان أصله من
 اللَسُّ وهو الأكل^(٤)

(١) مسال ل س س ٩

(٢) التهذيب، ج ١٢، ص ٢٩٢

(٣) التهذيب، ج ١٣، ص ٧١

(٤) التهذيب، ج ١٣، ص ٧٤

ل س ن

(لِسَانُ) الميزان : حديدة واقعة في وسط الميزان ذي الكفتين إذا مالت إلى جهة إحدى الكفتين عرف أنها كفة راححة

قال ابن منظور: (لِسَانُ) الميزان: عَدَّتُهُ، أَتَشَدُّ ثَعْلَبُ:

وَقَدْ رَأَيْتُ سَانَ أَعْدَلَ حَاكِمٍ
يَقْفُضُ الصَّوَابَ بِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ

يعني بأعدل حاكم اميزان^(١)

ورد ذكر لسان الميزان في تورية لجمال الدين بن نامة من أهل القرن الثامن قـل :
ميزاني العاطل المحلّي قال له الفقر: قف مكانك
لا تدكـــــر المال عند هذا
ولا تحركه (لسانك)^(٢)

ل ص ب

(اللَّصْبُ): بضم اللام وإسكان الصاد: المكان الضيق، لاسيما إذا كان مستطيلاً، بيت لُصْبٍ ضيق

وبيت لُصْبٍ هو غير ضيق ولكن موقعه في مكان ضيق مستطيل كالرفاق ونحوه
وتقول: لقينا عشب طيب، لكنه في (لُصْبٍ) يا الله بقدر باصله

قال الإمام اللغوي كراع (اللَّصْبُ) - الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ^(٣)

أقول هذا معنى من معاني اللَّصْبِ، والأهم أنه عند قومنا الطريق الضيق غير النافذ، والبيت الدالغ الضيق يقولون فيه (لُصْبٍ) والمكان المتحفي وراء درب يصعب الدخول فيه لصيقه

(١) لسان ل س ن

(٢) كشف النمام، ص ٨٤

(٣) اللصوب، ج ٢، ص ٤٣٢

قال الأصمعي: اللَّصْبُ: الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ^(١)

قال الصَّغَانِي: طَرِيقٌ مُلْتَصِبٌ ضَيْقٌ، وَسَيْفٌ مُلْصَبٌ: إِذَا كَانَ يَنْشِبُ فِي لَعْمَدٍ فَلَا يَخْرُجُ

وقال الجوهري: (اللواصب) في شعر كثير: الآبار الضيقة المعيدة القعر، وفيها قولان أحدهما ما ذكره الجوهري^(٢)

قال ابن منظور: (اللَّصْبُ): مضيقٌ لوادي، وجمعه: لُصُوبٌ وَلِصَابٌ، واللَّصْبُ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَصْبِقٌ مِنَ اللَّهَبِ، وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَ(الْتَصَبَ) الشَّيْءُ. صَاقَ.

قال أبو دُوَادٍ:

عَنْ أَبِهِرَيْنَ، وَعَنْ قَلْبِ يَوْقَرَهُ
مَسَحَ الْأَكْفَ بَحْجٍ عَيْرٍ (مُلْتَصِبٍ)

وطريق مُلْتَصِبٌ صَيِّقٌ

وقال الأصمعي: اللَّصْبُ - بالكسر - الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ (لِصْبٌ) وَالْجَمْعُ لِصَابٌ وَلُصُوبٌ^(٣).

قال الأصمعي: (اللَّصْبُ) الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْحِلِّ، وَجَمْعُهُ لُصُوبٌ

وقال الليث: اللَّصْبُ: مَضِيقُ الْوَادِي^(٤)

قال أبو عمرو... (اللَّصْبُ). شَقُّ الصَّحْرَةِ^(٥).

أقول: إذا كان مراده أن أي شق ولو كان ضيقاً يسمى لصباً. فإن هذا غير معروف من لغتنا وإنما الذي نعرفه أن اللصب هو المكان الضيق والممر الضيق، فإذا

(١) التهذيب، ج ٨، ص ٣٣٦

(٢) بكمة، ج ١، ص ٢٦٨

(٣) اللسان، ص ٨

(٤) التهذيب، ج ١٢، ص ١٩٥

(٥) كتاب لحم، ج ٣، ص ١٩١

كان مراده أن الشق الذي ذكره هو ضيق بحيث لا يكاد يكفي لمرور شخص واحد وإن هذا مستعمل عندنا

ل ص ص

(لَصَّ) الشخص نخمته في جدار أو نحوه نفثها فيه فلرقت في مكانها
ويقول بعض السوقة والرعاع في التهديد: والله لألص التمثلة في عينك.
و(لَصَّ) الشق الصيق في جدار: ضرب عليه طينة فسدت
لص يلص: مصدره: اللَّصَّ بفتح اللام.

قال الزبيدي: (الْتَصَّ): الترقى: نقله الصغاني. قال رؤية

(لَصَّصَ) من بـ ص ص الـ لَصَّصَ

قل الزبيدي ذلك بعد أن ذكر اللَّصَّصَ ومعناها تقارب الشيثين إلى درجة
الإلتصاق، وذكر من ذلك (البصاء) المرأة الملتزقة الفخذين لا فرجة بينهما، ولهذا
يقال للزنجي: أَلَصَّ الأليتين أي ملتزقهما وهو خِلْفَةٌ فيهم^(١)

ل ص غ

(لَصَّغَ) فلان في المكان الفلاني: رغب الإقامة فيه فلم يبرحه، خلاف عدته،
وخلاف العرف المتعارف عليه

(بَلَصَّغَ) و فلان (لاصغ) فيه: مقيم لم يبرح

و(الْصَغَ) الشيء على الآخر: ألصقه به إلصاقاً ثباتاً

قال الليث: (لَصَّغَ) الخلد: يَلَصَّغُ لُصُوعاً، إذا يبس على العظم صَجْماً^(٢).

(١) ساج ١٧ ص ١

(٢) تهذيب، ج ٨، ص ٢٤

ل ص ف

الشيء (يُلَصِّف) بفتح الياء وكسر الصاد أي يلمع مصدره لَصَفَ

و(اللَّصِيف) لمعان الشيء من بعيد

تقول: أما شئت لصف الريال من بعيد ورحت له وأحدثه تريد الريال الحديد من الفضة.

والقزازة أي الزجاجاة تُلَصِّف أي يعكس عليها النور سواء كان من ضوء الشمس أو من غيره فيصير لها لمعان

قال عبدالرحمن بن غنيم من أهل بريدة في العزل

يا فهد، أما ما شئت (لَصَفَة) خذوده

والشباب يبص كَنَّة قَحَويان^(١)

مترف الذرعان له ردف يكوذه

والحدائل ما شطيطه زعمران^(٢)

قال ابن دريد: (اللَّصْفُ) من قولهم: رأيت (يَلَصُّفُ) بالضم أي: يَسْرِقُ،

ورأيت لصفاً أي: بريماً

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: فلما وفد عبد المطلب إلى سيف بن ذي يزن

استأذن ومعه حلة قریش، فأذن لهم، فإدا هو مُتَضَمِّحٌ بالعبير (يَلَصُّفُ) وميص المسك من مفرقه^(٣).

قال أبو عبيد (لَصَفَ) لوئه يالصف إذا رَقَّ وتلا^(٤)

قال ابن منظور: (لَصَفَ) لوئه يَلَصِّفُ لَصْفاً وَلُصُوفاً وَلُصِيفاً: رَقَّ وتلا

(١) قحويان أنجوان

(٢) يكوذه يشق عبه حمله

(٣) بكمه لصفدي، ج ٤، ص ٥٦٢

(٤) لهديب، ج ١٢، ص ١٩٠

وأنشد لابن الرُّقْع

مُجَلِّحَةً من بنات السَّعَا

م، بِيصَاءٍ وَاصِحَةٍ (تَلْصِفُ)

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه: «لما وفد عبد المطلب وقُرَيْشٌ إلى سيف بن ذي يَزَن، فأذن لهم، فردا هو مُتَضَمِّحٌ بالعبير، (يَلْصِفُ) وَمِصُّ الْمُسْكِ من مَفْرَقِهِ»، أي يبرق ويتلألأ^(١).

و(اللَّصْفُ) بكسر اللام وفتح الصاد: شجرة برية شائكة يسميها بعض العامة شَقْلَحَ الحِلْ لأنها تنبت في الجبال والأراضي الصخرية، لها ثمرة تشبه الخيار الصغير كان الناس يقصدونها في أوقات المساعب لجني ثمرتها، مثمنا كانوا يقصدون الشَقْلَحَ لأخذ ثمرته وأكل ما فيها من مادة حلوة.

قال أبو حنيفة الدينوري: قال أبو زيد: من الأغلات: وهو الذي تسميه أهل العراق الكَرَّ

وأحسب الكَرَّ عربياً، وقد سمعته من الأعراب، وهو يعظم شجره ويتسع، ومنبته الفيعان، وأسافل الجبال، وله شوكة فيها حُحْنَةٌ تعقيف، وله حتى يسمى الشَقْلَحَ يحرق في زهر أبيض، فإذا صار جِزَاءً على قدر الخشخاش الضخام احمرت أطرافه، وذلك حين أوى وتشقق وبصح، فيأكل الناس ما بضح منه طيباً، ما لم يقضموا حنَّه، فإن قضموه وجدوا فيه حرارة شديدة.

قال كعب بن زهير رضي الله عنه: يصف ظليماً ونعامه:

طَلًّا بِأَقْرِيةِ النَّفَاخِ يَوْمَهُمَا

يحتصران أصول المعْدِ و(اللَّصْفُ)^(٢)

(١) النسان: ل ص ف

(٢) كتاب النبات، ص ٣٧١

ل ط ط

(لَطَّ) الطيبة في الجدار : صربها فيه فلصقت به ، و(لَطَّ) خشمه في الجدار وصعه عليه ، فقي لاصقاً به طاهراً يتقزز من يراه من منظره

قال ابن منظور: (لَطَّ) الشيء يَلُطُّه لَطّاً الرِّقَّةُ. وَلَطَّ به يَلُطُّ لَطّاً الرِّقَّةُ^(١)

و(لَطَّ) الشخص الماء أو اللبن شربه كنه شرباً متصلاً ولم يبق منه شيئاً

(لَطَّه يَلُطِّه) بكسر الياء واللام فهو لاطه والمشروب : (ملصوط)

وفد يقال في أكل الطعام لطفه بمعنى أكله كله بسرعة ولكن استعمال ذلك على قفه

ومن المجاز: لَطَّ المدين حَقِّي ، وَلَطَّ المحتال مالي ، أي : أحذه وسكت عليه لم يؤد لي منه شيئاً

قال سعود بن عبدالرحمن اليوسف من أهل أشيقر .

من فقرك يا وجه البطة

صحتك صارت مسحطة

تطبخ دويغ (ثَلَطَّه)

فقر دايغ وحفوفيه^(٢)

قال ابن منظور: (لَطَّ) حَقَّه وَلَطَّ عليه : حَحَّذَه

وَالَطَّه أَي أعانه أو حمّله على أن يَلُطَّ حَقِي

يقال : مالئ تَعِيْنُهُ على لَطَطِهِ؟^(٣)

و(لَطَّت) المرأة كحللتها : كحلت عيها كحلاً تجاوز أهداب حفيها إلى ما تحتها أو

ما بجانبها ، أي صارت كحللتها واسعة ، بحيث لم تقتصر على مكان الكحل المعتاد

(١) نساء ل ط ط

(٢) أخفوي اخب وهو عدهم منه الدسم

(٣) نساء ل ط ط

قال الكسبي: **(لَطَّتْ)** بالليل في عيها: إِذَا كَحَلَّتْ عَيْنَهَا^(١).

و**(لَطَّتْ)** المرأة قرصها في المخبزة: وصعته فيها ليصبح، **تَلَطَّه**، بكسر التاء واللام فهو قرص **(ملطوط)**. ومصدره: **اللَطَّ**.

ولا يقال **لَطَّتْ** القرص، إلا إذا كانت عجيتته رقيقة غير متماسكة تماماً لمرط ليسها وكانوا يسمون الأقراص التي تكون كذلك **(ملاطيط)** جمعها: **ملطاط**، مثل مراصيع جمعها **مرصاع**.

قال القراء: يُقَالُ لَصُوتِيحُ الْحَبَّازِ: **(الملطاط)** والمرقاق^(٢)

أقول: صوتيح هو تصغير **(صاج)** فيما يظهر، وإن لم أتأكد من ذلك.

ل ط ع

(اللطعة) بكسر اللام، وإسكان الطاء، أثر شيء متميز لونه عن لون باقي الجسم كأثر القرحة في الجلد بعد شفائها، وكالبياض الذي يكون في الجسم بعد شفاء الحرق بالبار، وكبقع البرص الذي يسمى الآن **(البَهَق)** إذا كان قليلاً في الجسم متباعداً أو كان في بقعة واحدة فإنهم يسمونها **لطعة بيضاء**

وجمع **اللطعة**: **(لَطَع)** بإسكان اللام وفتح الطاء

قال الأزهري: **(اللَطْع)** - بالتحريك - يياص في باطن الشفة، وأكثر ما يعتري ذلك السودان

وفي التهذيب يياص في الشفة من غير تخصيص ساطن^(٣).

و**(لَطَع)** السائل كالماء والقهوة واللبن: شربه كله ولم يبق منه شيئاً

(لطعه يلطعه) فهو شراب ملطوع والماعل لاطع

(١) كتاب عجم، ج ٣، ص ١٩٣

(٢) التهذيب، ج ١٣، ص ٢٩٨

(٣) معجم، ج ١، ص ١٤٠

يقولون منه . يوم جيت والى الدين ملطوع كنه ما أدري من هو اللي لاطمه .
قال ابن منظور: (الطَّع) شَرِبَ جميعَ ما في الإناء أو الخوص كأنه لحَسَهُ^(١)
قال الإمام اللعوي أبو زيد الأنصاري: وتقول: لَعِقَ لَعَقًا، و(لَطَعَ لَطْعًا)
والمعنى واحد.^(٢)

ل ط ف

فلان (ملاطف): أصابه مَسٌّ من الجن بمعنى خالطه جنِّيٌّ، لاطفه الجنى
 يلاطفه . مصدره **مَلَّطَفَ**
 ومن دعائهم على من يؤذيهم ويكثر من الحركة الصارة: ليا ملا الملاطف
 يدعون عليه أن يلاطفه جنى، أي يحالطه
 و**فلان ليطف** بصيغة المجهول : أصابه الجن، أصلها في الفصحى **لوطف**،
 مثل **(خولط) لمطاً ومعنى** .
قال أحمد بن عبد العزيز الحميد من أهل أشبقر^(٣):
 ولا تصم التي صنفه فاهره
 تفص ايديها والحدق تـرر^(٤)
 كهـ (ليطفت) صبحها بدارها
 الرجل هاشته والبـزر تـزر^(٥)
 و**(استلطف) الشيء** وصَّعه في دبره، كالدواء الذي يتعاطاه الإنسان عن طريق
 لشرح يقولون فيه: استلطف الدواء الفلاني، يستلطفه، أي يضعه هناك،

(١) مساند، ص ٢٤٤

(٢) نواذر في اللغة، ص ٢٢٥

(٣) شعراء من الوشم، ص ٧٥٨

(٤) الصنفه مصعة، والفاهرة التي لا تتردد في دفع صوتها أمام ابرحان الأحاسب، وتتكلم بكلمات يستحبها منها،
 والحدق العيان، تير تير

(٥) الرجل الروح، هاشته انتهرته، والبرر الطفل سره سهره

و(استلظمت) المرأة الشيء: وضعت في فرجها كالخرقة التي تريد أن تمتص دم الحيض وتمنعه من أن ينزل إلى أسفل من ذلك الموضع.

وكذلك بعض الأدوية التي كانت العجائز من النساء يذكربها لتطيب النساء.

حكى ابن الأعرابي عن أبي صاعدة الكلابي قال يُقال: أَلْطَفْتُ الشيء بحبي، و(اسْتَلْطَفْتُهُ): إذا الصَّقْتُهُ، وهو ضد جافَيْتُهُ عني، وأشد:

سَوَيْتُ بِهَا مُسْتَلْطَفًا دُونَ رِيظِي

ودون ردائي الحَرْدُ إذا شُطِبَ عَصْبًا^(١)

قال أبو صاعد الكلابي: أَلْطَفْتُ الشيء بحبي و(اسْتَلْطَفْتُهُ): إذا الصَّقْتُهُ به، وهو ضد حافيته عني، وأنشد

سربت بها مستلظفا دون ريظتي

ودون ردائي الجرد إذا شُطِبَ عَصْبًا^(٢)

و(الَلُطْف) فتح اللام وإسكان الطاء. هو من الأشياء الصغيرة الحجم الذي لا يحتاج إلى فراغ كبير يوضع فيه أو يدخل منه.

رجل (لُطِف): خفيف الجسم إلى القصر ما هو

وهذا من الناحية الجسمية، وهو أيضاً (لُطِف) إذا كان لطيف الخُلُق، يسهل التعامل معه ولكن ليس من شرط معجمنا هذا ذكر هذه الألفاظ القصيدة الشائعة بين الفصحاء في العصر الحاضر، كما سبق في المقدمة

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القاموس: (الَلُطْف)- أيضاً- اللطيف^(٣)

(١) التهذيب، ج ١٣، ص ٣٤٧ وسويد الخوار بحريف صحه سريب، نراهم كما في بعض الصحافي المذكور بعده

(٢) نكته بصغدي، ج ٤، ص ٥٦٢

(٣) نباح دل ط ف

والشيء (اللطف) بفتح اللام وإسكان الطاء : الصغير الحجم بالنسبة إلى الأغراض التي يراد لها مثله ، والذي يسهل إدخاله وإخراجه .

من ذلك قول السادة لأحجار من يعاونهم : عطنا حصاة (لطفه) أي صغيرة ليس فيها أماكن مرتفعة وأخرى منخفضة فهي مهددة حقة أو صنعة .

ولا يقولون ذلك في الحصاة الكبيرة أو حتى المتوسطة ، وإنما يقل في الصغيرة .

قال الريدي : أما (لطف) - ككْرُم - لُطْفًا بالضم - على غير قياس ولطافة على القياس فمعناه : صَغُرَ ودَقَّ فهو لطيف ، يقال عُوْدٌ لطيف ، إذا كان غير جاف^(١) .

لعب

(اللُّعْبَة) - يضم اللام : مثال ساذح من الطين أو التراب الذي تصنعه النيات بأيديهن ويصورن فيه ما يشاهدن من أحوال الأسرة مثل الذي يمثل الوالد والوالدة والزوج وزوجته وأطفالهم الصغار يحكين حكاية ساذجة ، إما من وحي الخيال أو مما سمعن من النساء ، حتى إذا فرغن من ذلك بعثرن هذه اللُّعَاب - جمع لعبة - واحسنها إلى تراب أو طين

و (اللُّعْبَة) أيضاً عود أو كسرة من الخشب أو حجارة رقيقة تلسه الست الصغيرة خرقة صغيرة وترغم أنه شخصية معينة كالعروس مثلاً أو الوالد أو والدة أو أي شخصية تحليلية

جمعها (لُعَاب) أيضاً بإسكان اللام وتخفيف العين

أما اللعب المعروفة الآن التي تكون تماثيل كاملة فإنهم لم يكونوا يعرفونها مطلقاً قبل التطور الاقتصادي الأخير ، ولو وصلت إليهم لأتلموها على اعتبار أنها من الصور المحسنة التي لا يحيز الدين استعمالها .

وبلان (وجه اللُّعْبَة) كناية عن الرخاوة وعدم الرجولية ، يعبر بها من يكون من الرجال رخواً ، يعتني بمظهره من غير أن يلتزم بمقتضيات الرجولية الحقة التي من أهمها الخشونة والصبر على المشق

(١) نوح : لطف

ررى ابن أبي الدنّب عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يبعثُ أو يُسرّبُ إليها الجوّاري يلاعِبُها بالنّات» يعني (اللُّعَب) ^(١)
 قال الزبيدي: (اللُّعَةُ) - بالصم - التمثال
 زاده - أي صاحب القاموس - على الجوهري ^(٢)

لَعَج

سحاب (يلعج) بوقه أي يشتعل ويضيء ولا يكاد يقف عن الرق
 يقولون: كل الليل انبارح والسحاب (نلاعج) بوقه، أي تصيء بشدة لا تكاد
 تتمر عن ذلك.

قال ابن عرفة من أهل بريدة في الغزل:
 بمروم النّهد صاف المحيا
 برى جسمي، وعلق به خُرايه ^(٣)
 الى ما لاح لي خُده لكتّه
 (تليعج) ترّق ليل في سحابه
 قال ابن جعثن

والخد برق سرى (يلعج إلعاج)
 وشقر على شقر، ردّيف مراحيد ^(٤)
 ريحة اثياه مثل دكن حواج
 تحي القلوب وتلحق الحرح تجديد ^(٥)

(١) مداراه الناس، ص ١٢٦

(٢) ساح من عاب

(٣) مروم النهد مرتفعه، وخراد جمع حربه

(٤) شقر حدثل شعر الأشعر والرديف الروادف، مراحيد مرجوده، أي يعصها قوي بعض نكتاتها

(٥) اخوان العطار

والشيء الأبيض الصافي (يلعج) أي يبرق ويضيء على الاستمارة
مصدره: (العاج) بكسر الهمزة.

ويران القوم (تلاعج) بالليل : أي يضيء سناها ليل الصحراء.
وحلّ النار (تلعج) بالليل تنادي الساري والضيء، بمعنى أوقدها حتى يراها
العرب والصيف فيأتي إليها

قال الأزهري : سمعت أعرابياً من بني كليب يقول : لما فتح أبو سعيد القرمطي
هَجَرَ، سوى حظاراً من سعف النخل، وملاء من النساء الهجريات، ثم (العج) النار
في حظار، فأحترق^(١)

(ملعج) بكسر الميم فلام ساكنة فعين مكسورة فجيم أحيرة : اسم بئر عادية في
شمال وادي دخنة في غرب القصيم

وفي القديم القريب الذي سبوا عصرنا كان اسم «ملعج» يطلق على جميع وادي
دخنة، كما كان اسم «منعج» يشمل الوادي كله في القديم.

قال أبو علي الهجري : وأما منعج فإنه وادٍ خارج عن الحمى في ناحية دار غني
بن أصاح وإمرة^(٢)

وقال ياقوت : يوم منعج من أيام العرب لني يربوع بن حطلة بن مالك بن زيد
منةة بن نعيم على بني كلاب، قال جرير :

لعمرك لا أنسى ليالي (منعج)

ولا عاقلاً إذ منزل الحبي عاقل^(٣)

ل ع س

(اللّغسة) بكسر اللام وإسكان العين : مكان وقوف الدّوامة التي يلعب بها
الأطفال من الأرض، بعد لف المبررة حولها ووضعها بقوة وهي تدور على الأرض،

(١) اللسان «ل ع ج»

(٢) أبو علي الهجري وأبحاثه، ص ٢٧٥ و المراد الحمى هـ حمى قنصلية

(٣) معجم البلدان رسم «منعج»

ولابد أن يكون دوران الدَّوْمَة على أرض ملساء صلبة لذلك يصنع الأطفال لها هذه اللعسة في الأرض . جمعها : لَعَّاس .

ومن المجاز . «لَعَس فلان في المكان» إذا طاب له ، وبقي فيه .

أصله في هذه الدوامة التي تنقى في المكان المخصص المهيئ لها تدور فيه فترة من الوقت .

ويكون مكان اللعسة متميزاً عما حوله شيء من السواد ، نتيجة لدوران الدوامة على رأسها الذي هو من الحديد كطرف المسمار .

قال حميدان الشويعر :

سرا فوقها أصحاب الوشاة وصيروا

لها وشمة ررقاء وبأخذ (لاعسه)^(١)

تعد الردي عني ، ولا تسقل الشا

كتائب سو عن شمالي مراوسه^(٢)

و(اللحاس) نُقْط من الرينة تضعها المرأة على وجهها تكون بلون أسود أو بنيّ

قال ابن نمون :

لاباس يا أوثلاث (لَعَّاس)

قنديل مشبوب برقومك

هيف غرامي ، وأنا منحاس

بالصوت يا الورق مهضمك^(٣)

(١) «وشمة» واحدة يوشم على الخلد ، ولأعه ر صحه المعالم ، ثابته

(٢) كتائب جمع كاتب ، وعن شمالي كدنت الذي يكتب السمات خلاف لعلك الذي يكون في اليمن يكتب الحسب ، حسب ما أراده الشاعر

(٣) المنحاس الذي صميت عليه لأمر فصاق صدره ولم يعرف كيف يتصرف

قد ناصر، بحرشي من معير

يا الله، يا رفاع ناس على ناس

يارافع المقدي على التايهين^(١)

إنك تحيب الترف مدقوق (الالعاس)

ابو خدود كالورق باليمين

قال عبدالله بن عبدالرحمن الدويش من أهل الزلفي:

يا ما حلّى بشميهنّ دق (الالعاس)

ويا حو بالذرعان شك الزنود^(٢)

وقال طلال بن عبدالله بن رشيد.

لعيون من يلبس جديد الوراسي

اللي بوجهه بيّات رُسومه^(٣)

في حجته قرّن ثلاث (لعاسي)

والرابعة دقاقة ما تلومه^(٤)

قال الزبيدي، (اللّغس) - بالتحريك -، سواد مستحسن في الشفة

والثقة، قلّه الأصمعي.

وقال الجوهري (اللّغس) لون الشفة إذا كانت تصرب إلى السواد قليلاً،

وذلك مما يُستملح، يقال: شفة لعساء، قيل: للّغس: سواد في حمرة، قال ذو الرمة:

لمساء في شفتيهما حوّة (لّعس)

وفي اللّغات وفي أناسها شَبَّ^(٥)

(١) لقد ي لصيب بقوله وفعله

(٢) الزنود: حليه يوضع في ذراع المرأة سبق ذكره في قول د.

(٣) الوراسي: جمع ورسي، والثوب الورسي: ثوب من الحرير أو شبهه وردي اللون

(٤) حجته: احجته. جمع حجاج وهو الحجاب، قرّن: جعلها مقترنة، والرابعة: صغيرة مفردة

(٥) التاج: ل ع س

ل ع ط

(لَعَطَ) الشيءَ : لحسه بلسانه لحساً شديداً يلعطه فهو لاعطه والشيء الملعوس باللسان : ملعوط .

مصدره : اللعط .

ومن المحار : « (لَعَطَ) فلانٌ فلاناً بعينه » إذا عابه أي أصابه بعينه

ومنه أيضاً : « لعط المداوي المريض بالكلي » إذا كواه كياً خفيفاً

قال سليمان العويس من أهل الرلقي

درت السنه جمني عن النوم عاصي

كن المكاي (تلعط) الجفن (تلعيط)^(١)

صبرت، يا صبر الدم واتقاصي

أثر المحبة موت م هي خرابيط^(٢)

قال إبراهيم القبيلي من أهل سدير :

معيون نحل لا نواهن غطاط

كحائل ما ذر فيها (اللعوط)^(٣)

شمت الزمام وشذرت الزماتي

وحد كما السور يرها القوط^(٤)

قال حضير الصعيلك من أهل حائل :

أخذ مواكيله على قُطَح الخيل

واحد عصيده (يلعط) الكد حره^(٥)

(١) درت السنه اكملت السنه، والمكاي جمع مكوى وهو الكي

(٢) أثر المحبة إذا صاحبه عائر، تقوم مقام إذا، تصجائية، وخرابيط أشياء لا أهمية بها

(٣) لا نواهن غطاط، لم يصعب، غطاط وهو العشاء على النظر وهم يو أن يصيبهن، وهذا منالعة هي حودة صحتها

والكحائل جمع كحيلة، ودرهه وضع اندور

(٤) الزمام رينة من ذهب يضعها المرأة في حرم في أنفها وشذرت الزمام خررة أو كرة صغيرة فيه من الذهب، ونبور

الرجاح الصافي

(٥) مواكيله ماكنه، والقُطَح جمع قصح وهي حاصرة الشاة، الحائل واحدة الخيل، بكر الحاء

يا الله تعدّ لها من الضلع والميل

ولا تميلها على الناس مـره

قال ابن منظور: في الحديث: أنه عاد لراء بن معرور وأخذته الذئبة فأمر من (لَعَطَهُ) بالنار أي كواه في عنقه^(١).

قال ابن منظور: (لَعَطَهُ) سهم لَعَطًا: رماه فأصابه به
و(لَعَطَهُ) بعين لَعَطًا. أصابه^(٢).

ل ع ع

(اللّعاغ) يأسكان اللام، وتخفيف العين. القليل من الطعام ونحوه الذي يترفع
ذوو الأقدار عن الالتفات إليه. فضلاً عن تشبهه.

يقولون: ما بقي في الطعام، إلا (لّعاع) ما يسوى من يذكره.

وقد يقولون في القليل منه: لّعاعه - بالهاء.

وكثيراً ما سمعت المتزهدين يذكرون المال ويحقرونه يقولون: (لّعاع) من
(لّعاع) الدنيا، ما فيه خير.

قال عبدالله بن عبد الرحمن السّعدي من أهل ملهم

يقول قسم، ودسي لصال تشوف ربعي هسل الطعاه

دناحة الحسل والخرفان بلصم والحار وحناعه

مالك لروم بها الحيران تدع لها الجيل و(لّعاعه)

قوله لها الجيل، أي لهذا الجيل

قال الصغاني: في الإناء (لّعاعه) - بالضم - أي جزءة من الشراب^(٣).

(١) اللسان اللع ط ١

(٢) اللسان اللع ط ٢

(٣) سكه، ج ٤، ص ٣٥٢

والجزعة ' الجرعة ، وقد وردت في بعض كتب اللغة جرعة بالراء
قال ابن منظور: وفي الأرض (لُعَاعَة) من كلام لشبيء الرقيق، قال
أبو عمرو: و(اللُعَاعَة). الكلام الخفيف، رُعي أو لم يُرْعَ
و(اللُعَاعَة) ما بقي في السقاء، وفي الإناء (لُعَاعَة) أي (حُرْعَة) من
الشراب قال اللحياني: بقي في الإناء (لُعَاعَة) أي قليل^(١).

ل ع ل ع

انكسر الزجاج أو المحار أو نحوه (تَلْعَلَع) أي انقسم إلى عدة شظايا بمعنى
أنه انكسر كسوراً مصاعمة وليس كسراً واحداً
وهكذا في كل ما يسرع الكسر إليه ويتحطم إلى أجزاء متعددة يقال له إذا كان
كذلك (تَلْعَلَع) أي تَكْسَر، وتقول أرفق بالقزاز وهو الزجاج لا يطيح تراه يتلنع
مصدره: لَعْلَعه.

قال أبو زيد - الأنصاري -: (لَعْلَع) فلان عَظَمَ فلان، إذا كسره^(٢)
قال الإمام اللعوي كُراعٌ يقال عَقَت فلان عَظْمَ فلان يَعْقُتُهُ عَقْتاً إذا كسره،
وكذلك (لَعْلَعَة) (لَعْلَعَة)^(٣)

أما عَقَت فقد تقدم ذكرها في حرف العين «ع ف ت» وأن معناه ثأه أو لواه
قال ابن منظور (لَعْلَع) عَظْمَةٌ ولَحْمَةٌ لَعْلَعَةٌ كَسْرُهُ فَتَكْسَرُ، وَلَعْلَعٌ هُوَ تَكْسَرُ
قل رؤية

وَمَنْ هَمَسَ رَأْسَهُ تَلْعَلَعَسَا^(٤)

قال أبو عمرو الشيباني: (اللَعْلَعَة) كَسْرٌ، يقال قد (تَلْعَلَع) العظم إذا
تَكْسَرُ مائتين^(٥)

(١) اللسان «ل ع ع»

(٢) تهذيب اللغة، ج ١، ص ١٠٨

(٣) سجع، ج ٢، ص ٤٧٩

(٤) اللسان «ل ع ع»

(٥) كتاب الحزم، ج ٣، ص ٢٠١

ل ع م ظ

يقولون هي الشيخ الكبير الذي لا يُقبل مثله على الطعام في العادة ولا يستطيع أن يأكل كما يأكل الشَّان «فلان نشيط (يَتَلَعَّمُط)». أي يبحث عما يأكله

كما يقولون لتطمّل الرضيع الذي لا يأكل مثله الطعام، أو لا يرضع إلا لبن أمه في العادة. (يتلعمط) إذا كان يريد المزيد من اللبن، ولا يكفيه لبن أمه وإن كان يكفي مثله في العادة.

فالتلعمط كسر التاء واللام والميم: معناه: تَطَلُّبُ الأكل عن عادته الإكتفاء بالليل.

وقد يعبرون بقولهم هي الشيخ الكبير (يتلعمط): عن كونه نشيطاً صحيح الجسم رغم كبر سنه

قال أبو عمرو والشيباني: (الَلْعَمَطَةُ): الحرص، يقال: إنه لَلْعَمَطي إذا كان شهوراً^(١)

قال ابن منظور (الَلْعَمَطَةُ) انتهاس العظم ملء الفم، وقد لَعَمَطَ اللحم لَعْمَطَةً تهسه

ورجل لَعَمَطٌ وَلَعْمُوطٌ: حريص شهوراً^(٢).

ل غ ي

(اللَّغْي) - بفتح اللام والغين: الفاحش من القول وغير المحتشم من الكلام الذي يتضمن سب الشخص، أو الكلام في عرضه أو مجرد المبالغه في الريادة في الكلام غير المهذب

والذي يفعل ذلك هو (اللَّغْوِي) بفتح اللام وإسكان العين وكسر الواو.

(١) كتاب خيم، ج ٣، ص ٢٠٩

(٢) نصاب لغم ط ٤

(لغاني) فلان، وألغى عليّ فلان: تكلم عليّ بكلام جرح علنا ودون مراعاة
لقدري، يلغي عليّ يلغاني أي يفعل بي ذلك، وفي صيغة الأمر إلغه يا فلان، أي
رد عليه كلاماً سيئاً، مقابل كلامه الفاحش

فان حميدان الشعوبع

وبالناس من هو (لغوي) بلسابه

والأبنانه ما تهم أضداده

يشري (اللعا) يودي القريب وحاره

مئودي حتي بحبل حهاده

وقال في النساء .

لا تُصم التي تشتري (للغ)

دائم مرحها بالكلام الرري

قال عبدالله بن مبارك الحريسن الدوسري :

والرابع اللّي يكسب الحود والثناء

تري المشب من يفوز بجميلها^(١)

والرابع اللّي يترك الكذب و(اللغ)

هذي خصال أهل الرّدا عزتي لها

والمرأة: (لغويّة): إذا كانت فاحشة في القول سليطة اللسان، تكثر انتهاز من

تحدثه، وترفع صوتها بذلك

قال ابن جعثن:

فيسهرن لقشرا (اللغويّة) فسنلها قد مه زومه^(٢)

تري فيهن صمعة غاه في الظهر ثوريّه محومه^(٣)

(١) شيب الرجل الشجاع اندي بعيد حماده

(٢) قبلها دانه دانه، وروم العصب والكدر

(٣) هي الظهر ثوريه الحوم، مثل شرحه في كتاب (لأصول الفصحى للأمثال أنذاره) وبيت أصله عند العرب القدماء وأنه في يوم حبيمة من أيام العرب، حيث أظلمت السماء من شدة الحروب وكتابه قدارها حتى قامت الشمس وظهرت الحوم بها، حسب عنهم

قال أبو عمرو والشيباني: (الَلْعَى): اللُّعْرُ^(١)

قال الكسائي: (لَعِي) فلان بفلان يَلْعَى: إذا أُولِعَ به^(٢).

قال ابن منظور كلمة (لاغية) فاحشة وفي التنزيل: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾^(٣) هو على لَنَسَب أي كلمة ذات لَعْوٍ

وقيل: أي كلمة قبيحة أو فاحشة، وقال قتادة: أي باطلاً ومائماً وقال مجاهد: شَتْمًا

وقال الصَّوَّاف في قوله تعالى ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾

قانت كفار قريش: إذا تلا محمدٌ القرآنَ فَالْعَوْا فيه أي أَلْفَطُوا^(٤)

(لَعَى) الكلب والهَرَاءُ والدين ونحوهما من السائل بمعنى شربه

وكذا كل ما يشرب عن طريق ادخال لسانه في السائل وليس عن طريق المَصِّ بالشفط، فإنه (يَلْعَى) الماء، مصدره: لَعَى، بفتح اللام وكسر الغين، وذلك مثل الذئب والَسَّور يقال لشربه لَعَى يَلْعَى.

قال ابن منظور: (الْوَلْعُ) شُرْبُ السَّاعِ بِالسَّيْتِ، (ولع) السَّعُّ والكلبُ، وكلُّ ذي حَظْمٍ، وَوَلَعٌ يَلْعُ فِيهِ وَلَعًا: شرب ماء أو دماً، وأنشد ابن بري لحاجز الأَرْدِي لَلَّصٍّ

بغزو مثل (ولَّغ) الذئب حتى

يَثُوبَ بِصَاحِبِي ثَارٍ مُنِيمٍ

و(ولَّغ) الكلب في الإناء يَلْعُ وَكُوْغًا: أي شرب فيه بأطراف لسانه^(٥).

(١) كتاب خيم، ج ٣، ص ١٩٤

(٢) تهذيب، ج ٨، ص ١٩٨

(٣) نيسابك، ج ١، ص ١٩٨

(٤) نيسابك، ج ٥، ص ١٩٨

ل غ د د

(الغُدود) - على وزن اللَّعْبُوب - أي بكسر اللام وإسكان العين - هو موضع مجاور للغوب من وجه الإنسان، ولكنه أكثر ذهاباً منه إلى جهة الأذن، فهو باطن لشدق الذي هو داخل الفم

جمعها . (لعاديد) بفتح اللام .

يقولون في الماشية: العشب الملاقي تحته الغم، لكنه ينشب في لغاديدها، أي لا يتزلق إلى حلوقها من داخل الحنك بسهولة.

ومن كناياتهم قولهم فيمن صلحت معيشته وبدأ السمن يذب في جسمه: فلان كبرت (لغاديده).

أصله في الإنسان الذي يبين السمن وحسن الحال على جانبي وجهه، عما أتبع له أن يتناوله من شح.

قال الإمام اللعوي كراع اللحمتان اللتان في أصول اللُحْيَيْن من الإنسان والفرس والبعير.

يقال لهما المنكمتان، ويقال لهما من الإنسان حاصة اللُعدان و(اللُغْدُودان)، والجميع الألغادو(اللغاديد)^(١).

قال الليث: (اللُعدودان): ناطا النُصيل بين الحنك وشفق العنق، وهو اللُغْدُ والألعاد

وأنشد:

ييهب الليث بن مرداس نقافية

شعباً قد سكنت منك اللعاديد

وقال أبو عبيد: الألعاد: لحامات تكون عند اللُهورات واحدها لُغْدُ

(١) المتحج، ج ١، ص ٦٦

وقال أبو زيد: اللُّغْدُ: منتهى شحمة الأذن من أسفلها وهي الكُفَّة^(١)

قال ابن منظور في الحديث «يُحَشَى بها صدره (ولغاديدته)»، هي جمع لُغْدُودٍ، وهي لحمة عند الدهوات، واحدها لُغْدُودٌ
قال الشاعر:

يَهْـبُ اليَثِ ابنَ مِرْدَاسٍ بقاوية

شَعَاءً، قد سكبت منه اللُّغَادِيدُ^(٢)

قال أبو عمرو والشيباني: (الألْعَادُ): ما بين أصل الأذن إلى الكُفَّةِ، والكُفَّةُ التي تَرْمُ ويشتكيها الإنسان: في الأصل الأذن^(٣).

قال الشاعر

والله ما أدري، وإنْ أوعدتني

ومشيتَ بين طَيْالسٍ وبياصٍ

أَبْعِيرُ شوكٍ، وارمُ (أَلْعَادُ)

شيث المشافير، أم بعير عاضي

العاصي الذي يلرم العصا يأكل منه، يقول: لا أدري أعربي أم عَجَمِي^(٤)

ل غ ف

(لُغْفَةُ) الرجل: مَطْعَمُهُ وعيشه، وهي يضم اللام وإسكان العين.

يقولون: فلان قعد عند فلان حول (هالْلُغْفَةِ) أي يحمله على ذلك الأكل عنده

وفي المثل: «كلَّ حول (لُغْفَتِه)» تصغير لغفته، أي كل شخص يدور ويبحث

عما يكسه من طعام

يضرب في عدم السعي للآخرين.

(١) التهذيب، ج ٨، ص ٧٢

(٢) نلسان، ج ١، ص ٤٥

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٩٧

(٤) نلسان، ج ١، ص ٤٥

قال الصعاني : (الْغَفَّةُ) العصيدة

وهو ينفخ الأدم، و(الْعَصِي) لُعْفَةٌ أي اطعمني^(١)

ل غ ل غ

(لُغْلَغ) الخالقُ الصُّرْسُ حركه بقوة ييباً ويسراً من أجل توسعة مكانه حتى

يسهل حركه

يلعبه، أي يحركه بقوة ييباً وشمالاً

مصدره لُغْلَعه

ومن المجاز : «(لُغْلَغ) فلانَ حَقَّه من فلان حتى حصل عليه»، بمعنى اجتهد في

تحصيله واتخاذ الوسائل لذلك حتى حصل عليه

وبعضهم يلفظ بها (علعل) بدلاً من لعلع

قال أبو عمرو والسيباني : (الْمُغْلَغَةُ) : إتساع الأذم^(٢)

ل غ م

(ملاغم الإنسان) جانباً فمه من الداخل أي داخل اشتداه إلى أطراف شفتيه مما

يلي الأذن.

قال حميدان الشويعر يذكر أهل بلدته انقصب

أن من ساس تجرثهم إرطى الصاحي ودوا العيره^(٣)

دائم شهب (ملاعهم) واحدهم يشرب ما بيده

قال كراع اللعوي : (الْمَلَاغِمُ) : ما حول فم الإنسان، ومنه قيل : تَلَعَّيْتُ

بالطيب، إذا جعلته هياك^(٤)

(١) النكمة، ح ٤، ص ٥٦٣ ٥٦٤

(٢) كتاب الجيم، ح ٣، ص ٢١٠

(٣) تجرثهم تجرثهم، إرطى الصاحي شجر لأرطى الذي ييب في الصاحي وهو الرمن، وقد سبق ذكر لأرطى في «أرط» في حرف الألف، ودوا العيره الملح، لأن العيرة التخم، ودواؤها الملح

(٤) المتعجب، ح ١، ص ٩٤

ل غ و

(اللَّغَوَة) باسكان اللام وفتح العين والواو مع تحميفها : اللهجة هي الكلام طبقاً لما هو شائع الآن عند كتاب العربية يقولون : هذا بلهجة الشام وهذا بلهجة مصر مثلاً هرباً من استعمال كلمة لغة التي قد توحي بأن لغة الشام غير مفهومة في مصر مثلاً أن اللغة الإيطالية غير مفهومة في بلاد العرب

والواقع أن هذا اصطلاح جيد، وإن كان أسلافنا اللغويون لا يستعملونه، وإن كانوا يستعملون كلمة (لغة) لما تدل عليه كلمة اللهجة هذه، إلى جانب استعمال اللمعة في اللغة المستقلة، يفعلون ذلك اتباعاً للغة العرب الفصحاء القدماء ولا يزال بنو قوما يسمون ذلك (لعوة) ولا يسمونه لهجة.

يقولون مثلاً : «أنا ما أدري عن الرجل هذا ولا أعرفه، بس عرفت أنه شمري من لَعَوْتِه» أو عرفت أنه قحطاني من (لعوته) أي من لهجته بالكلام، بمعنى أنه سمعه يتكلم بلهجة شمري أو قحطان

وقد يقولون (لَعَوَة) أهل البلد الفلاني - من بلادهم العربية - احسن من لغوة البلد الفلاني أو (لعوة) ذلك البلد قريبة من (لغوة) البلد الآخر أي لهجة أهله أحسن من لهجة أهل ذلك البلد الآخر أو تقرب منها.

وجمع اللَّغَوَة : لَعَاوِي بفتح اللام وكسر الواو

وملان : يَتَلَعَوِي بلعوة القوم، أي يتكلم بلهجتهم

وهذا الفعل يلفظون به باسكان الياء وفتح التاء واللام والواو

قل مصور بن دايف العنزي في طيارة (البويسج) :

ياراكب اللي بعـتلي من مطاره

طيارها ضاري مع الحو يقـداه^(١)

(١) مطاره - مطارها، ضاري مع الجو أي منعدو، يقـداه يسيره على الطريق الصحيح في الجو

جيبته على المطلوب ما هي تجاره
 كل (لغاي) قايد البونق يقراه^(١)
 ونجمع أيضاً على (لغى) بإسكان اللام وفتح الغين
 قال سليمان بن عويس من أهل الزلفي
 سبع العدل بالقلب متبطتني
 حزن واسى وهموم شرح مداها
 وفراق مع مودة صديق فجنتي
 وغربة، وخوة ناس ما أعرف (لعاها)^(٢)
 قال الريدي فيما استدركه على صاحب القاموس: (اللغى) - يضم مقصور -
 جمع لعة - كبرة وبرى - نقله الجوهري في جموع اللعة
 قال: والعجب من المصنف يعني صاحب القاموس - كيف أهمله هنا وذكره في
 أول خطة الكتاب، فقال منطلق البلعاء بـ (اللغى) في الوادي^(٣)
 قال أبوعدنان: سألت الكلابيين عن قول عمر: تَعَلَّمُوا اللُّحْنَ فِي
 القرآن كما تَعَلَّمُونَهُ؟
 فقالوا: كتب هذا عن قوم لهم لَعَوٌ ليس كَلَعُوا
 قت. ما اللَعَوُ؟ قال: العاسد من الكلام^(٤).

ل ف ي

من المجاز في المال لذي لا يوفيه المدين، وإنما يتعلل بأعذار أو أوهام عن
 الدفع: «هذا جاك، وهذا (لفاك)» أي ذلك جاءك أي أرسلته إليك أو أعطيتك إياه،
 وذلك لفاك، ولفاك. معها وصلك فهي في معنى جاءك دون حاصل

(١) قايد البونق: قائد البويص، وهي بطائرة يمر الألعاب كلها، وهذا مبالغة في معرفته مدير الترفيه

(٢) حوة ناس: صحبهم في السفر

(٣) لكج: لوع و

(٤) التهذيب، ج ٥، ص ٦٢

قال أبو عمرو: (لَفَاءٌ) حَقَّةٌ، إِذَا أُعْطِيَ بِهِ كَلَهُ، وَلَفَاءٌ حَقَّةٌ أُعْطِيَ أَقْلٌ مِنْ حَقِّهِ

قال أبو سعيد: قال أبو تراب: أَحْسِبُ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الْأَصْدَادِ

قال أبو الهيثم: ومنه قولهم: رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ^(١)

قال أبو الطيب اللعوي: ومن الأصداد (الْلَفَاءُ).

قال أبو عمرو: يُقَالُ: (لَفَاءٌ) حَقَّةٌ يَلْقُوهَ لَفَاءً: أَيِ أَعْطَاهُ حَقَّةً كُلَّهُ، وَ(لَفَاءٌ) مِنْ

حَقِّهِ: أَعْطَاهُ مِنْهُ الْوَفَاءَ، وَهُوَ الْبَسِيرُ، وَيُقَالُ: «رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ»، أَيِ بِالْأَدْنَى الْبَسِيرِ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَطْمَئِنُّونِي

وَلَا حَقِّي (الْلَفَاءُ) وَلَا الْخَسِيسَ^(٢)

ل ف ت

(لَفَّتَ) الدِّيبَ دَنَّهُ أَحْقَاهُ بَيْنَ رَحْلَيْهِ، لَفَّتَهُ (يَلْفِتُهُ)

و(لَفَّتَ) الرَّجُلَ الشَّيْءَ: أَدْخَلَهُ فِي مَوْضِعٍ حَفِيٍّ فِي بَدَنِهِ أَوْ بَيْتِهِ بِقَصْدِ إِحْفَاقِهِ.

تَقُولُ مِنْهُ: شَفْتُ مَعَ فَلَانٍ شَيْئاً يَأْكُلُهُ يَوْمَ شَاقِي (لَفَّتَهُ) تَحْتَ إِبْطِهِ أَيِ أَخْفَاهُ فِي

ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

مصدره: (الْلَفْتُ).

قال الصِّغَانِيُّ: فَلَانٌ (يَلْفِتُ) الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ. أَيِ لَا يَصْعَهُ مُتَّاحِياً مُتَلَانِماً،

وَلَكِنْ كَيْفَ يَتَّفِقُ^(٣).

قال ابنُ مَنْطُورٍ: (الْلَفْتُ): لَيْ شَيْءٌ عَنْ جِهَتِهِ، كَمَا تَقْصُرُ عَلَى عُنُقِ

إِسْنَانٍ فَتَمْتُهُ

وَلَفَّتَ الشَّيْءَ وَفْتَلَهُ إِذَا لَوَاهُ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ^(٤)

(١) نكته لصعاني، ج ١، ص ٤٨

(٢) لأصداد في كلام العرب، ص ٦١٧

(٣) نكته، ج ١، ص ٣٣٨

(٤) نسان ٥٠ ف ٤

ل ف خ

(اللفخ) - بفتح اللام وإسكان الفاء - الضرب بالرجل

(لفخ) البعير راعيه : رمحه برجله .

والدابة . (تلافخ) أي تصرب بقوائمها الأرض ، وتكرر ذلك

ومن المحاز : «فلان يلافخ جلاله» لمن يخاصم من لا يخاصمه ، وأصله في الدابة التي تكرر ضرب طرف جلالها وهو الرداء الذي يكون على ظهرها . يوضح تحت الرحل ليقفي ظهرها أثره

قال فصحان الفراوي :

قلبي يحب (ملافحات) السَّفيفه

نوم الخلاء عندي مضاريب وفراش^(١)

سوالقي عند الشامي طريقه

ماهي حَرَابِيضُ تَعَوِّذُ على ماش^(٢)

وملافحات السفيفة الركاب الصعب وهي التي لم تدلل للركوب وبوم الخلاء هو

لنوم على أرض الصحراء فهو يهوى الأمور الصعبة الشاقة لا يرتح إلى الدعة والكل

قال الإمام اللعوي كراع في كتابه في غريب كلام العرب (اللفخ) الصرَبُ

الشديد بالعصا^(٣) .

ويتبادر إلى الذهن أن (اللفخ) مقلوب (اللفخ) وأن منه لفخه أي ضربه ، أما

قوله : إن ذلك الضرب هو بالعصا فإن لفخ تميد الصرب الشديد بالعصا أو بالكف

كالصمغ الشديد

و(اللفخ) أيضاً كاللفخ هو الضرب على الرأس ، سواء أكان على أم

الرأس أو جانبه .

(١) مضاريب جمع مضرب ، وهو النحاف ، والفراش معروف

(٢) سوالقي أي حكاياتي وأحاديثي ، وحربط أشياء لا معنى لها

(٣) المستحب ، ج ٢ ، ص ٥٠٨

أف الضرب بشيء مبسوط على الخد فإنه الصطر، بمعنى الصفع، ولا يقال له (كفخ).

قال أبو زيد: (لَفَخَهُ) لَفَخاً على رأسه إذا صَرَبَهُ^(١).

قال أبو زيد - الأَصْرِي -: (لَفَخَهُ) على رأسه، (يَلْفُخُهُ) إذا ضربه بالعصا، وكذلك قَفَحَهُ^(٢).

قال أبو عمرو والسيباني (الَلْفُخُ) الصَّرَبُ على الخد^(٣).

قال أبو زيد: لَفَخَهُ على رأسه: يَلْفُخُهُ لَفْخاً، إذا ضربه بالعصا، وكذلك قَفَحَهُ^(٤).

قال ابن منظور: (لَفَخَهُ) على رأسه، وفي رأسه يَلْفُخُهُ، لَفْخاً، وهو صَرَبُ جميع الرأس، وقيل: هو كالقَفْح، وَحَصَّ بعضهم به صَرَبُ الرأس بالعصا (لَفَخَهُ) البعير يَلْفُخُهُ لَفْخاً على لفظ ما تقدم: ركضه برجله من ورائه^(٥).

ل ف ع

(يَلْتَفِعُ) وجهه عند سماع خبر غير سار ومحاصرة إذا كان ذلك بصفة مفاجئة. تَعَيَّرَ، بمعنى امتنع لونه.

كانها تشبيه وجهه بالنفخ وهو حمار المرأة الذي يكون أسود اللون في الغالب. قال محمد العيدي من أهل بريدة.

نستغيث ولا يحيي كود المحاج

حاكم يظلم وفي حكمه يجور^(٦)

دارما لى شاف الرجل رفيقه

(يَلْتَفِعُ) وجهه ودمه به يـ

(١) التهذيب، ج ٧، ص ٤٣

(٢) السكينة، ج ٢، ص ١٧٥

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٨٨

(٤) التهذيب، ج ٧، ص ٣٩٢، والآخر له فيها الكلمة العامية كقوله

(٥) اللسان، ج ١، ص ١٠٠

(٦) كود المحاج إلا المعراج

قال الزبيدي: (الضغ) وجهه - مَجْهُولاً - تَعَبَرٌ، وكذلك الضَغ - بالقاف -^(١)

أقول: نحن نقول: الضغ وجهه مبنياً للمعلوم أي أن وجهه هو الفاعل وليس نائب الماعل كما يكون إذا كان مبنياً للمجهول. ولا نعرف الضغ وجهه بالقاف، ولعلها تحريف من النساخ، أو الرواة، قبل أن تصل إلى المؤلف.

ل ف ف

(اللفيفه) بكسر اللام والفاء الأولى: الشيء الملفوف.

استعيرت للحية الكبيرة تشبيهاً لها بالشيء الملفوف

قال عبدالعزيز الهاشل من أهل بريدة في امرأته.

هَجَّتْ فَطِيمَهُ وَاتَّعَتْهَا لَطِيفَهُ

كلش يهون إلا العشاش من يسوئه

تقول: أنا ما أبوك يا أبو (لفيفه)

أني رجيل لى ركبته يقول إيه

يريد أنها تقول لا أريدك يا ذا اللحية الكبيرة، وإنما أريد رجلاً - تصغير

رجل، بمعنى روج - إذا ركبته، قال نعم

قال المراء. يُقال لعظيم اللحية: (ليفاني)^(٢).

ومن المجاز: «(لَفَلَف) الرجل آخر» صفعه على وجهه، مع جميع جهاته

كالصفع على الخد الأيمن والأيسر والضرب على الجهات الأخرى من الوجه

قال عبدالمحسن الصالح على لسان تلميذ في مدرسة من ألفية:

ذال، ذاب العقل، والتاع الصمير

من حرارة مصطعة هاك المدير^(٣)

(١) نتائج «ل ف ع»

(٢) التكملة للصنعي، ج ٤، ص ٥٦٦

(٣) المصطعة: ساحه حقيقه يضرب بها الطوع تلاميذه على باطن أكفهم وهو الصطع

عاديّ بين البزورة ثقل أمير

ما تهاهى من رضيع (لعلفه)^(١)

قال أبو الطيّب الدغويُّ: يُقال: (لَقَأَهُ) بالعصا، يَلْمُؤُهُ لَمْنًا، أي ضَرَبَهُ بها^(٢)

قال ابن منظور: (لَقَأَهُ) بالعصا لَمًّا: ضربه بها^(٣).

و(لَفَّ) فلان الطعام صار يأكله من جميع نواحيه حتى أتى عليه كله

لَف الطعام: أكله، لم يبق منه شيئاً، يَلْعُه: يأكله كله منهم.

وفلان (يلفلف) من الأكل، أي يأكل ما وصلت إليه يده من أنواع الطعام، دون

نظر إلى مضرة ذلك الطعام أو مضرته له

قال أبو عبيد: (الْلَفُّ) في المطعم: الإكثار منه مع التخليط من صنوف لا

يُبقى منه شيئاً

ومنه حديث أم ررع: «زوجي إن أكلَ (لَفَّ) وإن شربَ أَشْتَفَّ»

وقال ابن الأعرابي: (لَمْلَفَ) الرجل إذا استقصى الأكل^(٤).

قال ابن منظور: (الْلَفُّ): الأكل.

وفي حديث أم زرع وذواتها قالت امرأة: «زوجي إن أكلَ لَفَّ، وإن شربَ

إشْتَفَّ» أي قَمَشَ، وَخَلَطَ من كل شيء

قال أبو عبيد: لَلْفُ في المطعم الإكثارُ منه من التخليط من صنفه، لا يُبقى

مها شيئاً

وَلَمْلَفَ الرجلُ: إذا استقصى الأكلَ وألْعَفَ^(٥)

(١) سروره الأطفال، ونقل تقول ومعه شأنها هو نفاهي من وجده فدهياً أي عافلاً أو متعاملاً عن درسه، (لعلفه) والرضيع انطفئ، ولمراد تلميذ لمدرسه الصغير

(٢) الأصدا، ص ٦١٧

(٣) انسان «ل ف أ»

(٤) التكمه للصعاني، ج ٤، ص ٥٦٤

(٥) انسان «ل ف ف»

لقى

(لَقِيَ) الشيء بكسر اللام وفتح القاف: وجده، يلقاه: يجده.

مصدره: لَقْيَان، بإسكان اللام.

وغالباً ما يكون ذلك بعد تَعَلُّبٍ وبحث

ومنه المثل: «لَقَيْتُ ذَعْلوقاً، حَلَى ما اذوق، لَيْن امي، وَلَبَّيْن النوق» أي

وجدت ذعلوقاً هو عَشْبَةٌ برية تقدم ذكرها في حرف الذال

(لَقِيَ) الرجل كذا (لَقْتُ) المرة كذا

أشد اللحياتي في حيل

لم تَلَوْ خَيْلٌ قَلها ما قد (لَقْتُ)

من غُتْ هاجرة وسَيْرٍ مُسَاد^(١)

وقال أراد (لَقَيْتُ) وهي لغة طيية^(٢).

ل ق ح

(الَلْفَحَة) بإسكان اللام وفتح القاف الناقة التي في بطيها ولدها بمعنى أنها

التي حملت

(لَقَّحْتُ) الناقة بإسكان اللام وفتح القاف وبعضهم يقول: لَقَّحْتُ بفتح اللام

وإسكان القاف تنقح فهي لَقَّحَه.

جمعها (لَقَاح) بإسكان اللام

ومنه المثل في حكاية النجوم وأن الرهرة تقول: «يحسونني كبر البلحة وأنا كبر

اللفحة» أي إكم أيها الناس تروني كالبلحة وهي البسرة وأن هي مقدار اللفحة وذلك

لكونهم لا يتصورون حجمها على العدد وإنما يعرفون على وجه العموم أن الشيء

الكبير يصغر عند العدد

(١) سَيْرٌ مُسَادٌ أي مروحيل دون راحة

(٢) طيية «سَاد»

تصغيرها : لَقِيحُه ، واعرِف رجلاً من أهل بريدة يلقب اللقيحة - من باب التعبير والبرز باللقب .

أنشد ابن سعيد المغربي بيت أبي العلاء المعري ^(١) .

والنحم تستصغر الأبعد رؤيته

والذنب للعين ، لا للجم في الصَّغَر

ومن أمثالهم في ضرب المثل بنماسة اللقحة عندهم قولهم : «ليت النعال بلقحه حتى ردي الخال ما يشر بهن» .

وردي الخال : الشخص الرديء الذي صار ردئياً لردائه خاله .

وقولهم في الشخص الذي لا يكره الخصام والملاحاة «يشري الطفاق بَلْقَحِه»

قال الليث : (اللقحة) الناقة الحلوب ، فإذا جعلته نعتاً قلت : ناقة لقوح ، ولا يقال . ناقة لُقْحَة إلا أنك تقول هذا لُقْحَة فلا

وقال ابن الأعرابي : يقال : لقحت الناقة تلحق لَقَاحاً ولقحاً ، وناقة لاقح ، وإبل لواقح ، واللقوح : اللبون ، وإنما تكون لقوحاً أول ناحتها شهرين أو ثلاثة أشهر ، ثم يقع عنها اسم اللَّقُوح ، فيقال : لُبُون ^(٢) .

أقول : المعروف عندنا أن اللقحة هي اللاقح ، لا اللبون لأن اللبون هي الخَلْمَة .

وقال ابن الأعرابي : ناقة لاقحٌ ، وقارح : يوم تحمل ، فإذا استبان حملها ، فهي خَلْمَة ^(٣) .

ويقال للمرأة الحامل (لاقح) تدون تاء ولكن على قنة

وقد سمعت أحدهم سأل صاحبا له عن فتاة تزوجت وهي صغيرة عما إذا كانت حملت من زوجها ، فقال : فلانة هي (لاقح) ؟ فأحانه صاحبه قائلاً : قل : هي لاحتق

(١) رايت ميم رير ، ص ٣٩

(٢) التهذيب ، ج ٤ ، ص ٥٤

(٣) تهذيب المعجم ، ج ٢ ، ص ٥٥

يريد أنها صغيرة يشك في كونها بلغت مبلغ الساء
 ويقال في الحمارة (لاقح) أيضاً، وإذا حملت هي لقحه، ولكن لا يقال ذلك
 للغنم من الصان والماعز وإنما يقال فيهما: أصرعت في مصرع
قال ابن منظور: (اللقح) أيضاً: الحبل، يقال: امرأة سريعة اللقح، وقد
 يستعمل ذلك في كل أثنى، وإنما أن يكون أصلاً، وإنما أن يكون مستعاراً^(١)
 و(اللقاح) بكسر اللام وتخفيف القاف: هو طلع الفحل وهو ذكر النخل،
 لأنهم يلقحون به النخلة فيعقد سرها، ويصلح تمرها، ولا يكون تمرأ بدون تلقيحة
 بذلك اللقاح

يقول الملاح: لَقَحْنَا أكثر نحلن وإلى هالحين وحننا نلقح
 واللقاح: مصدر لَقَحَ النخل لقحاً وتلقيحاً وهو اسم طلع الفحل.
قال الليث: (اللقاح) ما يُلقَح به النخلة من الفُحَال
 تقول: القح القوم النحلَ إلقاحاً، ولقحوها تلقيحاً، واستلقيحت النخلة أي:
 أسي لها أن تُلقَح^(٢).

ل ق ط

(اللقطة) بكسر اللام وإسكان القاف ولد الزنا الذي تتركه أمه، خشية أن
 يعرف أنها حملت من الزنا، جمعه: لَقَطَ بوسكان اللام.
 وأكثر المواضع التي كان يوجد فيها (اللقطة) هذا هي المساجد حيث يلعب أهلها
 قماش أو نحوه، وإذا كانوا أعياء يصعون معه ريالاً أو نقداً قليلاً بمثابة الرمز لمساعدة
 من يجده على تربيته
 ويكون في البلدة - في العادة - امرأة تجمع عندها (اللقط) هؤلاء فتربيهم
 ويعطيها الناس صدقة تعينها على إتمامهم وكسرتهم فتال من ذلك شيئاً.

(١) انسان «ل ق ح»

(٢) تهذيب اللغة، ج ٤، ص ٥٥

وأول ما يفعل من يجد (لُقْطَه) وهو اللقيط في الفصح الشائع أن يخبر قاضي البلد بذلك فيأمره القاضي بتسليمه لمن يريه

ولا ينبغي أن يفهم من هذا أن (اللُقْطَه) كانوا كثيراً عندهم، بل هم قليل جداً، وقد يمضي أشهر وربما أكثر من ذلك قبل أن يسمع الناس عن وجود (لُقْطَه) واحد.

قال الليث: (اللُّقْطَةُ) بتسكين القاف: اسم الشيء الذي تجده مُلْقًى فتأخذه، وكذلك المسود من الصبيان (لُقْطَه)، وأم اللُّقْطَةُ بفتح القاف فهو لرجل اللُّقْطُ يتبع للقطرات يلتقطها

قال الأزهري: وكلام العرب الفصحاء غير ما قال الليث في اللُّقْطَة واللُقْطَه وقال: لم أسمع (لُقْطَه) لعير الليث

وأما الصبي المنوذ يجده إنسان فهو اللقيط عند العرب فعيل بمعنى مفعول^(١)

قلت: لُقْطَة (لُقْطَه) التي لا تزال موحودة في لغتنا تدل على صحة ما ذكره الليث

قال الليث - بن المطهر - (اللُّقْطَةُ) - بتسكين القاف - : اسم الذي تجده ملقى فتأخذه، وكذلك المسود من الصبيان (لُقْطَه)

قال الأزهري: وكلام العرب الفصحاء على غير ما قال الليث في (اللُّقْطَةُ) وروى أبو عبيد عن الأصمعي والأحمر، قال: هي (اللُّقْطَةُ) وَالْقُصْعَةُ وَالنُّقْطَةُ مُثَقَّلَاتٌ كُلُّهَا لما يلتقط من الشيء الساقط. وهذا قول حُذَّاق الحويين، ولم أسمع (لُقْطَه) لعير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد، قال ورواه لقرءاً أيضاً (اللُّقْطَةُ) - بالتسكين - وقول الأحمر والأصمعي أصوب

قال الزبيدي: وأما لصبي المنوذ يجده الإنسان فهو (اللَّقِيط) عند العرب، لا ما زعمه الليث وهو المولود الذي ينبد على الطرق، أو يوجد مرمياً على الطرق، لا يعرف أبوه ولا أمه فعيل بمعنى مفعول^(٢).

(١) إنسان «ل ق ط»

(٢) نباح «ل ق ط»

و (اللقاط) بإسكان اللام وتخفيف القاف ، الحب القليل الذي يبقى متناثراً في مكان الزرع بعد حصاده .

وكان الفقراء والمعوزون يذهبون إلى أماكن مزارع الحطة والحبوب بعد حصادها ، يسحشون عن حب قد تركه أهل الزرع ، استقلاً له ، أو غفلة عنه ، فيجمعونه على شدة ما يلاقونه في جمعه ، ويرتمقون به

ولذلك قالوا في السخيل الذي يستقصي حقه ، ولا يترك منه شيئاً . «فلان ما حصيدته لقاط» ، أي لا يترك شيئاً ولو قليلاً ينتفع به غيره

ونالوا في القلة وعدم الطمع : «ما لقي الحصاد يَلْقَى الْمَلَقُطُ» أي لم يجد الحاصد حباً في الزرع فكيف يجده (الْمَلَقُطُ) ، وهو الذي يَلْقَط الحب الذي تركه أهل الزرع بعد حصاده .

قال الليث - بن المطهر - اللقاط و (اللقاط) اسم لفعل اللقط ، كالحصاد والحصاد^(١) .

ذكر الإمام ابن الجوزي أن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله كان يحتاج فيخرج إلى (اللقاط) ولا يقل مال السلطان^(٢) .

قال ابن منظور : يعد للدي يَلْقُط السنايل إذا حُصِدَ الرُّعْ ، ووُحِرَ الرُّطْبُ من العذق : لاقط و (لقاط) ولقاطة ، وأما اللقاطة فهو ما كان ساقطاً من الشيء التافه الذي لا قيمة له ، ومن شاء أحده

و (اللقاطه) : ما التقط من كَرَب الْحُلِّ بعد الصَّرام ، وَلَقَطُ السُّبُلِ ، لذي يلتقطه الناس^(٣)

قال الزبيدي : (اللقاط) - كسحاب - : السبل الذي تحطئه الماحل ، يلتقطه لناس ، حكاه أبو حنيفة و (اللقاط) : بكسر اسم ذلك الفعل كالحصاد والحصاد^(٤)

(١) النكمة ، ج ٤ ، ص ١٧٥

(٢) صيد الحاطر ، ج ٣ ، ص ٥٣٧

(٣) الناس ، ل ق ط

(٤) التاسع ، ل ق ط

و(الْمَلْقَاطُ) بكسر الميم : الذي يلتقط به الجمرُ وتحرك به النار وهو شبيه بكلاب الصابغ أو إن شئت قلت : إنه كالكماشة الطويلة جداً .

جمعه : ملاقيط بفتح الميم

و(الملقاط) كان من لوازم غرفة الاستقبال في البيت وهي المقهى التي يسمونها (القهوة) لأنهم يصنعون فيها القهوة ويشربونها فيها

فهو كالمفاح لاند من لذلك المكان

وتزيد الحاجة إلى (الملقاط) في كونه يلتقط به الجمر فيوضع في المحرقة عندما يريدون أن يحرقوا الصبوف بالعود

وقالوا في الكناية عن النحافة ودقة العظام : «ملان كنه ملقاط» وذلك لكون الإنحناء في رأس الملقاط تشبه قدمي الإنسان في سقيه

قال الصغاني : (الْمَلْقَطُ) و(الْمَلْقَاطُ) : ما يُلتَقَطُ به^(١) .

و(لَقَطُ) الشق الخليل في الثوب سواء أكان شقاً حقيقياً أم كان فتقاً في خياطة الثوب : خياطته ، أو رتقه بالبرة ، فإذا كان واسعاً أو مستطيلاً لمسافة فإن خياطته لا تسمى لقطاً ، بل خياطاً وخياطة .

قال الزبيدي : من المحاز (لَقَطُ) ، الثوب ، يَلْقُطُهُ لَقْطاً رَقْعَهُ ، عن الكسائي وقال الفراء : (لَقَطُ) الثوب : إذا رفعه مقرباً ويُقال : القُطُ ثوبك ، أي أرفأه^(٢) .

ومن أمثالهم : «كل صاقط له لاقط» أي كل رديء من الأشياء يجد من يبحث عنه ، لأنه يماسه ، وإن كان يظن أنه لا يريد أحد .

وكنيت أحفظ هذا البيت من شعري :

لكل ساقطة في البيت لاقطة

وكل بئرة يوماً لها رجل

(١) نكته، ج ٤، ص ١٧٣

(٢) سجح أبو طه

قال الإمام ابن الأنباري^١ وقولهم: «لكل ساقطة (لا تَقْطُ)».

قال أبو بكر: معناه: لكل كلمة ساقطة، أي يسقط بها الإنسان، لا قَطُّ لها، أي متَحَفِّطٌ لها.

فكان يجب أن يقال: لكل ساقطة لاقطٌ، أي لكل كلمة خطأ متحفظٌ لها فأدخلت الهاء في اللاقطة، لتردوح الكلمةً لثانية مع الأولى، كما قالوا: إن فلاناً ليأتينا في العدايا والعشايا، فجمعوا عدة: غدايا، ليزدوح مع العشايا

وقال الصراء: العرب تدخل الهاء في نعت المدكر في المدح والذم، فمن المدح قولهم: رجل راوية وعلامة ونسابة، وأم الذم فقولهم للأحمق: رجل فقافة وهلباحة وحقابة^(١).

قال الزبيدي من المجاز قولهم: «لكل ساقطة، لاقطة»، أي لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس تسمعهما فتلقطها، فتذيعها.

واحصر منه عبارة الجوهري: «أي لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها»، يصرب مثلاً في حط اللسان.

وأولّه الزمخشري على معنى آخر فقال: أي لكل نادرة من يأخذها ويستفيدها^(٢).

ل ق ع

(لَقَعْتُ) الشخص بكسر اللام وفتح انقاف مع تحفيقها: منعته من الحصول على شيء قد استشرفت نفسه للحصول عليه

كالذي يشتهي طعاماً، ويعتقد أنك ستعطيه إياه ثم تمنعه إياه بقصد حرمانه منه، نكاية به

(١) داهر، ج ١، ص ٢٤٧ - ٢٤٨

(٢) ساجد، ص ٥٣٥، وراجع (س و ط) فيه

ولذلك كانت النساء والصبيان عندم يحرمون أحياناً من شيء قد تطلع إليه يقولون به. «لَقَعَهُ تَشْرَبُكَ الطَّعْمَةُ» والطارقة: الضرطة، أي لن تحصل إلا على الضرطة، مغبصة له وقد سار هذا مثلاً.

فإن مضحى الوحير من شَمَرٍ يخاطب رجلاً اسمه شط.
يا شبط، قبلك صابر صَبِرَ (مَلْقُوع)
كَلْتُ محابيلي والافكار ضاعه^(١)
فبك عيوني مَرَجَهَاتٍ وهجوع
فَطَنْتُ قلب عقب م احصر قاعه^(٢)
قال ابن منظور: (لَقَعَهُ) بالبعرة يَلْقَعُهُ لَقْعاً: رماء بها، ولا يكون اللَّقْعُ في غير البعرة كما يرمى به، وفي الحديث: «فلقعه بعرة» أي رماء بها
وَلَقَعَهُ بعينه: عانته يَلْقَعُهُ لَقْعاً. أصابه بها قال أبو عبيد، لم يسمع اللَّقْعُ إلا في إصابة العين، وفي البعرة^(٣)

ل ق ف

(لَقْف) عامل البناء، اللَّبَنَةُ، أو الطيبة وهي القطعة الكبيرة من الطين، تنقلها من الهواء عندم يكون في الحداد ويرميها إليه العامل الذي يكون على الأرض.
وطالما سمعنا عمال البناء بالطين يقول أحدهم لصاحبه (لَقْفُهَا) فيقول (أَرَقْفُهَا) و(الرَّقْف) هو رَمِيُّ اللِّسَةِ والطيبة في الهواء إلى العامل الآخر و(اللَقْف) هو أن يأخذها ذلك العامل من الهواء.
ولذلك كانوا يقولون في العمل المتواصل في البناء: كل النهار رَقْفٌ و(لَقْف)
قال الليث: (اللَقْفُ): تناول الشيء يرمى به إليك.

(١) محابيلي حبي، وصباحه ضاعت، جاء بها على نعه قري حائل

(٢) مرجحات مطبات، ومطت سبب ذكرته والقاع ف وجه لأرض، واخصر كتابه عن موبه بالحب

(٣) بساط «ل ق ق ح»

تقول لَقْفِي تَلْقِيْناً فَالْقَفْتُهُ وَالْتَقَفْتُهُ، وَرَجُلٌ لَقَفَ ثَقَفٌ، أَي سَرِيعُ الْمَهْمِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ بِاللِّسَانِ، وَسَرِيعُ الْأَحْدَلِ يُرْمَى إِلَيْهِ سَيِّدٌ
قال العجاج

مِنَ الشَّمْسِ مِيلٍ وَمِثْلُ تَلَقَّصِ

يُصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا وَحَفْرَهُ كَمَا سَا تَحْتَ الْأَرْضِ طَاةً، وَتَلَقُّفُهُ مَا يَبْهَرُ عَيْنَهُ وَرَمِيَهُ بِهِ^(١)
قال ابن منظور (الْتَقَفَ) تَنَاوَلَ الشَّيْءُ يُرْمَى بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ، لَقَفْتِي تَلْقِيْناً فَالْقَفْتُهُ
قال ابن سيده الْتَقَفَ سَرْعَةُ الْأَحْدَلِ يُرْمَى إِلَيْكَ بِالْيَدِ أَوِّ بِاللِّسَانِ، لَقَفَهُ-
بِالْكَسْرِ يَلْقَفُهُ لَقْفًا^(٢)

ل ق ق

يَتَوَلَّوْنَ فِي الْأَبْيَضِ النَّاصِعِ السَّيَاصِ: أَبْيَضٌ (يَلْقَى) يَكْسِرُ الْيَاءَ وَاللَّامَ
وَتَشْدِيدُ الْقَافِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مَكَانِ الْقَطْعِ شَيْءٌ جَارِحٌ قَلَّ أَنْ يَجْلِسَ الدَّمُ أَبْيَضٌ يَنْزُ
وَيُظَاهِرُ صَبِيحُهُمْ أَنَّ كَلِمَةَ (يَلْقَى) هِيَ فَعْلٌ مُضَارِعٌ عَلَى وَزْنِ (يَرْقَى) بِمَعْنَى يَصْنَعُ
الْمَرْقُوقَ، وَلَكِنَّ الَّذِي سَجَلَهُ أَهْلُ الْمَعَاجِمِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا صَمَةٌ وَلَيْسَتْ فِعْلًا.
قال الإمام اللغوي أبو حاتم السجستاني: (أَلْقَى): بَرَأَقَ مِنْ يَتَأَلَّقُ أَي يَتَلَأَلَأَ،
وَأَنشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ،

بَرَقَ عَلَى أَرْضِ السَّعْإِ لِي (أَلْقَى)^(٣)

قال ابن منظور. (أَلْيَقُ) الْبَيْضُ مِنَ الْقَرِ

قال الجوهري. أَلْيَقُ: الْبَيْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ.

وَأَتْرَكَ الْقِرْنَ فِي الْعُبَارِ، وَهِيَ

حِصْنِيَّةٌ رَقَبَةٌ، مَسْتَهْمَا (يَلْقَى)

(١) سَهْدِيَّةٌ، ج ٩، ص ١٥٥

(٢) نَبْسَانٌ، الْقَوِيَّةُ

(٣) تَفْسِيرُ عَرَبِيٍّ، فِي كِتَابِ سَبِيحِهِ مِنَ الْأَبْيَةِ، ص ١٤٨

ومالوا أبيض يَلْقُ، ولَهَقْ وَيَقُقْ، واحد^(١)
 فان أبو عمرو (الْيَلْقُ): الأبيض من كل شيء، قال الشاعر
 وأتركُ القِرْنَ في العِبارِ، وفي
 حصنِه رِقَاءٌ مِثْلُهَا (يَلْقُ)
 وقال اشترى (يَلْقَةُ) أي عمراً بيضاء، وتيس (يَلْقُ) أبيض^(٢)
 فان الأزهري يقب أبيض (يَلْقُ) ولَهَقْ وَيَقُقْ، بمعنى واحد^(٣)
 فان ابن منظور (الْقُ) المرق يَلْقُ الماءَ وَيَلْقُ تَأْنِقَ لَمَعٌ واصاء^(٤)

ل ق ل ق

(الْقَلْقَة) - بفتح اللام: كثرة الكلام، ورفع الصوت به
 تقول: فلان ما عنده إلا (الْقَلْقَة) أي هو يتكلم بلسانه كثيراً، ولا يفعل شيئاً.
 وكل الليل (يَلْقَلِقُ) عليّ ولا فهمت منه شيئاً، إذا كان يكثر الكلام دون أن يركز
 على شيء واضح معين يرمي إليه.

فان عبدالمحسن الصالح
 والأَكْـذَابُ سَمْلُحٌ
 (لَقْلَمُـسِي) قَلْبُـسَايَ^(٥)
 ثَوْرٌ عَصْرٌ وَعَدَاوَةٌ
 وَيَقْرُقُ بَيْنَ الصَّدَقَانِ^(٦)

(١) النسان ٥٦ ب في ١

(٢) كتاب خيم، ج ٢، ص ٣٢٦

(٣) التهديب، ج ٩، ص ٣١٢

(٤) النسان ٥ ب في ١

(٥) سملح كدوب لا يوثق بقوله، قلباني منعت لأرءه، ولأنكار بمعنى أنه لا يثبت على الصدق

(٦) الصداق جمع صديق

قال اس مطور (الَلَقْلَقَةُ) شدة الصوت ومنه حديث عمر رضي الله عنه
«ما لم يكره نفع ولا (لَقْلَقَةُ)» يعني باليقع أصوات الخدود إذا ضربت
وقيل (الَلَقْلَقَةُ) الحلة كأنها حكاية الأصوات إذا كثرت ، فكأنه أراد الصباح
والحبة عبد الموت .

وقيل : اللقلقة : تقطيع الصوت وهو اللولولة ، عن ابن الأعرابي
إذا هُنْ ذُكِرْنَ الحياء من التسقي
وَكُنْ مِرْنَاتٍ ، لهن لَقْلَقُ
وقيل : البقلقة واللقلاق : الصوت والحلبة .

قال الرازي

إني ، إذا مازيت الأششداق
وكثر الدجاح واللقلاق
نبت الجبان ، مـرجم ودّاق^(١)

قال شمر : (الَلَقْلَقَةُ) : إعجال الإنسان لسانه حتى لا ينطق على وقار وتثبت ،
وكذلك النظر إذا كان سريعا دائما^(٢)

قال أبو كنانة :

إذا حياء ضيف من نساء يعدنه
تبسددن شتى ، كلهن (يُلَقْلِقُ)^(٣)

قال الصعدي الحية (تُلَقْلِقُ) إذا أدامت تحريك لسانها ، وأشد شمر
مثل الأفاعي حيفة (تُلَقْلِقُ)^(٤)

(١) انسان ارقى

(٢) نهديت، ج ٨ - ص ٢٩٠

(٣) كتاب الخيم، ج ٣، ص ٢٢٠

(٤) التكملة، ج ٥، ص ١٤٩

قال الراجز:

إسي ادا مــــ رت الأثــــــدق
وكثر الصُّججُ و(اللقلاق)
تنت الحبان مــــرحم ودّاق^(١)

قال اس جني: سألت أبا علي، فقدت به. بأبأت الصبي بأبأة إذا قلت له: بابا، فما مثال الأبأة عندك الآن؟ أترىها على لفظها في الأصل؟ فتقول: مثالي النققة بمرلة الصلصلة والقلقلة؟ فقال: بل أرنها على ما صارت إليه، وأترك ما كنت قبل عليه فأقول: (الفعلة).

قال اس جني: وهو كما ذكرناه انعقاد هذا الباب^(٢)

أقول: القلقة على وزن الفعل من هذا الباب وإن كان يراد بها كثرة اللعط من الكلام مع رفع الصوت

و(اللقلق) طائر أبيض من طيور الماء قال لي بعضهم إنه نوع من الغرائق، وقال آخر بل هو نوع من الطيور المائية التي تأتي إليهم مهاجرة، وليس من العرائق قال عبدالمحسن الصالح:

طار الأول تـقل (لقلق)

طار الثاني هـم حلق^(٣)

قال الثالث: أينما سبق

فر الرابع قام يرفرف^(٤)

قال الربيدي: (اللقلق): طائر أعجمي، طويل العنق، يأكل الحيات، معرب لكث، والأقصح اللقلاق، وبه صدر الجوهري، جمعه: لقلق^(٥).

قوله: أعجمي، يريد أن أصل تسميته (لقلق) أعجمية. وليست عربية الأصل.

(١) تهذيب، ج ١٣، ص ١٧٢

(٢) بستان دانا

(٣) هـم ثم

(٤) فر الرابع يرفرف بسرعة

(٥) التاج، القوق

ل ق م

(لَقَمَ) الطعامَ لَقْمًا: أكله كُلَّهُ بسرعة وبهم.

فهو (يلقمه): أي يأكله، ولو كان الطعام يؤكل على غير هيئة اللقم - جمع لقمة - وهي التي يأخذها الأكل بيده فيصعها في فمه

و(اللقيمي) نوع معروف من التريصنع منه الجريش خاصة وذلك بأن يهرس أولاً في المهراس بعد أن يندي بماء قليل ويكون هرسه بمهراس من الخشب حتى يتزع عنه قشره، ثم يجرش بأن يطحن في المحرشة، وهي رحي حقيمة خشبة الطحن تقدم ذكره هي مادة (جرش).

قال عبدالله السعيد من أهل ملهم:

والسوان نياق وأبقار وحمير

ساحج محالها مثل الرباب^(١)

يررعود الرّ وذرة والشعير

و(اللقيمي) والدحن ما به طياب^(٢)

قال الزبيدي: والحنطة (اللقيمية) هي الكبار السروية التي تؤتى من السراة.

أو نسبة إلى لقيم - كزبير - بالطائف. موصوفة بجودة التري والشعير^(٣).

أقول: قوله الحنطة اللقيمية يريد بذلك هذا اللقيمي المعروف عندها، والعامّة عددا يفرقون بينها فلا يقولون له: حنطة، بل إن الحنطة غيره وإن كان يجمع بينهما لفظ القمح، والحنطة تصلح لأن تكون أقراصاً واسعة، أما اللقيمي فإن عجيبته تنمتت مثلما تنمتت عحية الذرة، ولذا يصنعون منه الجريش

(١) محالها بكراتها، ومعنى ساحج أصواتها مسججة جميلة، وله قال مثل الرباب وهي جمع رباب آلة الطرب المعروفة

(٢) نطياب الكدر وغيره ييحتشد بالحب من جنوب الخشب وأمثاله

(٣) نوح الق م

ل ق و

(اللقوة) - ففتح اللام والواو واسكن القاف بينهما: مرض يصيب وجه الإنسان، فيميل الوجه منه إلى جهة من الجهات ويبقى كذلك لا يستطيع المريض تحويله عنها.

كان يظل مائلاً إلى جهة اليمين، وأحياناً يكون الميل في الفث وما حاداه من ظاهر الوجه.

قال الليث: (اللقوة): داء يأخذ الوجه يعوجُّ منه الشدقُ واللقوة العقب

وقال الكسائي: اللقوة: الداء الذي يكون بالوجه.

وقال الأموي اللقوة واللقوة العقب، وجمعها لقاء^(١)

قال ابن منظور: (اللقوة): داء يكون في الوجه يعوجُّ منه الشدقُ.

قل ابن بري: قال المهلب: اللقاء بالصم: والمد من قولك، رحل ملقو، إذا أصبته اللقوة

وفي حديث ابن عمر: «أنه اكتوى من اللقوة»

هو مرض يعرض للرجه، فيميله إلى أحد جانبيه^(٢).

و(اللقوة): الشجاع الفاتك من الرجال، الذي لا يستطيع التحلص منه، لأنه

يلح على ما يريد، وتصعب مقاومته لقوته وشرسته في القتال

يقولون: فلان (لقوة) من (اللقوات) - جمع لقوة - الله يكفيننا شره

قال سعد بن حويل من مطير:

(لقوة) تشيب قلوب المرضعين

أجباير حذع، والشمس عطاها ضباب^(٣)

(١) التهذيب، ج ٩، ص ٢٩٨

(٢) مساند، ص ١٠١

(٣) المرضعين - يفتح الضاد والعين الذين يرضعون وهم لأطفال الرضع، حذع بمعنى نقاء على الأرض

لبلاوي ي ابو (مراع) تبلا كل حين
مير هذا لو بلت غيرنا يديه شاب^(١)

قال تركي بن حميد

حرج محرجها وحاما ربونها
على سومة الغالي حريض ظميسها^(٢)
أقع مهرة قبا وسيف مجرب
وشلقا (للقوات) العدا محتسينها^(٣)

قال أبو عمرو الشيباني: (اللقوة): العقاب

قال امرؤ القيس:

كأنني بفخاء الخناحين (لقوة)
دقوف من العقبان طأطأت شملالي
أي فرسي^(٤)

ل ك ث

(اللکاث): يسكان اللام وتحفيف الكاف: بثور صغيرة تخرج في الفم وهي باطن الشمتين، فيتورم موضعها من الدم، ويؤلم عند تحريكه لاسيما عند الأكل، وبعد ما يكثر اللکاث ويستحكم في الأطفال يعجز الطفل منهم عن صسط ريقه فيسرب إلى خارجه على شكل مؤذ.

وكما نعالج (النکاث) بالشب الأبيض، ثمسه به ونكرر إمرار الكسرة من الشب على بثور (اللکاث) وما قرب منها فيشفى وهر سريع الشفاء

(١) مير أداه استدراك بمعنى بكى، يديه يكون قد شاب

(٢) محرج الذي يدي على السعة فيس يريده، والربوب، الغفل على الشر

(٣) أقع أداة استثناء معناه إلا، ولمهرة الصعيرة من الخيل، والقفا الضامر، وشفاء نوع من الحرايب، محسبها قد اعتددها

(٤) كتاب الحيم، ج ٣، ص ٢١٨

ويعتقدون أنه يعدي بسرعة لذلك يتجنبون الشرب بالإماء الذي شرب منه من به (لكاث) يعتقدون أن الشرب به يعدي صاحبه فيصاب به .

وقد عهدنا البنيات الصغيرة لا تقبل لواحدة مهن أن تعلق العلك من اللسان الذي علكته أخرى من قبل مصابة باللكاث ، فكانت الست منهن تنظر في قم صاحبها لتعرف ما إذا كان فيه (لكاث) أم لم يكن قبل أن تقبل العلك منها

وكان والدي رحمه الله ينهاني وأما صغير عن الشرب من ماء السبيل لئلا أصاب باللكاث ويقول لي : إن بعض الدين يشربون بؤء السبيل يكونون مصابين باللكاث ، فيعدون من شرب به بعدهم .

وذلك أنه كان من عادتهم في أيام القبط أن يسلموا أي يوقفوا أوقفاً على مقبي الناس من قرب تملاً بالماء يشرب منها الناس ، ولكنهم يصنعون عندها إناءً واحداً يشرب به كل الشاربين دون أن يغسل بعد كل شربة

قال اللحياني : (اللكاث) واللكث : داء يأخذ الإبل ، وهو يشبه البثر يأخذها في أفواهها^(١) . نقله الصغاني عنه .

وقال الأزهرى : قال اللحياني : (اللكاث) واللكث : داء يأخذ الإبل وهو شبه الشر يأخذها في أفواهها^(٢) .

قال كراع (اللكاث) الصرب واللكثة أيضاً : داء يأخذ الغنم في أشداقها وشعاعها ، وهو مثل القرخ ، وذلك في أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير الفرع وقال اللحياني : (اللكث) واللكاث : داء يأخذ الإبل ، وهو شبه الشر يأخذها في أفواهها^(٣)

قال أبو عمرو : (اللكث) : قرخ يحرق على أفواه بهم الغنم^(٤) .

(١) بكمة، ح ١، ص ٣٨٥

(٢) التهذيب، ح ١، ص ١٨١

(٣) النسان ، لكث

(٤) كتاب غنم، ح ٣، ص ٢٢٠

أقول: بصروا على أن اللكث داء يكون في أمواه الإبل، والبهيم من العسم وهي صغارها، ولم يذكروا ما يعرفه وعاششاه واقعاً مرضياً، ولغوياً، وهو أن يكون بثوراً داخل أقواه الناس وبخاصة الأطفال والنسيان

ل ك د

تقول فيمن آذاك بلمازعة والأخذ والرد قبل أن يعطيك ما تريده منه كل الوقت انا وفلان (ملاكد) يسكان الميم، وتخفيف اللام.

وما حصلنا حقاً منه إلا بملاكد، أو إلأعقب (ملاكد)

وفلان إطلاع الحق مه يبي (ملاكده)، بمعنى أنه يحتاج إلى مبارعة ومعاينة.

قال الصغاني: رجل (لكد) نكد، إذا كان لحزاً، قل صخرُ الغي.

والله لو أسمعته مفسلتها

شيحاً من الرُّبْ رأسه لكد

مأبه الروم أو تنوح، أولاً

طام من صـ——وران أو زدد

لعاتج البيع يوم رؤيتها

وكان قبلُ سباعه (لكد)

ومشى فلان وهو (يلاكد) قيده، إذا مشى فنازعه القيد، وهو

يعانيه ويعالجه^(١)

قال الأصمعي: (تلكد) فلان فلانا، إذا اعتقه تلكدأ، وقيل بات فلان يلاكد

الغن ليله أي يعانيه ويعالجه

ورحل لكد نكد، إذا كان لحزاً

ويقال: رأيت فلاناً مُلاكداً فلانا، أي: ملازمأ له^(٢).

(١) نكته، ج ٢، ص ٣٣٨

(٢) نهديب، ج ١، ص ١٢٠

فان أبو عمرو (الملاحدة) الملاحدة

قال أوس:

فمن قائله منا ومنكم ومنهم

فلا زال غلاماً من حديد (يلاك)

ل ك د ع

فلان (لكنه) علينا، بفتح التاء واللام، وتشديد الكاف تعيرت نيته، وفسد

فصده نحو

كان يعدهم بأنه سيعطيهم شيئاً، أو يبيع عليهم سلعة يحتاجونها، ثم يغير رأيه

إلى غير ما يريدونه

وفلان (لكنه) فلان، أي أشار عليه بغير ما يريد منه فغير رأيه.

ولرحل (لكنه) بفتح اللام وإسكان الكاف: شديد في معاملته، مستقص في

حقه، لا مطمع فيه لطامع

قال هويشل بن عبدالله من أهل القويعة

إمّ أول مجد صاف من عذاريه

واليوم في كل صوب منه شيطان^(١)

طرب (اللكع) والجان وكاسب الحيه

يبيع مدّه على المعسر بدوياني^(٢)

وحرك الكاف في (لكنه) ليستقيم له الوزن

قال عبدالله بن حبيب التشيم^(٤):

(١) كتاب خم، ج ٣، ص ٢١٤

(٢) عذريه عيوبه، والصوب الناحية

(٣) المد ثلث الصاع وتقدم ذكره في ممدّه والديواني تقدم معروف في ذلك الوقت

(٤) من سواف التعاليل، ص ٩٥

وخل الردي لا تصحبه ميت النار

ترى الردي ما يفعلك من ضريع^(١)

عديك بالطيب حيزات الأسفار

أحرص عليه واخل عنك (اللكيعي)^(٢)

قال الإمام ابن الأنباري: قول الرجل لرجل: يا (لكع)

قال أبو بكر: فيه ثلاثة أقوال: قال الأصمعي: اللكع: العبي الذي لا يتجه

لمطلق ولا غيره. أخذ من الملاكيع، وهو الذي يخرج مع السلي من البطن.

قال ابن ميادة

رمت الفلاة بعجل متسربل

غرس السلي وملاكع الأمشاح

وقال أبو عمرو الشيباني: اللكع: اللثيم^(٣).

قال الزبيدي: (اللكع) - كَصْرَد - اللثيم، نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو

وقيل: هو الأحق، قاله ابن دريد.

وقال الأصمعي: (اللكع) مَنْ لَا يَتَّجِهْ لِمَطْلُوقٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَهُوَ الْعَبِيُّ

وَالنَّكَوعُ وَاللَّكِيْع - كَصْبُورٍ وَأَمِيرٍ: اللَّثِيمُ الدَّنِيءُ وَالْأَحْمَقُ

قال رؤية

لا أبتغي فصل أمري (لكوع)

خفد لي دبس جز موع^(٤)

(١) ميت النار: كناية عن كسبه وحمول ذكره، والصريع: ميت ردي، تقدم ذكره في أضروع.

(٢) حرات لأسعد: وهات الأسعد: جمع سمر.

(٣) البراه، ج ١، ص ١٤٥.

(٤) نتائج دل ك ع.

ل ل ك

(لُك) الكتاب وهو الرسالة المرسلة من شخص إلى آخر بمعنى ختمه بالصمغ أو العراء بأن وضعه في ظرف فعل به ذلك أو ثناه إلى طيات ثم ختم آخر طية منه على جزء من الورقة فلا يستطيع قراءته إلا بفضه ووجود شق فيه طاهر لَكَّه يَلْكُهُ فهو كتاب (مَلْكُوك).

قال عبدالله بن صقيه

يا الذي تعاتبني بلياً موجب

في كل حين مرسلاً مسدود

نقص الرسائل لا (تلك) ظرفها

عرت للمعنى بلا مكتوب

قال أبو حنيفة الدينوري قال أحمد بن داود (اللُكُك) من الصمغ، وليس مما ينبت بأرض العرب، ولكن قد جرى في كلامهم قال الراعي يصف رقم هوادج الأعراب إذا تحملوا فزئوهم.

أحمر من (لُك) لعراق وأصمرا

وهو صمغ إلا أنه يعم العود كله حتى يلسه، وإذا طبخ فاستخرج صمغه يسمى بعرد لك^(١)

قال الليث: (اللُكُ): صبيح أحمر يصبغ به جلود المعزى للخفاف، وهو مُعَرَّب^(٢)

وقوله للخفاف هي جمع خُفَّ، والمراد جلود المعزى التي تستعمل بعد دبعها لتكون حمافاً

(١) كتاب النبات، ص ٣٦٤

(٢) تهذيب اللغة، ج ٩، ص ٤٥١. وفسر محشيه الملوك بأنه الصمغ

قال (اللُّكُّ). ما يُحْت من الحلد الملكوك، فتشده السكاكين في نُصُّها، وهو مُعَرَّبٌ أيضاً^(١)

قال الدكتور عبدالرحيم الهندي. هو تعريب (لاكه) بالهندية، وهو صنع وشمع يؤخذ من حشرة، ويستعمل الشمع كالعراء في تركيب أشياء بعضها في بعض.

ويسدو أنه دحيل في العربية عن طريق الفارسية فهو فيها (لث) بالكاف العادية^(٢)

ل ل ل

(للا) بكسر اللام الأولى وتخفيف الشاية: لحم الحيوان الهزيل الخالي من الدسم

لحم (للا)، ولحمة (للاة)

وإذا كان اللحم من حيوان بالغ الصعف والهزال فإنه يكون كثير الماء، غير متماسك، كأنما تقع بالماء منذ وقت طويل.

قل ابن منظور قيل (للا) الكتف، الملحمتان المتطابقتان، بينهما فحوة على وجه الكتف، فإذا قشرت إحداهما عن الأخرى سال من بينهما ماء، وهما الأكلان.

وحكى الأصمعي عن عيسى بن أبي إسحاق أنه قال: قالت امرأة من العرب لابنتها: لا تُهدي إلى ضرَّتكَ الكتف فإن الماء يجري بين أَلْيَها، أي أهدي شراً منها^(٣)

(١) بهدي اللغة، ج ٩، ص ٤٥١

(٢) المعرر الأصيل، ص ٢٠٩

(٣) معرر ل ل ل

ل م ي

(اللَمَى) يفتح اللام والميم الشفاه: جمع شفة، ولا أعرف له مفرداً في لغتهم وهذا اللفظ يأتي في الأشعار والمأثورات العربية، ولا يستعمل في الكلام المعتاد.

قال الأمير حنّال السديري

سكن بها قلب كشير حسسوقه

أعيا عزاي وعاق عزمي ولي عاق

دارها محبوب قلبي وشوقه

سيد المها عذب (اللمى) مدمج الساق^(١)

قال ابن منظور: (اللمى) - مقصور - سُمرة الشفتين واللث، يُسْتَحْسَنُ

و(اللمى) بالصم: لغة في اللَمَى، عن الهَجَرِي، وزعم أنها لغة أهل الحجاز، ورحل ألمى، وامرأة (لمياء) وشفة (لمياء) بيبة اللَمَى، وقيل: (اللمياء) من الشفاه: لطيفة، القليلة الدم.

قل أنونصر: سألت الأصمعي عن (اللمى) مرة، فقال: هي سُمرة في الشفة، ثم سأله ثانية فقال: هو سواد يكون في الشفتين، وأشد.

يضحكن عن مثلوجة الأثلاح

فيها (لمى) من لعسة الأدعاح^(٢)

ل م ح

(اللمج): تذوق الطعام بأكل قليل منه مثل الملح.

يقولون في الإيأس من الطعام حتى اليسير منه «والله ما (تلمجه)»، أي لا تذوق منه شيئاً بمعنى لا تأكل منه شيئاً

(١) سيد المها، بكسر السين وفتح الميم الباء أي سيدها، ومنها الطباء وأصل اللطم في بحر الوحش، وحدثه مهده، ومدمج الساق أي ممتس الساق

(٢) صابر «ل م ي»

قال أبو عمرو (اللمج) . الأكل

قال ليبيد :

(يَلْمِجُ) البارِضَ (لَمَجاً) في السَّدى

من مــــواسيع رِيضٍ ورجل^(١)

ل م خ

(اللمخة) بفتح اللام وإسكان الميم نرلة الركام في الصدر .

يقولون : إن أكل الطيخ في الحريف أو في أوائل الشتاء يَلْمَخُ ، أي : يصيب
لمء بالركام ، وشرب الماء البارد في الشتاء يجيب (اللمخة)

هلان مَلْمُوخ إذا كان مزكوماً وبخاصة إذا كان محتقن الصدر .

ويقولون في البهي . لا تشرب الماء البارد بالشتا (يَلْمَخُكَ) أي يسب لك اللمحة .

وقد يقال في المملوح (مملوخ) على القلب والإبدال .

قال سليمان بن حادور من أهل الرياض

ترى الدموع الحارية من شهوده

من كثر ما يجري ثقل دمع (مملوخ)

صبر على صبر تعدى حدوده

هذا خذ الصورة ، وهذا منسوخ

قال ابن منظور : (اللماخ) : اللطام ولمح يَلْمَحُ لُحْخاً لطم

ولامخه ، لاطمه . و(لمخة) ، لَطْمَةٌ^(٢) .

ل م ظ

(اللمظ) بفتح اللام ، وإسكان الميم : الأكل من دون صوت للأسنان ، أو

علك أو نقراح للشفتين .

(١) كتاب حزم ، ج ٣ ، ص ٢١٣

(٢) اللسان ، ج ١ ، ص ٢٠٠

وكثيراً ما يخصصون (اللمط) لأكل ما لا يحتاج إلى مصغ مثل أكل الزبدة
والرطب الماصح، والقطعة من الشحم الخالية من العصب والهر
لمط فلان الرئد كله أكله يلمطه - فهو زبد ملموظ
مصدره: (لمط)

ومن المجاز - «لمط حق فلان»، إذا أكل ماله دون إعلان لذلك وإنما سكت عليه
ولم يؤده له.

و(التلمط) بكسر التاء واللام، ثم ميم بعدهما مكسورة - إحالة الدسان في
الفم، وذلك من أجل استحلاص ما علق بأضراسه أو شدقيه من الطعام، أو عند ما
يرى طعاماً يشتهيهِ. والكبير والذي سقطت أسنانه، يبدو كل واحد منهما كأنما هو
(يتلمط) لأنه لا توجد له أسنان تمتع لسانه من التجول في باطن فمه
قال مشرف الذرّب من المصايير من عنرة^(١):

يا زميلي حصرتك ما به مثابه
حصرتك من غيبتك مثل بعضها
قاعد ما جيت بأيام الحرارة
قاعد بالميز والبيسة (لمظها)

(مثابه) فائدة من قرلهم: فلان ما يثب في العمل القلابي، أي لا ينفع فيه
شيء، ولذلك قال: حصرتك وعيبتك مثل بعضها، أي متساويه بمعنى لا فرق بين
حضورك وغيبك.

ويام الحرارة أيام الحرب والقتل.

المير - المكتب وهي كلمة دحيلة ذكرها في (معجم الألفاظ الدحيلة في لغتنا
الدارجة). والبيضة هي التي تقدم للأكل.

(١) مقتطفات من لأشعار الشعبية والروايات، ص ٨٧

قال ابن منظور: (الَلْمَطُ) و(الْتَلْمِطُ) - الأخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الأكل
ونيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه
وما عدا لَمَاطٌ، أي طعام، يُتَلْمَطُ وقبل لَطٌ فلا مَاطَةً أي شيئاً يتَلْمَطُهُ
قال الجوهري لَطٌ يَلْمَطُ لُضاً إذا تتعَّ بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج
لسانه فمسح به شفثيه، وكذلك التَلْمِطُ
و(الْتَمَطَ) الشيءَ أَكَلَهُ^(١)

قال أبو عبيد: (التَلْمِطُ): تحريك اللسان في الفم بعد الأكل، كأنه يتتبع بقية من
الطعام بين أسنانه.

وقال أنوريد ما عدا لَمَاطٌ أي طعام يُتَلْمَطُ^(٢)
قال أبو عبيد التَّمْطُ التَّدْوِيُّ. وقد يقال في (التَلْمِطِ) إنه تحريك اللسان في
الفم بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من طعام بين أسنانه
والتَّمْطُ بالشفثين أن تضم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما.
وأشد

تراه إذا ما ذاقه يَتَمَطُّ^(٣)

ومنه المثل المولد: «لن (يتلمظ) شد قاك، ولن يسود به كفأك»^(٤).

ل م ل م

من أمثالهم في الشخص الذي يحرص من الأمر أو الصمقة بدون ربح أو
خسارة: «(اللوم) لا ظالم ولا مظلوم».

(١) اللسان «ل م ط»

(٢) التهذيب، ج ١٤، ص ٣٨٨

(٣) تهذيب، ج ٩، ص ١٦

(٤) مجمع الأمثال، ج ٢، ص ٢١٠

ربما كان لأصله علاقة بالمجار المصيح «لَمْ شَعْنَهُ»، أي أصلح حاله^(١). فكأنه عاد إلى حالة سابقة كان عليها

ل م م

(لَمْ) الشيء إلى صدره - ففتح اللام وتشديد الميم - صمه إلى صدره
تقول المرأة: اظن رُلدي يصيح وعيا يسكت لما (لَمَيْتِه) على صدري أي
صمته إلى صدري

لَمْ يَلْمَهُ: ضمه يضمه فهو شيء مَلْمُوم، أي مضموم
مصدره: (لَمْ)

و(لَمْ) الشيء المتفرق صم بعضه إلى بعض.

تقول: (لَمُوا) أغراضكم يا ناس، أي اجمعوها

قال الزبيدي: (لَمْ) يَلْمُهُ لَمًا: جمعه

ومن المحاز: «(لَمْ) الله شَعْنَهُ» أي قارب بين شئيت أموره، وَجَمَعَ مُتَفَرِّقَهُ،
كما هي المحكم^(٢)

ورحبا (لَمْ) فلان ذهبنا إليه، وفلان (لَمْ) الديرة القلانية، أي هو موجود في
تلك البلاد.

ويسأل أحدهم أصحابه: أنتم تبون تجون (لَمْي) بكسر الميم المشددة، أي
أناتون إليَّ

قال عايد بن حليس لعنزي^(٣):

لكذب دونه نمتع بالصحيح

واعذنه ما كان لي أو عني

(١) أنس اللغة ل م ل م م

(٢) تاج ل م م م

(٣) لقطب شعبه، ص ١٤٢

لذّة حياة العبد دامة مُريح

(لم) النشامي بالسيوت العذبة^(١)

قال الزبيدي - (الم) به نزل، كَلَمَّ، والتم، كذا في المحكم واقتصر الجوهري على (الم) به^(٢).

و(المُوم): الجبل المحتمع المرتفع كأنهم شهوا اجتماعه بأنه كان متمرقاً فصمّ بعصه إلى بعض.

أكثر شعراء الغزل من ذكر الجبل (الموم) وأن العشاق يصعدونه لينفسوا عن أنفسهم ما يحدونه من الشوق إلى الحبيب.

قال محمد بن ناصر السيارى من أهل صرما:

يوم أني أرقى في طويل الهضاب

مثل العقاب اللي على راس (ملموم)^(٣)

واليوم ديم مجلسي عند ناي

لا بايع ملعة، ولا مظهر موم

قال سويلم العلي

ودليت اشيل الصوت في راس (ملموم)

واقارع الامثال من شر حداني^(٤)

اكثر علي عقلي من الشوم واللوم

حيثه على بعض الموارد عصاني

قال الزبيدي (الملمم) - ففتح لاميه - المحتمع المذوّر المصموم ك(الملموم)

يقال: جمل ملموم وململم: مجتمع.

(١) لم النشامي جهة الشامي أو عندهم وهم الرجال الكرماء الشجعان

(٢) ساج م م م

(٣) عقاب انظر ساج مشهور اندي بحجر اعلى الأماكن واشدها وعورة، يقع فوق

(٤) دلت باب أو أحدث، أشل الصوت أرفع صوتي في مر جبل (ملموم)، وش شيء، حداني حسبي وخالتي عن ذلك

إلى أن قال : حَجَرٌ (ملموم) وطِينٌ مَلْمُومٌ^(١)

و (الْمَلْمُوم) من الأناسي والحيوان : المحتشم الخلق الذي ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالحيف ، وغما هو محتليء الجسم ، رجل ملموم وامرأة مدمومة وبعبير ملموم . مجتمع الخلق ، ريان الأعضاء هي غير سمن طاهر .

قال ابن منظور : جَمَلٌ (مَلْمُوم) : مجتمع ، وكذلك الرجل ، ورجل مَلْمُومٌ ، وهو المجموع بعضه إلى بعض ، وحَجَرٌ مَلْمُومٌ : مُدْمَلِكٌ صُلْبٌ مستدير .

وحكى عن ابن الأعرابي ، جعلت (نَلْمَم) مثل القطا الكُدْري من الشريد ، وكذلك الطير .

وقال ابن شميل : ناقة مُلْمَمَةٌ ، وهي المدارة لغليلة الكثرة اللحم ، المعتدلة الخلق^(٢) .

لوى

يقول الوالدان والأقارب من كبار السن للأطفال ونحرمهم عندما يأمرهم بشيء فيقول الطفل : لا ؛ ليأما للوى . أو يقول : (لوى) . بمعنى أصابك اللوى يدعون عليه بذلك .

و (اللوى) بفتح اللام والواو .

ومن عبارات المجاملة والملاطفة في مخاطبة الكبار وذوي الأقدار منهم قولهم في محل كلمة (لا) . «مالك لوى» ، أي لا أصابك اللوى ، وهو الداء الذي سبق ذكره

وذلك بدلاً من أن يقولوا له لا ، هي النفى وليس في عدم الطاعة والإدعان

هكذا قل كبير القوم أو الأسرة لشخص منهم : أجهء فلان؟ من المسئول يجيب : مالك لوى ، بدلاً من أن يقول : لا ، وذلك من باب التأدب ، والتلطف به .

(١) نسخ «ل م م»

(٢) نسخ «ل م م»

ونجمع (لوى) على لوايا

قال فجحان الفراوي^(١)

واللى يحل المشكلة دايماً الدوم

الحاء والأحلى عقد (الدويا)

وذولاك خـزـزهم ولاهوب ملروم

اللى من القالات ذولى عرايا^(٢)

قال في التهذيب: (لوا) الله بك، بالهمز أي: شؤة بك، قال الشاعر:

وكنـت أـرـجـي بـعـد نـعـمـان جـبـراً

فلوآ بالعيين ولووجه، حبر

أي شؤة، ويقال هذه والله الشؤة والبؤة

و(لاوى) الشخص على الأمور الصعبة صبر عليها وتحمل الكثير من أجل ذلك.

قال أبو جري:

يا مارعوا من خايغ باول الحين

غـب المـطـر يا حـري قـفر سـمـاوي^(٣)

يتلون من يصبر على العسر واللين

شيخ على عسر الليالي (يلاوي)

وقال العوني في الشكوى:

(لاويتها) يوم اها تشده البال

بشرفي محـد، والشـمـل اجمـعـب

تشده البال: تحير العقل

(١) ذولاك أولئك حرهم حدرهم، والقالات الأمور الكثيرة العسرة

(٢) خايغ لأرض المظمنة المعشبة

و(اللّوأة) مفتح اللام، وتحفيف الواو، وجع في البطن معه مَغْص شديد، تقول المرأة: ولدي به (لواة) يصبح من بطنه ما أدري وش أسوي به ونهى النساء أولادهن عن أكل اللحم النيء، وعن العجين يقلن: إنه يجيب بهم (اللواة) أي يسبب المعص والألم في البطن ومن أمثالهم: «مَنْ أَكَلَ الْحَوَا (تَلَوَّى)، وأوجعه بطنه وعَوَا» إشارة إلى أن أكل الحوا يسبب اللواة.

والحوا: عشب بري معروف تقدم ذكره في حرف الحاء
تصغير (اللواة) (لَوِيَه) بإسكان اللام، وتحفيف الواو مع تشديد الياء، كثيراً ما تقول المرأة: ولدي به (لويّه) أي مَغْص خفيف، تصغير (لواة) التي هي المعص الشديد

قال ابن منظور: (اللّوَى): وجع في المعدة، وقيل: وجع في الجوف، لَوِيٌّ بالكسر يَلْوِي لَوِيٌّ: مقصور، فهو لَوِيٌّ^(١).

قال أبو زيد: الحَحُّ للبعير بمنزلة (اللّوَى) للإنسان، فإن سلح أفاق، وإلامات^(٢) وكان قد فسر الحيج بأنه أد يأكل البعير من العرفح فيتكبب في بطنه، ويضيق مبعره عنه، ولا يخرج من خوفه

قال أبو عمرو: العلّوص والعدوّز جميعاً، اوجّع الذي يقال له (اللّوَى)، ونحو ذلك قال الليث: قال: وَالْعِلْوَصُ مِنَ التَّخْمَةِ وَالشَّمِّ، وهو اللّوَى الذي يَبْسُ في المعدة^(٣).

قال الأزهرى يُقال وجع الجوف: لَوِي يَلْوِي لَوِيٌّ، مقصور^(٤).

(١) انسان «لوي»

(٢) التهذيب، ج ٤، ص ١٦٠

(٣) التهذيب، ج ٢، ص ٣٠

(٤) سديد، ج ١٥، ص ٤٤٥

و(اللّويه) بضم اللام وكسر الواو: الذخيرة التي تُترك للحاجة الماسة.
يقول أحدهم: أن ما عندي إلا شوى هيل (مُتَلَوِّي) عليها أبيها للعة الكايدة.
وقد يقول من خبياً قدرأ قليلاً من عود البحور: ما عندي من العود إلا كسرةٍ
(مُتَلَوِّي) عليها أبيها إلى جانا أجناب.
وكلمة (لَوِيَّة) لهذا المعنى من ألفاظ الأعراب وأما أهل الحصر فإتهم يستعملون
الفعل بكثرة مثل أما (تَلَوَّيت) على الشوي اللي عندي إلى وقت العازة، أي حفظته
دخراً لوقت الحاجة الشديدة
وفلان (يَتَلَوِّي) على الشيء يخفيه لحاجة قد تكون أعظم مما هو عليه في وقته
من حاجة

قال سعد بن زامل من أهل سدير:
والخلي اللي (تدروا) وذخروه
من عبيد وصوع هذا ما يسام^(١)
ويش حال اللي ان تدين ما عطى
ولا لقي شي برهن والمقر عام؟
وجمع اللوية: (لوايا).

قال محمد بن هويدي من أهل المجمع
لى شلّهت واكب وجوه المشاير
يا ما أفعدوا سرّة جيع حوايا^(٢)
ومن الشامى كملن المساعير
والزاد لاذ، وكَمَلْن (اللوايا)^(٣)

(١) خبي المصاع وجوه ما تحبى به لمرأه

(٢) شلّهت وجوه المشاير: افحتاجين بمعنى صار بونها أشهب من جندب و نبرد وفله الدسم، وخوايا: حادية بطونهم
من الطعام

(٣) من الشامى كملن المساعير: أي لم يجد الشامى وهم أهل الشهامة والكرم ما يمشرون به شيئاً

قوله : كملن اللوايا : يريد انتهت اللوايا وفدت فكمل لها معانها : فقد كما
سبق في (ك م ل)

قال الفرزدق يهجو حريراً:

أَكَلْتُ مَا ذَخَرْتُ لِنَفْسِكَ دُونَهَا
وَالْحَدْبُ فِيهِ تَقَاضِلُ الْأَبْرَارُ
وَأَثَرْتُ سَمْسَكَ (بِاللُّوِيَّةِ) وَالشَّيْ
كَاتُ لَهَا وَلَمْ تُدْخَرْ الْأَذْحَارُ

قال أبو عبيدة : (اللُّوِيَّةُ) : طعام تدخره المرأة ، فتؤثر به زوجها وصبيها وبعض
قرباتها من ولد أو والدة وغيرهما^(١)

قال أبو عمرو (اللُّوَايَا) الذخائر ، الواحدة لُوِيَّةٌ ، وأنشد

فسات (اللوايا) في العُكُوم ، واصبحت
على طَبِّ الْقَفَمَاءِ مُلْقِي قَدِيمِهَا^(٢)
قال ابن منظور : (اللُّوِيَّةُ) ما خَافَتْهُ عَنْ غَيْرِكَ وَأَحْفَيْتَهُ
قال

الأكليين اللوايا دون ضيغهم
والقدر مخوفة منها أثافيهم
وقيل . هي الشيء يحاً للصيف

قد هي لتهديب اللُّوِيَّةُ ما يُحْجَأُ لِلصَّيْفِ ، أَوْ يَدْخَرُهُ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ، وَأَشَدُّ :
أَثَرْتُ صَيْسَمَكَ مَالِ اللُّوِيَّةِ وَالَّذِي
كَاتُ لَهُ وَلَمْ تُدْخَرْ الْأَذْحَارُ

(١) بقاصر، ج ٢، ص ٨٧٥

(٢) كتاب غم، ج ٣، ص ٢٠٩

قال الأزهري . سمعت أعرابياً من بني كلاب يقول لقعيدة له : أين لواباك وحواياك؟ الا تُقدِّمينها إلينا ، أراد أين ما خُصَّت من شُحِيمة وقُدَيْدة وتمرّة ، وما أشبهها من شيء يُدخَّر للحفوق^(١)

أقول : ما أحسن ما ذكره أبو يعقوب الأزهري رحمه الله من (اللَّوِيَّة) وأنهم قد تكون الشحيمة - تصغير شحمة - والقُدَيْدة . تصغير قديدة ، وهي قطعة اللحم اليابسة ، والتمرّة ، فهكذا كان يعرف الشيء الذي (يَتَلَوَّى) عليه صاحبه في الأرمات أي يدخره لأوقات الحاجة الشديدة ، إن لم نقل للأوقات الحرجة .

وأما الآن فإن الناس لا يعرفون هذه الأشياء في المأكّل ، لما أنعم عليهم به من وفرتها في هذه الأرمات ، وبما (يَتَلَوَّى) الرجل على شيء من الكماليات مثل جرة الطيب ، وكسرة العود الذي يتسخر به .

و(الْوَي) الشيء بفتح الواو : قارب ذهابه ، يَلْوِي بكسر الياء والواو : يقترب من نهايته .

مصدره : إلواي - بكسر الهمزة في أوله وفتح الواو المحققة

منه قولهم : «العشب ألْوَي» ، أو بدا العشب يَلْوِي بمعنى بدأ عشب الربيع باليس والجفاف ، وذلك فيما إذا اشتد الحر وقرب منه القَيْطُ ويقولون : ألْوَي الوت أي ذهب معظمه .

وكبير السنّ (ألْوَي) أي بدأ به الهرم والعجز عن الحركة ، وقد يسمع ذلك من عرفه بالصعف فيقول : هناك (ملْوِي) من زمان أي قد هرم وعجز بالفعل

قال ابن منظور . (ألْوَي) البقل إلواء ، أي ذُلَّ

قال ابن سيده : واللّويُّ : يبس الكلاء والبقل ، وقيل : هو ما كان بين الرطب والياس

واللّوت لأرض . صار بقلها لّويّاً^(٢)

(١) يسار «لوى»

(٢) يسار «لوى»

و(الْوَى) الشيء، بفتح أوله وسكون ثانيه وهو اللام وفتح الواو: هَوَى من حلق.

(الْوَى) الطير من السما يعني هوى إلى الأرض لكونه أصابه رام.

(الْوَى يَلْوِي) - بكسر الياء والواو أي يهوي إلى الأرض

مصدره (الْوَاي)

ويقال له: إنه يَلْوِي ما دام لم يصل إلى الأرض، فبدأ وصلها انقطع ذلك

الوصف عنه

واللواي هي ما بين أن يعمد قدرته على الطيران وبين أن يصل إلى الأرض

وطالما سمعت الصيادين إذا اختلفوا في طير رماه أحدهم وهو واقع على نخلة

أو شجرة عالية فزعم أنه أصابه وأنه وقع على الأرض ولكنه لم يجده، فزعم غيره أنه

لم يصبه فقل شخص آخر: أنا شفته وهو (يلوي) أي يهوي إلى الأرض ولا أعرف

المكان الذي طاح فيه.

وسمعت رجلاً وقع في بئر فسلم من الموت لأنه لم تصبه جوارب البئر، وإنما

كنت سقطته في الماء مباشرة وقد سأله أحدهم عن شعوره منذ سقطته إلى أن خرج من

البئر فقال: أصعب علي يوم (الْوَيْت) يريد حين هَوَى في البئر قبل أن يصل إلى قرارها.

قال ابن منظور (الْوَى) بالشيء: ذهب به، والْوَى بما في الإناء من الشراب

استأثر به، وغلب عليه غيره، وقد يقل ذلك في الطعام^(١).

قال ابن منظور في حديث حذيفة: «أن جبريل رفع أرض قوم لوط عليه السلام،

ثم (الْوَى) بها حتى سمع أهل السماء ضجاء كلابهم»، أي ذهب بها كما يقال: ألوت

به العقء أي أطارته، وعن فتادة مثله، وقال فيه: ثم ألوى بها في جو السماء

والْوَى بثوبه فهو يَلْوِي به إلواء، إذا لمع وأشار^(٢).

(١) انسان «لوي»

(٢) انسان «لوي»

ل و ب

(اللُّوب) بفتح اللام المشي الكثير في البحث عن الشخص أو الحيوان ونحوه
يقول: أحدهم كل النهار وأنا (ألوب) لفلان: يريد أنه يبحث عنه معظم النهار.
وفلان كل النهار (يلُوب) يدور فلان، أو يشد عن الذي يده عليه
قال ابن لعيون

خَلَّتِي أَرْكُصَ لَهَا وَ (أَلُوب)
مِثْلَ الْمَهْيِيلِ وَأَهْوِي^(١)

قال تركي بن ماضي من أهل سدير
قُنْه عَلَى الْمَشْرُوبِ وَالزَّادُ أَنَا أَشْوَى
وَالْيَوْمَ وَاعِزًّا لِحَالِي وَأَنَا (أَلُوب)^(٢)
مَنْ كَاعِبَ حَكِيمَهُ كَمَا الدَّرُّ حُلْوَى
عَيْنُهُ تَشَادِي بِأَلْهَا عَيْنَ الْأَشْبُوبِ^(٣)

قال أبو عمرو: (اللُّوبُ) الطَّلَبُ
وقال (تَلُوبُ) كَرَّ مَلَابٍ، أَيِ تَبْنَعِي وَلَدَهَا قَالَ حُمَيْدٌ
يُعْشَرُ بِمَا اسْتَحْلَفَ رُغْبًا كَأَنَّهَا
كَرَّاءَةٌ تَلَطَّى مَرَّةً وَ (تَلُوبُ)^(٤)

قال ابن منظور: (اللُّوبُ) الْعَطَشُ. وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَتَمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ
عَطْشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ

(١) مهْيِيلٌ بصير للهبوط وهو ناقص العمل وهو يبي أي بحث في الأماكن، ولا أجدر شيئاً

(٢) أشوى أهل سوء

(٣) الكاعب العناية بالخصم، حكمة حكيه، وإيراد كلامها، والدر الحبيب، وتشادي تشابه ما لها الظاء كما
يريدونها، وهي في الأصل بقر الوحش، والأشبوب الغلي

(٤) كتاب الجيم، ج ٣، ص ٢١٩

وقال الأصمعي: إذا طاعت الإبلُ على الخوضِ ولم تقدر يقال: تركتها لوائبَ على الخوض.

وقال ابن السكيت: (لاب) يَلُوب إذا حام حول الماء من العطش، وأنشد
بَالِدَمْسِكُ مُقَنَّلاً لِحَوْلَاءِ
عَطْشَانٍ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ (يَلُوبُ)^(١)

قال القاضي

بريت حالي بامتحاني وانا (الوب)
في بحر غَيْبِكَ مَذْهَبُ الدَّهْنِ مَصَابِ
قال ابن الأعرابي (الألوب): الذي يُسْرِعُ، وقد أَلَبَ يَأْلَبُ وَيَأْلَبُ، وأشد:
أَلِمْتُ تَرِيأُ أَنْ أَحَادِيثَ فِي عَادِ
وبعد غَدٍ، يَأْلَبُنُ أَلْبَ الطَّرَائِدِ^(٢)
فإن ابن السكيت: (لاب) يَلُوب لَوْباً: إذا حام حول الماء من العطش^(٣).
قال أحد اللغويين: هو يحوم حول الماء و(يَلُوبُ) إذا كان يدور
حوله من العطش^(٤).

و(اللُّوباء) بضم اللام وتخفيف الباء هذا السقل المعروف الذي يطبخ بمشاة
الخضرة مع الطعام مادام أحصر، كما يطبخ حبه أيضاً إذا يسر
قال الأزهري: (اللُّوباء) مذكر يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، يُقَالُ هو اللُّوبَاءُ واللُّوبِيَّاجُ^(٥)
قال أبو حنيفة الدينوري: (لوباء) ولوب هي التي تسميها العامة اللوبياء.

(١) مسال ٥٠٠ ب

(٢) التهذيب، ج ١٥، ص ٣٨٥

(٣) تهذيب، ج ١٥، ص ٣٨٣

(٤) تهذيب، ج ٥، ص ٢٧٨

(٥) التهذيب، ج ١٥، ص ٣٨٤

قال أبو ريار: هي (اللوبة)، وقان - هكذا تقول العرب: وكذلك قال بعض الرواة^(١).

لَوْث

(الْلَوْث) بفتح اللام وإسكان الواو: العقد غير المحكم

تقول: إ عقد الخيل عقْدٌ جيد، لا (تلوثه لَوْث)

لأن الشخص الشيء رد أطرافه بعضها إلى بعض يريد لَفَّهُ، ولكنه لم يحكمه وهو (يلوث) الشيء. لا يحكمه.

قال أبو عمرو الشيباني: (الْلَوْثُ): الرُخْوُ. وأنشد:

تَكْتُمُهُ أَعْدَاؤُهُ وَرَمِيْدُهُ

جميل المحيا (الْلَوْثُ) لَتَهْضُ فَاثِرٌ^(٢)

لَوَج

الشيخ الكبير الذي فسدت أسنانه (يلوج) اللحمه وبحوها في فمه، بمعنى يحاول أن يأكلها ولكن ضعف أضراره أو عدم وجودها في فمه يمنعه من ذلك

دهو (يلوجها) مصدره (لَوَج) بفتح اللام.

قد يقول أحدهم: أنا يوم إني (لَحْتُ) اللحمه في إثمى حسيت أنها مثل العصبه ولَقَطْتُهَا

قال الريدي: قال اللحياني مالي فيه حوجاء، ولا (لوجاء)، أي مالي فيه حاجة، قال الريدي وهما أي اللوحاء واللويجاء من (لَحْتُهُ أَلَوْجُهُ) إذا أدركته في فيك^(٣)

(١) نكته، ج ١، ص ٣٧٠

(٢) كتاب خيم، ج ٣، ص ١٩٥

(٣) دح العروس، مادة ل و ج

لوح

(لَوْح) الراكب على ظهر الدابة ، قفز مركبها دون أن يعتمد برحله على شيء دون ظهرها كركبة النعير أو الحمار .

يلوح فهو ملَّوْح . ولا يستطيع أن يفعل ذلك إلا إذا كان قوي الجسم خفيفاً ، ولذلك قالوا في المثل : «النَّشِيطُ يَلَّوْحُ» يضرب في القوي يصل إلى ما يريد .
قال حنظل أبو زيد من شمر :

راكب اللي للمسيب في تموط
سربال دوى ، ما (تليش) بنونه^(١)
حمراء حَقَبْهَا (للملَّوْح) يوط
يشرق قطاع الخرايم ركوبه^(٢)

في اللسان لابن منظور : يقال للهواء بين السماء والأرض (اللَّوْح) ، ويقال لا أفعل ذلك ، ولو تَرَوْتُ في اللوح ، أي ولو برئت في السُّكَّك ، والسُّكَّك : الهواء الذي يلاقي عنان السماء^(٣) .

و (الملَّوْح) بكسر الميم وإسكان اللام : طير صغير كالحمامة أو نحوها أو قطعة من اللحم يضعها صاحب الصقر معه ، ويلَّوْحُ بها للصقر إذا طار منه يريد أن تجذبه إليه

وأكثر ما يفعلون ذلك عند تعليم الصقور إطاعة الأوامر لتهيئها بذلك للصيد ، وكان بعضهم يربط هذا (الملَّوْح) بخيط طويل ثم يرمي به ويطلق الصقر عليه ليتعلم كيف يحطمه ويحضره لصاحبه .

١ يقصد به تموط ، أي تكثر السير والترداد في القيمي وهي الأماكن البعيدة عن العماره والدور المقامه في الارض المائه الخاليه من اثار جبه وسرمال الدور الذي لا يهذب ، وتلش تنعب بونه انداء يريد انها لا تنعب من ذلك مد
(٢) حمراء وهو اسم للقطيع بوجهه ، يبعث ، وذلك لارتعاهه ، والخرايم المقامات البعيدة ، المقامه الذي يحرقها وسير فيها
(٣) اللسان في لوح

قال أحدهم^(١):

طيري غدا، والسلوقي راح
لا واحـلالاه على طيري
أصيح وادعيه (الملواح)
واطن طيري لقي عيري

وقال آخر:

لو آهني من قنص شـلاح
سين الجـريـر وعطيـانه
راعـيه ما يقـل (الملواح)
تلقى اللحم عد حـيرانه

وشلاح من أسماء الصقر. والجريـر بصيغة التصغير واد ذكرته بتوسع في
(معجم بلاد القصيم)، وعطيانه. واديان بجانه، إحداهما "عطا- بالتكسر-
والثاني عطي بالتصغير

قال الصنعاني. (الملواح) أن تعمد إلى بومة، فتحيط عينها، وتشد في رجليها
صوفة سوداء، وتجعل لها مرباة، ويرتبي الصائد في الفترة، ويطيرها ساعة، بعد
ساعة، فإذا رآها الصقر أو البازي سقط عليها، فأخذه الصياد، فالبومة وما يليها
يسمى (ملواحاً)^(٢)

وقال ابن السكيت: (الملواح): أن تعمد إلى بومة فتحيط عينها وتشد في
رجليها صوفة سوداء، وتجعل لها مرباة ويرتبي الصائد في الفترة، ويطيرها ساعة
بعد ساعة، فإذا رآها الصقر أو البازي سقط عليها فأخذه الصياد، فالبومة وما يليها
يسمى (ملواحاً)^(٣)

(١) سامري والنهجي، ص ١٨٩

(٢) نكته، ج ٢، ص ١٠١

(٣) سديد، ج ٥، ص ٢٤٩

قل الليث لرمقُ والراميُّ هو (الملواح) الذي يصاد به البازي والصقْر، وهو أن يوتى سومة فيشد في رحلها شيء أسود، ويخاط عينها، ويُسند في (ساقينها) حيط طويل، فإذا وقع عليها البازي صاده الصياد من قترته^(١).

و(الملواح) أيضاً. ما تشير به إلى قومك إذا كانوا بعيدين عنك لا يصلهم صوتك ويصعب أن تلحق بهم فتأخذ (شمعك) وهو غطاء رأسك أو عاءتك أو حتى ثوبك (تلوح) به أي تطوح به في الهواء وأنت نفسك بطرقه تشير بذلك إليهم أنك لها قاتن إبراهيم المزيد من أهل سدير:

وأقلب يا اللي حسيبه ما رحم حالي

قلبي معه كنه (الملواح) يومي به

الله يجازيه كان مشغل بالي

بالعلم والأوقات أهدري به

قال أبو زيد الأنصاري: قلوا: اخفق لرجل بشوبه، وألوى به إلواء: و(لوح) به (تلويحاً)، إذا أخذ طريقه بيده من مكان بعيد ثم أداره ليريه الذي يحب أن يراه^(٢)

و(الملواح) أيضاً: لعصا الغليظة ونحوها مما يضرب به

حممه عصهم على و يح

قات عبد العزير المسد من أهل الرلمي

عز الله، إن أحمد ضربي بـ(ملواح)

وعلى لسان الكبد لحق بكيله^(٣)

وين است يا شاري، ولا بغى الأوباح

اييع باول سوم، ولو هي سحيله^(٤)

(١) سديد، ج ٩، ص ١٤٦

(٢) سواد في الفقه، ص ١٩٨

(٣) لسان الكبد: غير السميت منها وهو يخلاف رُفْأ نكد، والكبد: دجيرة بسى لمر، وحدة، وهذا كله مجاز

(٤) انسحبه، المعنى الشديد وأصدها الهرجة في المعركة

وقال العربية من أهل بريدة
عسى إلى جف الحق في وسط سرية
ويذاد عني بالقنف واللوابع^(١)
وهي هنا جمع ملواح، يتمى أن يموت في ساحة المعركة وليس على فراشه كما
يموت الخنزير عن القتل.

قال ابن منظور: (لَوْحُه) بالسيف والسرط والعصا: علاه بها فصره.
وقال ابن منظور أيضاً: الألواح السلاح ما يلوح به كالسيف والسنان
قال ابن سيده: والألواح: ما لاح من السلاح، وأكثر ما يعنى بذلك السيوف^٢
لبياضها، قال عمرو بن أحمر الباهلي:

تمسي كاللواح السلاح وتنص

حكي كالمهاة، صبيحة القَطَرِ

قال ابن بري: وقيل في الواح السلاح: إنها أجفان السيوف لأن علافها من
حشب، يراد بذلك ضمورها
والاحه: أهلكة^(٣).

قال الزبيدي: (الواح) السلاح: ما يلوخ منه كالسيف ونحوه مثل السنان، قال
ابن سيده: (الألواح) ما لاح من السلاح، وأكثر ما يعنى بذلك السيوف لبياضها
قال عمرو بن أحمر لباهلي

تمسي كاللواح السلاح وتنص

حكي كالمهاة صبيحة القَطَرِ

قال ابن سيده: يراد بذلك ضمورها يقول: تمسي ضامرة لا يصبرها ضمورها،
وتصبح كأنها مهاة صبيحة القَطَرِ، وذلك أحسن لها وأسرع لعدوها^(٣).

(١) الحق: الموت، ويذاد عني: يدفع عني أصابعي بعد إحساسي الممينة فيها بالقنف وهي الرماح، وباللوابع وهي العصي^٢
العظية

(٢) سنان: دوايح

(٣) لاح: ألوح

و(لُوح) الكتابة ' لوح صغير من الخشب طوله في نحو نصف المتر وعرضه عرض شُرْ كان الطلاب في الكتائب يكتبون فيه دروسهم، فيكتب المطوع وهو المعلم أول الأمر حصة الطالب فيه، ثم يبدأ بتعليمه الكتابة فيه، فيعلمه حروف الهجاء، ثم يخرج به إلى كتابة الكمات المجموعة.

وكت تعلمت بهذا اللوح عندما دخلت الكتاب في عام ١٣٥١هـ، فكان لוחي من خشب الأثل لأنه صقيل، ولكونه قوياً لا يتأثر بالرطوبة، ولا بالجفاف. وكنا إذا مرعنا مما هو مكتوب فيه طليناه بالطلوة، وهي نوع من الطين الأبيض فيمحو ذلك الكتابة عليه، ويصح صالحاً لكتابة جديدة عليه.

جمعه (الواح)

قال الريددي: (اللُوح) كل صفيحة عريضة خشباً أو عظاماً، جمعه ألواح واللوح الكتف إذا كتب عليها^(١).

أقول اقتصر في ذكر الكتابة على الكتف إذا كتب عليها والمراد: كتف الحروف ونحوه إذا لم تكسر، لأن فيها صفحة متسعة تصلح لكتابة عليها، ولكن (الواح) الخشب التي ذكرها في أول كلامه، متوفرة في أكثر البلدان المتحصرة، فيكتفى بها لكونها تستعمل استعمالاً متكرراً، بل رما أورثها الرجل أولاده، كما عرفناه بالخبرة والاستعمال

لود

(لاذ) فلان: انعطف عن الشارع مع رفق متصرع منه أو محرج حتى غاب عن بصر من كان يتبعه.

لاذ (يُلَوِّذ) فهو لايد

مصدره: لَوَّذا ولَوِّداً

(١) التاج 'ل' اح'

و(اللَّوْذَةُ) المكان الخفي في البيت

و(لَوْدَة) الخنوت وهو الدكان خاصة: مكان في آخره لا يراه من يرى (الدكان) من بابه، كانوا يخفون فيه بعض النصائع والسلع عن عيون الباعة لأي مس يروه

و(لَوْدَة) الشخص الشيء. أخفاه كأنه من جعله في (اللَوْدَة) في الأصل

قال ابن دويرح في بكرته التي صاعت

ما أخذها قوم، اللي أخذها اللي في بيته (لَوْدَة) (١)

الكبد، المعير يَلْدَم والعير نَهْ كالدَّرَج (٢)

أي أحفاه في بيته ليأكلها

ومن كتابات المُسَاق والسَّقَط: «لَوْدَة فلان المرأة» اجتمع بها خفية.

و(تَلَاوْذَة) القوم احتصوا لثلا يروا.

مصدره: تَلَاوَذَ، يَلْأَوِذُ، يَلْأَوِذُ الميم وفتح الواو.

قال حميدان الشوبير في الهجاء:

الى شافوا الخطار عنهم (تلاوذوا)

(تَلَاوَذَ) وبران لَحَتْ بِصُـدُوعٍ (٣)

قال عنيم بن بطاح من مطير:

سقتنا مساحي وازد حوض الاموات

الريق من بين الشففاتين ذائب (٤)

(١) يقوم لأعداء

(٢) الكبد يعني كبده يعنده العين أي يعندها فعند لعددها، والدَّرَج حشرة سماها تقدم ذكره في «درج» من حرف الدال

(٣) الخطار النصباء والوبران جمع وبر، وهو حيوان بري يصاد كما يصاد لأرانب، ولأنه يكون في منطقة جبال وصحور ينجا إليها عند ما يراود صيده ويدلث في تحت بصدوع

(٤) مساحي اسم رجل

وحسين كذا انه غدا الهوش (لودات)
 وديع تالين وتالي الركائب^(١)
 والمكان (اللايد) المروي عن النظر والذي ليس على الطريق القصد.
 وقال محمد بن عمار من أهل القوارة في الغزل:
 وهنى من جاصعه قل الميه
 في محلّ (لايد) ما أخذ يشوفه^(٢)
 ليت جدني وحداه ديه
 ما يريد الاصل يا زين الوصوف^(٣)
 قال أبو عمرو الشيباني: (اللوذ): ماراغ من المكان.
 وأشد

فالنهي فالأجزاء ذي (الألود)^(٤)
 وقال ابن منظور: (لاذ) به لياذا ولواداً استر
 ولواذ القوم ملأذة، ولواداً أي (لاد) بعضهم بعض ومنه قوله تعالى
 ﴿يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوَاذًا﴾ و (لاد) به: إذا التجأ إليه، و (الملاذ) والملاوذة، الحصن
 إلى أن قال وقال ابن السكيت: خبرني فلان (ملاوذة) لا يجيء إلا بعد
 كذا، وأشد
 وما ضرّها أن لم تكن - تمت الحمى
 ولم تطلب الخير (الملاود) من بشر^(٥)

(١) يقول ابن حسناً: د. صدر الهوش وهو الفصال لودات أي يؤذي مكان لآمان بمعنى أن لفظة يهوش منه، فبزه الذي يسودع الحرب، وأجر الركب يدفع عنها بشيخه

(٢) جاصعه صاحبه

(٣) جداني جمع جد، ديه أي جد، وقوله ما يريد الأصل أي لا يهمه إذا كان أصل مجزبه محفوظ مرموأي السب

(٤) كتاب الجيم، ج ٣، ص ١٩٩

(٥) مقال في ل و ذ

لوط

كان في حارثنا رحل طويل نحيف لقبه (اللَّوْط) لا يعرف إلا به مع أن اسمه
عبدالله وكان راعياً لغنمنا نحن الذين كنا ساكنين في شمال مريدة
فإن أحدهم في (لُوط) آخر .

الهَجْنُ هَجْنٌ مِنْ (السَّلْمَان)
و(اللُّوط) حَوْلٌ تَدْبِيهِن
والسلمان هما : موضع ، والهجن : الإبل .

قال الأزدیُّ : (اللَّوْطُ) من الرجال : الخفيف المتظرف^(١) .

لوق

فلان (يَتَلَوَّقُ) عند فلان ، أي يوافق عنده ، ويظهر له ما يحب أن يراه فيه ،
وإن كان لا يعتقده المناق

والذي يفعل ذلك يقال له (لَوَّاقٍ)

والاسم (اللَّيْوَقَه) بفتح اللام والواو .

كأنها مأخوذة من الأصل من كونه يتظاهر بما يليق بذلك الشخص الذي
يتلوق عنده

و(اللُّوقي) . نوع من الكلاب الرديئة ، ليست من كلاب الحراسة المعتادة ، ولا
من كلاب الصيد السريعة العدو المعروفة بالسلوقية

ولذلك قالوا في المثل : «فلان لُوقي» لا كلب ولا سلوقي .

يضرب لمن لا يتنفع منه بشيء

وقد تكون كلمة لوقي منسوبة هي الأصل إلى ما سبق من لتلوق وهو المنق دون
نقع ، أو من الألوق وهو - في المصحى - الأحق في الكلام بين الحمق^(٢)

(١) كتاب لحم، ج ٣، ص ١٩٧

(٢) مسال لوق

فرصفوه بذلك ثم ضربوا له المثل بكونه لا كذباً للحرمته، ولا سلوكياً من
كلاب الصيد.

قان ابن قبان:

لي حلة (لوقية) سلقمية
لباب هرج، والقلوب هيبات^(١)
يعمرون لك بالهرج كم من مدينة
بالظاهري والألباضي حراب

قان سعود بن عبد الرحمن اليوسف من أهل أشيقر:

فكرت ولقييتك صادق
ها العالم تركم لداق^(٢)
اكثـرهم (لوقي) ومصدق
والصادق واحد في المية

قال الأصمعي: (تَلْهُوْقُ). مثل التَّمْلُقِ، وقال أبو الخطاب: تَلْهُوْقَ الرَّحْلُ
تَلْهُوْقًا، وهو أن يتزين بما ليس فيه من الخلق والمرؤة والدين، قال رؤبة
والغُرْمُ غُرُورٌ وإن تَلْهُوْقَ
وقال الليث رجل لَهْوَقٌ، وهو يَتَلْهُوْقُ، وهو أن يبدي من سنحاته
ويفتخر بغير ما عليه سجيته، وفي الحديث: «كان خُلُقُ النبي ﷺ سَجِيَّةً،
ولم يكن تَلْهُوْقًا»^(٣)

١ سلقمية يريدون القول بما لا حقيقة له، لبات جمع لبيب في الهرج وهو الكلام ومنوبهم هيبات من ذلك، أي حاله من ابوده

(٢) مدائن من نعممة القليل الرهد الثمن

(٣) التهذيب، ج ٥، ص ٤٠١

ل و لب

(اللَّوْكَبُ): المسمار الذي حفر مجراه ليدخل فيه الحد المرتفع المستدير حول
المسمار وهو المسمى بالقلاووظ

ومنه المثل في سرعة انقضاء الشيء وسهولته: «فركة لوب» وفركة (اللَّوْكَبُ)
هنا: إدارته.

قال حنيف بن سعيد المطيري:

شيخ ضلوعه للخسائر مثنان

(الولاب) حكام يفج الصناديق^(١)

والى اعلى من فوق بست الحصان

حذب السيوف اللى تفص الاشانيق^(٢)

جمعه (لوالب)

قال تركي بن حميد

والقتل من عقب الأمور الحوادث

تنقص (لوالب) قالة فاتلينها

والى صرت الأقلام ما فاد من حكي

كودا على طالاة طاليسها^(٣)

(لوكب) الرجل الشجاع واسع الخيلة لعدوه: سعى لقهرة، حتى قهره، أو

أبطل كيده

لوكب له يلووب، مصدره اللولة، بمعنى تدبير الخيل، واستهز

الفرص لتحقيق المطلوب

(١) من قريه، جمع مثنى بمعنى قوي، يفتح الصاد ياء يفتح مدح من انفلوط، وهذا محار

(٢) لأشدي جمع شق، وهو الجزء من جسم

(٣) صرت الأقلام قصي الأمر المكتوب المعبر، وكودا صعبة، والمراد غير ممكنة

قال حاضر بن حصير يذكر انتصار الملك عبدالعزيز على الأعراب:

ابوتركي (لوكب) عنهم

والنصراني ما زبنهم^(١)

من خوفه ترأ منهم

مكروب برعي مسماره^(٢)

ويجمع اللؤلؤ - أيضاً - على (لواليب): بكسر اللام الثانية

قال عدالله بن صقيه من أهل الصفرة

يا الله، يا حلال عسر (اللواليب)

إمك لعسرات (اللوالب) تحل

وخلاف ذا، يا اللي تحاذر من العيب

عيب طمان النفس عقب التعلّي^(٣)

قال الزبيدي: (لوكب): جمعه لواليب، قال أبو منصور الأزهري: لوكب، لا

أدري أعربي هو، أم هو معرب غير أن أهل العراق أولعوا باستعمال اللؤلؤ

وقد الجوهري: وأما المرود الملوّك - على مقوّل - في ترجمة (فولف)، وما

جاء في بناء فولف (لوكب) الماء^(٤).

ومن كلام الأدباء في العصور الوسطة نقر عن بي الفصل من

العميد أنه كان إذ رأى الصاحب بن عباد قال أحسب أن عبيبه ركب من

زئبق، وعقه عمل بلول^(٥).

(١) ربّهم قبل أن يلحار عنده

(٢) البرعي - المصدر الذي يستدير عند ربطه والكلمة دحيلة ذكرت في كتاب (معجم الألفاظ الدخيلة في لغتنا

الدارجة)، ومعنى مكروب - مربوط بقوة

(٣) طمان النفس انحصارها وعدم فعلها، وهذا مجاز

(٤) بناء لوكب

(٥) معجم الأدباء، ج ٦، ص ٢٠١

لوم

(تلاوم) القوم تراجعوا عن رأي كنوارأوه، أصله أن بعضهم صار يلوم بعضاً على الأخذ به

تلاوموا: يتلاومون بمعنى يتراجعون أو يتشاورون في الرجوع عن رأي أو قرار اتخذوه

قال سلامة العبدالله الخصير من أهل بريدة:

(تلاوموا) بوقوفهم ثم لاموك

وقالوا: ترى الحقران دوس المهاه^(١)

سلم عليه وقل: ترى الفيش مشوك

إما اعترف والا حسا حساه^(٢)

قال الزبيدي: (اللَّومُ): مُحرَّكةٌ كثرة العذل عن ابن الأعرابي و(لاومته) مُلاومةٌ لمتة ولامتي. و(تلاومنا) كذلك كما في الصحاح، أي كلاهما من باب المعاملة والتفاعل، يقتضيان ذلك^(٣).

لون

(لَوْن) الحبل تشديد الواو صار سرة أحمر أو أصمر بعد أن كان أحصر، وذلك معناه قرب إرطانه كما أن بعضه يطيب أكله سرأ حين يلون

لَوْنُ النحل يلون تلوين، فهو نحل مَلَوْنٌ وبسرة مَلَوْنَةٌ قد أزهت أي تعب لونها من الحصرة إلى الحمرة أو الصفرة.

وكان لتلوين البسر أهمية كبيرة عندهم إذ أنهم كانوا يأكلونه فيرتفقون به لما يصيبهم من الحاجة إليه في لأرمان السائلة، لذلك كان انتطاره صعباً.

(١) دوس المهاه كناية عن الإحتقار وعدم التوقير

(٢) الفيش الذي يوضع في نقطة توصيل الكهرباء، وهذا كناية عن كونه جاهر أبرد عليه

(٣) لتج «لوم»

وبذلك قال الملاحون في أمثالهم: «شهرين ما نخلن سمع ولا بصير، شهر الحصاد، وشهر تلوين السر».

قال زين بن عمير الغنبي^(١)

راحت ورحتوا والبلح تو (لونه)

ويوم استوى عث اليبال ابعده

رحتوا وعك الصيد قفت طعونه

وبداك يا ابو زيد ما يسمعه

ومنه المثل: «صغ صاغ اللون»، يضرب في أثر جلساء السوء في إفساد الشاب

وصبغ اللون سبق ذكره في (ص ب غ) وأنه زوايع تأتي في شهر يوليو يرعمون

أنها التي تصغ لون النخل، لأن بسر النخل (لُون) في ذلك الحين

قال الأصمعي: يُقال: كيف تركتم النخل؟ فيقال: حين (لُون)، وذلك من

حين أخذ شيئاً من لونه الذي يصير إليه

وتلوين السر: يَصْفَرُ وَيَحْمَرُّ، ثم يَسْوَدُ^(٢).

قال ابن منظور: (لُون) السر تلويئاً، إذا بدا فيه أثر الصبح^(٣)

و(اللَّيوان) بكسر اللام، وتخفيف الواو: الرواق المقام على عمد يكون مفتوحاً

من إحدى جهاته، أي لا يكون فيها حدار.

وكنوا يجعلون (اللَّيوان) أمام المقهى وهي عرفة الخلوس، التي يسمونها القهوة

من أجل أن يجلس فيه في الأوقات المعتدلة من السنة. ولاعطاء القهوة مظهراً جيداً،

ومظراً مريحاً للجالس فيها.

حمله (لواوين) بفتح اللام والواو الأولى ثم واو ثانية مكسورة

(١) ديوانه، ص ١٥٧

(٢) تهذيب، ج ١٥، ص ٣٧١

(٣) مسالك، ص ١٠٧

وبذلك قال الملاحون في أمثالهم: «شهرين ما نخلن سمع ولا بصير، شهر الحصاد، وشهر تلوين السر».

قال زين بن عمير العتيبي^(١)

راحت ورحتوا والبلح تو (لونه)

ويوم استوى عث اليبال ابعده

رحتوا وعك الصيد قفت طعونه

وبداك يا ابو زيد ما يسمعه

ومنه المثل: «صغ صاغ اللون»، يضرب في أثر جلساء السوء في إفساد الشاب

وصبَّاع اللون سبق ذكره في (ص ب غ) وأنه زوايع تأتي في شهر يوليو يرعمون

أنها التي تصنع لون النخل، لأن بسر النخل (بُلُون) في ذلك الحين

قال الأصمعي: يُقال: كيف تركتم النخيل؟ فيقال: حين (لُون)، وذلك من

حين أخذ شيئاً من لونه الذي يصير إليه

وتلوين السر: يَصْفَرُ وَيَحْمَرُّ، ثم يَسْوَدُ^(٢).

قال ابن منظور: (لُون) السر تلويئاً، إذا بدا فيه أثر الصَّح^(٣)

و(اللَّيوان) بكسر اللام، وتخفيف الواو: الرواق المقام على عمد يكون مفتوحاً

من إحدى جهاته، أي لا يكون فيها حدار.

وكنوا يجعلون (اللَّيوان) أمام المقهى وهي عرفة الخلوس، التي يسمونها القهوة

من أجل أن يجلس فيه في الأوقات المعتدلة من السنة. ولاعطاء القهوة مظهراً جيداً،

ومظراً مريحاً للجالس فيها.

حجمه (لواوين) بفتح اللام والواو الأولى ثم واو ثانية مكسورة

(١) ديوانه، ص ١٥٧

(٢) تهذيب، ج ١٥، ص ٣٧١

(٣) مسالك، ص ١٠٧

لهي

(الْهُوَة) بصم اللام، وإسكان الهاء: ما تضعه المرأة في قم الرحا من القمح
كفها مملوءة

(الْهَيْت) الطاحنة رحاها وضعت فيها (الهُوَة) وهي ما تأخذه بكفها من
لقمح، وتضعه في الرحا لتطحنه.

وجميع أرحيتهم كانت من الحجارة، ولا يتسع قم الرحا منها لأكثر من ملء
لكف الواحدة من الحب.

والمرأة (تُلْهِي) الرحا بكسر التاء والهاء وإسكان اللام بينهما: تصع
فيها القمح بيدها.

ومن المحاز: «أخذني فلان لُهوَة قروش» أي ما يملأ الكف منها
ويقولون أيضاً: انكسر الفسجال أو الجرة الصغيرة من الزجاج وصار لهُوَة، أي
صار كسراً صغيراً كأنها حبوب القمح التي توضع في الرحا

قال الليث: (الْهُوَة) ما ألقي في قم الرحا من الحب للطحن، قال ابن كلثوم:
ولهُوْتها قصاعة أحمعب

وقال الناعة يمدح قوماً

عظام اللُهي أباء أباء عُنْدَة

لهاميم يستلُهو بها بالجر احر

يقال: أراد بقوله: عظام اللُهي، أي: عظام العطايا، واحدتها (لُهوَة) يقال:
ألُهيت له لُهوَة من المال كما يُلُهي في خُرَي العاحونة^(١).

قال أبو الطيب اللغوي: (الإلهاء): مصدر قولك: (ألُهيتُ) الرُحَى إلهاءً،

(١) نهديت، ج ٦ ص ٤٣١

أي: طَرَحْتَ فِيهَا (لُهْوَةً)، و(اللُّهْوَةُ): ما طرحتَ فيها من الحب، والجمع لُها،
ومنه: قومٌ عظامُ اللُّها، أي كثيروا الخير والعطاء^(١)
قل أبو عمرو والشيباني: «الْقَنْصَةُ ما جمعت بأطراف أصابعك، والحَفْنَةُ
بالكفَّين، و(اللُّهْوَةُ) سد.

تقول: (أَلْهِي) رَحَاكَ يا جارية^(٢).

قال ابن منظور: يُقال أَلْهَيْتُ لَهُ لُهْوَةً من المال، كما يُلْهَى بِمِي خَرْتِي الطاحونة.
وفي حديث عمر: «منهم الماتح فاه للهِرَّة من الدنيا».
للُّهْوَةُ بالضم - العَطِيَّةُ، واللُّهْوَةُ: العطية دراهم كانت أو غيرها.
واشتراه بلُّهْوَةً من المال، أي حَقْنَةً^(٣).
قال ابن منظور: «اللُّهْوَةُ واللُّهْوَةُ ما أُلْقِيَ فِي فَمِ الرِّحَى مِنَ الْحَبِّ لِلطَّحْنِ،
قال ابن كَثُوم:

وَلْهُوْتُهُمْ قَضَاعَةٌ أَحْمَعِيَا

وَأَلْهَى الرِّحَى وَلِلرِّحَى وَهِيَ الرِّحَى: أُلْقِيَ فِيهَا اللَّهْوَةُ، وهو ما يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ
فِي فَمِ الرِّحَى بِيَدِهِ، وَالْجَمْعُ لُهَى.
وقال الفرزدق:

الْإِغَا أَمْسَى شَبَابِي، وَانْقَصَى

عَلَى مَرُّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيْتُ، وَهَمَّ مَعَا

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهُمَانِ قَرَارِي

(١) لأضداد في كلام العرب، ص ٦٦

(٢) كتاب خصم، ج ١، ص ٢٨٨

(٣) مسائل، ص ١٠٤

فإن : معناه لا ينتظر أن قراري ولا يستوفعاني

والأصل في الاستلهاء بمعنى التوقف أن الطاحن إذا أراد أن يلتقي في فم الرحي
لَهُوَّةٌ وقف عن الإدارة وقعةً، ثم استعير ذلك ووضع موضع الاستيقاف^(١)

قال ابن منظور والخُرُّ من الرِّحَى : اللُّهُوَّةُ، وهو الموضع الذي تنقي فيه الحطة
بيدك كالخُرِّي، قال الراجز

وَحُدْنَقُفَسْرِيَّهـ
و (أله) في حُرِّيَّهـ
تُطْعِمُكَ مِنْ بَيْهـ

والنَّقْيُ بالقاء الطحين وعسى بالقعسري الحشبة التي تدار بها الرحى^(٢)

قول : هذه ليست خشبة وإنما هي عود قصير قوي يسميه الناس عندنا يد
الرحى، لأن الذي يطحن الحب يمسك به، ويديرها

قال ابن منظور : القعسري الحشبة التي تدار بها الرحي الصغيرة يطحن بها
بليد قال والرَّمْ قعسريه (أله) في حُرِّيَّهـ، تُطْعِمُكَ مِنْ بَيْهـ، أي ما تهي
الرحى، وحُرِّيَّهـ فمها الذي تُلْقَى فيه (لَهُوَّتُهَا)^(٣)

(لهي) الشَّخْص (يلهي) - بكسر الهاء، أي شغل شيء

تقول لصاحبك تعال عندي فيقول « (لاهي) أي مشغور

وليس هذا هو الدهو المقارن للعب، وإنما هو من الاشتغال بالشيء.

(ألهاني) العمل في الفلاحة عن الصيد والجلوس مع أصحابي : شعني.

والولد ألهته القرايه أي الذهاب للمدرسة عن اللعب.

(١) نسان فان هـ

(٢) نسان اح رر

(٣) نسان اق ع س ر

والمتدين (ألهمته) الصلاة عن اللعب والمرح، أي شغلته .
 ومن المداعبة قولهم لمن اشتعل بالطعام عن الكلام: «باب الحديث لاهي»،
 أي فمه مشغول عن الحديث بالأكل .
 ومن أدعيتهم الشائعة «يا إلهي، ما انتب لاهي» أي لست مشغولاً، يرحون
 بذلك أن يستحيب الله لدعائهم .
 قال عبدالله بن عمار العنزي
 لي جيت مع درب الكباري ولقيت
 الخط سمح وفيه سنة مسارات^(١)
 اقصد بريده دويها م (تلهيت)
 لي جيت راضي بلغه بالتحيات^(٢)
 قل ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ،
 وَهَذَا مِنْ لَدُنْهِ إِذَا تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ يَلْهَى .
 ومنه قوله تعالى ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ أي تشاغل، والنبي ﷺ لا يلهو لأنه ﷺ
 قال: «ما أيا من دد ولا الدد مني»^(٣) .
 وفي قصيد كعب بن زهير:
 وقال كل حليل كت أمله
 لا (ألهيك) إني عنك مشغول
 أي لا أشعلك عن أمرك، فإني مشغول عنك^(٤) .
 وفي المثل: «شهي، ولا لهي» .

(١) درب الكباري جمع كبري، طريق الحور، وهو حالياً طريق الملك محمد بن أبي بكر

(٢) ما تلهيت ما شغلت، وراضي بن عبد الرحمن بن راضي أمير قصيا في القسم

(٣) دد اللعب والهوى

(٤) ميسال «ل هـ ي»

يضرّب للقليل من الطعام ، يرد أنه أثار شهية أكله للطعام ولكنه لم يلهه عن
تطلب المزيد .

و(اللهة) من الإنسان : هي أعلى المم من الدخّل فوق اللسان وهي
كدلت من الحيوان

قد يقول أحدهم أكلت بسرّ قاسي ، ونشب في (لهاتي) .

قال الريدي : (اللهة) من كل ذي حلق : اللحمة المشرفة على الحلق ، أو ما بين
منقطع أصل اللسان إلى منقطع القلب من أعلى القم ، كما في المحكم . وقال
الحوهري هي الهة المطقة في أقصى سقّف القم ، جمعه لهوات .

أنشد القالي للفرزدق يمدح بني تميم :

ذباب طار في (لهوات) ليث

كذلك الليث يزرد الذباب

وفي حديث الشاة المسمومة : «فمازلت أعرفها في (لهوات) رسول الله ﷺ»^(١)

قال الأحنف العكري من أهل القرن الرابع^(٢)

والموت قد أخذ الفجّح وسهّمه

بين (اللهة) ولبة لحر

من مات مات ، ومن بقي في أثره

ميعاد جمعهما إلى الحشر

وقال شاعر في نزلة الزيم^(٣) :

قلت للبرلة لم

رئت وسط (لهاتي)

(١) نتاج دل هرو

(٢) ديوانه، ص ٢٢٣

(٣) حماسه الطرفاء، ص ٤٢٦

إروني بقي بالخلق مبي
 وهو دهليز حياتي
 وجمعها (لهي) وتجمع في المصيح على لهوات
 قال الأحنف العكري من أهل القرن الرابع^(١)
 أقلل من الخلطة بالباس
 وعرض الأطماع بالباس
 واقنع إذا لم يكن حظاً بما
 بَلَّ (اللهي) من أسفل الكأس
 وفي المثل: «راح بين سهوة ولهوة» وقد يقول بعضهم: «راحت عمارت ما بين
 سهوة ولهوة» أي ما بين غفلة وسياح
 قال أحمد بن يحيى اللاذري^(٢):
 استعدي يا نفس للموت، واسعي
 لجة الحارم المستعد
 قسدت تشئت أنه ليس للحي
 حبود ولا من الموت تُد
 انت (تسعين) والحوادث لا تسهو
 و(تلهين) والمواري تُرد
 لهب

(اللاهب): الحر الشديد الذي يكون معه سموم ولا يكون ذلك إلا في القيط.

جمعه (لواهب) يفتح اللام والواو

(١) ديوانه، ص ٢٩٢

(٢) معجم الادباء، ج ٥، ص ٩٨

ومن المحاز: فلان به (لاهب) إذا كان بكثرة من تطلب الأكل لا يمتنع عن ذلك، أصله في أن يكون في بطنه حر لا يطفئه إلا الأكل والشرب.

والشخص الفلاني به (لاهب) إذا كان يسعى حثيثاً للحصول على المال، يقرص أو هبة ثم يتفقه بسرعة ويكرر ذلك، وهذا مجاز

ويقال فيه اللاهوب

قال العوني:

سلام أحلى من اما ساعة الظما

في طافح اللال والبارح له ديال

في ريق درك هوى به غير خابره

ودق بنقير عن (اللاهوب) بطلال

درك: قارب أن يموت من شدة العطش، والنقر: الصدع أو العار هي الجبل

قد اس مطور هو (يتلهف) حوفاً، ويدتهب، كقولك يتحرق ويتصرم^(١)

ل ه ج

طعام له لهجة بفتح اللام، أي. طعام خاص في الفم، أو نكهة عند التدنوق محبة

ولن ملهج، بدأ يروبو، وتقول المرأة: لبني ما راب، توه بادي (يلهج) بكسر

الهاء المشددة.

قال طلي بن محيريم من عيرة^(٢)

ياراكب اللي ما (بهجها) فصيله

من جيش عدلان اللحاوي شرياه^(٣)

(١) بيان «لاهوب»

(٢) من سواف التعادل، ص ١٠٩

(٣) لهجها دق طعم بيها، وفصيلة فصيلةها وهو ولد الدقة يريد الشاعر نديب أنها لم تند وهو أقوى بها، واللحاوي مشهور باختيار لأبل الطيبة وأطعمه من هتيم

تلمي علي فرحان شيخ القبيلة
 زين الدخيل الي وصل راس محلاه^(١)
 قال أبو عمرو الشيباني: (الملهاج): اللّبن أول ما يَحْثُرُ^(٢)
 و(لَهَج) الرجل الطعام - داقه، يقولون في الإيس من الطعام: «والله ما
 تلهجه»، يحلف أنه سوف يمنعه من تذوق ذلك الطعام.
 و(لَهَج) الطفل تُدَي المرأة، وضعه رضعة حميفة.
 تقول المرأة للمرضعة التي هي غير أم الطفل - حليه (يلهج) الديد أول مرة
 وبعدين ياخذ عليك، ويبدأ يرضع منك
 قال ابن عرفة من شعراء بريدة في الغزل
 والشنايا الغرُّدر، ذَلِّل، والريق دَرَّ
 والهود من القَدَر ما (لَهَجْهَن) الفطيم^(٣)
 أي: لم يذق لبنهن الفطيم، يريد أنها لم تلد من قبل.
 قال ناصر بن محمد العليقة من أهل بريدة
 يا راكب اللي ما (لهجها) ولدها
 حمرا من العيرات طَلَّقَ يَدَيْهَا^(٤)
 تلقى اخو سبلا رفيقي سَدَّهَا
 ياخذ مكاتيسي ويكشف عليها^(٥)

(١) تلمي علي فرحان - ترو عبية، ورين الدخيل منجاً من ينجأ إليه، مجلاه - المكان الذي لحأ فيه

(٢) كتاب الخيم، ج ٣، ص ١٧٨

(٣) عمر ابصم ولدهك شبهها بالدر من درر الحر، دمل - جافه من الريق، وسق ذكره في قدس ل - من حرم الدان والريق در تصح اندال - حبيب

(٤) العيرات - البوق القوية شبيهت بالنعير وهو الحمار الوحشي، طلق يديها - أي ليس فيها ما يعوقها عن سرعة السير

(٥) اخو سبلا - كنية وحميه الذي يحبه في الشعر وهو الشاعر عبيد الله بن عبد الله من أهل بريدة

يريد بذلك ناقة لم تحمل أيضاً، ودلت أقوى لها على السير، وأصيب لعودها

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القموس الفصيل (يَلْهَجُ) أمه . إذا تناول صرعها يمتصه، ولَهَجَتِ الفصال: أخذت في شرب اللبن، ولَهَجُ الفصيل بأمه إذا احتاج رضاعها، فهو فصيل لاهج^(١).

قال الإمام اللغوي كراع إذا خثر اللبن واحتلط بعضه ببعض، ولم تتم خثورته فهو (ملهاج) وكذلك كل مُحْتَلَط^(٢).

قال ابن منظور: (الملهاج) من اللبن، الذي خثر حتى احتلط بعضه ببعض، ولم تتم خثورته، وكذلك كل مختلط^(٣).

وما (لَهَجَت) عيني النوم السارح، أي ما نمت البارحة فط، وأكثر ما يرد في النفي، ولكنه قد يرد في الإثبات يقولون منه: يوم (لهجت) عيني النوم صحاني فلا، أي ساعة أن نمت أيقظني من نومي

قال الإمام اللغوي كراع المَلُّ الهنائي يُقال: أَيْقَظَنِي حِينَ (الهاجَّت) عيني، أي حين احتلط بها العُص^(٤).

ل هـ د

(اللهد) بفتح اللام والهاء. ما يكون في جسم السمير من آثار الحمل الثقيل أو من ضربات الشيء الخشن الذي يحمل عليه كالخشب ونحوه

ويكون اللهد على هيئة اعتبار أي ما يشبه الورم والانتعاج في الموضع، وإذا تكرر عليه ذلك وطال قد يصير حرجاً.

جمعه (لهود)

(١) التاج ل هـ ج

(٢) لسان، ج ١، ص ٣٨٣

(٣) لسان ل هـ ج

(٤) لسان، ج ١، ص ٣٨٣

يريد بذلك ناقة لم تحمل أيضاً، ودلت أنوى لها على السير، وأصيب لعودها

قال الزبيدي فيما استدركه على صاحب القموس الفصيل (يَلْهَجُ) أمه . إذا تناول صرعها يمتصه، ولَهَجَتِ الفصال: أَخَذَتْ في شرب اللبن، ولَهَجُ الفصيل بأمه إذا احتاج رضاعها، فهو فصيل لاهج^(١).

قال الإمام اللغوي كراعٌ إذا خثر اللبن واحتلط بعضه بعض، ولم تتم خثورته فهو (ملهاج) وكذلك كل مُحْتَلَط^(٢).

قال ابن منظور: (الملهاج) من اللبن، الذي خثر حتى احتلط بعضه ببعض، ولم تتم خثورته، وكذلك كل مختلط^(٣).

وما (لَهَجَت) عيني اليوم السارح، أي ما نمت البارحة فط، وأكثر ما يرد في النفي، ولكنه قد يرد في الإثبات يقولون منه: يوم (لهجت) عيني النوم صحاني فلا، أي ساعة أن نمت أيقظني من نومي

قال الإمام اللغوي كراعٌ المَلُّ الهنائي يُقال: أَيْقَظَنِي حِينَ (الهاجَّت) عيني، أي حين احتلط بها العُص^(٤).

ل هـ د

(اللهد) بفتح اللام والهاء. ما يكون في جسم السمير من آثار الحمل الثقيل أو من ضربات الشيء الخشن الذي يحمل عليه كالخشب ونحوه

ويكون اللهد على هيئة اعتبار أي ما يشبه الورم والانتعاج في الموضع، وإذا تكرر عليه ذلك وطال قد يصير حرجاً.

جمعه (لهود)

(١) التاج ل هـ ج

(٢) لسان، ج ١، ص ٣٨٣

(٣) لسان ل هـ ج

(٤) لسان، ج ١، ص ٣٨٣

و(اللّهة) أيضاً: ما يذهب من المال ونحوه من غير حدود أو ما يؤخذ من دون

وجه حق

قال فهيد المحمّاج من أهل الأتلة في الغزل

أوي غلّ نس لولاه حـافين

ولولاه (يَمْحَنِّي) بِكُثْرِ الصَّدُودِ^(١)

تكفين يا طفّل المهال لا تصدّين

تري صدودك مرثّ بي (لهود)^(٢)

قال محمد بن عمار من أهل ثادق:

الحا، خليلي صار مي قريب

جعلني نصيب له وهو من نصيبي

ودي أواجه نور عيني حبيبي

مار (أوحيد لهيد) ما فيه نوهات^(٣)

قال أبو عمرو الشيبني: (اللّهيد): الباقية التي (يلهدها) الوقر، وذلك ضرب

الوسق جنبها، فإذا أصابها ذلك مرّضت^(٤).

قال الهوازني: يقال (لهدت) الرجل الهده لهداً، أي: دفعته فهو ملهود^(٥).

قال الليث: (اللّهيد): الصدمة الشديدة في الصدر

والنعير (اللّهيد): الذي أصاب جبهه صعطة من حمل ثقيل، فأورثه داءً أفسد

عليه رثته فهو ملهود.

(١) من الصدح ويراد به الحبيب، يحني بعيني

(٢) ذكره في بيت الألب يصيحه العائلي وفي هذا البيت الثاني سجع وط و بطن العبد الشاة، وإنما مرّ ديب عدهم

الصباء يرث هدارث بي ي سب صابني بيهود

(٣) مار أفة امتدراك، معاً، نكن، والوحدات، هو وعزم عني البعد والمفارقة

(٤) كتاب جيم، ح ٣، ص ١٨٦

(٥) يساق ل ه د

قال الأرمري: التهيد من الإبل: الذي حُمِلَ عليه حِمْلٌ ثَقِيلٌ فَلَهَدَ ظَهْرَهُ أو جَنْبَهُ، أي صَعَطَهُ أو شَدَحَهُ قَوْرَمَهُ، ثم لم يُوقَ موضعُ التهيد من الرِّحْلِ أو القَتَبِ حتى دَبَرَ وإذا أصابته لَهْدَةٌ من الحِمْلِ أَحْلَى ذلك الموضع من بدادي القَتَبِ كيلاً يصعطه الحِمْلُ فيزداد فساداً^(١)

قال الأرمري أيضاً، يقال: لَهَذْتُ الرجلَ لَهْدَةً لَهْدًا، أي: دَفَعْتُهُ فهو ملهود، ورحل (مُلَهَّد) إذا أُسْتَدِلَّ قَدْفِعَ تَدْفِيعاً ونُحِّيَ عن محالس دوي الفضل^(٢).

قال ابن منظور: التهيد من الإبل: الذي لَهَدَ ظَهْرَهُ أو جَنْبَهُ حِمْلٌ ثَقِيلٌ، أي صَعَطَهُ أو شَدَحَهُ قَوْرَمَ حتى صار دَبْرًا وإذا لَهَدَ العَيْرُ أَحْلَى ذلك الموضع من بدادي القَتَبِ كيلاً يصعطه الحِمْلُ فيزداد فساداً، وإذا لم يُحْلَ عَه تَفَتَحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَلَهْدَةُ الحِمْلِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فهو منهود ولَهِيد: أَثَقَلَهُ وَضَعَطَهُ^(٣).

وفي المثل: «الوحيد (لهيد)، والوحيد: الذي ليس له أنصار ولا أعوان.

قال حرير يهجو المرزوق^(٤)

ولقد تركتك يا مرزوق حاسئاً

لما كبوت لدى الرها (لَهِيداً)

قال إبراهيم المزيدي من أهل سدير:

سهرت الليل مفحوع والالي

أجر الصوت من همي، والالي^(٥)

صديق يفرح الضيقت عني

(وحيد لَهِيد) وأعرى لحالي

(١) التهديد، ج ٦، ص ٢٠١

(٢) التهديد، ج ٦، ص ٢٠٢

(٣) نيساب، ص ٥٠

(٤) ديوان حرير، ص ١٧٢

(٥) ألالى الأولى أصوات وأرفع صوتي بالشكوى، وأكرر ذلك والثانية لا مافية أي ليس لي صديق يفرح الضيقت عني

و(لَهْدٌ) فلان فرسه ، إذا جهدها بالجري بحيث حملها على أن تجري بأقصى ما
تستطيع ، لَهْدٌ فرسه يلهده فهو فرس لَهيد
مصدره اللَهْدُ

قال الزبيدي : (لَهْدٌ) دابته وأحركها فهي لَهيدٌ ، قال جرير
ولقد تركتك - يا فرزدق - خاسئاً
لَمَّا كَوْنَتْ لَدَى الرهان لَهيداً
أي حسيراً^(١)

ل هـ ز

(لَهْزٌ) الشخص أحاه - قارب أن يكون مثله في الشجاعة أو الكرم
فهو (يلهزه) . لا يبعد عنه في ذلك .
والطعام أو نحوه يلهز المقدار المعين كالصاع بمعنى يهز أن يكون كذلك ،
ويقرب منه وإن لم يصل بالفعل إلى ذلك المقدار
قال ابن شميل إذا احتمعت الأكماتان ، أو التقى الجبلان حتى يصيق ما بينهما
كهية (لَهْزَانِ) ، كل واحد منهما (يلهز) صاحبه^(٢) .
قال ابن منظور : إذا احتمعت الأكماتان ، أو التقى الجبلان حتى يصيق ما بينهما
كهية (لَهْزَانِ) ، فهما لَهْزَانِ ، كل واحد منهما (يلهز) صاحبه^(٣)
و(لَهْزٌ) الرحل الأخير أو نحوه أعطاه شيئاً من الرشوة أو المصنعة حتى
يكون في صفه .

قال حميدان الشوبير

(فَالْهَـزُ) كَفَهْه بديار

(١) التاج ١١٤٤

(٢) تهذيب ج ٦ ص ١٥٣

(٣) معجم ٢٨٤

فان خضير الصعيليك^(١)

تر ما يجوز لغير غاليك الاكرام

اللي بعزاتك تحطه (لهـزه)^(١)

اللي لى جت عزتك تقل حـدّام

يمشي عن الحقران لك بالعراره^(٢)

ل هـ س

(لَهْس) للشيء : استمر عليه بعد أن ذاق طعمه ، وكان قبل ذلك ممتنعاً عنه .

ومنه المثل «من هَسَ (لَهْس)» أي من ذاق طعم شيء فإنه قد يعود إليه ،
يصرب في صعوبة إقلاع من قارف شيئاً من اللذات .

واللهاسة ثمرة توضع في الحباله التي تجعل لصيد العصافير في الجدار في الدور ،
وتقدم شرحتها في مادة «شرك» ، فيجعل جزء من الثمرة حول الحباله من الخارج حتى
إذا ذاقها العصمور لهس إلى أكل الثمر داخل الحباله ، أي جاء لأكلها فصادته الحباله

فان حميدان الشويعر :

لا تحسّنون من ذلّ عمره يطول

فان ذا الموت لا بدكم من لقاه^(٣)

جسدكم رخميه مساكير للطيسور

(لَهْس) العفري كل حلاوى غـاه^(٤)

فان عبدالله بن شوبش من أهل سدير في أمة :

لسين ، سالة العجوز السجاسه

طراه مار العحز فيهن حساسه^(٥)

(١) بر ترى بمعنى اعلم ، عابك العالي لسبك

(٢) العراره الأرض نفوية الصلة

(٣) دل حاف

(٤) الرخميه الطير الكبير الرديء تقدم ذكره في «رحم» في حرف الراء ، وهو كنية عن الشخص الرديء ، وفي
الحله تمزح ، وقد يعبر بذلك عن حجم سمر

(٥) مار لكن

حشني ونا وياه في هرح أناسه

قالت: وش اللي موقفك عند هالباب^(١)

ذا الباب راعي عادة لك (ولّهاس)

تغني حشيف قايد الريم نعاس^(٢)

قال نليلث بن المطمّر: (اللّهس) والملاهسة: المراحة على الطعام من الحرص.

قال أبو العريب النصري:

مُلاهَسُ القومِ على الطعام

وحكّئذ في قرقف المدام

احاثذ: العبّاب في الشرب^(٣).

قال السّعدي: ما أصبّ عندهم من الطعام إلا (لّهاسة) أي: قليلاً، وقد

(لّهسونا) بشيء، أي: أطعمونا شيئاً يسيراً^(٤)

ومن أمثالهم: «صوط ولّهس» والصوط: هو السوط واللّهس هو اللّهاسة

أصله في الدابة تصرب سوطاً وتعطي شيئاً من الطعام لكي تطيع

يضرب في أخذ القوم بالترغيب والترهيب

ل ه ط

(لهط) الشخصُ الطعامَ أكله كله بسرعة ولم يبق منه شيئاً

يَلْهَطُهُ فهو لاهطه، والطعام ملهوط كله

مصدره: (لَهَط) يفتح اللام وإسكان الهاء

(١) وياه: وياه يعني محبوبته، فعالت العجوز ما الذي أوقفك عند هذا الباب تريد باب محبوبته

(٢) حشيف ولد عطفي، وعيد انريم الذي يقود انريم ي يتقدمها وهي عطية

(٣) انكته لنصبي، ج ٣، ص ٢٨،

(٤) كتابه جسم، ج ٣، ص ١٩٣

ومن المجاز . «لَهَطَ فلان حقي» أي أكل مالي الذي في ذمتي ، ولم يعطني منه شيئاً

قال ابن منظور : (لَهَدَ) ما في الإِنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا . لَحَسَهُ وَأَكَلَهُ
قال عدي

وَيَلْهَدُنْ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ ، فلم يُلْثُ
كَأَنَّ حَفَافَتِ النَّهَاءِ الْمَرَارِعَ
لم يُلْثُ ؛ لم يعطى أن ينبت . والنَّهَاءُ : الغُدُرُ تشبه الرياض بحافاتها المزارع^(١) .

ل ه ف

(لَهَفَ) الشيء . أحد منه غير حق ، ولهف الطعام المكيل إذا أخذ ما يكون على أعلى المكيل من طعام

وس المثل السائر : «صاع ويلهفه شلهوب» وشلهوب كان وكيلاً للممك
عبد العزيز إلى سعود عند تأسيس الدولة فكان الملك يأمر للرجل بصاع يقولون إن
(شلهوب) لا يعطيه إياه كله ، توفيراً لذل الدولة
ولهف الطعام أكله ، وكثيراً ما يخصص ذلك بأكله إذا كان حاراً . أو أكله كله
إذا كان كثيراً .

ومن المجاز «لهف فلان حق فلان» أكل حقه ولم يرده إليه
و(لَهَفَ) الشيء : نقص منه عندما يعطيه صاحبه .

قال ابن السكيت : فلان (يَلْأَفُ) الطعام (لَأْفًا) إذا أكله أكلاً جيداً^(٢)
قال ابن السكيت : فلان (يَلْأَفُ) الطعام (لَأْفًا) إذا أكله أكلاً جيداً^(٣) .

(١) نسان «ل ه ف»

(٢) تهذيب، ج ١٥، ص ٣٨٢

(٣) نكته، ج ٤، ص ٥٦١

و(الملهوف) من العتبات: الدقيق الخصر، الرشيق القوام
أكثر شعراء العامية من ذكر (ملهوف الحشا) في الغزل، يريدون به (مهرفة
الحشا) وهو الوسط

قال ابن سبيل:

يوم الركائب عَقَّبْنَ خَشْمَ أَبَاتِ
ذَكَرْتُ (ملهوف) الحشا من عناية^(١)

وقال ابن شريم

(الحادل) اللي ماضي بك صوابها
عليها عيونك ما تَهَتَّ سوماها^(٢)
مزمومة الهدين (ملهوفة) احشا
نذل لها الاموال، نو علي سوماها^(٣)

وفلان ضعيف (لهيف) بكسر الهمزة والهاء، أي شديد الضعف.
كأنما أصلها أنه ملهوف بمعنى مأخوذة منه أسباب قوته
كثيراً ما كنا نسمعهم يتحدثون عن الأقوام المتحاربة بأن إحداها كانت ضعيفة
(لهيفة) والقوم فيها ضعيفين (لهيفين)

قال الصغاني: يُقَالُ: أَنَا (لَهِيْفٌ) القلب، ولاهفه أي: مُحْتَرِقُ القلب^(٤).

قال ابن منظور: اللَّهْفَانُ الْمُتَحَسِّرُ، واللَّهْمَانُ وَاللَّاهِفُ. المكروب.

وفي الحديث: «كَانَ يَحِبُّ إِعْدَاةَ الدَّهْفَانِ».

(١) أباءات: جلا أبان في عناية القصيم وهما اثنا أبان لأبيض وأبان الأسود عند القدماء وعد لتأخيرين هما أبان
الحمر وأبان الأصفر، وخشم أباءات: اب جني أبان على الاستمارة، وهو يجمع جانباً، وعديه من عادي نحو بها
هنا السكب

(٢) حدل الفتة خميلة، وصوابها: أصابتها، يريد حبها، وماض بك: أي قد أصابك حبها، أصابه شديده

(٣) مزمومة الهدين: مرطعة الهدين

(٤) النكبة، ج ٤، ص ٥٦٥

ومن أمثالهم: «إلى أمه يلهف الهمم».

ويقال لَهْفَ لَهْفًا فهو لَهْفَانٌ، ولهفَ فهو ملهوف، أي حزين قد ذهب له مال، أو فُجِعَ بِحَمِيمٍ

وفي نوادر الأعراب: «أنا لَهيفُ القلب» أي محترق القلب
واللَّهيفُ المصطر^(١)

ورد اللمط في شعر أبي يعلى بن الهبارية من أهل القرن الخامس، قال
لا يبطر المرء إلى الأقبـارب
ولا إلى الأتـراب والمـاسب
وليفعل الخير إلى الضعيف
العاجز المضطهد (اللهيف)^(٢)

ل ه ق

يقولون للأبيض الناصع: أبيض لاهق
قدش (لاهق) أي شديد البياض، وشحم لاهق: أبيض لا يخالطه همر يجعله
أحمر أو يميل إلى الحمرة.

فان بصري الوضيحي في الغزل:
يا من يعاوتني على وصف كنه
أشقق شقاح و(لاهق) بالبياص^(٣)
يالبيت سسي يا الملا وقم سنه
أيضا، ولا بيني وبينه تفاصي^(٤)

(١) بيان «لهف»

(٢) نتائج البصحة، ص ٢٥٠

(٣) وصف كنه على وصف الذي كانه . الع، أشقق أبيض، ثم وصف بياضه بأنه لاهق أي ناصع

(٤) وقم سنه . هي مقدار سنه وهو يكتم على فتاة شابة جميلة مع أنه شيخ كبير السن

ويجمع الأبيض (اللاهق) الناصع بمعنى شديد البياض : على (لواهق)
قال محمد الحارث .

بدا ناليرا من عايق الين عايقه
يسمق بيوت كالمواريق لايقه
قيل رها، وافخر من اللولو الذي
زها الطم في عقد تلالا (لواهقه)

البرا القلم، لواهقه جمع لاهقة وهي الناصعة البياض
قال الزبيدي : (اللاهق) : الثور الأبيض، وكل أبيض، كاللاهق فيهما
كسحاب- قال أمية بن أبي عاتق الهذلي :

حديد القاتين، عبل الشوى
(لاهق) تلالوه كالهلال

وأبيض (لاهق)- كجل، وكثف وسحاب وكتاب- أي شديد البياض
واللاهق- مُحَرَّكٌ- لأبيض ليس بذئ بريق، وقال أحد اللعوين : هو وصف
في الثور والثوب والشيب .

قال أحدهم في وصف الشيب :

بان الشباب، ولاح الواضح (اللاهق)

ولا أرى باطلا والشيب يتسمق^(١)

ل ه ل ه

(تَلَهَّلَ) الشخص عن الشيء : تشاغل عنه شيء يمكنه تركه، وإنما فعل ذلك
رغبة في عدم القيام به

(يَتَلَهَّلُ) عن الروحة إلى فلان أي يتشاغل عنها

و (تلهله) فلان عن القيام بالعمل لين فات الوقت، أي تراخى وتعمد عدم
المباشرة بالعمل

فان عمر بن عدوان في زوجته وصحى
الى شافت ال بي غيص قامت تراضين
مثل الشفوق اللي (تلهله) ولده
ما ناجت المظروف بالمنطق الشين
ولا قط بالخملات وكدها (١)

قال أبو عمرو الشيباني: (الْلَهْلَهْ) : تَلَيْثٌ
يُقَالُ : قَدْ لَهْلَهَ بَشْيٌ قَلِيلٌ يَأْكُلُهُ أَوْ يَشْرِبُهُ (٢) .
قال الأزهري في التهذيب (تَلَهَّلْتُ)، أي نكصت (٣)
نقل الصغاني عن أبي الهيثم قوله : تَلَهَّلْتُ أَي : نَكَصْتُ (٤)
قال أبو عبيد تَلَثَّلْتُ : تَرَدَّدْتُ فِي الْأَمْرِ وَتَمَرَّعْتُ
وقال الكميت

لَطَالَمَا لَثَلْتُ رَحْلِي مَطِيًّا
في دمنة، وَسَرَتْ صَفْوًا كَدَار
وقال الليث، لَثَلْتُ السَّحَابَ : إِذَا تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ، كَمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ جَاءَ .
والرحل الثَّلَاثَةُ الطَّيْءُ فِي كُلِّ أَمْرٍ كَلِمَ طَسَتْ أَنَّهُ قَدْ أَحَابَكَ إِلَى الْقِيَامِ فِي
حَاجَتِكَ تَدْعَسُ
وَأَنْشُدْ لِرُؤْيَا

لا خَيْرَ فِي وُدِّ أَمْرِي مَلَثَلْتُ (٥)

(١) المظروف الجملة الناعمة، الخملات جمع خملة وهي الفعلة الرديئة الباطلة

(٢) كتاب مجيم، ج ٣، ص ٢٠١

(٣) نسان ابن هرون

(٤) التكملة، ج ١، ص ٤٩

(٥) سهديب، ج ١٥، ص ٥٩

ل هـ م

(لَهْم) الدقيق من الشيء: سَقَّةُ مرَّةٍ واحدة بدون عدت أي بلعه أو جميعه مما هو في حكم المرة، ولا يقل ذلك للشيء غير الدقيق
فمثلاً يقولون: فلان (لَهْم) السكر اللي عندهم، والمريض (لهم) السميرا وهي الحلة السوداء

ومن المحاز: «لَهْمَ فلان مال فلان» إذا أكله ولم يرده عليه
وصار الشيء (لُهوم) بضم الهاء وإسكان الواو: أي تحطم حتى صار أجزاء دقيقة
طاح القزاز أي الزجاج من الرف وصار (لهوم) أي تحطم
ونكسرت رجل فلان وصارت (لُهوم) أي صارت فيها عدة كسور
صغيرة مصاعمة.

كأن أصل الكلمة هنا من دقة الشيء حتى صار في حكم ما يلهم لهما فيبلغ دون أن يحتاج إلى عدت.

كما استعمل في الأشياء الأخرى التي لا تؤكل
قال حميدان الشويعر.

مثل وصف الحباري تعرف الطيور
يوم ج حادق موث من سماه^(١)
مادر الحر يدعي عضها (لهوم)
والسبع تطرده مَرشدة من حراه^(٢)
قال الليث. يقال. (لِهْمْتُ) الشيء، وقل ما يقال إلا التَهْمْتُ، وهو ابتلاعه كهُمرة^(٣).

(١) طيور هـ الصقور، والحادق موث صقر جرح قوي يحط من سمائه

(٢) النادر أفضل مراخ الصقر وأقرب، يدعى عضها يدع أعضاءها لهوم دجفة كالشيء الذي يلهم لدقة أحراره
والسبع حائر رديء ذكر أن مرشد أي قديلاً من حراها وهو سلحها أي الحباري تطرد، إذا سلطته عليه

(٣) التهذيب، ج ٦، ص ٣١٨

قال الصغاني : (لَهُمْ) - الكثير الأكل^(١) .
 قال الصغاني : (لَهُمْ) من سويق سَفْهُمه^(٢) .

ل ي ف

(الليف) : ما يكون حول كَرَب النخلة وهي أصول العسبان بها جمع عسيب
 ولذلك قالوا في المثل : «الليف، من الكرايف» والكرايف : أصول الكَرَب
 وقالوا على لسان (المربعانية) وهي أربعينية الشتاء الباردة، وهي توصي أنها
 (شباط) الذي يليها عليك ناللي أكلهم دويف ووقودهم (ليف) ودلت لسوء الليف
 للوقود، ولعدم حرارة ناره، وانطفائها بسرعة.
 وقالوا في المثل أيضاً لما لم يشت أو لغير الوثيق : «مسمار في ليفه» أو
 «مسامير في ليف»

قال علي بن طريحم في الساء :
 الرجولة مامنة عقل صخيف
 المرء عقله مسامير (ليف)
 ما يطاوع للمرء رجل شريف
 الرجال يرايهن ما يصلحون
 و(أشقر الليف) ليف النخلة نعتوه بالشقرة لأن مظهره كذلك فهو أحمر مائل
 إلى الصفرة.

واشتهر لكونه يوضع في فم الدلة وهي إبريق القهوة حتى يمنع نزول ثقلها وتصل
 البهار الذي يوضع فيها كالهيل من الوصول إلى الفئجان، ويمع في الوقت نفسه
 الحشرات من الدخول إليها إذا بردت.

(١) التكملة، ج ٦، ص ١٥٠

(٢) التكملة، ج ٦، ص ١٥٠

قال ريد الخوير من قصيدة في القهوة

وإن كان تزمّل من طيور هوام

بيض، فسد أفواهها (باشقر الليف)^(١)

قال ابن مطور: (الليف): ليف النخل: معروف، القطعة منه ليفة، وليفت المسيدة غلظت وكثر ليمها، وقد ليّقه المليف تليماً^(٢).

ل ي ق

(اللياقه) بمعنى اللياسة في الحدار هي الطين الرقيق الذي يطلى به الجدار وتكون من طين جيد مخلوط بثلثين حتى لا يحرفها المطر، كما يجب أن تكون من طين حر، لا يحاطه رمل أو ملح

لاق، يلوق، لياقاً، والاسم اللياقة، كما سبق

قال أبو عبيد في حديث عبدة بن الصامت: «لا أكل إلا ما (لوق) لي» هو مأخوذ من اللوقه وهي الردة في قول لفرأء، وقال ابن الكلبي: هو الرد بالرتب وقال الشاعر

حديثك أشهى عندا من ألوقه

تَعَجَّلْهُمْ ظَمَدَ شَهْوَانٍ لِلطُّعْمِ

قل الأرمهي الذي أراد عبادة بقوله لوق لي، أي لئن لي من الطعام حتى يكون كالزبد في ليه

ثم قال:

و(الليقة): الطيبة اللزجة يرمى بها الحائط فتلزم به.

وقال ابن الإعرابي اللوق كل شيء لئن من طعام أو غيره^(٣)

(١) ترمّل يحاف من الطيور الهوامي التي تنهاض فتزع في دلة القهوة والطيور هما الحشرات الطائرة

(٢) المسال «ل ي ف»

(٣) التهذيب، ج ٩، ص ٣٠٩

قال أبو زيد الأنصاري: (الليقة) الطينة اللزجة يرمى بها الحائط فتلرق به^(١)

وفال ابن دريد (اللووق) مصدر (لقت) الشيء وألوقه لوقاً، إذا ليسته ومرسته^(٢)

قال ابن منظور: (الليقة) الطينة اللزجة يرمى بها الحائط فتلرق به^(٣)

فلاں ما (يليق) من العمل، أي لا يفتر عنه فهو مستمر عليه

وانا لي مدة وانا ما أليق أدور فلاں، ولا لقيته

وخریص على تحصيل المال يقال فيه ما يليق من حرصه على الدنيا، أي لا يفتر عن تحصيل ما يظنه مغنماً دنيوياً فهو يواصل ذلك ولا يترك لنفسه فرصة للراحة منه. وتقدم في «ل ا ق»

قال ناصر العبود العاير

السارحة مشتاق واليوم مسرور

مستأنس بالي، وانا قل ما (اليق)

شفنا كتاب للي به الحبر محرور

أحب المؤاد، وعن ضميري جلا الصيق

قال الزبيدي: يقال هو (لا يليق) عندك، أي لا يقر، ونص المحيط: هما لا يليقان عليك، أي لا يقران عندك.

وقال فيما استدركه على صاحب القاموس: و(ما يليق) بلد، أي: ما يمتسك، و(ما يليقه) بلد، أي ما يمسه. وقال الأصمعي للرشيد: ما ألفتني أرض حتى آتيك يا أمير المؤمنين، قال الأزهري: أي ما ثبت فيها^(٤)

(١) بكمة، ح ٥، ص ١٥٠

(٢) حمهور، لابن دريد، ح ٣، ص ١٦٤

(٣) نسان «ل ي ق»

(٤) انج «ل ي ق»

ل ي م

يقولون: (تلايمت) القليب أو الحفرة بمعنى اهدمت والنأى بعضها
نعص حتى دفت

قال ابن منظور (تَلَمَّات) به الأرض وعليه تَلَمَّوْا شتمت واستوت
ووارته، وأنشد.

وبالأرض كم من صالح قد تَلَأَمَتْ

عبدسه، فسوارته بالمعاعة قفسر^(١)

و(لَيْم) بفتح اللام وسكن الياء فميم: جبل أسود كبير، مستطيل من الشمال
إلى الجنوب، يقع إلى الشرق من قريتي ضريبة ومسكة في عربي القصيم.

قال نصر الإسكندري: الأيم: بفتح الهمزة وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان جبل
بحمي ضريبة، مقابل الأكوام، وقيل: جبل أبيض في ديار بني عسر بالرقمة وأكادها^(٢)

ل ي ن

(تَلَيْن) فلان: استراح من تعب كان يحس به يتلَيْن، أي يستريح

والمصدر التلَيْن

وإن ما (تَلَيْت) عقب السفر، يقوله من وصل لثوه من سفر، ولم يبل ما يحتاج
إليه القادم من الراحة

ومنه المثل «تَلَيْن عي هالمديمه»

والليان: سهولة الخلق، ولين الطبع، بقل الناس يتعون الليان أي يحور أن
يتعاملوا مع من يكون لين العريكة، هاديء الطباع

فالليان: اللين والسهولة

(١) انيسان «ل م أ»

(٢) كتاب الأمكنة والمياه، ورقة ٦٤

وفي المثل : «الكلام (اللين) ، حلب الحق البين»

ومن المجاز : «(لان) عليه جلده» ، يقن لمن أصاب خيراً بعد شدة ، وأصله في
العحفاء من الدواب التي تشع فيلبس عليها جلدها بمعنى تبدأ في السمن

قال الزبيدي (لان) الشيء يلين لباً - بالكسر - وليناً - بالفتح - صد
صعب وحش

و(تلين) مثله^(١)

وقال الزبيدي أيضاً : (الليان) - كَسَحَب - رخاء العيش ونعمته ، وهو مجاز
وأنشد الأزهري .

بيضاء باكرها العيم فصاغها

(ليانة) فأدقها وأجلها

يقول أدق خصرها ، وأجل كفَّلها^(٢) .

وفي المثل : «المومن هيّن لئ»

أصله الحديث عن عبدالله بن مسعود قال . قال رسول الله ﷺ . «هل يدرون
من تحرم عليه النار ؟ كُلُّ هَيِّنٍ لِّئٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ»^(٣) .

و(لينة) بكسر اللام وإسكان الياء : مورد ماء شهير في الشمال الشرقي من
الجزيرة ، شهرته من كونه وقعاً في منطقة مراتع قفرة جيدة الرعي

الآن أن أمار (لينة) بعيدة العور ، عميقة جداً ، ولذلك عحب الأولون من استطاعة
من قلبهم أن يحمروها ، فاعتقدوا أن شياطين سليمان بن داود هم الذين حفروها
حسب أمره ، وتسحيره إياهم بذلك .

(١) نتاج «ل ي ن»

(٢) نتاج «ل ي ن»

(٣) مداراة السلاطين أبي النجاشي ، ص ٨٨

ومن كلامهم في هذا أن الشياطين كانت تمصر أبار (لينة) بأدبابها تديرها فيها
ويحترق صحرها بذلك ، لأنها من الصحر وأهم كانوا يرتجزون ويقولون :

يا (لينة) لـيـيـي

صـيـري مثل العـجـين

غـداً بالبـصـرة

عـلى ثـر و تـيـي

ويقولون إنهم لقوتهم الحارقة كانوا يتعدون بالبصرة ثم يعودون لحفر (لينة)

توحي هذه الخرافة بأن يعود سليمان بن داود قد بلغ العراق وشمله .

قال نومان الحسيني من الطمير

يا سائق ليلى قربنا (للينة)

يا واهج بالصدر لو عنه تدرين^(١)

لو حط لك دوب العسل ما تبـيـه

حيثك على حوض المايا بشردين

قل يا قوت : (لينة) موضع بحد عن يسار المصعد ، بحداء الهر ، وبها ركابا

عادية^(٢) نُقِرَتْ من حَجَر رَحْو : وماؤها عذب زلال ، وقال السكوني : (لينة) هو

المنزل الرابع لقاصد مكة من واسط ، وهي كثيرة الرُّكِي والقُلْب^(٣) . ماؤها طيب ، وبها

حوص سلطان ، ثم أشد للأشهب بن رُمَيْلة

ولله دري أي نصرة ذي هوى

نَطَرْتُ ، ودوني (لينة) فكثيـهـ

الى طُعْنٍ قَدْ يَمُمْتُ نحو حائل

وقد عَزَّ أرواح المصيف جنوبـهـ

(١) الوهج الخورقة مع انضيق في الصدر

(٢) عادية قديمة كأنها هي مسبوقة إلى قوم عاد

(٣) قُلْب جمع قليب ، مثلهما أن الرُّكِي جمع ركية ، وهي البئر

ثم نقل ما ذكره من كون ابر لينة من حجر الشياطين لسليمان بن داود، فقال
يُقال : إنَّ شياطين سليمان احتفروه، وذلك أنه خرج من أرض بيت المقدس
يريد اليمن، فتغذى بلينة، وهي أرض حشناء، فعطش الناس، وعَزَّ عليهم الماء،
فضحك شيطان كان واقفاً على رأسه، فقال له سليمان : ما الذي يُضحكك؟ فقال،
أضحك لعطش الناس، وهم على لجة البحر، فأمرهم سليمان فضربوا بعصيهم،
فأنطوا الماء^(١).

والطريف أن واصع هذه الخرافة لم يكن يعرف أن (لينة) التي تقع إلى الشمال
الشرقي من حائل ليست في طريق الذهاب من بيت المقدس إلى اليمن، كما أنه ذكر
أن الشياطين صربوا بعصيهم، فأنطوا الماء، على حين تقول الرواية الشعبية إنهم
كانوا يحضرونها بأذنابهم، وتوحي أنهم ظلوا على ذلك مدة، يعملون فيها ويتناولون
طعامهم في البصرة

(١) معجم البلدان رسم قديمة

الفهرس

٣٩	ك ح ت		باب الكاف
٤٠	ك ح ج	٧	ك ا ر
٤٣	ك ح ل	٧	ك ا ن
٥٠	ك ح ي	٨	ك ب ي
٥٠	ك خ غ	١١	ك ب ب
٥١	ك د د	١٤	ك ب ث
٥٢	ك د ر	١٥	ك ب د
٥٥	ك د س	١٩	ك ب ر
٥٧	ك د ش	٢٠	ك ب ر ت
٥٨	ك ذ ب	٢٢	ك ب س
٦٠	ك ر ي	٢٢	ك ب ش
٦١	ك ر ب	٢٣	ك ب ع
٦٣	ك ر ث	٢٤	ك ب ن
٦٤	ك ر ث	٢٥	ك ت ب
٦٦	ك ر ج	٢٥	ك ت ت
٦٧	ك ر د	٢٧	ك ت د
٦٩	ك ر د س	٢٩	ك ت ر
٧٠	ك ر ر	٣٢	ك ت ف
٧٢	ك ر س ع	٣٥	ك ت ل
٧٣	ك ر س ف	٣٦	ك ت م
٧٤	ك ر ش	٣٦	ك ث ث
٧٩	ك ر ف س	٣٧	ك ث ح

١٢٣	ك ف ب	٧٩	ك ر ك ر
١٢٥	ك ف خ	٨٠	ك ر ك م
١٢٦	ك ه ر	٨٢	ك ر م ع
١٣٠	ك ف ف	٨٣	ك ر ن ف
١٣٢	ك ف ل	٨٥	ك ر و ن
١٣٣	ك ف ن	٨٨	ك ر ه
١٣٥	ك ل ي	٨٩	ك ز م
١٣٧	ك ل ب	٩٠	ك س ب
١٤١	ك ل ح	٩٢	ك س ر
١٤٣	ك ل ف	٩٩	ك س س
١٤٣	ك ل ف ت	١٠٠	ك س ف
١٤٤	ك ل ل	١٠٢	ك س م ر
١٤٥	ك م ي	١٠٣	ك ش ر
١٥١	ك م ح	١٠٦	ك ش ش
١٥١	ك م ش	١٠٧	ك ش م
١٥٤	ك م ع	١٠٩	ك ش ن
١٥٦	ك م ك م	١٠٩	ك ش و
١٥٦	ك م م	١١١	ك ظ ظ
١٥٩	ك م ن	١١٢	ك ع ب
١٦٠	ك ن ب ر	١١٦	ك ع ع
١٦٢	ك ن د ل	١١٨	ك ع ك
١٦٣	ك ر ر	١١٨	ك ع م
١٦٤	ك ن ع	١٢٠	ك غ د
١٦٦	ك ن ع د	١٢٢	ك ف ا

٢٠٧ ك ي ل	١٦٧ ك ن ف
		١٦٧ ك ن ف ش
	باب اللام	١٦٨ ك ن ن
٢١١ ل ا ث	١٧٥ ك ن هـ
٢١٢ ل ا ج	١٧٥ ك ن هـ ر
٢١٣ ل ا ح	١٧٦ ك و ي
٢١٦ ل ا ش	١٧٦ ك و ج
٢١٨ ل ا ق	١٧٧ ك و خ
٢١٩ ل ا ل	١٧٨ ك و د
٢٢١ ل ا م	١٨٢ ك و ر
٢٢٤ ل ب ي	١٨٨ ك و س
٢٢٦ ل ب ب	١٨٩ ك و ش
٢٣٢ ل ب ج	١٩٠ ك و ع
٢٣٢ ل ب خ	١٩٢ ك و ف ن
٢٣٤ ل ب د	١٩٢ ك و ك ب
٢٣٩ ل ب ز	١٩٣ ك و ل ن
٢٤٠ ل ب س	١٩٤ ك و م
٢٤١ ل ب ط	١٩٧ ك و و
٢٤٣ ل ب ق	١٩٨ ك هـ ك هـ
٢٤٤ ل ب ي	١٩٩ ك هـ ل
٢٤٤ ل ب ل ب	٢٠٠ ك هـ ن
٢٤٦ ل ب ن	٢٠١ ك هـ هـ
٢٤٨ ل ب هـ	٢٠٢ ك ي ح
٢٤٩ ل ت ح	٢٠٤ ك ي ر

٢٨٤	ل ز ز	٢٥٠	ل ت غ
٢٨٨	ل ز ق	٢٥١	ل ث ق
٢٨٩	ل ز م	٢٥١	ل ج ي
٢٨٩	ل س ب	٢٥١	ل ج ب
٢٩٠	ل س د	٢٥٢	ل ج ج
٢٩٠	ل س س	٢٥٧	ل ج ف
٢٩٣	ل س ن	٢٥٨	ل ج م
٢٩٣	ل ص ب	٢٥٩	ل ج ن
٢٩٥	ل ص ص	٢٦٠	ل ح ي
٢٩٥	ل ص غ	٢٦٤	ل ح ت
٢٩٦	ل ص ف	٢٦٤	ل ح ح
٢٩٨	ل ط ط	٢٦٦	ل ح س
٢٩٩	ل ط ع	٢٦٧	ل ح ط
٣٠٠	ل ط ف	٢٦٨	ل ح ف
٣٠٢	ل ع ب	٢٦٩	ل ح ق
٣٠٣	ل ع ج	٢٧١	ل ح ل ح
٣٠٤	ل ع س	٢٧٢	ل ح م
٣٠٧	ل ع ط	٢٧٤	ل خ غ
٣٠٨	ل ع ع	٢٧٤	ل خ س
٣٠٩	ل ع ل ع	٢٧٦	ل خ ف
٣١٠	ل ع م ظ	٢٧٧	ل د د
٣١٠	ل غ ي	٢٨٠	ل ذ ع
٣١٣	ل غ د د	٢٨١	ل ز ي
٣١٤	ل غ ف	٢٨٣	ل ز ب

٣٤٥ ل م خ	٣١٥ ل غ ل غ
٣٤٥ ل م ظ	٣١٥ ل غ م
٣٤٧ ل م ل م	٣١٦ ل غ و
٣٤٨ ل م م	٣١٧ ل ف ي
٣٥٠ ل و ي	٣١٨ ل ف ت
٣٥٧ ل و ب	٣١٩ ل ف خ
٣٥٩ ل و ث	٣٢٠ ل ف ع
٣٥٩ ل و ج	٣٢١ ل ف ف
٣٦٠ ل و ح	٣٢٣ ل ق ي
٣٦٤ ل و ذ	٣٢٣ ل ق ح
٣٦٧ ل و ط	٣٢٥ ل ق ط
٣٦٧ ل و ق	٣٢٩ ل ق ع
٣٦٩ ل و ل ب	٣٣٠ ل ق ف
٣٧١ ل و م	٣٣١ ل ق ق
٣٧١ ل و ن	٣٣٢ ل ق ل ق
٣٧٤ ل ه ي	٣٣٥ ل ق م
٣٧٩ ل ه ب	٣٣٦ ل ق و
٣٨٢ ل ه د	٣٣٧ ل ك ث
٣٨٦ ل ه ز	٣٣٩ ل ك د
٣٨٧ ل ه س	٣٤٠ ل ك ع
٣٨٨ ل ه ط	٣٤٢ ل ك ك
٣٨٩ ل ه ف	٣٤٣ ل ل ل
٣٩١ ل ه ق	٣٤٤ ل م ي
٣٩٢ ل ه ل ه	٣٤٤ ل م ج

٣٩٤	ل هـ م
٣٩٥	ل ي ف
٣٩٦	ل ي ق
٣٩٨	ل ي م
٣٩٨	ل ي ن
٤٠٣	الفهرس